

الجزء الثاني
من
الاشبالة والنظائر
في النحو

للشيخ العلامة جلال الدين السيوطي
المتوفى سنة (٨٩١١) رحمه الله
تعالى وفقنا علومه
آمين



الطبعة الثانية

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية
حيدرآباد الدكن لازالت شمس
افاداتها بازغة وبدور
افاضاتها طالعة الى
آخر الزمن
سنة ١٣٦٠ هـ

١٣٦٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني في التدريب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله . هذا
(هو الفن الثاني من الاشياء والنظائر وهو من القواعد الخاصة والضوابط
والاستثناءات والتقسيمات مرتب على الابواب ومسميته (بالتدريب).

باب الالفاظ - تقسيم

ماخرج من الفم ان لم يشتمل على حرف فصوت، وان اشتمل على
حرف ولم يفد معنى تلفظ، وان افاد معنى قول، فان كان مفردا (كلمة)
او مركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة لذانها (جملة) ، او افاد ذلك (كلام)
او من ثلاثة (تكلم) .

باب الكلمة - تقسيم

الكلمة اما اسم، واما فعل، واما حرف، ولارابع لها والادلة على ذلك
ثلاثة .

احدها ، الاثر روى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انرجه
ابو القاسم الزحبي في (اماليه) بسنده اليه .

الثاني، الاستعواء التام من ائمة العربية كابى عمرو والخليل وسيويه

ومن

ومن بعدهم .

الثالث ، الدليل العقلي ولهم في ذلك عبارات .

منها ، قول ابن معط ان المطوق به اما ان يدل على معنى يصح الاخبار عنه وبه وهو الاسم ، واما ان يصح الاخبار به لآعنه وهو الفعل ، واما ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وهو الحرف .

قال ابن اياز في هذا الاستدلال خلل وذلك ان قسمته عبر حاصرة اذ يحتمل وجها رابعا وهو ان يخبر عنه لآبه وسواء كان هذا القسم واقعا او غير واقع بل سواء كان يمكن الوقوع ام محالا اذ استحالة احد الاقسام المحتملة لاتصير بها القسمة عند الاخلال به حاصرة .

وقال الشيخ جمال الدين بن هشام في (شرح اللوحة) هذا افسد .
ما قيل في ذلك لأنها غير حاصرة .

ومنها ، قول بعضهم ان العبارات بحسب المعبر والمعبر عنه من المعاني ثلاث ذات وحدث عن ذات وواسطة بين الذات والحدث يدل على اثباته لها او نفيه عنها فادات الاسم ، والحدث اعمل ، والواسطة الحرف .

ومنها ، قول بعضهم ان الكلمة اما ان تستقل بالدلالة على ما وضعت
١٥ له او لا تستقل وغير المستقل الحرف ، والمستقل اما ان اشعر مع دلالتها على معناها فزعمه المحصل او لا تشعر (١) فهي الاسم ، وان اشعرت فهي الفعل ، قال ابن اياز وهذا الوجه اعمى لأنه يشتمل على التقسيم المتردد بين النفي والاثبات .
ومنها ، قول بعضهم ان الكلمة اما ان يصح اسماها الى غيرها
اولا ، ان لم يصح فهي الحرف ، وان صح قاما ان يقتون باحد الازمنة الثلاثة .
٢٠ اولاً ، ان اقرنت فهي الفعل ، والا فهي الاسم .

قال ابن هشام وهذه احسن الطرق وهي احسن من الطريقة التي في كلام ابن الحاجب وهي ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها اولاً ، الثاني الحرف ، والا ولـ ١٠ ان تقتون باحد الازمنة الثلاثة اولاً ، الثاني الاسم ، والا ولـ

(١) لعله سقط هنا فان لم تشعر

الفعل، وذلك لسلامة الطريقة التي اخترناها من امرين مشكلين اشتملت عليهما هذه الطريقة .

احدهما ، دعوى دلالة الاسم والفعل على معنى في نفس اللفظ وهذا يقتضى بظا هره قيام السميات بالالفاظ الدالة عليها وذلك محال وهذا وان
 • كان جوابه ممكنا الا انه اقل مافيه الابهام .

والثاني ، دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وهذا وان كان مشهورا بين النحويين الا ان الشيخ بهاء الدين ابن النحاس نازعهم في ذلك وزعم انه دال على معنى في نفسه ، وتابعه ابو حيان في (شرح التسهيل) .

باب الاسم

ضابط

١٠

تبعنا جميع ما ذكره الناس من علامات الاسم فوجدناها فوق ثلاثين علامة وهي الجذر، وحروفه، والتثوين ، والنداء ، والاسناد اليه، و اضافته، والاضافة اليه، والاشارة الى مساء، وعود ضمير اليه ، وابدال اسم صريح منه، والاخبار به مع مباشرة الفعل، وموافقة ثابت الاسم في لفظه ومعناه، هذا ما في كتب ابن مالك - ونحوه - وجمعه تصحيحا وتكسيه ، وتصنيفه ذكر هذه الاربعة ابن الحاجب في (وافيته) وتثنيته وتذكيره - وتانيته، ولحق ياء النسبة له، ذكر هذه الاربعة صاحب (اللب) (والباب) وكونه فاعلا، او مفعولا . ذكرها ابو البقاء العكبري في (الجاب) وكونه عبارة عن شخص، ودخول لام الابتداء، وواو الحال ذكر هذه ابن فلاح في (مغنيه) وذكر ابن القواس في (شرح الفية ابن معط) لحق الف الندية وترخيمه وكونه مضمرا، او علما، او مفردا، او تمجيذا ٢ . او منصوبا حالا .

(فائدة) الاسماء في الإسناد على اربعة اقسام . قسم يسند ويسند اليه وهو الغالب . وقسم لا يسند ولا يسند اليه كالظروف والصادر التي لا تصرف، والاسماء الملزمة للنداء

للداء . وقسم يسند ولا يسند اليه كأسماء الافعال . وقسم يسند اليه ولا يسند كالتاء
من ضربت والياء من افعلى والالف من اضربا والواو من اضربوا والتون
من اضربن وايمن ولعمرك .

(قائدة) قال ابو حيان في (شرح التسهيل) في المسند والمُسند اليه اقوال

- احدها ، المسند المحكوم به والمسند اليه المحكوم عليه وهو الاصح .
- وثانيها ، ان كلامها مسند ومسند اليه .

وثالثها ، ان المسند هو الاول مبتدأ كان او غيره والمسند اليه الثاني
فهام من قام زيد وزيد من زيد قائم مسند والاخير منها مسند اليه .

رابعها ، عكس هذا فزيد وقام في التركيبين مسند والاوّل من
التركيبين مسند اليه ، ولهذا المسئلة نظائر .

١٠

احدها ، المضاف والمضاف اليه فيها اقوال اصحها ان الاول هو
المضاف والثاني هو المضاف اليه وهو قول سيبويه والثاني عكسه والثالث
يجوز في كل منها ،

ثانيها ، البديل والمبدل منه وفيها اقوال الاضافة والاصح هنا ان
الاول المبدل منه والثاني البديل .

١١

ثالثها ، بدل الاشتغال قال في (البيسط) وفي تسميته بذلك اقوال ،
احدها ، لاشتغال الاول على الثاني فان زيد امشتمل على علمه ، والثاني لاشتغال
الثاني على الاول لأنه اثنان يتعلق بالاول كاعجني زيد غلامه والدخول
في الاول كاعجني زيد علمه وحسنه ، والثالث انه سمي بذلك للقدر المشترك بينهما
وهو عموم الملازمة والتعلق اذ لا ينفك احدهما عن ذلك .

٢٠

(قائدة) قال ابو اليقاع العكبري في (الباب) الاسناد اعم من الاخبار
اذ كان يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو
مخصوص بما صح ان يقابل بالتصديق والتكذيب فكل اخبار اسناد وليس كل
اسناد اخبار .

(فائدة) قال ابن الدهان في (الغرة) ثلاثة اشياء تتعاقب على المفرد ولا يوجد فيه منها اثنان وهي التنوين والالف واللام والاضافة .

قاعدة

قال ابن القواس في (شرح الدرة) كل خاصية نوع اما ان يتفقا
 • او يختلفا فان اتفقا امتنع اجتماعها كالالف واللام والاضافة في الاسم
 والسين وسوف في الفعل، وان اختلفا فان تضادا لم يجتمعا كالتنوين والاضافة
 في الاسم وسوف وتاء التانيث في الفعل لأن سوف تقتضي المستقبل والتاء
 تقتضي الماضي وان لم يتضادا اجاز اجتماعها كالالف واللام والتصغير وقد
 وتاء التانيث .

ضابط

١٠

الكلمات التي تاتي اسما وفلا وحرفا وتبتعها فوصلت ثمانية عشر
 كلمة اشهرها (على) فانها تكون حرف جر، واسما تجر بمن قال الشاعر .
 غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

وفلا ما ضيا من العلو ومنه (ان فرعون علا في الارض) .
 (ومن) تكون حرف جر، واسما قال الزمخشري في قوله تعالى (فانخرج
 ١٥ به من الثمرات رزقا لكم) اذا كانت من التبويض فهي في موضع المفعول به
 ورزقا مفعول لأجله . قال الطيبي واذا قدرت من مفعولا كانت اسما كمن في قوله
 (من عن يميني مرة وامامي) وتكون فعل امر، من مان يمين .

و(في) تكون حرف جر، واسما بمعنى القم في حالة الجر ومنه حتى
 ٢٠ ما تجعل في في امرأتك، وفعل امر من وفي يفي .

(والهزة) تكون حرف استفهام وفعل امر، من وأي، واسما في قول
 بعضهم ان حروف النداء اسماء افعال .

(والهاء المفردة) تكون اسما ضميرا نحو ضربته ومررت به، وحرفا في
 اياه، وفعل امر، من وهي يهي .

و(لا) تكون حرف نفي جازم بمعنى لم، وظرفا نحو لا جاء زيد اكر مته،
وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغائبين من لم .

و(هل) تكون حرف استفهام، واسم فعل في حى هل، وفعل امر من
وهل يهل .

و(ها) تكون حرف تنبيه، واسما بمعنى خذ، وزجر الالابل يمد ويقصر .
وفعل امر من هاء يهأ .

و(حاشا) تكون حرف استثناء، واسما مصدرا بمعنى التزيه نحو حاشا لله
ولهذا قرئ بتنوينه، وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشى يحاشى وفي الحديث
احب الناس الى اسامة، قال الراوى ما حاشا فاطمة ولا غيرها، وقال النابغة
ولا احاشى من الاقوام من احد .

و(رب) يفتح الراء تكون حرف جر لثة في رب بضم الراء، واسما
بمعنى السيد والمالك، وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رباة واصلحه .
و(النون) تكون اسما ضميرا نحو قن، وحرفا وهى نون الوفاية، وفعل
امر من ونى ينى .

و(الكاف) تكون حرف جر، واسما كما قال في (الافية) (واسم عمل ١٥
اسما) وفعل امر من وكى يكى .

و(عل) تكون حرفا لثة في لعل، وفعلا ماضيا من عله اذا سقاء مرة بعد
مرة، واسما للقراد المهزول وللشيخ المسن .

و(ويلي) تكون حرف جواب، وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره، واسما
لثة في البلاه الممدود .

و(أن) تكون حرف تأكيد، وفعلا ماضيا من الانين، واسما مصدرا بمعنى
الانين .

و(الا) تكون حرف استفتاح، واسما بمعنى النعمة والجمع آلاء، وفعلا
ماضيا بمعنى قصر وبمعنى استطاع .

و(الى) تكون حرف جر، واسما بمعنى النعمة، وفعل امر للاثنيين من و(أل
بمعنى بلأ) أو امر الواحد فيه نون التوكيد الخفيفة في الوقف ذكره ابن الدهان
(في النقرة) .

و(خلا) تكون حرف استثناء ، وفعلا ماضيا ومنه (واذا خلوا الى
شياطينهم) واسما للرطب من الحشيش .

و(لات) تكون حرف نفي بمعنى ليس، وفعلا ماضيا بمعنى صرف، واسما للصنم
وقد نظمت هذه الكلمات قلت .

وردت في النحوكلمات آتت تارة حرفا وفعلا ومما
وهي من والماء والهمز وهل رب والنون وفي اعنى فا
عل لنا وبلى حاشا ألا وعلى والكاف فيما نظما
وخلالات وما فيها دووا والى أن فرق الكلمات
وقال الجلال السمردي .

إذا طارح النحوى اية كلمة هي اسم وفعل ثم حرف بلامرأ
قل هي ان فكرت في شأنها على وفي ثم لما ظا هولين اقترى
نحدث من عليه، قد علا قد خالد على قدر عمر وبالسباحة في الوردى
وقل قد سمعت القنظ من في عهد وفي موعدي يا هند لو كان في الكبرى
ولارأى الزيد ان حالى تحولت الى شعث لما ظا اخف عرا
مواردها تنهى بما قد ذكرته وان لم اصرح بالدليل محورا

ثم رأيت في (تذكرة ابن مكثوم) قال ذكر الزين احمد بن قطنه احد من ينسب
٢٠ الى النحو بمصر وكنيته ابن حطة ان (حق) تكون حرفا واسما لامرأة واتشد .

ماذا ابتعت حتى الى كل القرى أحسبتي جئت من وادى القرى
واسما لموضع بستان قال وقد ذكر ذلك ابن دريد في شعره حيث قال
فالسك ان لم تحوطوا ذماركم سوام ولادار بجنى ورامة
وفعلا لاثنيين من الحت . انتهى .

باب الفعل

ضابط

جميع ما ذكره الناس من علامات الفعل بضع عشرة علامة وهي تاء الفاعل
وياؤه ، وتاء التانيث الساكنة ، وقد ، والسين ، وسوف ، ولو ، والنواصب ،
والجواز م ، واحرف المضارعة ، ونونا التوكيد ، واتصاله بضمير الرفع البارز ،
ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية ، وتغيير صيغته لاختلاف الزمان .

تقسيم

قال ابو حيان في (شرح التسهيل) يتقسم الفعل اقسامات بحسب
الزمان ، والتعدي والازوم ، والتصرف والجود ، والتام والتقصان ،
والخاص والمشارك ، والمفرد والركب ، وفي علم التصريف الى صحيح ،
ومهموز ، ومثال ، وأجوف ، ولقيف ، ومتنقوص ، ومضاعف ، وغير ذلك .
قال بعضهم والى معلم وساذج ، فالأول الماضي اذا كان مصوغا للؤكثة النائية
مفردا او مثنى فالعلامة هي التاء في آخره .

(فائدة) قال ابو البقاء العكبري في (الباب) اقسام الافعال ثلاثة
ماض ، وحاضر ، ومستقبل ، واختلفوا في اى اقسام الفعل اصل تغيره منها فقال
الاكثر هو فعل الحال لأن الاصل في الفعل ان يكون خبرا والاصل
في الخبر ان يكون صدقا (وصل الحال يمكن الاشارة اليه فيتحقق وجوده فيصدق
الخبر عنه ، ولأن فعل الحال مشار اليه فله حظ من الوجود ، والماضي والمستقبل
معدومان ، وقال قوم الاصل هو المستقبل لأنه يخبر به عن المعدوم ثم يخرج
الفعل الى الوجود فيخبر عنه بعد وجوده ، وقال آخرون هو الماضي لأنه لا زيادة
فيه ولأنه كل وجوده فاستحق ان يسمى اصلا .

ضابط

كل الافعال متصرفه الاستة، نعم وبش وعسى وليس وفعل التعجب

وحبذا، كذا قال ابن الخباز (١) في (شرح الدرة) وهي اكثر من ذلك، وقال ابن الصائغ في (تذكرته) الأفعال التي لا تتصرف عشرة وزاد، قلما ويذر ويدع وتبارك الله تعالى .

قاعدة

قال ابن القواس في (شرح الدرة) كل خاصني نوع ان اتفقا لم يجتمعا كالانف واللام والاضافة والسين وسوف، والاما ان تضادا فكذلك كالتنوين والاضافة والتاء والسين، فان التاء الغني والسين الاستقبال، والاما اجتماعا كالم والتصغير وقد وتاء التانيث .

باب الحرف

قال ابو القاسم الزجاجي في كتاب (ايضاح علل النحو) الحروف على ثلاثة اضرب، حروف المعجم التي هي اصل مدار الألسن عريها وبجملها، وحروف الاسماء والافعال والحروف التي هي ابعاضها نحو العين من جعفر والضاد نين - مرب وما اشبه ذلك ونحو النون من لن واللام من لم وما اشبه ذلك، وحروف المعاني التي تجيء مع الاسماء والافعال لمعان .

فاما حروف المعجم فهي اصوات غير مؤلفة ولا مقترنة ولا دالة على معنى من معاني الاسماء والافعال والحروف الا انها اصل تركيبها .

واما الحروف التي هي ابعاض الكلم فلبعض حد منسوب الى ما هو اكثر منه كما ان الكل منسوب الى ما هو اصغر منه .

واما حروف المعاني وهو الذي يلتصق به النحويون فهو أن يقال الحرف ما دل على معنى في غيره نحو من والى وثم ، وشرحه ان «من» تدخل في الكلام لتبويض فهي تدل على تبويض غيرها لا على تبويضها نفسها وكذلك اذا كانت لابتداء الغاية كانت غاية غيرها، وكذلك سائر وجوها وكذلك «الى» تدل على المنتهى فهي تدل على منتهى غيرها لا على منتهى نفسها، وكذلك سائر حروف

ضابط

قال ابن ملاح في (المعنى) عدة الحروف سبعون حرفا بطرح المشترك ثلاثة عشر احادية وهي ، الهمزة ، والالف ، والباء ، والتاء ، والسين ، والفاء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والماء ، والواو ، والياء ، واربعة وعشرون ثنائية وهي ، آ ، وام ، وأن ، وإن ، وأو ، وأى ، وإى ، وبلى ، وعن ، وقى ، وقد ، وكى ، ولا ، ولم ، ولن ، وماء ، ومذ ، ومع (على رأى ومن ، وهل ، ووا ، ووى ، وبى . وبى عليه) ، وآ ، وآل ، على رأى الخليل . وتسعة عشر ثنائية وهي (اجل - ا) ، واذن ، والى ، والا ، واما ، وإن ، وأن ، وايا ، وبلى ، وثم ، وجير ، وخلا ، ورب ، وسوف ، وعدا ، وعلى ، وليت ، ونعم ، وهيا ، وثلاثة عشر رباعية وهي ١٠ . إلا ، وألا ، وإما ، وأما ، وحاشا ، وحتى ، وكان ، وكلا ، ولعل ، ولما ، ولولا ، ولوما ، وهلا ، ونجاسى واحد وهولكن .

59399

ضابط

ترجم ابن السراج في الاصول مواقع الحروف ثم قال الحرف لا يخلو من ثمانية مواضع ، اما ان يدخل على الاسم وحده كلام التعريف ، او الفعل ١٥ وحده كسوف والسين ، او يربط اسما باسم او فعلا بفعل كواو العطف نحو جاء زيد وعمر وقام وقعد ، او فعلا باسم كررت زيد ، او على كلام تام نحو اصر وأخوك وما قام زيد ، او يربط جملة بجملة نحو ان يقيم زيد يقعد عمرو ، أو يكون زائدا نحو (فبارحة من الله) وقال ابو الحسين ابن ابي الريح في (شرح الايضاح) الحروف تأتي على عشرة اقسام - احدها ان يدل على معنى في الفعل وهو السين ٢٠ وسوف ، الثاني ان يدل على معنى في الاسم وهو الالف واللام ، الثالث ان يكون رابطا بين اسمين او فعلين وهي حروف العطف ، الرابع ان يكون رابطا بين فعل واسم وهي حروف الجر ، الخامس ان يربط بين جملتين وهي الكلم الدالة على الشرط ، السادس ان يدخل على الجملة متغيرا لفظها دون معناها وذلك ان ، السابع

ان يدخل على الجملة فيغير معناها دون لفظها وذلك هل وما اهي هذه، الثامن ان يدخل على الجملة غير مغير لفظها ومعناها نحو لام الابتداء، التاسع ان يدخل على الجملة فيغير لفظها ومعناها نحو ما الجازية، العاشر ان يكون زائدا نحو (فيا رحمة من الله انت لهم) . وقال المهلبى (١) اقسام ما جاءت له الحروف ،

• تفتن ثاب الحرف يأتي لسته لنقل وتخصيص وربط وتعديه وقد زيد في بعض المواضع واقتدى جوابا كسيت العزوالامن ترديه وقال في الشرح النقل من الايجاب الى النفي ومن النفي الى الاستخبار والى التثني والتثنية والتشبيه ونحوها، والخصيص للضارع بالاستقبال بالسين وسوف ولللام بلام التمرير، والربط بحروف الجر وحروف العطف، والتعديه يدخل فيها الواو في المفعول معه والافى الاستثناء، والجواب كنهم ولا .

وقال الاندلسي في شرح (المفصل) اعلم ان الحروف اقسامات كثيرة فتقسم الى ما يكون على حرف واحد والى ما يكون على اثنين فصاعدا الى خمسة نحو لكن، والزائد على حرف اما ان يكون مفردا او مركبا نحو من والى وما ولولا . وتقسم ايضا الى عامة وغير عامة . وتقسم الى مختص بأحد القسمين وغير مختص . وقد قيل ان الحرف اما ان يعيى . لعنى في الاسم خاصة نحو لام التمرير وحرف الاضامة والنداء وغير ذلك ، اوفى الفعل خاصة نحو قد والسين وسوف والجوازم والنواصب، او رابطا بين اسمين او بين فعلين كحرف العطف، او بين فعل واسم كحرف الجر، او بين جملتين كحرف الشرط، او داخلا على جملة تامة قارة معناها نحو ليت ولعل، او مؤكدا له نحو إن، او زائدا لتأكيد نحو الباء في نحو ليس زيد بقائم . قال وربما قيل بعبارة اخرى ان الحرف انما يعيى به ليربط اسما باسم او فعلا بفعل أو جملة بجملة، او بين اسما فقط او فعلا فقط، او بيني فعلا او بيني اسما فقط، او يؤكد فعلا فقط او اسما فقط، او يخرج الكلام من الواجب الى غير الواجب . ولها اقسام بالنسبة الى

تغيير الاعراب ، قسم لا يغير الاعراب ولا المعنى نحو ما الزائدة في قوله تعالى (فيها رحمة من الله) وقسم يغير الاعراب والمعنى نحو ليت ولعل ، وقسم يغير الاعراب دون المعنى نحو ان ، وقسم يغير المعنى دون الاعراب نحو هل . فاما عدة الحروف العاملة ثمانية وثلاثون حرفاً ، ستة منها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي إن واخواتها ، واربعة تنصب الفعل بنفسها وهي أن ولن وكى واذن ، وخمسة تنصب نيابة وهي الفاء والواو وأوولام كي والحدود وحتى ، وثمانية عشر تجر الاسم ، وخمسة تجزم الفعل ، واما الحروف التيير العاملة ثلثون حرفاً ، منها ستة غير حرف ابتداء وهي انما وكأما واخواتها ، وعشرة لا عطف ، واربعة للضارعة ، واربعة للاعراب ، واربعة تختص بالفعل ، وثلاثة للاستفهام ، وثلاثة للتأنيث ، وحرفان للتفسير ، وحرفان للتأكيد ، وحرفان للتعريف ، وحرف للتذكير ، وحرفا النسبة ، ومنها حروف تعمل على صفة ولا تعمل على صفة وهي ما ولا وحروف النداء ، انتهى كلام الاندلسي .

وقال ابن الدهان في (النقرة) الحروف تنقسم في احوالها الى ستة اقسام ، الاول ما يعمل في اللفظ والمعنى نحو ليت زيد قائم ، والثاني ما يعمل في اللفظ ولا يعمل في المعنى نحو ما جاءني من احد ، والثالث ما يعمل في المعنى ولا يعمل في اللفظ نحو هل زيد قائم ، والرابع ما يعمل في اللفظ والمعنى ولا يعمل في الحكم نحو لا ابا لزيد ، والخامس ما لا يعمل في لفظ ولا معنى وانما يعمل في الحكم نحو عابت نزيد منطلق ، والسادس ما لا يعمل في لفظ ولا معنى ولا حكم نحو (فبارحة من الله) في احد اقواله . انتهى .

وفي (تذكرة) ابن الصائغ قال نقلت من مجموع بخط ابن الزجاج . الحروف على ثلاثة اضرب ضرب يدخل الائتلاف وضرب لحدوث . معنى لم يكن وضرب زائد مؤكد . فالاول لوسط سقط اصل الكلام ، والثاني لوسط تغيير المعنى ولم يفتل ، والثالث لوسط لم يتغير المعنى ، والاول على اربعة اوجه وربط اسم باسم ، وربط فعل باسم ، وربط فعل بفعل ، وربط جملة بجملة . والثاني

على ثلاثة اوجه، تخصيص الاسم كالرجل، والفعل كسيفضرب . ويقل الكلام بحروف النفى . والثالث على وجهين ، عامل كان زيد قائم ، وغير عامل نحو لزيد قائم (١) وقال ابن فلاح في (غنيه) الحرف يدخل اما لربط او للتقليل او للتأكيد او للتنبيه او لزيادة ويندرج تحت الربط حروف الجر والعطف والشرط والتفسير والجواب والانكار والمصدر لأن الرابط هو الداخل على الشيء .
وتتعلقه بغيره، ويندرج تحت النقل حروف النفى والاستفهام والتخصيص والتعريف والتنفيس والتأنيث، ويندرج تحت التنبيه حروف النداء والاستفتاح والردع والتذكير والخطاب .

تقسيم

١٠. قال ابن الجباز في (شرح الدرة) الحروف العاملة اربعة اقسام، قسم يرفع وينصب وهو . إن واخواتها، ولا المشبهة بـان وما ولا الشبهتان بليس، وقسم ينصب فقط وذلك حروف النداء ونواصب الفعل المضارع . قال و اضاف عبد القاهر الى ذلك الافي الاستثناء والواو التي بمعنى مع قال وفيه نظر، وقسم يجز فقط وهي حروف الجر، وقسم يجزم فقط وهي حروف الجزم .
١٠. (فائدة) قال بيد اللطيف في (اللمع الكاملية) اشبه الحروف بالاسماء، نعم ولى وجير وقط، وبالافعال يا واخواتها وقد في «كان قد» واضعها الزائدة والمتطرفة كالنوين .

باب الكلام والجملة

٢٠. قال ابو طلحة بن فرقان الدامى في (شرح فصول ابن معط) الذى يتصور من التأليف مع الافادة وبدونها سبعة، الاسم مع مثله والفعل مع مثله والحرف مع مثله او مع المجموع او كل واحد مع خلا فذلك الاسم مع الفعل او مع الحرف او الفعل مع الحرف واما المجموع فليس بقسم زائد لأن الحرف لا يدخل على غير مفيد فيعتد به انما فائدة ربط المفيد . انتهى نقله ابن مكتوم في (تذكرة ته) .

ضابط

الجل اتى لاجل لما من الاعراب سيج ، قال ابن هشام في (الغنى) بدأنا بها لأنها لم تحمل عمل المفرد وذلك هو الاصل في الجمل .

الاولى الابدائية وتسمى ايضا المستأنفة كالجل المفتتح بها السور ، والجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله .

الثانية المعترضة بين شيئين لا فائدة الكلام تقوية وتحسينا كقوله تعالى (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) وقال (فالخلق والخلق اتول لأولاً لأن) (فلا أقسم بمواقع النجوم) وانه لقسم لو تعابون عظم انه لقرآن كريم) (واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر) .

الثالثة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو (واسروا الجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر متلك) بجملة الاستفهام مقسرة للجوى (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) لخلقته وما بعده تفسير لئلا آدم (هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله) بجملة تؤمنون تفسير للتجارة .

الرابعة المحاب بها القسم نحو (يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين) .

الخامسة الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً نحو جواب لو ولولا ولما وكيف ، او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان تقيم اقم وان قتت قتت ، اما الاول فليظهور بالجزم في لفظ القتل ، واما الثاني فلا في المحكوم لموضعه بالجزم لا الجملة بأسرها .

السادسة الواقعة صلة لاسم او حرف نحو جاء الذي قام ابوه وبهيبي أن قتت ، فالذي في موضع رفع والصلة لاجلها ، وبمجموع ان قتت في موضع رفع لان وحدها لأن الحرف لا اعراب له لالفاظا ولا محلا ولا قتت وحدها .

السابعة التابعة لما لا عمل له نحو قام زيد ولم يقيم عمرو اذا قدرت

واما الجمل التي لها محل من الاعراب فهي ايضا سبع .

الاولى الواقعة خبرا نحو زيد ابوه قائم .

الثانية الواقعة حالا نحو (لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) .

الثالثة المحكية بالقول نحو (قال انى عباده) (ثم يقال هذا الذى كنتم

به تكذبون) .

الرابعة المضاف اليها نحو (يوم ولدت) (يوم لا ينطقون) (يوم هم

بارزون) .

الخامسة الواقعة بعد الفاء او اذا اجوابا لشرط جازم نحو (ومن

يضل الله فلا هادى له) (وان تصبهم سيعة بما قدمت ايديهم اذا هم يقتطون) .

السادسة التابعة لفرد نحو (يوم لا بيع فيه) (واتقوا يوما ترجعون

فيه) (ليوم لا ريب فيه) .

السابعة التابعة لجملة لها محل ويقع ذلك فى بابى النسق والبدل خاصة

نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه (قالوا انا معكم انما نحن مستهزون) قال ابن

هشام والحق انها تسع والذى اهلوه الجملة المستثناة نحو (الامن تولى وكفر

فيعذبه الله) والجملة المسند اليها نحو (سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم) تسمع

بالمعبدى خير من ان تراه ، وقال الشيخ بدر الدين ابن ام قاسم .

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| جمل انت ولها محل معرب | سبع لأن حلت محل المفرد |
| خبرية حالية محكية | وكذا المضاف لها بغير تردد |
| ومعلق عنها وتابعة لما | هو معرب او ذو محل فاعدد |
| وجواب شرط جازم بانفاء او | باذا وبعض قال غير مقيد |
| واتك سبع ما لها من موضع | صلة وعارضة وجملة مبتدئ |
| وجواب اقسام وما قد فسرت | فى اشهر والتخلف غير مبعد |
| وبعيد تخصيص وبعد معلق | لا جازم وجواب ذلك اورد |

وكذلك تابعة لشيء ماله من موضع فاحفظه غير مقند

وقال ابو حيان اصل الجملة ان لا يكون لها موضع من الاعراب وإنما كان كذلك لأنها اذا كان لها موضع من الاعراب تعدت بالمفرد لأن العرب إنما هو المفرد والاصل في الجملة ان لا تكون مقدرة بالمفرد، والجمل على قسمين قسم لا موضع له من الاعراب وقد حصرته في اثني عشر قسما .

الاول ان تقع الجملة ابتداء كلام لفظا ونية او نية لالفاظا نحو زيد قائم وقام زيد وراكبا جاء زيد فان وقعت اول كلام لفظا لانية كان لها محل من الاعراب نحو ابوه قائم زيد .

الثاني ان تقع بعد ادوات الابتداء فيشمل ذلك الحروف المكفوفة نحو انما زيد قائم واذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد قائم وهل ويل ولكن .
والاواما وما النافية غير الحجازية وبينما وبيننا نحو هل زيد قائم وما زيد منطلق وقول الأنوفه الاودى .

بينما الناس على عليائها اذ هو وانى هوة فيها فناروا

وقال

فبينما نحن نركبه أتنا معا سقى فضة وزنا دراعى

الثالث ان تقع بعد ادوات التحفيض نحو هلا ضربت زيدا .

الرابع ان تقع بعد حروف الشرط غير العاملة نحو لولا زيد لأكرمك ولو جاء زيد اكرمك ولما جاء زيد اكرمك على مذهب سيبويه في ما فانه يذهب الى أنها حرف ، ومذهب الفارسي انها اسم ظرف فتكون الجملة عنده في موضع جرباضافة الظرف اليه ويقدرها بيمين .

الخامس ان تقع جوابا لهذه الحروف الشرطية التي لا تعمل نحو المثل السابقة .

السادس ان تقع صلة لحرف او اسم نحو قام الذي وجهه حسن ونحو قول الشاعر .

يسر المرء ما ذهب اليالي وكلت ذهابين له ذهابا
السابع ان تقع اعتراضية نحو قوله تعالى (وانه لقسم لو تعلمون
عظيم).

الثامن ان تقع تفسيرية نحو قولك اشترت اليه ان قم وكتبت اليه
• ان اضرب زيدا .

التاسع ان تقع توكيد المالا محل له من الاعراب نحو قام زيد
قام زيد .

العاشر ان تقع جواب قسم نحو والله ما زيد قائما والله ليخرجن .
الحادي عشر ان تكون معطوفة على مالا محل له من الاعراب
١. نحو جاء زيد ونخرج عمرو .

الثاني عشر الجملة الشرطية اذا حذف جوابها وقدم ما يدل عليه
نحو قول العرب انت ظالم ان فعلت، التقدير ان فعلت فانت ظالم، او قد ما
ما يطلب ما يدل على جوابها نحو والله ان قام زيد ليقوم من عمرو، فالقسم يطلب
ليقومن وليقومن دليل على جواب الشرط التقدير ان قام زيد يقم عمرو
١٥ (وقسم) له موضع من الاعراب وينحصر في انواع الاعراب .

فمنها ما هو في موضع رفع وهو ثمانية اقسام ستة بافتاق واثان باختلاف .
الاول ان تقع خبرا لابتداء نحو زيد ابوه قائم .

الثاني ان تقع خبرا للالتفات نحو الحسن نحو لارثية قوم نجى به بخير .

الثالث ان تقع خبرا بعد ان واخواتها نحو ان زيد اوجهه حسن .

الرابع ان تقع صفة لموصوف مرفوع نحو جاء في رجل يكتب
٢٠ غلامه .

الخامس ان تقع معطوفة على ما هو مرفوع نحو جاء في رجل عاقل
ويكتب خطا حسنا .

السادس ان تقع بدلا من مرفوع نحو انت تاتيا لم ينافي ديارنا
هذه

هذه الستة باتفاق واثنان الا ان فيها الخلاف .

- الاول ان تكون في موضع الفاعل نحو يعجنى يقوم زيد .
والثاني ان تكون في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله نحو قوله تعالى
(واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض) والصحيح ان الجملة لا تقع موضع الفاعل
ولا المفعول الذي لم يسم فاعله الا ان اقرن بها ما يصيرها واياء في تقدير المفرد .
ومنها ما هو في موضع نصب وهو ثلاثة عشر تسعة عشرة باتفاق
وثلاثة باختلاف .

- الاول ان تقع خبر الكان واخواتها نحو كان زيد يخرج اخوه .
الثاني ان تقع في موضع المفعول الثاني لظننت واخواتها نحو ظننت
زيد ايقوم اخوه .

- الثالث ان تقع في موضع المفعول الثالث لأعلبت واخواتها نحو
أعلبت زيدا عمرا ينطلق غلامه .

- الرابع ان تقع خبر ابعد ما الحجازية نحو ما زيد ابوه قائم .
الخامس ان تقع خبر الااخت ما نحو لا رجل يصدق .
السادس ان تقع في موضع المفعول للقول الذي يحكى به نحو قال
زيد عمر ومنطلق ، فصر و . ينطلق في موضع مفعول قال .

- السابع ان تقع في موضع المفعول للفعل المعلق نحو علبت ما زيد قائم
سألت أيهم افضل .

- الثامن ان تقع معطوفة على ما هو منصوب او موضعه نصب
نحو ظننت زيدا قائما ويخرج ابوه وظننت زيدا يقوم ويخرج .

- التاسع ان تقع في موضع الصفة لمنسوب نحو قتلت رجلا يشتم زيدا .
العاشر ان تقع في موضع الحال نحو قوله
وقد اعتدى والطير في وكناها

الحادي عشر ان تكون في موضع نصب على البدل نحو قواك عرفت

زيداً ابومن هو، على خلاف في هذا القسم الأخير فتقولك ابومن هو في موضع نصب على البدل من زيد على تقدير مضاف أي عرفت قصة زيد ابومن هو .
الثاني عشر ان تقع مصدرة بمذ ومنذ نحو قولك ما رأيت مذخلته الله
في هذه الجملة خلاف . ذهب الجمهور الى انها لاموضع لامن الاعراب
وذهب السيرا في الى انها في موضع نصب على الحال .

الثالث عشر ان تقع مستثنى بها نحو قام القوم الا زيداً ، وقاموا
ليس خالداً بقيها خلاف .

ومنها ما هو في موضع جر وذلك ستة اقسام ثلاثة باتفاق وثلاثة
باختلاف فالتى باتفاق .

احدها ان تقع مضافاً اليها اساء الزمان نحو جئتكم يوم زيد امير
وقال تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) .

الثاني ان تقع موضع الصفة نحو مررت برجل يكتب مصحفاً .
الثالث ان تقع ، مطوفة على مخفوض او ما موضعه خفض نحو مررت
برجل كاتب ويحمد الشعر ، ومررت برجل يكتب ويحمد .
والتي باختلاف .

احدها ان تقع بعد ذوى نحو قول العرب اذهب بذى سلم ، وذهب
بعضهم الى انها في محل جر ، وذهب بعضهم الى انها لامحل لامن الاعراب .
الثاني ان تقع بعد آية بمعنى علامة نحو قول الشاعر

بآية قام ينطق كل شيء وخان امانة الديك الغراب

ذهب بعضهم الى انها في موضع جر بالاضافة ، وذهب بعضهم الى انها
لاموضع لامن الاعراب بل يقدر معها حرف يكون ذلك الحرف والجملة في
موضع جر .

الثالث ان تقع بعد حتى الابتدائية نحو قول امرئ القيس .

سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجليد ما يقدن بأرسان

ذهب

ذهب الجمهور الى ان هذه الجملة لا محل لها من الاعراب ، وذهب
الوجاج وابن درستويه الى أنها في محل جزم .

ومنها ما هو في موضع جزم وذلك ثلاثة اقسام
احدها ان تقع بعد اداة شرط عامة ولم يظهر لها محل نحو ان قام
زيد يقيم عمرو .

الثاني ان تقع جوابا للشرط العامل نحو ان يقيم زيد فعمرو قائم
وان يقيم زيد قام عمرو فهاتان الجملتان في محل جزم ولهذا يجوز العطف عليهما
بالجزم قال تعالى (من يضل الله فلا هادي له ويذرهم) .

الثالث ان تكون معطوفة على مجزوم او ما موضعه مجزوم نحو ان
قام زيد ويخرج عمرو واكرمتها وقواه تعالى (فلا هادي له ويذرهم) فذلك اثنان
واربعون نسبا بالتفق عليه والمختلف فيه . انتهى .

وقال الشيخ سراج الدين الدمشودي في الجمل التي لها محل والتي لا محل لها .

| | |
|--------------------------------|------------------------------|
| وخذ جملا عشر او ستا فنصفها | لها موضع الاعراب جاء ميثا |
| فوصفية حالية خبرية | مضاف اليها واحك بالقول معلنا |
| كذلك في التعليق والشرط والخوا | اذا عا مل ياقى بلا محل هنا |
| وفي الشرط قالوا لا محل لها كما | أنت صلة مبدؤة مركب الهنا |
| وفي الشرط لم يعمل كذلك جوابه | جواب يمين مثله فالتك العنا |
| مفسرة ايضا وحشوا كذا أنت | كذلك في التخصيص نلت به التنا |
| وجمعن في ذين البيتين | |

خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة ومعلق

جواب ذي جزم بقاء او اذا واتابع حكم المتقدم اطلقوا

(فائدة) قال الشيخ بهاء الدين بن النحاس في (تعليقه على المقرب)

المفرد يستعمل في كلام النحاة باحد معان خمسة .

احدها المفرد الذي هو مقابل الجملة يذكر في خبر المبتدأ ونحو

- والثانى المفرد الذى هو قبالة المركب نحو بعلبك .
 والثالث المفرد الذى هو مقابل المضاف .
 والرابع المفرد الذى هو مقابل لثنى والمجموع .
 والخامس المفرد الذى هو فى باب النداء وباب لالثنى الجنس وهو
 . مقابل للمضاف والمشا به المضاف .

ضابط

قال السخاوى فى (شرح المفصل) ليس لنا جملة هى فى اللفظ كلمة واحدة الا الظرف نحو مررت بالذى عندك او خلفك .

باب المعرب والمبنى

قاعدة

١٠

اصل الاعراب ان يكون بالحركات والاعراب بالحروف
 نزع عليها .

قال ابن يمشى وانما كان الاعراب بالحركات هو الاصل لوجوبه .
 احدها انما انتقرا الى الاعراب للدلالة على المعنى كانت الحركات
 ١٠ اولى لأنها اقل واخف وبها فصل الى التوضيح فلم يكن بنا حاجة الى تكاف
 ما هو اقل ولذلك كثرت فى بابها معنى الحركات وتل غيرهما مما اعراب به وتدر
 غيرها بها ولم تقدر هى به .

والثانى انما انتقرا الى علامات تدل على المعانى وتفرق بينها وكانت
 الكلمة مركبة من الحروف وجب ان تكون العلامات غير الحروف لأن
 ٢٠ العلامة غير المعلم كالطراز فى الثوب فلذلك كانت الحركات هى الاصل ، وقد
 خولف الدليل واعربوا بعض الكلم بالحروف لاسم اقتضاه . انتهى .

وقال ابو البقاء فى (الباب) الاصل فى علامات الاعراب الحركات
 دون الحروف لثلاثة اوجه .

احدها

احدها ان الاعراب دال على معنى عارض في الكلمة فكانت علامته
حركة عارضة في الكلمة لا يبينها من التناسب .

والثاني ان الحركة ايسر من الحرف وهي كافية في الدلالة على
الاعراب واذا حصل الفرض بالاختصار لم يصير الى غيره .

- والثالث ان الحرف من جملة الصيغة الدالة على معنى الكلمة اللازم
لها فلو جعل الحرف دليلا على الاعراب لأدى الى ان يدل الشيء الواحد على
معنيين وفي ذلك اشتراك والاصل أن يخص كل معنى بدليل .

قاعدة

الاصل في البناء السكون لثلاثة اوجه .

احدها انه اخف من الحركة فكان احق بالاصالة لخفته .

- ۱۰ الثاني ان البناء ضد الاعراب واصل الاعراب الحركات فأصل
البناء السكون .

والثالث ان البناء يكسب الكلمة ثقلا تناسب ذلك اصالة البناء على
السكون، واما البناء على الحركة فلا حد اربعة اشياء .

- اما لأن له اصلا في التمكن كالتأني والظروف المقطوعة عن الاضافة
ولا رجل وخمسة عشر وهذا اقرب للبنىات الى العرب .

۱۵

واما تفضيلاه على غيره كما لا يخفى على حركة تفضيلا على فعل الامر .

واما الهرب من التقاء الساكنين كما بين وكيف وحيث وامس .

واما لأن حركته ضرورية وهي الحروف الاحادية كالباء واللام

والواو والفاء لأنه لا يمكن النطق بالساكن اولا سواء كان في الاول لفظا

- او تقديرا كالكاف في نحو رأيتك لأنها وان كانت متصلة لفظا فهي منفصلة تقديرا ۲۰

وحكما لأن ضمير المنصوب في حكم المنفصل واذا كانت متصلة حكما لزم الابتداء

بالساكن حكما لولم يحرك بخلاف الالف والواو في قاما وقاموا لأن ضمير القاعل

ليس في حكم المنفصل فلا يلزم منه الابتداء بالساكن حكما ذكر ذلك في (السيط).

قاعدة

قال ابن النحاس في (التعلية) كل كلمة على حرف واحد مبنية يجب ان تبقى على حركة قوية لها وينبغي ان تكون الحركة فتحة طلبا للتخفيف فان سكن منها شيء كآياه في غلامى فطلباً لمزيد التخفيف .

(فائدة) قال ابن النحاس في التعلية في علل البناء خلاف فذهب ابن السراج وابي علي ومن تبعه ان علل البناء منحصرة في شبه الحرف او تضمن معناه وعد الزمخشري والجزولي وابن معط وابن الحاجب وجماعة آخرون علل البناء خمسة، هذان والوقوع موقع المبنى، ومناسبة المبنى، والاضافة الى المبنى، وزاد ابن عصفور سادسة وهي الخروج عن النظائر كالى في ايهم اشد ووجه خروجها عن نظائرها حذف صدر صلتها من غير طول .

قال ابن النحاس وينبغي على هذا التعداد ان يضاف اليهن سابعة وهي تنزل الكلمة منزلة المصدر من العجز كجعل في بعلبك وخمسة خمسة في عشر، وعلى بعضهم بماه الافعال بانها لا تعتد ولا تتركب على الاصح والاعراب انما يستحق بعد العقود والتركيب فتكون هذه علة اخرى مضادة الى ما عددنا من العلل فتكون ثامنة وقد على بهذه العلة بناء حروف الهجاء با. تا. ثا واسماء العدد في قولهم واحد، اثنان، ثلاثة، اربعة. وكذا كل ما لم يعقد ولم يركب، وجعل ابن عصفور علة بناء المنادى واسماء الافعال واحدة وهي وقوعها موقع الفعل، ووفق الزمخشري بفعل علة بناء اسماء الافعال هذه وجعل علة المنادى وقوعه موقع ما اشبه ما لا يمكن له وهو انه يقول ان المنادى واقع موقع كاف ادعوك وكاف ادعوك اشبهت كاف ذاك والنجاء لك لاشتراكهما في الخطاب فتكون تاسعة، وكذلك جعل ابن عصفور الاضافة الى مبنى مطلقا علة واحدة والزمخشري عبر عنها بان قال او اضافته يبنى الى ما لا يمكن له فتأقشه ابن عمرون وقال يرد عليه يومئذ فانه مضاف اليه الى ما اشبه ما لا يمكن له فيحتاج ان يقول الزمخشري الى ما لا يمكن له كالمضاف الى افضل او الى ما اشبه ما لا يمكن له كالمضاف الى اذ نحو يومئذ

يوميثذوما اشبه فتكون عاشرة ويضاف اليه حادية عشر وهي ركيب العرب مع الحرف نحو لا رجل والفعل المؤكد بالتونين على احد التعليقين في كل واحد منها ، وهذه الاعل كلها واجبة الا الاضافة الى المبني فانها مجوزة ، انتهى .

كتمبيد

- حصر ابن مالك علة البناء في شبه الحرف ، وتعقبه ابو حيان بان
الناس ذكر والبناء اسما باغيره .

واجيب بانه لم يفترده فقد قلله جماعة عن ظاهر كلام سيويه وقله
ابن القواس عن ابي علي الفارسي وغيره . وقال صاحب (البسيط) اختلف
النحاة في علة البناء فذهب ابو الفتح الى انها شبه الحرف فقط ، انتهى .

- ورأيت انا في (الخصائص) لا في الفتح وعبارته انما سبب بناء الاسم
مشابته للحرف لا غير ، ورأيت ايضا في (الاصول) لا بن السراج وفي (التعليقين)
لا في البقاء وفي (الجمل) فزجاني وذكر بعض شراحده مذهب الخذاق من
التحويين .

ضابط

- قال ابن الدهان في (النقرة) المركب من المبنيات سبعة اقسام . ١٥
الاول اسم بني مع اسم نحو خمسة عشر ونحوه .

الثاني اسم بني مع صوت نحو سيويه .

الثالث فعل بني مع اسم نحو حبذا .

الرابع حرف بني مع اسم نحو لا رجل .

- الخامس حرف بني مع فعل نحو هلم . ٢٠

السادس صوت بني مع صوت نحو حي هلا .

السابع حرف بني مع حرف نحو هلا . ولم يذكره ابن السراج في اقسامه

وزاد قوم قسما آخر قالوا فعل بني مع حرف نحو تعبر بن ويعبر بن وهذا يستغنى
عنه بهلم وقسمه .

ضابط

قال الشيخ علم الدين السخاوى فى (تنوير الدىاجى) ليس فى العربية مبنى تدخل عليه اللام الا رجع الى الاعراب كامس اذا عرف باللام صار معربا الا المبني فى حال التنكير فان اللام اذا دخلته لا تمكته لأنه قد اصابه البناء .
فى الحال التى توجب التخفيف والتمكن وهى حال التنكير فاذا دخلته اللام لم تمكته ولم يعرف نحو خمسة عشر واخوته فانه مبنى فاذا دخلته اللام بى معها حل بئانه .

ضابط

قال ابن الدهان فى (الغرة) ليس فى الحروف ما هو مبنى على الضم ١٠
غير منذ والافعال ليس فيها ذلك واما ضربوا فالضمة عارضة للواو والعارض لا اعتداد به كما (١) نقول فى حركة التقاء الساكنين ولهذا لم يرد المحذوف فى لم يقم الآن ومثل ذلك مذيعن ضم وجماعة يعتدون به بناء منهم الربيعى (٢) وقدبنى حرف آخر على الضم وهورب فى لغة قوم وجعل بعضهم من الله من هذا القسم .

قاعدة

١٥

النصب اخوالجر ولذا حمل عليه فى بابى الثنى والجمع دون المرفوع
قال ابن بابشاذ فى (شرح المحتسب) وانما كان اخاه لأنه يوافق فى كناية
الاخبار نحو رأيتك ومردت بك ورأيتك ومردت به وهما جميعا من حركات
المتضلات اعنى النصب والجر، والرفع من حركات العمد .

(فائدة) قال السخاوى فى (شرح المفصل) معنى قولهم الجمع على ٢٠
حد الثنية ان هذا الجمع لا يكون الا ما يجوز تنكير معرفته وتعريف نكرته
كالثنية فكما ان الثنية لا تكون الا كذلك فهذا الجمع على حد الحد ودلها
ويسمى جمع السلامة وجمع الصحة لسلامة بناء الواحد فيه وصحته ويسمى الجمع

على هجائين لأنه مرة بالوا ومرة بالياء .

قال وقد عد بعض النحاة لهذه الواو ثمانية معان فقال هي علامة الجمع والسلامة والعقل والعلمية والقلة والرفع وحرف الاعراب والتذكير .
(قائدة) قال ابن يعيش ذهب قوم الى ان الاسماء الستة انما اعربت

- بالحروف توطئة لاعراب التثنية والجمع بالحروف وذلك انهم لما التزموا (١) اعراب التثنية والجمع بالحروف جعلوا بعض المفردة بالحروف حتى لا يستوحش من الاعراب في التثنية والجمع السالم بالحروف ، قال ونظير التوطئة هنا قول ابى اسحاق ان الالم الاولى في نحو قولهم والله لئن زدتنى لأكرمك انما دخلت زائدة مؤطئة مؤذنة باللام الثانية (والثانية) هي جواب القسم ومعمده .

(قائدة - ٢) قال ابن النحاس في (التعليق) المضمحل الذي هو مضاف ١٠ اليه كلا وكلتا ثلاثة الفاظ ، كما ، وهما ، وها .

قاعد ٣ - ٣

- قال في (البسيط) لا يمكن اجتماع اعرابين في آخر كلمة ولهذا احكيحت الحمل المسمى بها ولم تعرب ولأنها لو اعربت لم تغل اما ان تعرب الاول او الثاني او مجموعها لاجاز تخصيص الاول بالاعراب لأنه كالجزم من الكلمة ولأدائه الى وقوع الاعراب وسطا ، ولا حازر تخصيص الثاني لأن الاول يشاركه في التركيب والاعراب قبل النقل فتخصيصه بعد النقل بالثاني ترجيح بلا مرجع ولا جازر اعرابها معا لأن الاعراب يقع في الآخر ولا يمكن اشتراكها في شيء يقع الاعراب عليه كآخر المفردات فذلك تعذر اعرابها .

ضابط

٢

قال ابن فلاح في (المنقى) لا يوجد في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة لأنهم ارادوا تخصيص الفعل بشيء لا يوجد في الاسم كما خصوا الاسم بشيء لا يوجد في الفعل ولأنه لو كان لأدى الى اجتماع ما يستقل في النسبة والاضافة فلذلك رفض ، واما السمنند وقاسم بنعمى واما هو قبني واما الاسماء

(١) ي - اعربوا (٢) ي - قاعدة (٣) ي - ضابط .

السة قالوا وفيها بمنزلة الحركة .

(قائدة) في تذكرة ابن مكتوم عن تعاليق ابن جني المراد بالنقل في حروف اللة الضعف لا ضد الخفة فلما كانت هذه الحروف ضعيفة استقلوا تحريكها ويدل على ان المراد بالنقل هذا ان الالف اخف الحروف وهي لا تتحرك ابدا .

ضابط

قال ابن هشام في تذكرة حذف نون الرفع على ثلاثة اقسام .
واجب ، وذلك بعد الجزم والناسب .
وجائز ، وذلك قبل لفظ (في) اي قبل نون الوتاية فالخاصل فيها تحذف
١٠ باطراد بعد الجزم والناسب وقيل (في) لكن الاول واجب وهذا جائز
يجوز معه الالابات وهو الاصل والى انك لعل الاصل والادغام تخفيفا .
وتادرا ، لا يقع الا في ضرورة او شذوذ وذلك في ماعداهذين نحو
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وتوله .
ايتم اسرى وتبقى تدلكن وجيهك بالعنبر والمسك الذكي
ومعتمد الاول عندى القرائنه بتدخلوا وتحابوا فنوسب بينهما مع
١٥ تشبيه لافى اللفظ بالناحية ، انتهى .

باب المنصرف وغير المنصرف

واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى قاله في (السيط) قال
والعلل المانعة من الصرف وانما انحصرت فيها لأن النحاة سبوا الاشياء
٢٠ التى يصير الاسم بها فرعا فوجدوها تسما ويجمعها قوله .
اذا اثنان من تسع الالبقطة فدع صرفها وهي الزيادة والصفه
وجمع وتأنيث وعدل وبجمة واشباه فعل واختصار ومعرنه
وقال ابن خروف في (شرح الجمل) أشهد الاستاذ ابو بكر ابن طاهر
في العلل المانعة من الصرف .

موانع صرف الاسم عشرتها كما
بجمع وتعريف وعدل وبجمة
وما زيد في عدة وعمران فاقبه
وعاشرها التركيب هذا ملخص

وقال الامام ابو القاسم الشاطبي صاحب (الشاطبية) رحمه الله

- دعوا صرف جمع ليس بالقرء اشكلا
وذو الف التانيث والعدل عدة
ووزن يخصص الفعل او غالب علا
وذو هاء وقف والمؤنث انقلا

وقال بعضهم

- اجمع وزن عادلا انت معرفة
ركب وزد بجمة فالوصف قدكلا

وقال آخر

عدل ووصف وتانيث ومعرفة
والنون زائدة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول قريب

وقلت من خط الامام ابي حيان قال انشدنا شيخنا الامام بهاء الدين

- ابن احساس في موانع الصرف لنفسه .

وزن المركب بجمة تعريفها
عدل ووصف بالجمع زد تانيثا

وقال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في ذلك .

موانع الصرف وزن الفعل تنبئه
نون تلت الفازيدا ومعرفة
وبجمة ثم تركيب وجمعه

- اي وجمعه وقال (ايضا - ١) .

اذارمت احصاء الموانع للصرف
وجمع وتركيب وتانيث صيغة
فعدل وتعريف مع الوزن والوصف
وزائد في فعلان والحجة الصرف

وقال ايضا

موانع صرف الاسم تسع نها كما
منظمة ان كنت في العلم ترغب

هي (١) العدل والتأنيث والوصف بحمة وزائد تافه لان جمع مركب
وثانها التعريف والوزن تاسع وزادسوها باحث يطلب

قاعدة

الاصل في الاسماء الصرف ولذا لم يمنع السبب الواحد اتفاقا ما لم يعتضد
بآخر يجذبه عن الاصل الى الفرعية .

قال في (البسيط) ونظيره في الشرعيات ان الاصل براءة الذمة
فلا يقوى الشاهد على شغل الذمة ما لم يعتضد بآخر ومن مروع ذلك انه يكفي
في عوده الى الاصل ادنى شبهة لانه على وفق الدليل ولذا صرف اربع من تلك
مردت بنسوة اربع مع ان فيه الوصف والوزن اعتبارا لاصل وضعه وهو العدد .
وقال ابن اياز اصل الاسماء الصرف لعتين .

احدهما ان اصلها الاعراب فينبغي ان تستوفي انواعه .
والثانية ان امتناع الصرف لا يحصل الا بسبب زائد والصرف
يحصل بغير سبب زائد وما حصل بغير سبب زائد اصل لما حصل بسبب زائد .
فان قيل لم لم تكن العلة الواحدة مابة من الصرف ؟ (قيل) لوجوه .
احدها ان الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة فليس للعلة الواحدة
من القوة ما يجذبه عن الاصل وشبهه اذ ذلك براءة الذمة فانها لما كانت هي الاصل
لم تصر مشتغلة الا بشهادة عداين وذلك لأن الاصول تراعى ويحافظ عليها .
اشأني ان الاسماء التي تشبه الافعال من وجه واحد كثيرة ولوراعينا
الوجه الواحد وجعلنا له اثرا كان اكثر الاسماء غير منصرف وحيثكز تكثر
٢ . مخافة الاصل .

انما لست ان الفعل فرع عن الاسم في الاعراب فلا فينبغي ان يجذب
الاصل الى حيز الفرع الا بسبب قوى .

(قاعدة) قال ابن مكثوم (في تذكرته) ان شدا بن خالويه في (كتاب ليس) .
فما خليت الا الثلاثة والثنى ولا قيلت الا قريبا مقالها

وهو حجة لأنه ادخل تاء التانيث على ثلاث العدول وهو غريب .

(قائدة) قال في (البيسط) باب فعلان فعل كسكران وسكرى

وغضبان وغضبي وعطشان وعطشي إنما يعرف بالسباع دون القياس، وقال ابن مالك رحمه الله .

-
- | | |
|----------------|-------------------|
| اجز فعل لعلنا | إذا استثنيت جيلنا |
| ودخنا فاعضنا | وسيفنا فاعصها |
| وصوبنا فاعلنا | وقشونا فامصنا |
| وموتنا فاوندنا | واتبعهن نصرنا |

ضابط

- ١٠ في (شرح المفصل للاندلسي) قال الخوارزمي العدل على أربعة أوجه عدل في الأعداد بمحواحد ومثنى وثلاث، وعدل في الأعلام نحو عمر والقياس طامر وعدل من اللام نحو عمر وعدل من اللام حكما نحو آخر وهذا لأن آخر في الأصل الفعل التفضيل وهو ضد أول ورجل آخر معناه أشد آخر في الذكر هذا أصله ثم أجري مجرى غيره ومن شأن الفعل التفضيل أن يعقب عليه أحد الثلاثة وهنا لا مدخل لمن لأن الفعل من متى اقترن به من لم يجز تصريفه وهنا ١٠ قد صرف فلم أنه غير مقترن بمن وآخر لا يضاف فلا يقال هن آخر النساء فتعين أن يكون معرفة باللام وهو غير معرف لفظا بل منكر لفظا ومعرف معنى وحكما منزلة اسم بمن وإنما التزم حذف من لأنه أجري مجرى غير وإنما وجب تصريفه لأنه غير مضاف وإنما حذف اللام لكونه معلوما .

قاعدة (١)

٢٠

قال في (البيسط) لأجرة باتفاق اللفاظ ولا باتفاق الأوزان .

أما الأول فاصحاح ويعقوب وموسى أسماء الأنبياء غير منصرفة

واصحاح مصدر اصبح الضرع إذا ذهب لبنه ويعقوب لذكر الحجل وموسى

لا يعلق به مصروفة ومن قال انما يمي يعقوب لأنه نرج من بطن امه آخذ بعقب
عيص فهو من موافقة اللفظ وليس بمشتق لأن الاشتقاق من العربي يوجب
الصرف وكذلك ابليس لا ينصرف المعرفة والعجمة ومن زعم انه مشتق من
أبليس اذا يمس قد غلط لأن الاشتقاق من العربي يوجب الصرف وانما هو من
اتفاق الالفاظ .

واما الثاني فان جالوت وطالوت وتارون غير منصرفة وجاموس
وطاوس وراقود مصروفة لكونها نكرات ولا عبرة باتفاق الوزن .

ضابط

ما لا ينصرف ضربان . ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة . وضرب
١٠ لا ينصرف في المعرفة فاذا تنكر انصرف ، وقد نظم ذلك الشيخ علم الدين
السعاوي قال .

مساجد مع حبل وحمراء بعدها وسكرات يتلوه احاد واحمر
فليس تعلم تنصرف كيف ماتت سواء اذا ما عرفت او تنصكر
وعثمان ابراهيم طلحة زينب ومع عمر قل حضر موت يسطر
واحد فاعد سبعة جاء صرنا اذا تنكرت والباق في ذاك يحصر ١٥

قاعدة

الاجمعي اذا دخلته الالف واللام التحق بالعربي فلو سمي رجل يهود
صرف على كل حال اذا قلنا انه اجمعي ياءه من نفس الكلمة وان قلنا ان ياءه
زائدة كيقوم لم ينصرف في المعرفة لأنه على وزن يقوم .

قاعدة

٢٠

قال ابن جني في (الخصاير) التعريف يثبت التانيث والعجمة
والتركيب، والتذكير يسقط حكم ذلك ومن قوة حكم التعريف في منعه الصرف
انك تعتمد معه العجمة والتانيث والتركيب ولا تعتمد واحدا من ذلك مع عدم
التعريف وان اجتمع فيه سببان أحدهما ما ذكرنا ألا ترى انك تنصرف
اربا (٤)

اربعا وان كان فيه الوزن والثانيث وباذنجانا وان كان فيه التركيب والعجمة وحضر موت اسم امرأة اذا نكر وان كان فيه التركيب والثانيث ولا تنصرف شيئا من ذلك معرفة فهذا يدل على قوة الاعتداد بالتحريف وانه سبب اقوى من الثانيث والعجمة والتركيب .

ضابط

يجوز للشاعر صرف ما لا ينصرف للضرورة لأنه يردّه الى اصله وهو الصرف او يستفيد بذلك زيادة حرف في الوزن .

قال في (اليسيط) ويستثنى ما في آخره الف التانيث المقصورة نحو حبل وديا وسكرى فانه لا يجوز له صرفه اذ لا يستفيد به فائدة لأن التنوين يحذف الالف فيؤدى الى الاتيان بحرف ساكن وحذف حرف ساكن، ويستثنى ١٠ ايضا افعل منك عند الكوفيين ف نهم لا يجوزون صرفه لملازمته منك الدالة على المفاضلة فصار لذلك بمنزلة المضاف ، ومذهب البصريين جواز صرفه لاستفادة زيادة حرف ووجود من لا يمنع من تنوينه كالم يمنع من تنوين خيرا منه وشرا منه وهما بوزن افعل في التقدير .

وقال ابن عيش جميع ما لا ينصرف يجوز صرفه في الشعر لاتمام ١٥ القافية واقامة وزنها بزيادة التنوين وهو من احسن الضرورات لأنه رد الى الاصل ولا خلاف في ذلك الا ما كان في آخره الف التانيث المقصورة فانه لا يجوز للضرورة صرفه لأنه لا يتنفع بصرفه لأنه لا يسد ثلمة في البيت من الشعر وذلك انك اذا نونت مثل حبل وسكرى حذفت الف التانيث لسكونها وسكون التنوين بعدها فلم يحصل بذلك انتفاع لأنك زدت التنوين وحذفت الالف ٢٠ فارجحت الاكسرتياس ولم تحظ بفائدة .

وقال ابن هشام في (تذكرته) قال ابن عصفور كالستدرك على النحاة انه يستثنى من قولنا ما لا ينصرف اذا اضطر الى تنوينه صرف - ما فيه الف التانيث المقصورة وتوجيهه انه لا يجوز في الضرورة صرفه بوجه لأنك لو فعلته

لم تعمل اكثر من ان تحذف حرفا وتضع آخر مكانه ولا ضرورة بك الى ذلك .
قال ابن هشام وكنت اعول لا يحتاج النحاة الى استثناء هذا لأن
ما به الف التانيث المقصورة لم يضطر الى تنوينه على ما قال وكلامنا يضطر
الى تنوينه ثم حكى عن ابن الصائغ انه رد عليه فيما له على (المقرب) استثناء هذا
وانه اسد تمليله وقال سلبنا انه لا فائدة في ازالة حرف ووضع حرف لكن
ثم امر آخرو هو ان هذا الحرف الذى وضعنا موضع الالف حرف صحيح قابل
للحركة فاذا حرك بان يكسر لا لثقاء الساكنين حصل به ما لم يكن قبل وهذا
احسن جدا .

(فائدة) في (تذكرة) الساج بن مكتوم قال في (المستوفى)

١٠ لانكاد التثنية توجد الا في اللغة العربية .

باب النكرة والمعرفة قاعدة

الاصل في الاسماء التنكير والتعريف فرع عن التنكير .
قال ابن يعيش في (شرح المفصل) اصل الاسماء ان تكون نكرات
١٠ ولذلك كانت المعرفة ذات علامة وانتقال الى وضع لفظها عن الاصل .
وقال صاحب (البسيط) النكرة سابقة على المعرفة لاربعة اوجه .
احدها ان مسمى النكرة اسبق في الذهن من مسمى المعرفة بدليل
طريان التعريف على التنكير .

وانتفى ان التعريف يحتاج الى قرينة من تعريف وضع أو آلة بخلاف
٢٠ النكرة ولذلك كان التعريف فرعا على التنكير .

الثالث ان لفظ شيء ومعلوم يقع على المعرفة والنكرة فاندراج
المعرفة تحت عمومها دليل على احوالها كاحالة العام بالنسبة الى الخاص فان
الاسان مندرج تحت الحيوان لكونه نوعا منه والجنس أصل لأنواعه .

الرابع

الرابع ان فائدة التعريف تعيين المسمى عند الاخبار للسامع والاخبار يترقب على التركيب فيكون تعيين المسمى عند التركيب، وقيل التركيب لاخبار فلا تعريف قبل التركيب .

قال ومع ان النكرة الاصل فانها اذا اجتمعت مع معرفة غلبت المعرفة كقولك هذا رجل وزيد ضاحكين فينصب على الحال ولا يرفع على الصفة .
لأن الحال قد جاءت من النكرة دون وصف المعرفة بالنكرة، ونظيره تغليب اعرف العرفين على الأخرى كقولك انا وانت قنا وانت وزيد قتما .
وقال في باب ما لا ينصرف التعريف فرع التنكير لأنه مسبوق بالتنكير ودليل (على - ١) سبق التنكير من ثلاثة اوجه .

احدها ان النكرة اعم والعام قبل الخاص لأن الخاص يتميز عن العام .
بأوصاف زائدة على الحقيقة المشتركة .

والثاني ان لفظة شيء تعم الموجودات فاذا أريد بعضها خصص بالوصف او ما قام مقامه والموصوف سابق على الوصف .
والثالث ان التعريف يحتاج الى علامة لفظية أو وضعية .

وقال ابن هشام في (تذكرته) يدل على ان الاصل في الاسماء التنكير .
ان التعريف علة (٢) منع الصرف وعلى الباب كلها فرعية وانه لا يجوز في رأيت البكر ان ينقل على من قال (علمنا اخواننا بنو مجمل) حملا على رأيت بكر او انما يحمل على الاصل .

(فائده) قال في (البسيط) علامات النكرة دخول لام التعريف عليها نحو رجل والرجل، ودخول رب نحو رب رجل وتختص بالدخول على غيرك .
ومثلك وشبهك من دون اللام، والتثنية في اسماء الافعال وفي الاعلام فيما لا ينصرف نحو صه ومه وابراهيم، والجواب في كيف كقولك كيف زيد فيقال صالح فانه انما عرف تنكيرها بالجواب كما عرف ان متى ظرف زمان وابن

ظرف مكان بالجواب، ودخول من المفيدة الاستغراق، نحو ما جاء في من رجل وما تريد من درهم. ودخول كم نحو كم رجل جاء في، ودخول لا التي تعمل عمل ان أو التي تعمل عمل ليس عليها اسما وخبرا، وصلاحية نصبها على الحال او التمييز .

ضابط

قال في (البسيط) المعارف سبعة انواع ، المضمرات ، والاعلام ، واسماء الاشارة ، والموصولات ، وما عرف باللام ، وما اضيف الى واحد من هذه الخمسة ، والنكرة المتعرفة بقصد النداء ، وزاد قوم امثلة التأكيدا جمعون واجمع وجمعا ، وجمع وقالوا انها صيغ مرتجلة وضمت لتأكيد المعارف لخلوها ١٠ عن القرائن الدالة على التعريف من خارج وتقدير المعارف الخارجى بعيد ، قال ويؤكد هذا القول ان اجمعين لم يتنكر بجمعه ولو كان جمع اجمع لتنكر كما يتنكر العلم عند الجمع فدل على انه صيغة مرتجلة لتأكيد الجمع المعارف .

قال وعلى هذا القول تتكون انواع المعارف ثمانية وانما انحصرت فيها لأن اللفظ اما ان يدل على التعريف بنفسه او بقرينة زائدة عليه ، والدال ١٥ بنفسه اما ان يكون بالنظر الى مسماء وهو العلم او بالنظر الى تبعيته لتقوية المعرفة قبله وهي هذه الالفاظ الدالة على التأكيد ، والدال بقرينة زائدة اما ان تكون متقدمة أو متأخرة ، والمتقدمة اما ان تكون متصلة أو منفصلة ، فالمتصلة لام التعريف ، والمنفصلة اما ان تعرف بالقصد وهي حروف النداء أو بغيره . وهي القرائن المعرفة بالضائر والمتأخرة اما ان تكون متصلة او منفصلة فالمتصلة ٢٠ الاضامة والمنفصلة اما ان تكون حنسا وهو صفة . اسم الاشارة أو جملة وهي صلة الموصولات فانها تعرف بها واللام في الذي والتي لتحسين اللفظ لا للتعريف بدليل ان بقية الموصولات معارف وهي عارية عن اللام وانما تعرف بالصلة لأن الذي توصل به الى وصف المعارف بالجنس والصفة لا بد من كونها معلومة للمخاطب قياسا على سائر الصفات .

(فائدة) قال ابن الدهان في (القرة) الاسماء تنقسم الى ثلاثة اقسام
مظهر، ومضمّر، ومبهم، والمبهمات هي اسماء الاشارة والموصولات .
وقال قوم الاسماء تنقسم الى مظهر ومضمّر ولا مظهر ولا مضمّر .

باب المضمّر

قاعدة

قال ابن يعيش اصل المضمّرات ان تكون على صيغة واحدة في الرفع
والنصب والجرح كما كانت الاسماء الظاهرة على صيغة واحدة والاعراب في آخرها
يبين احوالها وكما كانت الاسماء البيهمة المبنية على صيغة واحدة وعواملها تدل
على اعرابها ومواضعها .

قاعدة

قال ابن يعيش اصل الضمير المنفصل لرفوع لأن أول احواله الابتداء
وعامل الابتداء ليس بلفظ فاذا اضمّر فلا بد أن يكون ضميره منفصلا
والنصب والجرح عاملها لا يكون الانقطة فاذا اضمّر اتصالا به صار الرفوع
مختصا بالانقصال .

قاعدة

قال ابن يعيش الضمير الجرح والنصب من واحد فلذا حمل عليه
في التأكيد بالرفوع المنفصل قول مررت بك انت كما تقول رأيتك انت .

ضابط

المواضع التي يعود الضمير فيها على متاعر لفظا ورتبة واحدة .
احدها ان يكون الضمير مرفوعا بنعم وبئس وبإيها (١) ويفسره ٢٠
التمييز نحو نعم رجلا زيد .

الثاني ان يكون مرفوعا بأول التنازعين المعمل ثانيهما كقوله

جنوني ولم اجف الا خلاه اتى

الثالث ان يكون خبراً عنه فيفسره خبره نحو (ان هي الاحياء تنسا الدنيا) قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعني به الا بما يتلوه وأصله ان الحياة الاحياء تنسا الدنيا ثم وضع هي موضع الحياة لأن الخبر يدل عليها ويبينها . قال ابن مالك وهذا من جيد كلامه .

الرابع ضمير الشأن والقصة نحو (قل هو الله احد) (فاذا هي شاخته ابصار الذين كفروا) .

الخامس ان يجرب رب ويفسره التمييز نحو ربه رجلاً .

السادس ان يكون مبدلاً منه الظاهر المفسر له كضربته زيداً .

السابع ان يكون متصلاً بفاعل مقدم ومفسره مفعول مؤخر
١. كضرب غلامه زيداً .

قاعدة

لا يجوز أن يكرن الفاعل والمفعول ضميرين متصلين لشيء واحد في فعل من الافعال الالاف ظنفت واخواتها وفي قدت وعدت قاله الجاهل ابن الحساس في تعليقه على (المغرب) .

باب العلم

١٥

ضابط

قال في (البسيط) العلم المنقول ينحصر في ثلاثة عشر نوعاً قال ولادليل

على حصره سوى استراء كلام العرب، المنقول عن المركب كتاباً شراً وشاب قرأها، وعن الجمع نحو كلاب وانمار، وعن التثنية نحو طبيان، وعن مفعول كعمير وسهيل وزهير وحريث، وعن منسوب كربي وصيفي، وعن اسم عين كثور واسد لجوانين وجعفر لهر وعمر واواحد عمور الاسنان فانه نقل من حقيقة عامة الى حقيقة خاصة، وعن اسم معنى كزيد واياس مصدرى زاد وآسى اياساً اعطى وليس هو مصدر ايس مقلوب يش لأن مصدر المقلوب يأتي على الاصل

الاصبل ، وعن اسم فاعل كمالك وحارث وحاتم وفاطمة وعائشة ، وعن اسم مفعول كسمود ومظفر ، وعن صوت كبيه وعن الفعل الماضى كشمر وبذر وعثر وخضم ولاخامس لما على هذا الوزن وكعسب وعن المضارع كيزيد ويشكر ويعمر وتقلب ، وعن الامر وقد جاء عنهم في موضعين .

- ٥٠ احدهما يسمى بفعل الامر من غير فاعل في قولهم اصمت لوادبعيته .
والثاني مع افعال في قولهم ، اطرقا لموضع معين ، قلت وينبئ ان يراد المقول من صفة مشبهة كتحديق وخديجة وشيخ وعفيف ، ومن الفعل التفضيل كاحمد فانه اولى من قلته من المضارع .

قاعدة

- قال الثلويين الاعلام يكثر الشذوذ فيها لكثرة استعمالها والشيء .
اذا كثر استعماله غيروا .

قاعدة

- الاعلام لاتنهد معنى لأنها تقع على الشيء وعكافه وقوعا واحدا نحو زيد فانه يقع على الاسود كما يقع على الابيض وعلى التخصير كما يقع على الطويل وليست اسماء الاجناس كذلك لأنها مفيدة ألا ترى ان رجلا يفيد صفة مخصوصة ولا يقع ١٥ على المرأة من حيث كان مفيد اوزيد يصلح ان يكون علما على الرجل والمرأة ولذلك قال الصوريون العلماء يجوز تبديله وتغييره ولا يلزم من ذلك تغيير اللفظة فانه يجوز ان تنقل اسم ولدك اوعبدك من خالد الى جعفر ومن بكر الى محمد ولا يلزم من ذلك تغيير اللفظة وليس كذلك اسم الجنس فانك لو سميت الرجل فرسا او اقرس جملانا كان تغيير اللفظة ، ذكر ذلك ابن عيش في (شرح المفصل) ٢٠ وفي (البيضا) يطلق لفظ العلم على الشيء وضده كاطلاق زيد على الاسود والابيض ويجوز قلته من لفظ الى لفظ كتنقل اسم ولدك من جعفر الى محمد لكونه لم يوضع لمعنى في المسماة بدليل تسمية القبيح بحسن والجبان بامس والاسود بكافور بخلاف اسماء الاجناس فانها وضعت لمعنى عام فيلزم من نقلها تغيير

الجنة كقتل رجل الى فرس او جعل بخلاف قتل العلم .

قاعدة

قال ابن جني في (الخصائص) ثم ابن عيش تعليق الاعلام على المعاني
اقل من تعليقها على الاعيان وذلك لأن القرض منها التعريف والاعيان اقل
في التعريف من المعاني وذلك لأن الاعيان يتناولها ظهورها له وليس كذلك
المعاني لأنها تحجب بالنظر والاستدلال وقرئ بين علم الضرورة بالمشاهدة وبين
علم الاستدلال .

(قاعدة) في (تذكرة ابن الصائغ) قال قلت من مجموع بخط ابن
الرماح قد ورد العلم جنسا معرّفا باللام التي لتعريف الجنس وذلك بعد نعم
وبش فتقول نعم المعرّفين الخطاب وبش الجحاج حجاج بن يوسف لأن
نعم لا تدخل الاعلى جنس معرف ، وقد يجعل العلم جنسا منكرا وذلك بعد
لأنه (لاهميم اليلة للطي) ولا بصره لكم ولا بصر ولا باحسن لها .

باب الاشارة

قال ابن هشام في (تذكرة) من اسماء الاشارة ما لا يستعمل الا بها
أو بالكاف وهو (ق) .
ومنها ما لا يستعمل بشيء منها وهو نم .

ومنها ما لا يستعمل بالكاف وهو ذى . قال احمد بن يحيى لا يقال ذيك
ولا اعلم منها ما يستعمل بالكاف ويمتنع من هاهنا قسم ساقط والباقي يستعمل
تارة بهذا وتارة بهذا بحسب ما يرد من المعنى .

باب الموصول

(قاعدة) قال ابن عيش أكثر النحويين سمي صلة الموصول صلة وسيبويه
يسمها حشوا أي أنها ليست اصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم وتوضح معناه
وقال الاندلسي الصلة تقال بالاشتراك عندهم على ثلاثة اشياء ، صلة الموصول ،
وهذا (٥)

وهذا الحرف صلة اى زائد ، وحرف الجر صلة بمعنى وصلة كقولك مررت بزيد
فالباء صلة اى وصلة .

(فائدة) ذهب قوم الى ان تعريف الموصولات بالانف واللام

ظاهرة في الذي والى وتثنيهما وجمعهما ونوبة في من وما ونحوهما والصحيح
ان تعريف الجميع بالصلة ، ونظير ذلك النادى نحو يارب جل قيل يعرف بالخطاب
وقيل باللام المحذوفة وكان يا آنيت ، ما بها قال الابدى في (شرح الجولية)
وهو الصحيح ألا ترى انك تقول انت رجل قائم ولا يعرف رجل بالخطاب
تكان يارب جل في الاصل يجتلب له ال التي للحضور ثم اختصرت ولذا الزمت
يا ولم تحذف التلاوي الى الحذف ولأنها صادت عوضا . انتهى .

ضابط

١٠

قال ابن الصباغ في (شرح الالفية) تلخيص القول في حذف العائد

ان يقال اما ان يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا ، ان كان مرفوعا
فاما ان يكون مبتدأ أو غيره ، ان كان غير مبتدأ لم يجوز الحذف ، وان كان مبتدأ
فاما ان يعطف عليه أو يعطف على غيره ، واما لا ، في الاول لا تحذف والثاني
اما ان يصلح ما بعده للصلة اولا ، في الاول لا حذف والثاني اما ان يقع صدرا
واما لا ، بان تسبقه لولا او ما في الثاني لا حذف ، والاول اما ان تطول الصلة اولا ،
الثاني يجوز في اى لا في غيرها والاول يجوز مطلقا ، وان كان منصوبا فاما بفعل
او وصف واما بغيرهما ان كان (١) بغيرهما لم يجوز الحذف وان كان بهما فاما متصل
ومنفصل المنفصل لا يحذف ، والمتصل اما ان يكون في الصلة ضمير غيره اولا
ان كان ضمير غيره لم يحذف ، والا فان كان من باب كان لم يحذف ، والاحذف
وان كان مجرورا فاما باسم او بحرف ان كان باسم فاما وصف او غيره ان كان غير
وصف لم يحذف ، وان كان وصفا فاما عامل اولا ان لم يكن عاملا فلا حذف ، والا جاز
الحذف ، وان كان بحرف فاما ان يكون الموصول مجرورا اولا ، ان لم يكن
فلا حذف ، وان كان فاما بحرف او غيره ان كان بغيره فلا حذف ، وان كان بحرف

٢٠

(١) - ان كان ضميرا والا فان كان ولا بغيرهما .

فاما ان يمانل جار الضمير لفظا ومعنى وعاملا اولاً، ان لم يمانله لا يحذف، وان
مانله في ذلك كله جاز الحذف. انتهى وكتب بعض الفضلاء الى الشيخ
تاج الدين بن مكتوم .

ايا تاج دين الله والا وحده الذي تسم مجدا قد رده ذروة العلا
وجانح اشحات الفضائل حاويا مد السبق حلالا لاند تشكلا
وبحر علوم في رياض مكارم ابي حالة التسلال الاتسلا
لعلك والاحسان منك سجية واوصافك الاعلام ظاؤون يذلا
تعد دلى نظما مواضع حذف ما يعود على الوصول نظما مسهلا
واكثر من الايضاح واعذر مقصرا وعش دائم الاقبال ترفل في الخلا

فا جابه

الا ايها المولى انجل قريضه اذا راح شعر الناس في اليد فسكلا
وجالى ايكار المعالي عرائسا عليها من التتميق ما سمح الحسلا
ومستتج الافكار تشرق كالضحى ومستخرج الالفاظ تجلب كالطلا
وغاوس من غرس المكارم مشمرا وجاني من ثمر القضائل ما حلا
كتبت الى المملوك نظما مدحة ووصفك في الآفاق ما زال افضلا
واردست تبني نظمه لسائل ومن يحب ان يسأل البعر جدولا
فلم يسع المملوك الا امثاله وتمثيل ما الوى وايضاح ماجلا
ولم يأل جهدا في اجتلاب شديدة ومن بذل المجهود جهدا فاما الا
فقلت وقد اهديت نجرا الى ضحى وسؤلا الى بحر وبحق لذي ملا
اذا عاهد الوصول حاولت حذفه فطالع تجمد ما قد ظلمت مفصلا
فما كان مرفوعا ولم يك مبتدا ثابت واما الحذف فا تركه واحظلا
وان كان مرفوعا ومبتدا عدا وفي وصل اى صدرا احذف مسهلا
بشرط ناء اى واما ان اعربت قهيل بتجويز الحذف وقيل لا
وان يك ذا صدر لو صلة غيرها وطالت فان لم يصلح العجز موصلا

فدونك

- فدونك فاحذفه وإن لم تطل قد
وشاهد ذاتقرأتما على الذى
وائبه محصورا كذا ان قيت ما
وفى حذفه خلف الذى صلف غيره
وما كان مقعولا لغير ظننت وهـ ومتصل فاحذفه تغفر بالاعتلا
ويشترط فى ذاعوده وحده فان
وهذا اذا الوصول لم يك ال فان
وما كان خفضا بالاضافة لفظه
وخافضه ان تاب عن حرف مصدر
كقولك تتلونا فاض ما انت تاضرو
وموصوله احببى لذلك فاحذفنى
واعنى به لفظا ومعنى ولم يكن
ولم يك ايضا قد اقيم مقام ما
ويشرب بما يشربون وان فدا
- اجيز على قول ضعيف وانحلا
واحسن مرفوعا لذا قل من تلا
تميم بكاء الله ما هو ذو ولا
عليه ومنع الحذف فى عكسه انجلا
يعد غيره فالحذف ليس مسهلا
يكنها فلا تحذف وقد جا مقلا
ومعناه نصب كان بالحذف اسهلا
وفعل فلم يحذفه اعنى السموة لا
فان كان مجرورا بحرف قد اعملا
اذا ما استوى الحرفان باحوى العلا
فديك حرف العائد الحصر قد تلا
فدا فاعلا فاسمع مقالى مثلا
تساويهما فى اللفظ منفردا حلا

باب المعروف بالاداة

ضابط

قال فى (البسيط) تنقسم اللام الى تسعة اقسام .

- احدها لتعريف الجنس نحو قولهم الرجل خير من المرأة اذا قوبل
جنس الرجال بجنس النساء كان جنس الرجال افضل والا فكم من امرأة
خير من رجل .

٢٠

الثانى لتعريف عهد وجو دى بين المتكلم والمخاطب كقولك قدم
الرجل واقفقت الديتار لمهود بيتك وبين المخاطب وفى التنزيل (كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول) وقوله (ان جاءه الا عمى) لأن انرا دبه
عبداه ابن ام مكتوم .

الثالث لتعريف عهدذهنى كقولك أكلت الخبز وشربت الماء ودخلت السوق فانه لا يمكن حمله على ارادة الجنس ولا على المهورى فى الوجود لعدم العهد بين المتكلم والمخاطب فلم يبق الا حمله على الاشارة الى الحقيقة باعتبار قيامها بواحد فى الذهن الا ان هذا التعريف قريب من النكارة لأن حقيقة التعريف انما يكون باعتبار الوجود وهو باعتبار الوجود نكرة لأنه لم يقصد مسمى معهود فى الوجود ولهذا قال المحققون ان نحو قوله ولقد أمر على التميم يسبنى، صفة لكونه لم يقصد مسمى معهودا فى الوجود

الرابع لتعريف الحضور كقولك هذا الرجل وهو يصحب اسم الاشارة وقياس يابها الرجل وما شاكله ان يكون من تعريف الحضور لوجود المقصد اليه بالنداء .

الخامس ان تكون بمعنى الذى اذا اتصلت باسم فاعل او اسم مفعول .
السادس ان تكون عوضا من تعريف الاضافة نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فالقياس ان لا تجتمع الالف واللام والاضافة الا ان الاضافة لما لم تعرف احتيج الى الالف واللام ليبرى صفة للعرفة السابقة .

السابع ان تكون زائدة فى الاعلام .
الثامن ان تكون تحسينية والتعريف بغيرها كلام والذى والتى .
التاسع ان تكون للح .

قال واعلم ان اقوى تعريف اللام الحضور ثم العهد ثم الجنس .
وقال المهلبى .

٢ . تعـلم فلتعريف ستة اوجه اذا لامه زيدت الى اول الاسم حضور وتضخيم وجنس وعهد ومعنى الذى ثم الزيادة فى الرسم (فائدة) فينة اسم من اسماء الزمان معرفة، قال ابن يعيش وهو عرفة علم فلذلك لا ينصرف تقول لفيته فينة بعد فينة اى الحين بعد الحين وحكى ابو زيد الفينة بعد الفينة بالالف واللام فهذا يكون مما اعتقب عليه تعريفان احدهما بالالف

- بالالف واللام والآخر بالوضع والعلمية وليس كالحسن والعباس لأنه ليس بصفة
في الاصل . ومثله قولهم للشمس الالهة والالهة في اعتساب تعريفين عليه
واسماء العدد معارف اعلام وقد يدخلها الف واللام فيقال الثلاثة نصف
السته فيكون مما اعتقب عليه تعريفان وذكر ابن جنى في (الخصال نص) الاول
وقال وهو كقولك شعوب والشعوب للنية وندرى والندرى وذكر المهلبى
من ذلك غدوة والتدوة ونسر والنسر .

باب المبتدأ والخبر

- قال ابن عيش ذهب سيبويه وابن السراج الى ان المبتدأ والخبر هما
الاصل والاول في استحقاق الرفع وغيرهما من المرفوعات محمول عليهما وذلك
لأن المبتدأ يكون معرى من العوامل اللفظية وتعرى الاسم من غيره في التقدير
قبل ان يقترن به غيره .

- قال والذي عليه حذاق اصحابنا اليوم ان الفاعل هو الاصل لأنه
يظهر برفعه فائدة دخول الاعراب للكلام من حيث كان تكلف زيادة
الاعراب انما احتمل للفرق بين المعاني التي لولاهما وقع ليس فالرفع انما هو للفرق
بين الفاعل والمفعول اللذين يجوز أن يكون كل واحد منهما فاعلا ومفعولا
ورفع المبتدأ والخبر لم يكن لأمر يخشى التباسه بل لضرب من الاستحسان
وتشبيه بالفاعل من حيث كان كل واحد منهما مخبرا عنه وانتشار المبتدأ الى الخبر
الذى بعده كانتشار الفاعل الى الخبر الذى قبله ولذلك رفع المبتدأ الخبر .

- (فائدة) قال ابن النحاس في (التعليقة) قولنا تأثم الزيد ان وماذا هب
اخراك مبتدأ ليس له خبر لا ملفوظ به ولا مقدر .

قال ومن المبتدآت التي لا خبر لها ايضا قولهم اقل رجل يقول ذلك
فاقل مبتدأ لا خبر له لأنه بمعنى الفعل في قولهم قل رجل يقول ذاك ويقول
ذاك صفة لرجل وليس بخبر بدليل جريه على رجل في تثنيته وجمعه وكذلك
قولهم كل رجل وضيعته فانه لا خبر له على احد الوجهين وكذلك قولهم حسبك

مبتدأ لاخبره على احد الوجهين اكونه في معنى اكنف وكذلك .

قول الشاعر

غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن

ومثله قول الآخر

غير لاه عدالك فاطرح الله وولا تنترج بعارض سلم

غير في البيتين مبتدأ لاخبره على احد الوجهين لأنه محمول على ما، كأنه

قيل ما يؤسف على زمن كما في قولهم ما تأثم اخواك .

قاعدة

اصل المتبدا ان يكون معرفة واصل الخبر أن يكون نكرة وذلك

لأن الغرض من الاخبار اداة المخاطب ما ليس عنده وتزيله منزلة في علم

ذلك الخبر والاخبار عن النكرة لافائدة فيه فان ااد جاز .

مسوغات الابتداء بالنكرة

قال الشيخ جمال الدين بن هشام في (الغنى) لم يحول المتقدمون في

ضابط ذلك الاعلى حصول الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل احد يهتدى

الى مواطن الفائدة فتبعوها فمن مقل نخل ومن مكثر موردما لا يصح او معدد

لامور متداخلة قال والذي يظهر لي انها منحصرة في عشرة امور .

احدها ان تكون موصوفة لفظا نحو (واجل مسمى عنده) (ولعبد

مؤمن خير من مشرك) او تقدير نحو السمن منوان بدرهم اى منه ، او معنى

نحو رجل جاء في لأنه في معنى رجل صغير .

الثاني ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيد ان عند من اجازه ،

او نصباً نحو امر بمعروف صدقة ، او جراحاً نحو غلام رجل جاء في .

الثالث العطف بشرط كون المعطوف والمعطوف عليه مما يسوغ

الابتداء به (نحو اطاعة و قول معروف) ، اى امتل من غيرها ونحو (قول

معروف

معروف ومنقورة خير من صدقة يجيها اذى).

الرابع ان يكون خيرا نظرا وهورا قال ابن مالك او جملة نحو (ولدتا من يد). (الكل اجل كتاب) قصدك غلامه رجل .

الخامس ان تكون عامة اما بذاتها كإساء الشراء والاستفهام أو بتيها نحو ما رجل في الدار وهل رجل في الدار (أله مع الله) وفي (شرح منظومة ابن الحاجب) له ان الاستفهام المسوغ للابتداء هو المزمرة المعادلة بام نحو أرجل في الدار ام امرأة كما مثل في (الكافية) وليس كما قال .

السادس ان يكون مرادها الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امرأة وتمرة خير من جراحة .

السابع ان تكون في معنى الفعل وهو شامل لنحو عجب لزيد وضبطوه ١٠ بان يراد بها التعجب ونحو (سلام على آل ياسين) و(ويل للطففين) وضبطوه بان يراد بها الدعاء .

الثامن ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق المادة نحو شجرة بهجت وقرعة تكلمت .

التاسع ان تقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا رجل بالباب . ١٥

العاشر ان تقع في اول جملة حالية نحو (شربنا وبجتم قد اضاء) .

(وكل يوم ترى مدي يبدى) وبهذا يعلم ان اشتراط التحوين وتوقع النكرة بعد واول الحال ليس بلازم، ونظير هذا الموضع قول ابن عصفور في (شرح الجمل) تكسر ان اذا وقعت بعد واول الحال وانما الضابط ان تقع في اول جملة حالية بدليل قوله تعالى (وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام) ٢٠ انتهى . وقد ذكر ابو حيان في ارجوزته المسماة (بنهاية الاعراب في علمي التصريف والاعراب) جملة من المسوغات ثم قال .

وكل ما ذكرت في التسميم يرجع للتخصيص والتعميم .

وقال المهلبى في (نظم القوائد)

وقع الابتداء بالتصكير في ثمان واربع للخير
بعد تنى أو جواب لننى اولعناء موجبا كالنظير
ثم ان كنت سائلا او مجيبا لسؤال وسابق مجرور
ثم موصولة بمن واذا ما رفعت ظاهرا الذى مستغير
ولعنى تعجب او دعاء او عموم ونعتها للبصير

وقال ايضا

قد جاء ما مضى وسد عن الخير في حذف وزواله في اثني عشر
حال وشرط أو جواب مسائل او حالف بر ومعمول الخير
وجواب لولا ثم وصف بعده أو فاعل أو قرض قى في الاثر
أو في سؤال في العموم وواو مع وحديث معطوف كفاثا من غير

مثال الحال، اكثر شربى السويق ملتوتا، والشرط سرورى يزيد ان
اطاعنى اى ثابت اذا اطاعنى حذف الخبر فاقم الشرط مقامه، والجواب لسؤال
زيد لمن قال من عندك، وجواب القسم لعمر الله لأفعلن، ومعمول الخبر ما انت
الاسير اى تسير سيرا، وجواب لولا لولا زيد لا كرمك. والوصف اقل
رجل يقول ذلك فيقول في موضع خفض صفة لرجل وقد سد مسد الخبر،
والفاعل أفا ثم الزيد ان، وقض الننى على زيد لمن قال ما عندى احد، والسؤال
في العموم هل طعام اى عندكم، وواو مع كل رجل وضيعته، والعطف (نحن
بما عندنا وانت بما عندك راض).

ضابط

٢٠

قال ابن الدهان في (النمرة) المبتدأ لا يعطف عليه خبره بحرف البتة
الا بالفاء في موضعين احدهما يلزمه الفاء والآخر لا يلزمه الفاء فاما الذى
يلزمه الفاء ففي موضعين أحدهما في بعض الخبر وهو ان يكون المبتدأ شرطا
جازما بالنيابة وجزاؤه جملة اسمية أو امرية أو نهيية نحو من يأتنى فله درهم

ومن

(٦)

ومن عاد فينتقم الله منه (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) والثاني قولهم (ما زيد قائم) ، فاما الذي يجوز دخول الفاء في خبره ولا يلزم فالوصول والتكرار الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا (نحو ما بكم من نعمة فمن الله) والذي يأتي في قوله درهم (والله ان يأتينا نهما منكم فاذا وهما) وكل رجل يأتيني فله درهم .

(فائدة) قال ابن مکتوم في (تذكرته) قال ابو الخصيب الفارسي نحوي من اصحاب البرد في (كتاب النوادر) له ، القيلة اللال ليس في الكلام شخص خبره ظرف من الزمان الا هذا ومثله (قوله أكل عام نعم نحووته) انتهى .

ضابط

١٠

روابط الجملة بما هي خبر عنه عشرة .

الاول الضمير وهو الاصل .

الثاني الإشارة نحو (ولباس الثقوى ذلك خير) .

الثالث إعادة المبتدأ بلفظه نحو (الحاقة ما الحاقة) .

الرابع اعادته بعينه نحو زيد جاء في ابو عبد الله اذا كان كنية له .

الخامس هو م يشتمل المبتدأ نحو (والذين يسكنون بالكتاب واثاموا

الصلوة انا لانضيم اجرا للصلحين) .

السادس ان يطف بقاء السببية جملة ذات ضمير على جملة حالية منه

او بالعكس نحو (الم تر ان الله ازل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة) .

٢٠ وانسان عيني يحصر الماء تارة فيبدو وتارات يحرق فيغرق

السايع العطف بالواو عند هشام وحده نحو زيد قامت هند واكرمها .

ايضا من شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد

يقوم عمرو إن قام .

التاسع ال النائية عن الضمير في قول طائفة نحو (فان اللجنة هي الأولى)

العاشر كون الجملة قسم المبتدأ في المنى نحو هجيرى ابى بكر لا اله

الا لله .

قاعدة

اذا كان الخبر معرفة كالبتدأ لم يجوز تقديم الخبر لأنه مما يشكل ويلبس
اذ كل واحد منها يجوز أن يكون خبرا وخبراً عنه .
قال ابن يعيش ونظير ذلك الفاعل والمفعول اذا كانا مالا يظهر فيها
الاعراب فانه لا يجوز نحو ضرب موسى عيسى .

قاعدة

قال ابن اياز اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا
فأما اولى قال الواسطى الاولى كون المحذوف المبتدأ لأن الخبر يحط القائدة
ومعتمدا وقال العبدى في (البرهان) الاولى كونه الخبر لأن الحذف اتساع
وتصرف وذلك في الخبر دون المبتدأ اذ الخبر يكون مفردا جامدا ومشتقا
وجملة على شعب اتسامها والمبتدأ لا يكون الا اسما مفردا ، وقال شيخنا الحذف
بالايجاز والا واخر البقى منه بالصدر والا وائل مثاله (نصير جميل) اى شافى
صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره ومثله (طاعة وتول معروف) اى
المطلوب منكم طاعة او طاعة امثل لكم ، قال ابن هشام في (المنى) ولو عرض
ما يوجب التعيين عمل به كما في نعم الرجل زيد اذ لا يحذف الخبر الا اذا سد
قوى مسده وجزم كثير من النحويين في نحو عمر ك لأعلن وايمان الله لأعلن
٢٠ بان المحذوف الخبر وجوز ابن عصفور كونه المبتدأ .

قاعدة

قال ابن هشام في (المنى) اذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا
والبابى فاعلا وكونه مبتدأ والباقي خبرا فالثاني اولى لأن المبتدأ عين الخبر
فالمحذوف

فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفاً كلياً حذف قاما الفعل فإنه غير الفاعل اللهم
 الا ان يعتضد الاول برواية اخرى كقراءة شعبة (يسبح له فيها بالتد والاصال
 رجال) بفتح الباء فإنه يقدر الفعل والموجود فاعل لا مبتدأ لو توجه فاعل في قراءة
 من كسر الباء او بوضع آخر يشبه نحو (لئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) فلا يقدر
 ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله لمجيء ذلك في شبه هذا الموضع وهو (لئن
 سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم) .
 وقال ابن النحاس في (التعليقة) اذا تردد الاخبار بين ان تكون قد
 اخبرنا خبراً واخبرنا فعلاً كان اخبار الخبر وحذفه اولى من اخبار الفعل
 وحذفه لأن آخر الجملة اولى بالحذف من اولها لأن اولها موضع استعجاب وراحة
 وآخرها موضع تعب وطلب استراحة .

١٠

(قائدة) قال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس في تعليقه على (المقرب)
 اعلم ان تكثير المبتدأ اختلفت فيه عبارات النحاة فقال ابن السراج المعتبر في
 الابتداء بالنكرة حصول الفائدة متى حصلت الفائدة في الكلام جاز لا ابتداء
 وجد شيء من الشرائط اولى يوجد ، وقال الجرجاني يجوز الاخبار عن النكرة
 بكل امر لا تشترك النفوس في معرفته نحو رجل من تميم شاعر أو فارس فالحجوز ١٥
 عنده شيء واحد وهو جهالة بعض النفوس ذلك وما ذكره لا يحصر المواضع .
 وقال شيخنا جمال الدين محمد بن صرون ، الضابط في جواز الابتداء
 بالنكرة قربها من المعرفة لا غير وفسر قربها من المعرفة بأحد شيئين اما باختصاصها
 كالنكرة الموصوفة او بكونها في غاية العموم كقولنا ثمرة خير من جرادة فكل
 هذه الضوابط لا حاجة لنا بتعداد الا ما كن بل نعتبر كل ما يرد فان كان جارياً ٢٠
 على الضابط اجزاءه والا نعمناه ، وان سلكنا مسلك تعداد الا ما كن التي يجوز
 فيها الابتداء بالنكرة كما فعل جماعة كثيرة فنقول الا ما كن التي يجوز فيها الابتداء
 بالنكرة تنيف على الثلاثين وان لم اجد احداً من النحاة بلغ بها زائداً على اربعة
 وعشرين فيما علمته .

احدها ان تكون موصوفة وهذا تحت نوعان موصوف بصفة ظاهرة كقوله تعالى (ولعبد مؤمن خير من مشرك) وموصوف بصفة مقدرة كسئلة السمن منوان بدرهم فان تقديره منوان منه بدرهم ومنه في موضع اصفة للتوبين .

٥. اثبات ان تكون خلفا من موصوف كقولهم ضعيف عاذ بقر ملة أى انسان ضعيف أو حيوان التجأ الى ضعيف .
الرابع مقاربة العرمة في عدم قبول الالف واللام كقولك افضل من زيد صاحبك .

الخامس ان تكون اسم استفهام نحو من جاءك .
١٠ السادس اسم شرط نحو من يأتي اكرمه .
السابع كم الخبرية نحو كم علام لى .
الثامن ان يكون معنى الكلام التمجيب كقولهم عجب لك .
التاسع ان يتقدمها اداة تى نحو ما رجل قائم .
العاشر ان يتقدمها اداة استفهام نحو ارجل قائم .
١٥ الحادى عشر ان يتقدمها خبرها ظرفا نحو عندى رجل .

الثانى عشر ان يتقدمها خبرها جارا ومجرورا نحو فى الدار رجل وينبنى ان يشترط فى هذين القسمين ان يكون مع المجرور او الظرف معرفة والاولى فى دار رجل لم يجز وان كان الخبر مجرورا وقد تقدم واجاز الجزولى والواحدى فى كتابه فى النحو تأخير الخبر فى الظرف والمجرور على ضعف ثقله ٢. عنهما شيخنا .

الثالث عشر ان يكون فيها معنى الدعاء نحو سلام عليكم وويل له .
الرابع عشر ان يكون الكلام بها فى معنى كلام آخر كقولهم شىء ما جاء بك وقولهم شراهم ذاب لآله فى معنى النفى أى ما هم ذاب الاثر .
الخامس عشر ان تكون النكرة عامة نحو قول عمر تمة خير من حواء ونحو

ونحو مسئلة خير من بطلالة .

السادس عشر ان تكون في جواب من يسأل بالهمزة وأم نحو رجل قائم في جواب من قال أرجل قائم أم امرأة .

السابع عشر ان يكون الموضع موضع تفصيل نحو قولنا الناس رجلان رجل اكرمه ورجل اهنته وقول امرئ القيس .

- ٥ . فاقبلت زحفا على الركبتين قلوب على وثوب اجر
- الثامن عشر ان تكون معتمدة على لام الابتداء نحو لرجل قائم .
- التاسع عشر ان تكون ملة نحو امر بمعروف صدقة .
- العشرون ان تكون ما التمجية نحو ما احسن زيدا ، على رأى سيويه .
- الحادى والعشرون ان تكون مضافة اضافة محضة نحو غلام
- ١٠ . امرأة خارج .

الثاني والعشرون ان تكون مضافة اضافة غير محضة نحو مثلك لا يفعل كذا .
الثالث والعشرون ان تكون في معنى الموصوفة وهو أن تكون مصفرة نحو رجل قائم للتصغير وصف في المعنى بالعشر .

- ١٥ . الرابع والعشرون ان تكون النكرة يراد بها واحد مخصوص
- نحو ما حكى انه لما اسلم عمر بن الخطاب قالت قرش صبا عمر قال ابو جهل مه رجل اختار لنفسه امرأة تتريدون ، ذكره الجرجاني في مسأله .

الخامس والعشرون ان يتقدم خبرها غير ظرف ولا محرور بل جملة نحو قام ابوه رجل بشرط ان تكون فيه معرفة ايضا .

- ٢٠ . السادس والعشرون ما دخل عليها إن في جواب النفي نحو قولاك
- ان رجلا في الدار ، في جواب من قال ما رجل في الدار .

السابع والعشرون ان تكون في معنى الفعل من غير اعماد نحو قائم الزيدان على رأى الكوفيين والاخمش .

الثامن والعشرون ان تكون معتمدة على واو الحال كقوله

تعالى (وطاعة قد اتمتهم أنفسهم).

التاسع والعشرون ان تكون معطوفة على ذكره قد وجد فيها شيء من شروط الابداء بالانكراء نصيرت مبتدأة كقول الشاعر .
عندي اصطبأ رو وشكوى عند قاتلي .

الثلاثون ان يعطف عليها انكارة موصوفة كقوله تعالى (طاعة وتول معروف) على احد الوجهين .

الحادي والثلاثون ان تلي لولا كقول الشاعر .

لولا اصطبأ لاولدى كل (١) ذى مقة .

الثاني والثلاثون ان تلي فاء الجزاء نحو قولهم في المثل

ان مضى غير في الرباط .

١٠

قال فهذا ما حصل لي من تعداد الاماكن التي يجوز فيها الابداء بالانكراء ولا ادعي الاحاطة بفعل غيرى يقف على ما لم اقف عليه ويهتدى الى ما لم اهتم اليه فن كانت عنده زيادة فليضفها الى ما ذكرته راجيا ثواب الله عز وجل ان شاء الله تعالى، انتهى كلام ابن النحاس .

ثم رأيت بعد ذلك مؤلفا لبعض المتأخرين قال فيه قد تتيج النحاة

مسوعات الابداء (بالنكره - ٢) وانماها بعض المتأخرين الى اثنين وثلاثين

قال وقد انتهيتا بعون الله الى نيف واربعين فذكر الاثنين والثلاثين التي ذكرها

ابن النحاس ، وزاد ان تكون معطوفة على معرفة كقولك زيد ورجل

فانما نرجل انكارة جازا لابداء بها لعطفها على معرفة، وان تلي اذا الفجائية ،

وان تقع جوابا كقولك درهم في جواب ما عندك اى درهم عندي ، وان تكون

محصورة نحو انما في الدار رجل ، وان تكون للغا جاة ، قاله ابن الطراوة ومله

بقولهم شيء ما جاء بك وجعل منه المثل ليس عبد باخ لك وهذه زيادة غريبة ،

وان يؤتى بها لتا قضية كقولك رجل تام لن زعم ان امرأة قامت وان يقصد

بها الامر كقوله تعالى (وصية لازواجهم) على قراءة الرفع ، وان يفيد خبرها

نحو ديتار ان أخذنا من الاخذ منه درهمان وانسان صبر على الجوع عشرين
يوما ثم سار اربعة بردى يومه وانت يتقدم معمول خبرها نحو فى دراهمك
الف بيض على ان يكون بيض خبرا وان تكون النكرة لا ترا دلعتها كقول
امرئ القيس (مرسعة بين ارساعه) لأنه لا يريد مرسعة دون مرسعة وهذا
معموم البدل وقد تقدم عموم الشمول، انتهى . وقال الشيخ تاج الدين بن هـ
مكتوم رحمه الله تعالى .

- اذا ما جعلت الاسم مبتدأ قـل بتعريفه الا مواضع نكرا
بها وهى ان عدت ثلاثون بعدها ثلاثها فاحفظ لى تنمورا
ومرجعها لاثنين منها قـل ها خصوص وتجميعا فدواثرا
فالها الموصوف والوصف والذى عن النفى واستغناء ما قد تانرا ١٠
كذلك اسم الاستغناء والشرط والذى اضيف وما تقدم اوجا منكرا
كقوك ديتار لدى لقائل أعندك ديننا رفكن متبصرا
كذاكم لاخبار وما ليس قابلا لال وكذا ما كان فى الحصر قدجرا
وما جادعاء او غدا عاملا وما له سوغ التخصيل ان يتنكرا
وما بعد واو الحال جاء وقا الجزا ولولا وما كالفعل اوجا مصفرا ١٥
وما ان يتلوفى جواب الذى نفى وما كان معطوفا على ماتنكرا
وساغ ونحو صاغدا وجواب ذى سؤال بأم والهمز فاخير لتخبرا
وما قدمت اخباره وهى جملة وما نحوما اسماء فى القربا لقرا
كذا ما ولى لام ابتداء وما عدا عن الظرف والمجرور ايضا مؤخرا
وما كان فى معنى التصجب او تلا اذا لفتجا فاحوها نحو جوها ٢٠

(فائدة) فى (تذكرة) التاج بن مكتوم قالوا راكم الناقة طليحان

وفيه ثلاثة اقوال ، قيل تقديره احد طليحين حذف المضاف واقم المضاف اليه
مقام المحذوف ، وقيل التقدير راكم الناقة والناقة طليحان ، وقيل التقدير
راكم الناقة طليح وهما طليحان وفيه حذف خبر وحذف مبتدأ ، انتهى .

باب كان واخواتها

قال ابن بابشاذ (كان) ام الانفال لأن كل شيء داخل تحت الكون لا ينفك شيء من معناها ومن ثم صرفوها تصرفا ليس لغيرها واصبح وامسى اختان لأنها طرعا الزمان وظل واضحى اختان لأن الصدر التهاروبات وصار
 ٥ اختان لاحتلال عينها وزال وقتي واتفك وبرح ودام اخوات لزوم اولها ما وليس منفردة لأنها لا تتصرف ، قال ابن هشام في (تذكروته) الصواب ان يقال ان ما قبل دام اخوات لأنهن لا يعملن الا في الشيء وشبهه وليس وما دام اختان لعدم تصرفها والا فغير لازمة في الاربعة انما يلزم قبلها شيء وشبهه اعم من ان يكون الشيء بما او غيرها فان اعتبر انها قد تنفي بما لم يعد كان وامسى ونحو ذلك ثم ان ما الداخلة على دام غير ما الداخلة طين ، قال فالذي قاله خطأ
 ١٠ والذي قلناه هو الصواب ، قال ابو البقاء في (الباب) انما كانت كان ام هذه الانفال خمسة اوجه .

احدها سعة اتسامها .

والثاني ان كان التامة دالة على الكون وكل شيء داخل تحت
 ١٥ الكون .

والثالث ان كان دالة على مطلق الزمان الماضي ويكون دالة على مطلق الزمان المستقبل بخلاف غيرها فانها تدل على زمان مخصوص كالصباح والمساء .
 والرابع انها اكثر في كلامهم ولهذا حذوا منها النون في قولهم
 لم يك .

والخامس ان بقية اخواتها تصلح ان تقع اخبارا لها كقولك كان زيد
 ٢٠ اصبح منطلقا ولا يحسن اصبح زيد كان منطلقا .

(مسئلة) قال الزحاجي في (اماليه) قال ابو بكر احمد بن الحسين
 التحوي المعروف بابن شقير كان زيدا آكل طعامك جائر من كل قول ، كان
 آكل طعامك زيد حائر من كل قول ، كان زيد طعامك آكل جائر من كل

قول

(٧)

- قول ، كان طعامك آكلًا زيد جائز من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين ، طعامك آكلًا كان زيد جائز من قول البصريين والكسائي وخطأ من قول الأمراء ، طعامك كان زيد آكلًا جائز من كل قول ، كان طعامك زيد آكلًا - أثر من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين ، آكلًا كان زيد طعامك جائز من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين إلا على كلامين من قول الكسائي ، آكلًا كان طعامك زيد خطأ من كل قول ، طعامك كان آكلًا زيد جائز من كل قول ، كان آكلًا زيد طعامك جائز من كل قول وفي هاتين قبس من قول الكوفيين ، وإذا قدمت زيدًا قلت زيد كان آكلًا طعامك وزيد آكلًا طعامك كان ، وآكلًا طعامك زيد كان ، وزيد طعامك كان آكلًا فلهذه كلها جائزة من كل قول ، فإذا قلت زيد طعامك آكلًا كان أو طعامك آكلًا زيد كان جاز من قول البصريين والكسائي وكأنما خطأ من قول الأمراء لأنه لا يقدم مفعول خبر كان عليه إذا كان خبر كان مقدما من قبل أنه لو أراد دونه إلى فعل ويضل لم يجوز عنده والكسائي يجوز تقديمه كما يجوز تقديم الحال فإذا قلت طعامك زيد كان آكلًا جازت من كل قول وإن قلت زيد طعامك كان آكلًا جازت من كل قول ، وقولك آكلًا زيد طعامك جائزة من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين إلا الكسائي على كلامين فإن قلت طعامك زيد آكلًا كان جازت من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين إلا الكسائي على كلامين ، انتهى .

ضابط

- قال أبو الحسين ابن أبي الربيع في (شرح الإيضاح) كان واخواتها ٢٠ في تقديم أخبارها عليها على أربعة أقسام .
 قسم لا يتقدم خبرها عليها باتفاق وهو آدم .
 وقسم يتقدم عند الجمهور إلا المبرد وذلك ليس .
 وقسم لا يتقدم خبرها عليها عند الجمهور إلا ابن كيسان وهي ما زال

وما اقلك وما قئ وما برج .

وقسم يقدم الخبر عليه باتفاق ما لم يعرض عارض وهي كان وبقية
افعال الباب .

باب ما، واخواتها

قاعدة

قال ابو البقاء في (التبيين) ما ، هي الاصل في النفي وهي ام بابها والنفي
فيها أكد .

(مائدة) قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في تذكرته لم تقع ما في
القرآن الا على لغة الجحاز اخلاصا واحدا وهو (وما انت بهادي العمى عن ضلالتهم)
١٠ على قراءة حمزة فاجها على لغة تميم وزعم الاصمعي ان ، ما لم تقع في الشعر الا على
لغة تميم، قال بعض النحويين تصفحت ذلك فوجدته كاذكروا، اخلاصا ثلاثة ابيات،
منها اثنتان ميباخلاف، قول الفرزدق «واذما مثلهم بشر» والآخرة قوله .

رؤبة والساج اورثاني نجرين ما مثلها نجران
كذاروى بنصب مثلها وهو مثل قول الفرزدق ، والثالث .
١٥ وأنا النذير بحجرة مسودة يصل الأعمى الهكم اقوادها
ابتأؤها متكفون أباهم حقوا الصدور وماهم اولادها

قاعدة

التصرف في لا النافية اكثر من التصرف في ما النافية ومن ثم جاز
حذف لا في جواب القسم نحو (تأله تقتل) اي لا تقتل ولم يجوز حذف ، كذا نقله
٢٠ ابن الخباز عن شيخه معترضاه على ابن معط اذا قال في النفيه

وان اتى الجواب متفها بلا او ما كقولى والسما ما فعلا
فانه يجوز حذف الحرف اذا متوا لا لباس حال الحذف

قال ابن الخباز وما رأيت في كتب النحو الا حذف لا .

(مائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) زيادة الباء في الخبر على ثلاثة

اقسام

اقسام كثير وقليل وقل فالكثير في ثلاثة مواضع وذلك بعد ليس وما نحو
(أليس الله بكاف عبده) (وماربك بما قل) وبعدا ولم (أولم يروا ان الله الذي خلق
السموات والارض ولم يحى بخلقهن بقادر) وذلك لأنه في معنى أوليس
الله بقادر فهو راجع الى المسئلة الاولى في المعنى، والقليل في ثلاثة مواضع بعد
كان واخواتها منفية كقوله .

وان مدت الأيدي الى الزا لم اكن بأعجلهم اذا جشع القوم اجعل
وبعد ظن واخواتها منفية كقوله

دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعد

وبعد لا العاملة عمل ليس كقوله

١٠ فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمنن خيلاعن سواد بن قارب

والاقل في ثلاثة مواضع بعد أن ولكن وهل فالأول كقوله

فان تنا عنها حبة لا تلاقها فاك مما حدثت بالمجرب

والثاني كقوله « ولكن اجر الوعلت بهين » والثالث كقوله

الاهل اخو عيش لذيذ بدائم

١٥ (فائدة) قال ابن هشام في تذكرته نظر سيويده لات بليس ولا يكون

في الاستثناء من حيث انه لا يستعمل معها الا احد الاسمين والاخر مضمردا بما .

باب ان واخواتها

ضابط

قال في (المفصل) جميع ما ذكر في خبر المبتدأ من اصابعه واحوايه

٢٠ وشرائطه قائم في خبر ان ما خلا جواز تقديمه الا اذا وقع ظرما كقولك، ان في

الدار زيدا .

وقال ابن يعيش في الشرح كل ما جاز في المبتدأ والخبر جاز مع ان

واخواتها لا مرق بينهما ولا يجوز تقديم خبرها ولا اسمها عليها ولا تقدم الخبر

فيها على الاسم ويجوز ذلك في المبتدأ وذلك لعدم تصرف هذه الحروف

وكونها فروعا على الافعال في العمل فانحطت عن درجة الافعال بفاز التقديم في الافعال نحو قائما كان زيد وكان قائما زيد ولم يحز ذلك في هذه الحروف اللهم الا ان يكون الخبر ظرفا او جارا او مجرورا وذلك انهم توسعوا في الظروف وخصوها بذلك لكثرتها في الاستعمال .

قاعدة

قال ابو البقاء في (التبيين) اصل الباب ان .

ضابط

قال ابن هشام في (شرح الشذور) تكسر ان في تسعة مواضع .

احدها في ابتداء الكلام نحو (انا انزلناه) .

اثناني ان تقع في اول الصلة نحو (وآتيناها من الكنوز ما ان مفاتيحه لتوء) .

الثالث في اول الصفة كررت برجل انه فاضل .

الرابع في 'ول' الجملة الحالية نحو (كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون) .

الخامس في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجمال وهو اذ واذا وحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس .

السادس ان تقع قبل اللام المعلقة نحو (والله يعلم انك ارسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) .

لسابع ان تقع محكية بالقول نحو (قال ابي عبد الله) .

الثامن ان تقع جوابا للقسم نحو (حمم والكتاب المبين انا انزلناه) .

التاسع ان تقع خبرا عن اسم عين نحو زيد لانه فاضل .

ومفتح في ثمانية مواضع .

احدها ان تقع فاعلا نحو (اولم يكفهم انا انزلنا) .

اثناني ان تقع تابعا عن الفاعل نحو (اوحى الى انه استمع) .

الثالث ان تقع . فغولا ثمير القول نحو (ولا تخافون انكم اشر كنتم) .
 الرابع ان تقع في موضع رفع بالابتداء نحو (ومن آياته انك ترى
 الارض خاشعة).

- الخامس ان تقع في موضع خبر اسم معنى نحو اعتقادي انك فاضل .
 السادس ان تقع مجرورة بالحرف نحو (ذاك بأن الله هو الحق) .
 السابع ان تقع مجرورة بالاضافة نحو (مثل ما انكم تنطقون) .
 الثامن ان تقع تابعة لشيء مما ذكر نحو (اذكروا نعمتي التي انعمت
 عليكم واني فضلتكم) (واذ يدركم الله احدى الطائفتين انهما لكان
 ويحوز الكسر والفتح في ثلاثة . واضح .

- احدها بعد اذا القجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا بالباب .
 الثاني بعد الفاء الجزائية نحو (من عمل منكم سوءا يجهالة ثم تاب من
 بعده واصليح فانه غفور رحيم)
 الثالث اذا وقعت خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد
 نحو اول تولى اني احمد الله .

ضايط

- قال ابو حيان حال ان المخففة اذا عملت ككاملها وهي مشددة في جميع
 الاحكام الا في شيء واحد وهو انها لا تعمل في الضمير الا ضرورة بخلاف
 المشددة تقول انك قائم ولا يجوز انك قائم .
 (قاعدة) قال السخاوي في (شرح المفصل) اختلفت النحاة في ان
 واللام ام اشد تاكيذا فقال بعضهم ان لتأثيرها في المعلوم وتغييرها لفظ
 الابتداء اشد تاكيذا واقعد من اللام، وقال آخرون اللام اشد تاكيذا لأنه
 يجمع دخول له لذلك ولا يكون له شبه بالفعل .

باب لا

(قاعدة) قال ابن يعيش نظير لا في اختصاصها بالنكرة رب وكم لأن

رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام اولى بها .

(قائده) في تاليف ابن هشام نظير ما في كفتها ان واخواتها عن العمل
اللام في لا انا لزيد ، ولا علمي لعمره ، في انها هيأت لا لعمل في المعارف ولولا
وجودها لم تكن ان تعمل ما ، قوله .

أبالموت الذي لا بد أنى ملاق لا إباك تخوفنى

فانه على نيتها كما ان قوله (انى رأيت ملاك اشيمة الادب) على نية اللام
المعلقة حذف وبقى حكما .

ضابط

قال سيويوه كل شيء حسن ان تعمل فيه رب حسن ان تعمل فيه لا .

باب ظن واخواتها

١٠

ضابط

قال ابن عصفور لم يعلق من الافعال الا افعال القلوب ، وهى ظننت
وعلمت ونحوها ولم يعلق من غير افعال القلوب الا انظر واسأل قالوا انظر
من ابوزيد واسأل ا ومن عمرو وكان الذى سوغ ذلك فيها كونها سببين
للعلم والعلم من افعال القلوب فاجرى السبب مجرى السبب .

(قائده) قال ابن القواس في (شرح الدرر) لهذه الافعال خواص
لا يشاركها فيها غيرها من الافعال المتقدمة .

منها ان مفعولها مبتدأ وخبر في الاصل .

٢٠ ومنها انه لا يجوز الاتصاف على احد مفعولها عا لبا كما جازى في باب
اعطيت . ومنها الالفاء . ومنها التعليق .

ومنها جواز كون ضميرى الصاعل والمفعول لسمى واحد نحو
ظننتى قائما وعلمتنى منطلقا .

والمخاطب ، ظننتك منطلقا الى نفسك .

والغائب ، زيد رآه عالما اي نفسه وفي التنزيل (أن رآه استغنى) اي رأى نفسه . وانما جاز ذلك فيها دون غيرها لأمرين .

احدهما انه لا كان المقصود هو الثاني لتعلق العلم او الظن به لأنه محلها

- بقي الاول كأنه غير موجود بخلاف ضربتي وضربتك فان المفعول محل الفعل .
فلا يتوهم عدمه ونشأ منها ان علم الانسان وظنه با مور نفسه اكثر من علمه
با مور غيره فلما كثر فيها وتل في غيرها جمع بينهما جملا على الاكثر ، فاذا قصد
الجمع بين المفعولين في غيرها من الافعال ابدل المفعول بالمتنحى نحو ضربت نفسي
وضربت نفسك وقد حملوا عدمت وقدرت في ذلك على افعال القلوب فقالوا
عدمتي وقد تقي لأنه لا كان دعاء على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره فكأنه
قال عدمني غيري ، انتهى .

باب الفاعل

(مائدة) وقال ابو الحسين بن ابي الريح في (شرح الايضاح)

الاستاد والبناء والضرب والشغل الفاظ مترا دفة لمعنى واحد لك على ذلك

- ان سيبويه قال « الفاعل شغل به الفعل » وقال في موضع « فرع له » وفي موضع
« نبي له » وفي موضع « اسند له » لأنها كلها معنى واحد .

قاعدة

الفاعل بحزء من اجزاء الفعل قال ابو البقاء في (القباب) والدليل على

ذلك اثنا عشر وجها .

- احدها ان آخر الفعل يسكن لضمير الفاعل ثلاثيا الى اربع متحركات
كضربت وضربنا ولم يسكنوه . مع ضمير المفعول نحو ضربنا زيد لأنه في
حكم المنفصل .

الثاني أنهم جعلوا النون في الامثلة الخمسة علامة رفع الفعل مع

حيلولة الفاعل بينها ولولا انه بحزء من الفعل لم يكن كذلك .

الثالث أنهم لم يعطفوا على الضمير المتصل المرفوع من غير تأكيد
بحرياته مجرى الجزء من الفعل واختلاطه به .

الراح أنهم وصلوا تاء التأنيث بالفعل دلالة على تأنيث الفاعل . كان
كجزء منه .

٥ . الخامس أنهم قالوا ألقيا وقتا مكان القى ولولا ان ضمير الفاعل
يخزء من الفعل لما أنييت مثابه .

السادس أنهم نسبوا الى كنت فقالوا كنتى ولولا جعلتم التاء بخزء
من الفعل لم تبنى مع النسب

١٠ . السابع أنهم انقوا ظننت اذا توسطت ار تأخرت ولاوجه الى ذلك
الاحمل الفاعل بخزء من الفعل الذى لفاعل له ومثل ذلك لايعمل .

الثامن امتاعهم من تقدم الفاعل على الفعل كامتاعهم من تقدم
بعض حروفه .

١٥ . التاسع أنهم جعلوا هذا بمنزلة جزء واحد لا يفيد مع انه فعل وفاعل .
العاشران من النحويين من جعل هذا فى موضع رفع بالابتداء
واخبر عنه والجملة لا يصح فيها ذلك الا اذا سمي بها .

الحادى عشر أنهم جعلوا اذا فى هذا بلفظ واحد فى التثنية والجمع
والتأنيث كما يفعل ذلك فى الحرف الواحد .

الثانى عشر أنهم قالوا فى تصغير هذا ما احيذه فصغر و الفعل
وحذروا منه احدى الباين ومن الاسم الالف ومن العرب من يقول لا تحبذه
٢٠ . فاشتق منها ، انتهى . وهذه الاوجه مأخوذة من (سر الصناعة) لابن جنى .

قاعدة

الاصل تقديم الفاعل وتأخير المفعول ، قال ابن النحاس وانما كان
الاصل فى الفاعل التقديم لأنه ينزل من الفعل منزلة الجزء ولا كذلك المفعول .
وقال ابن عصفور فى (المقرب) يقسم الفاعل بالنظر الى تقديم المفعول عليه

وحده وتأخير عنه ثلاثة اقسام .

قسم لا يجوز فيه تقديم المفعول على الفاعل وحده وهو أن يكون
الفاعل ضميرا متصلا او لا يكون في الكلام شيء معين او يكون الفاعل مضاعفا
اليه المصدر المقدربان والفعل اوبان التي خبرها فعل او اسم مشتق منه .

- وقسم يلزم فيه تقديمه عليه وهو أن يكون المفعول ضميرا متصلا والفاعل
ظاهرا او يكون متصلا بالفاعل ضمير يعود على المفعول او على ما اتصل بالمفعول
او يكون الفاعل ضميرا عائدا على ما اتصل بالمفعول او يكون المفعول مضاعفا اليه
اسم الفاعل بمعنى الحال او لا مستقبل او المصدر المقدربان والفعل اوبان التي
خبرها فعل او يكون الفاعل مقرونا بالا او في معنى المقرون بها .
- وقسم يجوز فيه التقديم والتأخير وهو ما عدا ذلك .

١٠

ضابط

قال ابن النحاس في (التعليقة) اعلم ان الفاعل يحذف في ثلاثة

مواضع .

احدها اذا بنى الفعل للمفعول نحو ضرب زيد فهنا يحذف الفاعل

١٥

وهو غير مراد .

الثاني في المصدر اذا لم يذكر معه الفاعل مظهرا يكون محذوفا

ولا يكون مضمرا لأن المصدر غير مشتق عند البصريين فلا يتحمل ضميرا بل

يكون الفاعل محذوفا مرادا اليه نحو يسجني ضرب زيدا ويسجني شرب الماء .

والثالث اذا لاقى الفاعل ساكنا من كلمة اخرى كقواك للجماعة

اضربوا القوم ، وللعن طبة اضربى القوم ، ومنه نونا التوكيد نحو ، هل

الزيدون يقومون ، وهل تضربون يا هند .

ضابط

قال ابن النحاس في (التعليقة) المضمر والمظهر من جهة التقديم

والتأخير على أربعة أقسام .

أحدهما أن يكون الظاهر مقدما على المضمرة لفظا ورتبة ، نحو ضرب

زيد غلامه .

والثاني أن يكون الظاهر مقدما على المضمرة لفظا دون رتبة ، نحو

ضرب زيدا غلامه .

والثالث أن يكون الظاهر مقدما على المضمرة رتبة دون لفظ ، نحو

ضرب غلامه زيد ، فهذه الثلاثة تجوز بالاجماع .

والرابع أن يكون الظاهر مؤخر لفظا ورتبة ، نحو ضرب غلامه

زيدا ، فهذا أكثر النحاة لا يميزه لمخالفته باب المضمرة ومنهم من أبجازه .

باب النائب عن الفاعل

١٠

ضابط

قال ابن عصفور في (المقرب) الأفعال ثلاثة أقسام .

قسم لا يجوز بناؤه للفعول باتفاق وهو الأفعال التي لا تنصرف ، نحو

نعم وبئس .

وقسم فيه خلاف وهو كان وأخواتها المتصرفة .

١٠

وقسم لاختلاف في جواز بنائه للفعول هو ما بقي من الأفعال المتصرفة .

ضابط

قال ابن الجوزي في (شرح الجرواية) حروف الجر يجوز بناء الفعل لها

الاما استثنيتها لك ولم يتعرض أحد لهذا ، فمن ذلك لام التعليل لا يقال أكرم

لزيد ، وكذلك ألباء ، ومن ، إذا أفادتا ذلك ، ورب ، لأن لها صدور الكلام

ومذ ، ومنذ ، لأنها ضعيفتا التصرف وزاد ابن أياز ، ألباء ، الحالية ، نحو خرج

زيد بنينا به فانها لا تقوم مقام الفاعل وكذلك خلا ، وعدا ، وحاشا ، إذا جردن

والميز إذا كان معه نحو طبت من قسم لا يقوم شيء من ذلك مقام الفاعل .

فائدة

(فائدة) قال ابن معط في الفيته .

مسئلة بها امتحان النشاء اعطى بالمعطى به الف مائه

وكسى المكسو فرواجيه وقص الموزون الفاجيه

قال ابن القواس هذه المسئلة تذكر في هذا الباب لامتحان النشاء

بها ولافاده الرياضة والتدريب ولها اربع صور .

- ١٠ الاولى ان يشتغل الفعل واسم المفعول بالياء ، نحو اعطى بالمعطى به الف مائة ، فاعطى فعل مالم يسم فاعله ويتعدى في لاصل الى مفعولين والمعطى اسم المفعول وهو بمنزلة فعل مالم يسم فاعله ويتعدى ايضا الى اثنين فلا بد لها من اربعة مقاييل اثنين لأعطى ، واثنين للمعطى اما اعطى ففعله الاول مائة واتاني بالمعطى ويتعين رفع المائة باعطى لوجوب قيامها مقام الفاعل وامتناع قيام الحال والمجرور مقامه مع وجود المفعول به الصريح فالمعطى في محل النصب على ما كان اولاً ، واما المعطى ففعله الاول الف ويتعين رفعه قيامه مقام الفاعل والثاني في محل النصب وهو الضمير المجرور بالياء الذي هو به لامتناع قيامه مقام الفاعل .

- ١٠ فان قيل فهلا جعلت المائة مرتفعة بالمعطى والألف بأعطى ، اجيب بان الألف واللام لما كانت في المعطى اسما موصولا بمعنى الذي وما بعدها من اسم المفعول وما عمل فيه الصلة امتنع رفع المائة لامتناع الفصل بين الصلة والموصول باجنبي وهو الألف والضمير في ، به ، يعود على الألف واللام في المعطى لأن التقدير اعطيت باثوب المعطى به زيد الف مائة ، فلما حذف الفاعل منهما (١) وبنيا للفعول اقيم المائة والألف مقامه .

الثانية ان يجر د من حرف الجر ، نحو كسى المكسو فرواجيه ، فالكسو مرفوع بالفعل الذي هو كسى وجبة منصوبة لأنها مفعوله الثاني وفي المكسو ضمير يعود على الألف واللام وهو قائم مقام فاعله ورفرواد منصوب لأنها المفعول الثاني للكسو ولا يجوز أن يكون اقر ومنصوبا بكسى لامتناع الفصل بين الصلة

والموصول ويجوز أن يرفع ، القرو والجبة ، لقيامهما مقام الفاعل وينصب المكسور والضمير الذي كان في اسم الفاعل فيعود متفعلاً منصوباً فيقال ، كسي المكسور يا به فوجبة ، لعدم الابس كما يجوز اعطى زيدا درهم .

المثالثة ان يشتغل الفعل بالياء ويجرد اسم المفعول فيقال اعطى بالمعطى الغامضة ، فيتمين رفع المائة لقيامها مقام فاعل اعطى لا شتغال الفعل عن المعطى بالياء واما الالف فالأولى نصبه لقيام الضمير المستكن مقام الفاعل ويجوز رفع الالف وجعل الضمير منصوباً على العكس .

الرابعة ان يجرد الفعل ويشغل اسم المفعول بالياء فيقال اعطى المعطى به الف مائة فيقام المعطى مقام الفاعل لعدم اشتغاله بحرف وينصب المائة ويجوز أن يقام المائة مقام الفاعل وينصب المعطى على العكس ، واما الالف فيتمين رفعه بالمعطى لقيامه مقام الفاعل وامتناع قيام الجار والمجرور مقامه ، واما (وتقص الوزن القاجه) .

فالأولى ان يحمل تقص على ضده وهو زاد ، ووزن على نظيره وهو قد ، وإلا لم يتصور فيه ما ذكر اكونها لا يتعد بان الى مفعولين ، انتهى .

باب المفعول به

١٥

ضابط

فيما يعرف به الفاعل من المفعول ، قال ابن هشام في (المنى) واكثر ما يشبه ذلك اذا كان احدهما اسما ناقصا والآخر اسما تاما ، وطريق معرفة ذلك ان تجعل في موضع التام ان كان مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب وتبدل من الناقص اسما بجمناه في العقل وعدمه فان صحقت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة والانهى فاسدة فلا يجوز ايجب زيد ، اكره عمرو ، ان اوتعت « ما » على ما لا يقل لأنه لا يجوز ، ايجبت الثوب ، ويجوز النصب لأنه يجوز ايجبني الثوب ، فان اوتعت - ما - على انواع من يقل جاز لأنه يجوز ايجبت النساء ، وان كان الاسم الناقص من او الذي جاز الوجهان ايضا . تقول امكن المسافر

- المسافر السفر بنصب المسافر لأنك تقول أمكنني السفر، ولا تقول أمكنت السفر،
وتقول ما دعا زيدا إلى الخروج وماكره زيد من الخروج، تنصب زيدا
في الأولى مفعولا والفا على ضمير لي ماستترا وترفعه في الثانية فاعلا والمفعول
ضمير ما محذوف لأنك تقول ما دعاني إلى الخروج، وماكرهت منه، ويتمنع العكس
لأنه لا يجوز دعوت التوب إلى الخروج، وكره من الخروج .

ضابط

- قال ابن هشام جرى اصطلاحهم على أنه إذا قيل مفعول وأطلق لم يرد
إلا المفعول به لما كان أكثر المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمه وإن كان
حق ذلك أن لا يصدق الأعلى المفعول المطلق . ولكنهم لا يطلقون على ذلك اسم
المفعول إلا مقيدا بقيد الإطلاق وقال السخاوي قال النحويون أقوى تهدي .
الفعل إلى المصدر لأن الفعل صيغ منه فلذلك كان أحق باسم المفعول .

ضابط

- قلبت من خط الشوخ شمس الدين بن الصائغ في (تذكرته) بالخصه
من (شرح الإيضاح) للخصاف - المفعول ينقسم بالنظر إلى تقديمه على الفعل
والفاعل وتأخيره عنها وتوسطه بينهما سبعة أقسام .
أحدها أن يكون جائزا فيه الثلاثة كضرب زيد عمرا .

- الثاني أن يلزم واحدا، التقدم نحو من ضربت، أو التوسط نحو أعجبني
أن ضرب زيد أخوه، أو التأخر نحو ما ضرب زيد الأحمر لا يجوز تقديمه على
الفاعل ولا على الفعل لأنك أوجبت له بالما قبلت عن الفاعل فذكر الفاعل من
تمام النفي، فكما أن الإيجاب لا يتقدم على النفي فكذلك لا يتقدم على ما هو من تمامه،
وإنما ضرب زيد عمرا أمثله، وكذا نحو ضرب موسى عيسى وأعجبني ضرب زيد
عمرا يلزم تأخير المفعول فيها، وقد اشتمل هذا القسم الثاني على ثلاثة أقسام
من السبعة .

الثالث أن يجوز فيه وجهان من الثلاثة . أما التقديم والتأخير فقط

نحو ضربت زيدا ، واما التقديم والتوسط ، نحو ضرب زيدا غلامه ، واما التأخر والتوسط ، نحو اعجبني ان ضرب زيد عمرا ، وقد اشتمل هذا القسم الثالث على ثلاثة اقسام ايضا وكلت السبعة .

باب التعدي وال لزوم

ضابط

قال ابن عصفور في (شرح الجمل) الافعال بالنظر الى التعدي وعدم التعدي ينقسم ثمانية اقسام .

فعل لا يتعدى التعدي الاصطلاحي ، والمتعدى ينقسم سبعة اقسام .
قسم يتعدى الى واحد بنفسه وهو كل فعل يطلب ، فعولاً به واحد

١٠ الاعلى معنى حرف من حروف الجر ، نحو ضرب واكرم .

وقسم يتعدى الى واحد بحرف جر ، نحو مرسا .

وقسم يتعدى الى واحدة بتارة بنفسه وتارة بحرف جر وهي افعال مسدوعة تحفظ ولا يقاس عليها نحو ، نصح وشكر وكال ووزن ، تقول نصحت زيدا واثر يد وشكرت زيدا واثر يد .

١٥ وقسم يتعدى الى اثنين احدهما بنفسه والاخر بحرف جر نحو اختار واستغفر وامر ومي وكفى ودعا .

وقسم يتعدى الى مفعولين بنفسه وليس احدهما المبتدأ والخبر وهو كل فعل يطلب مفعولين يكون الاول منها فاعلا في المعنى ، نحو اعطى وكسا .
وقسم يتعدى الى مفعولين واحدهما المبتدأ والخبر وهو ظننت واخواتها . ٢٠

وقسم يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو اعلم وارى واخواتها .

ضابط

قال ابن هشام في (المعنى) عديات الفعل اللازم سبعة .

احدها

أحد ها همزة أفعّل كذهب زيد وأذهبت زيدا .

الثاني الق. المفاعلة بكلس زيد وجالسته .

الثالث صوغه على فعلت بالفتح أفعّل بالضم لا فادة الغلبة، نحو كرمت

زيدا أي غلبته بالسكرم .

الرابع صوغه على استفعّل للطلب والنسبة للشيء كاستخرجت المال .

واستباحت الظلم .

الخامس تضعيف العين كفرّح زيد وفرحته .

السادس التضمين .

السابع حذف الجار توسعا، وزاد الكوفيون ثامنا وهو تحويل

حركة العين نحو شترت عينه، بالكسر، وشترها الله بالفتح، وقال المهلب .

١٠ خصال تعدى الفعل بعد لزومه إلى كل مفعول وعدتها عشر

مفاعلة والسين والتاء بعدها وواو لعل والحرف معموله الجر

وتضعيف عين ثم لام وهمزة وحمل على المعنى والأمان نحو

وتوسعة في الطرف كالיום سرته تفكر فلم يجعل لما قلته ستر

فزادوا ومع في المفعول معه والافى الاستثناء وتضعيف اللام نحو

١٥ صبر خده وصبر رثه أنا .

ضابط

قال ابن هشام الأ. مود إلى لا يكون الفعل معها إلا قاصرا عشرون

كونه على فعل بالضم كظرف وشرف، وسمع رجبكم الطاعة، وإن نسر أطلع العين

ولا ثالث لها لأنها ضمنا معنى وسع وبلغ، أو على فعل بالفتح، أو فعل بالكسر .

٢٠ ووصفها على فيل، نحو ذل وقوى، أو على أفعّل بمعنى صار ذا كذا نحو أغد البعير

واحصد الزرع إذا صار أدوى غدة وحصاد أو على أفعّل كاقشعر، أو على أفعل

كأكوه الفرخ إذا ارتعد أو على أفعّل باحالة اللامين كاحر نجم، أو على أفعّل

بزيادة أحدها كاقنسس، أو على أفعّل كاحر نبى الديك إذا انتفش، أو على استفعّل وهو

دال على التحول كاستحجر الطين، او على انقمل كاتعلق، او مطاوعا لتعد الى واحد نحو كسره فا تكسر وعلمته فعلم وضاعفت الحساب فضاعف ا و رباعيا فزيدا فيه نحو تدرج واقشعر، او بضمين معنى فا صرا ويدل على بجمية كلوم وجبن او عرض كفرح وكمل، او تظافة كظهر اودنس كنجس، اولون كاحمر . واخضر واسود، او حلية كدمج وسمن وهزل .

باب الاشتغال

قال ابن النحاس في (التعليقة) ضابط لمسائل باب الاشتغال يجوز تعدى فعل المضمرة المنفصل والسبب الى ضميره في جميع الابواب، ويجوز تعدى الفعل المذكور الى الظاهر مطلقا سواء ظاهره وغيره في جميع الابواب، ويجوز ١٠ تعدى فعل الظاهر الى مضمرة المتصل في باب طننت وفي عدمت وقددت، ولا يجوز في غير ذلك ويجوز تعدى فعل المضمرة المتصل الى مضمرة المتصل في باب طننت وفي عدمت وقددت، ولا يجوز في غير ذلك، ولا يجوز تعدى فعل المضمرة المتصل الى ظاهره في باب من الابواب الا لفظ النفس، ولا يجوز تعدى فعل الظاهر الى ظاهره في باب من الابواب الا لفظ النفس، انتهى .

باب المصدر

١٥

قاعدة

قال ابن فلاح في (الغنى) لا ينصب الفعل مصدرين ولا ظرفي زمان ولا ظرفي مكان لعدم اقتضائه ذلك لأن الفعل لا يكون مشتقا من مصدرين ولا فلان مشتقان من مصدر واحد ولا يكون الفعل الواحد في زمانين ٢٠ او مكانين في حالة واحدة .

باب المفعول له

قال الاندلسي في (شرح المفصل) قال الخوارزمي الفاعيل في الحقيقة

ثلاثة

(٩)

ثلاثة فأما المنصوب بمعنى اللام وبمعنى مع فليسا مفعولين .

باب المفعول فيد

قال ابو الحسين ابن ابي الربيع في (شرح الايضاح) كان ابوعل
الشلوبين يقول ان الاصل في الظروف التصرف ، وأصل الاسماء ان لا تقتصر على
باب دون باب فتحى وجد الاسم لا يستعمل الا في باب واحد علمت انه قد خرج
عن اصله ولا يوجد هذا الا في الظروف والمصادر والاف في باب النداء لأنها
ابواب وضعت على التخيير وقال ابو اسحاق بن مكيون (١) الاصل في الظروف
ان لا تقتصر وتصرفها خروج عن القياس ، قال ابن ابي الربيع وهذا القول
خروج عن النظر لأنه مخالف الاسم في غير هذه الابواب الثلاثة فالحق ما ذهب
اليه الشلوبين .

١٠

ضابط

قال ابن مالك في (شرح العمدة) ظرف الزمان على اربعة اقسام
ثابت التصرف والانصراف ، ومفاهيمها وثابت التصرف معنى الانصراف ،
وثابت الانصراف معنى التصرف اى لازم الظرفية .

١٥

فالاول كثير كيوم وليلة وحين ومدة .

والثاني مثالان احدهما مشهور والآخر غير مشهور ، فالمشهور

بحر (٢) اذا قصد به التعيين مجردا من الالف واللام والاضافة والتصغير نحو
رأيت زيدا امس بحر فلا يتون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه
والموافق له في عدم الانصراف والتصرف عشية اذا قصد بها التعيين مجردة عن
الالف واللام والاضافة عن اذ لك سيويه الى بعض العرب واكثر العرب
يجعلونها عند ذلك متصرفة منصرفة .

٢٠

والقسم الثالث وهو ثابت التصرف المنفى الانصراف مثالان غدوة
وبكرة اذا جعلتا عليهما فانهما لا ينصرفان للعلمية والتأنيث ويصرفان فيقال في

(١) ي - مكثوم (٢) ي - فالمشهور نحو امس .

الظرفية ، بقيت زيدا امس غدوة ، وقيت همرا اول من امس بكرة ، ويقال في عدم الظرفية ، سهرت البارحة الى غدوة ، والى بكرة ، فلولم يقصد بعبارة تصرفا وانصرفا كقولك . ما من بكرة افضل من بكرة يوم الجمعة ، وكل غدوة يستحب فيها الاستخفار .

٥ . الرابع وهو الثابت الانصراف المنفى التصرف ماعين من منحنى ومحر وبكر (١) ونهار وليل وعمة وعشاء ومساء وعشية في الأشهر هذه اذا قصد بها التبيين بقيت على انصرافها والزممت الظرفية فلم تنصرف والاعتاد في هذا على النقل .

(قاعدة) قال بعضهم مأخذ التصرف والانصراف في الظروف هو

١٠ السماع حكاه الشلوين في (شرح الجزولية) .

ضابط

قال ابن الجباز في (شرح الدرة) يتمكن يطلقه النحويون على نوعين على الاسم العرب ، وعلى الظرف الذي يعتب عليه العوامل كيوم وليلة .

(قاعدة) قال ابن يعيش كما ان الفعل اللازم لا يعتدى الى معول به

١٥ الا بحرف جر كذلك لا يعتدى الى ظرف من الأمكنة مخصوص الابحرف بجر نحو - وقت في الدار ، وقت في المسجد .

ضابط

قال ابو حيان في (شرح التسهيل) التصرف في الاسماء ان تستعمل

بوجوه الاعراب فيكون مبتدأ ومفعولا ويضاف اليه ، ويقال به ان يقتصر فيه

٢٠ على بعض الاعراب كافتصار « ايمن » على الابتداء و « سبحان » على المصدرية

و « عندك » على الظرف ونحو ذلك والتصرف في الاصل ان يختلف ابنية

الفعل لاختلاف زمانه نحو ضرب بضرب اضرب . وقال الشلوين في

(شرح الجزولية) والأعلم في (شرح الجمل) التصرف وعدمه في عبارات

النحويين يقال على ثلاثة معان ، فرة يقال متصرف وغير متصرف ويراد به اختلاف الأبنية لا اختلاف الأزمنة وهو المختص بالأفعال ، ومرة يقال متصرف وغير متصرف ويرابه الظرف الذي يستعمل مفعولا فيه وغيره وإذا اراد والظرف الذي لا يستعمل الامنصوبا على انه مفعول فيه خاصة او مفعوليا مع ذلك بمن خاصة قالوا فيه غير متصرف ، ومرة يقال متصرف وغير متصرف ويراد به انه ما يتصرف ذاته وما دته على ابنية مختلفة ، كضارب وقائم ، ومالا يكون كذلك كاسم الاشارة .

ضابط

قال ابن عصفور في (شرح الجمل) الظروف كلها مذكرة لإقدام ووراء وما شاذان .

١٠

قاعدة

قال الفارسي في (التذكرة) نزلت عند بابيه على زيد ، جائز لأن نسبة الظرف من المفعول كنسبة المفعول من التفاعل فكما يصح ضرب علامة زيد ، كذلك يصح ما ذكرناه .

(فائدة) قال ابو الحسن علي بن الميساك البغدادي المعروف بابن الزاهدة رحمه الله تعالى .

إذا اسم بمعنى الوقت يبنى لأنه تضمن معنى الشرط موضعه نصب
وبعمل فيه النصب معنى جوابه وما بعده في موضع الجري اندب

(ضابط - ١)

بهذا روي قال الأندلسي الظروف التي لا تدخل عليها من حروف الجرسوى
من خمسة ، عد ومع وقل وبعد ولدى ، انتهى . قلت وقد نظمها قلت .
من الظروف خمسة تدخست بمن ولم يحجرها سواها

عند ومع وقبل بعد ولدى شرح الامام الورق حواها
الاندلسى شارح (المفصل) المشهور هو الامام علم الدين الورق له
ترجمة جيدة في سير النبلاء للذهبي .

ضابط

قال ابن الشجرى في (اماليه) الظروف المبينة ثلاثة اضرب، ضرب
زمانى، وضرب مكانى، وضرب تهاذبه الزمان والمكان، فالزمانى امس
والآن ومتى واين وقط المشددة واذا واذا المقتضية جوابا، والمكانى لدن
وحيث واين وهنا ونعم واذا المستعملة (١) بمعنى ثم، والثالث قبل وبعد .

ضابط

قال السخاوى في (شرح المفصل) اسم المكان ينقسم على ثلاثة
اقسام . قسم ، لا يستعمل ظرفا . وقسم ، لا يستعمل الا ظرفا . وقسم ، لا يلزم
الظرفية .
فالاول ما كان محذوذا نحو البيت والدار والبلد والحجاز والشام
والعراق واليمن .

والثانى نحو عند وسوى وسواء ولدن ودون .
والثالث كالجهات الست فوق وتحت وخلف ووراء وامام وقدام
ويمين وشمال وحذاء ودات اليمين .

باب الاستثناء

قاعدة

قال ابن عيش اصل الاستثناء ان يكون بلا وانما كانت تسمى الاصل
لانها حرف وانما تنقل الكلام من حال الى حال الحروف كما ان ما تنقل من
الاجاب الى النفي، والمهذبة تنقل من الخبر الى الاستخفاف ولا تنقل من

النكرة الى المعرفة فلي هذا تكون الالهى الاصل لأنها تنقل الكلام من العموم الى الخصوص ويكتفى بها من ذكر المستثنى منه اذا قلت ما قام الازيد ، وما عداها مما يستثنى به فموضوع موضعها ومحمول عليها لمشابهة بينهما . وقال ابن اياز إلا اصل الأدوات في هذا الباب لوجهين .

- احدها انها حرف والموضوع لقاعدة المعاني الحروف كالنفي والاستفهام .
- والنداء .

والثاني انها تقع في ابواب الاستثناء فقط وغيرها في امكنة مخصوصة بها وتستعمل في ابواب اخر .

قاعدة

- قال ابو البقاء في (التبيين) الاصل في - إلا - الاستثناء وقد استعملت وصفا والاصل في ، غير أن تكون صفة وقد استعملت في الاستثناء ، والاصل في سواء وسوى الظرفية وقد استعملت بمعنى غير .
- (فائدة) قال ابن الدهان في (النقرة) الاستثناء على ثلاثة اضرب استثناء بعد استثناء ، واستثناء من استثناء ، واستثناء مطلق من استثناء .
- فالاستثناء بعد الاستثناء تكون الانية بمعنى الواو وكقوله تعالى (و عندة مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين) فكانه قال الا يعلمها وهي في كتاب مبين .
- والاستثناء من الاستثناء كقوله تعالى (انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأتها قدرنا انها لمن الغابرين) فقديره - انا ارسلنا الى قوم مجرمين لثلاث نبقى منهم احدا بالاهلاك الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ثم استثنى من الموجب فقال (الا امرأتها قدرنا انها لمن الغابرين) فالأصل في هذا ان الذي يقع بعده معنى النفي يكون بالامرجيا وبعد معنى الموجب يكون منفيا .

واما الاستثناء المطلق من الاستثناء فعليه اكثر الكلام كقواك
سار القوم الازيديا .

قاعدة

لا يعمل ما قبل الانيا بعدها الا ان يكون مستثنى نحو ما قام الازيد
او مستثنى منه نحو ما قام الازيديا احد ، او تابعه نحو ما قام احد الازيد
فاضل .

ضابط

قال ابن الدهان في (القرة) ليس في المبدلات ما يخالف البديل حكم
البديل منه الا في الاستثناء وحده وذلك انك اذا قلت ما قام احد الازيد ،
١٠ قد ثبتت القيام عن احد واثبت القيام لزيد وهو بديل منه .

ضابط

قال ابن الدهان في (القرة) الذي ينصب بعد الاينصب في ستة مواضع .
الاول الاستثناء من الموجب لفظا ومعنى نحو ما قام القوم الازيديا .
الثاني ان يكون موجبا في المعنى دون اللفظ نحو ما أكل احد الا
١٥ الخبز الازيد لأن التقدير يؤدي الى الايجاب فكأنه قال كل الناس أكلوا
الخبز الازيديا .

الثالث ان يكون المستثنى منه حال موجبة نحو ما جاء في احد الاراكيا
الازيديا ، لأنه يؤدي ايضا الى الايجاب فيكون تقديره كل الناس جاؤ في
واكين الازيديا .

الرابع ان تكرر إلا مع اسمين مستثنين فلا بد من نصب احدهما نحو
٢٠ ما جاء في احد الازيد الاعمر والازيدا الاعمر .

الخامس ان يقدم المستثنى على المستثنى منه نحو ما جاء في الازيديا احد .
السادس الاستثناء من غير الجنس نحو ما في الدار احد الاحمارا .
قاعدة

(قاعدة) قال ابن يعيش خلا فعل لازم في أصله لا يتعدى إلا في

الاستثناء خاصة .

(قاعدة) قال ابن يعيش إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه في الإيجاب

تعين نصبه وامتنع البدل الذي كان مختاراً قبل التقدم نحو ما جاء في الأزياد

أحد، لأن البدل لا يتقدم المبدل من حيث كان من التوابع كالنعت والتوكيد .

وليس قبله ما يكون بدلا منه فتعين النصب الذي هو مرجوح للضرورة ، ومن

التحويين من يسميه أحسن القبيحين وظير هذه المسئلة صفة النكرة إذا تقدمت

نحو فيها قائما رجلا ، لا يجوز في - قائم - إلا النصب وكان قبل التقديم فيه وجهان

الرفع على النعت نحو فيها رجلا قائم ، والنصب على الحال إلا أنه ضعيف لأن نعت

النكرة أجود من الحال منها ، إذا قدم بطل النعت وتعين النصب على الحال .

ضرورة فصار ما كان مرجوحا مختارا . انتهى .

(قاعدة) قال ابن يعيش الاستثناء من الجنس تخصيص ومن غيره

استدراك .

قاعدة

قال ابن السراج في الأصول لا ينسق على حروف الاستثناء لا تقول

قام القوم ليس زيدا ولا عمرا ، ولا قام القوم غير زيد ولا عمرو ، قال والنفي

في جميع العربية ينسق عليه بلائى الاستثناء .

(قاعدة) قال ابن أياز لا والوا والى بمعنى مع نظير تان لأن كل

واحدة منها تعدى الفعل الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها مع ظهور النصب فيه

ألا ترى أنك لو اسقطت - إلا - لكان الفعل غير مقتضى للاسم .

(قاعدة) قال عيذاب القاهر الاستثناء المقطع مشبه بالعطف ولك عطف

الشيء على ما هو من غير جنسه كقولك جاء في رجل لاجار ، مشبهت الأبالا ،

لأن الاستثناء والنفي متقاربان قليل ما مررت بأحد الاحارار ، كما قيل مررت

برجل لاجار .

قاعدة

قال ابن اياز لا يعمل ما بعد الاقيا قبلها فلا يجوز ما قومه زيدا الاضاربون
لأن تقديم الاسم الواقع بعد الاعليها غير جائز فكذا معموله لأن من اصولهم
ان المعمول يقع حيث يقع العامل اذا كان تابعا وفعلا عليه فان جاء شيء يومهم
خلاف ذلك اضمره فعل ينصبه من جنس المذكور، وقيل انما امتنع ذلك في الا
حملها على واو مع ولا يتقدم ما بعد الواو عليها فكذلك الا .

ضابط

قال ابو الحسن الابدی فی (شرح الجزولية) النفي عند هم هو
ما دخلت عليه اداة النفي نحو ما قام القوم الا زيدا ، وما كان خبرا ما دخلت
عليه اداة النفي نحو ما احد يقوم الا زيدا ، وما كان في موضع المفعول الثاني
١٠ من باب ظننت نحو ما ظننت احد يقوم الا زيدا ، وكذلك ما دخلت عليه اداة
الاستفهام واريد بها معنى النفي ، وكذلك ما كان من الافعال بعد قل او ما يقرب
منها نحو قل رجل يقول ذاك الازيد ، وقل رجل يقول ذاك الازيد وقلبا يقوم
الاعمر ولأن العرب تستعمل قل بمعنى النفي فاذا قلت قل رجل يقول ذاك
الازيد وقل رجل يقول ذاك الازيد فالبدل فيها معمول على المعنى دون اللفظ
١٥ لأن المعنى ما رجل يقول ذاك الازيد ولا يجوز أن يكون الا زيدا بدلا من اقل
المرووع لأنه لا يحمل عمله لأن الا لا يتدأ بها ، ولا من الضمير لأنه لا يقال يقول
الازيد وكذلك لا يكون بدلا من رجل في قل رجل لأنه لا يقال قل الازيد
ولأن قل لا تعمل الا في نكرة ولا يقع بعدها الازيد ، ولا من الضمير لأن الفعل
في موضع الصفة ولا تنفي الصفة وايضا فلا يقال ، يقول ذاك الازيد ،
٢٠ ولا يجوز اقل رجل ، يقول ذاك الازيد ، بانخفض لأن . اقل . لا يدخل
على المعارف فهي كارب وانما هو بدل من رجل على الموضع لأنه في معنى
ما رجل يقول ذاك الازيد .

قاعدة

قال الأبندي ومن اصل هذا الباب انه لا يجوز أن يستثنى بالاسمين كما لا يعطف بالاسمين ولا تعمل واو المفعول معه في اسمين فاذا قلت اعطيت الناس المال الاعمر الدينار، لم يجوز، وكذلك النفي لا يجوز ما اعطيت الناس المال الاعمر الدينار، اذا اردت الاستثناء وان اردت البدل جاز في النفي ابدال الاسمين وصار المعنى - الاعمر الدينار، ومن مامع الفارسي ان يقال ما ضرب القوم الا بعضهم بعضا، لأنه لم يتقدم اسمان فتبدل منهما اسمين وتصحيح المسئلة عنده ما ضرب القوم احدا الا بعضهم بعضا، وتصحيحها عند الأخفش ان يقدم بعضهم، واجاز غيرهما المسئلة من غير تغيير للفظ على ان يكون البعض المتأخر منصوبا بضرب انتصاب المفعول به لا بدل ولا مستثنى وانما هو بمنزلة ما ضرب ١٠ بعضا الا بعض القوم.

باب الحال

تقسيم

الحال تنقسم باعتبارات تنقسم باعتبار اتصال معناها وزومها الى قسمين - متصلة - وهو الغالب - وملزمة - وذلك واجب في ثلاث، الجامدة ١٥ غير المؤولة بالمشقة نحو هذا مالك ذهابا - والمؤكدة نحو (ولى مدبرا)، والتي دل عاملها على تجديد صاحبها، نحو (وخلق الانسان ضعيفا).

وتنقسم بحسب قصد ذاتها ولتوطئة بها الى قسمين - مقصودة - وهو الغالب، وموطئة - وهي الجامدة الموصوفة نحو (تمثل لها بشر اسوبا) فانما ذكر - بشرا - توطئة لذكر - سويا - ٢٠

وتنقسم بحسب الزمان الى ثلاثة - مقارنة - وهو الغالب، ومقدرة - وهي المستقبلية نحو (ادخلوها خالدين) ومحكية - وهي الماضي نحو جاء زيد امس راكبا.

وتنقسم بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين، مبينة، وهو الغالب وتسمى

مؤسسة ايضا ، ومؤكدة ، وهي التي يستفاد منها بدونها وهي ثلاثة مؤكدة
لها (لها نحو) (ولي مدبرا) ومؤكدة لصاحبها نحو جاء القوم طرا ، ومؤكدة
لمضمون الجملة نحو زيد ابوك عطوفا ، وما يشكل قولهم ، جاء زيد والشمس
طالعة ، فان الجملة الاسمية حال مع انها لا تنحل الى مفرد يبين هيئة فاعل
ولا مفعول ولا هي مؤكدة فقال ابن حنبل في تأويلها - جاء زيد طالعة الشمس عند
مجيئته ، يعني فهي كالحال والتعت السبيين ، كررت بالدار قائما سكانها ورجل
قائم غلبته ، وقال ابن عمرو بن هي مؤولة بمكرها ونحوه .

قاعدة

قال ابن يعيش كل ما جاز أن يكون حالا يجوز أن يكون صفة للنكرة
١ وليس كل ما يجوز أن يكون صفة للنكرة يجوز أن يكون حالا ، الا ترى ان الفعل
المتنقل يكون صفة للنكرة نحو هذا رجل سيكتب ، ولا يجوز أن يقع حالا .

ضابط

جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على
الأصح فيها .

قاعدة

١١ الحال شبيهة بالظرف ، قال ابن كيسان ولذا اعتبرت عن الظرف في ضري
زيدا قائما .

باب التمييز

قال ابن الطراوة الابهام الذي يسهه التمييز اما في الجنس نحو عشرون
٢٠ رجلا ، او البعض نحو احسن الناس وجها ، او الحال نحو احسنهم ادبا ،
او السبب نحو احسنهم عبدا .

قال ابن هشام في تذكرته فهو كالبديل في اقسامه الثلاثة والقسمان
الاخير ان نظيرهما بديل الاشتغال ، ويوضح الاول ان الامراد في موضع
الجمع

الجمع فرجل في موضع وجال فالعشرون نفس الرجال .

ضابط

قال ابن الصائغ في (تذكرته) التمييز المنتصب عن تمام الكلام يجوز ان يأتي بعد كل كلام ينطوى على شيء مبهم الا في موضعين .

- ٥ . احدهما ان يؤدي الى تدافع الكلام نحو ضرب زيد رجلا ، اذا جعلت رجلا تمييزا لما انطوى عليه الكلام المتقدم من ابهام الفاعل وذلك ان الكلام مبني على حذف العامل فذكره تفسير آخره متدافع لأن ما حذف لا يذكر ، وقد ذهب الى اجازته بعض النحويين وقد يتخرج عليه قول الراجز .

- ١٠ . يسط للأصبياء وجهارجا بسط ذراعين لعظم كلبا
يكون قد نوى بالمصدر بناءً للفعول والتقدير بسطاً مثل ما بسط ذراعان وبجمل هذا البيت غير هذا وهو ان يكون من باب القلب وهو كثير في كلامهم .

- والموضع الثاني ان يؤدي الى انحراف اللفظ عن اصل وضعه نحو قولك ادهنت زيتا لا يجوز اختصاص زيت على التمييز اذا الاصل - ادهنت زيت - فلو نصب على التمييز لأدى الى حذف حرف الجر والزام التنكير في الاسم ونصبه بعد أن لم يكن كذلك وكل ذلك انحراف اللفظ عن اصل وضعه ويوقف فيما ورد من ذلك على السماع والذي ورد منه قولهم امتلأ الاءاء ماءً وتغافاً زيد شحماً ، والدليل على ان ذلك نصب على التمييز التزام التنكير وجوب التأخير باجماع انتهى .

٢٠

باب حروف الجر

تقسيم

قال ابن الخازن حروف الجر ثلاثة اقسام .

فسم يلزم الحرية وهو من ، وفي ، والى ، وحنى ، ورب ، واللام ،

والواو، والتاء، والباء .

وتقسم يكون اسما وحرفا وهي، على، وعن، والكاف، ومذ، ومنذ .
وتقسم يكون فعلا وحرفا وهو حاشا، وعدا، وخلا، قال ولولا، وكى
في القسم الاول، ومع، من القسم الثاني، وحكى عن ابى الحسن انه قال بلى اذا
جرت حرف جر، انتهى .

وقال ابن عصفور في (شرح الجمل) حروف الجر تنقسم اربعة اقسام .
تقسم لا يستعمل الا حرفا .

وتقسم يستعمل حرفا واسما وهو مذ ومنذ وعن وكاف التشبيه .

وتقسم يستعمل حرفا وفعلا وهو حاشا وخلا .

وتقسم يستعمل حرفا واسما وفعلا وهو دلى .

١٠

قاعدۃ

الاصل في الجر حرف الجر لأن المضاف مردود في التاويل اليه ذكره
ابن الجباز في (شرح الدرۃ) .

ضابط

قال ابن هشام في (تعليقه) حروف الجر عشرون حرفا ثلاثة لا تجر
الا في الاستثناء وهي، حاشا، وخلا، وعدا، وثلاثة لا تجر الا شذوذا وهي
لعل، وكى، ومتى، وسبعة تجر الظاهر والمضمر وهي، من، والى، وعن
وعلى، وفي، والباء، واللام، والسبعة الباقية لا تجر الا الظاهر وهي تنقسم
الى اربعة اقسام .

٢٠

تقسم لا يجر الا الزمان وهو مذ، ومذ .

وتقسم لا يجر الا التكرات وهو، رب .

وتقسم لا يجر الا لفظي الجلالة ورب وهو التاء .

وتقسم يجر كل ظاهر وهو الباقي .

(فائدة) الجر من عبارات البصريين والحمص من عبارات الكوفيين

ذكره

ذكره ابن الخباز وغيره .

(قائدة) قال ابن الدهان في الفرة (م) اقوى حروف الجر ولهذا
المعنى اختصت بالدخول على عند .

قاعدة

قال اصل حروف القسم الباء ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها .
نحو اقسم بالله لتفعلن ، ودخولها على الضمير نحو بك لأفعلن ، واستعمالها في القسم
الاستطالي نحو بالله هل قام زيد .

(قائدة) قال ابن فلاح في المعنى تعلق حروف الجر بالفعل يأتي لسبعة
معان، تعلق المفعول به، وتعلق المولى له بكتبتك لسنن والابن، وتعلق الظرف
كأنت بمكة، وتعلق الحال تخرج بعشيرته، وتعلق المفعول معه نحو ما زلت زيد .
حتى ذهب، وتعلق التشبيه بالمفعول به نحو قام القوم حاشا زيد وخلا زيد . لأنها
ناثبة عن الا والامم بعدها يتنصب على التشبيه بالمفعول به فكذلك المجرور بعد
هذه على التشبيه بالمفعول به، وتعلق التمييز نحو (يا سيد اما انت من سيد) .

(قائدة) في (تذكرة) ابن الصائغ قال نقلت من مجموع بخط ابن
الرماح (ربما) على ثلاثة اوجه احدها ان ما كانت كما قال .
١٥ فان يمس مهجور الفاء وربما اقام به بعد الوفود وفود
وغير كافة .

داوى ياربنا غارة شعواء كالذعة بالميسم

ونكرة موصوفة (ربما تكره النفوس من الامر) ويحتل الثلاثة قواه
٢٠ لقد رزئت كعب بن عوف وربما قتي لم يكن يرضى بشيء يضييها
قتي مرفوع بما يفسره يضييها لأن ربما صارت مختصة بالفعل كذا وان قد ربه
لم يرض قتي لم يكن يرضى، او لم يكن قتي يرضى، او مفعول بأضمار فعل قد ربه
وربما رزئت قتي لم يكن يرضى ، او مفعول برزئت المذكور ، وفي هذه
الأوجه كافة، او تجعل زائدة وقتي محله جر، او نكرة موصووه اي رب شيء قتي

باب الاضافة

قاعدة

- قال في (السيط) ما لا يمكن تنكيه من المعارف كالضمير والاسماء
٥. الاشارة لا تجوز اضاافه للام لزمه القرينة الدالة على تعريفه وضما واما الاعلام فالتقياس عدم اضاافها وعدم دخول اللام عليها لاستغنائها بالتعريف الوضحي عن التعريف بالقرينة الزائدة، والاشترار الاتفاق فيها لا يلحقها بأشترار النكرات الذي هو مقصود الواضح وليس الاشترار في الاعلام مقصودا للواضح، فان النكرات تشترك في حقيقة واحدة والاعلام تشترك في اللفظ دون الحقيقة وكل حقيقة تتميز بوضع غير الوضع للحقيقة الأخرى بخلاف وضع اللفظ على النكرات ولذلك كان الزيد ان يدل على الاشترار في الاسم دون الحقيقة والرجلان يدل على الاشترار في الاسم والحقيقة وقد جاء ادخال اللام عليها وضاافها لما لا يشترار الاتفاق بالاشترار الوضحي وكأ انه تخيل في تنكيهها اشترارها في مسمى هذا اللفظ فاذا اتفق جماعة اسم كل واحد منهم زيد فكل واحد منهم مرد . من يسمى بزيد فهذا القدر من التنكيه صحيح تعريفه باللام وضاافته في قوله (باعداد العمر من اسيرها) وقوله (علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم) واجتمع اللام والاضافة في قوله .

- وقد كان منهم حاجب وابن مامة ابو جندل والزيد زيد الماركة
- قال والاضافة في الاعلام اكثر من تعريف اللام وانما كثرت
٢. ولم يكن استباحها كاستباح دخول اللام لوجهين

احدهما التأنيس بكثرة الاعلام المسماة بالمضاف والمضاف اليه كعبد الله وعبد الرحمن والكنى فلم تكن الاضافة والعلم متباينين .

والثاني انه قد عهد من الاضافة عدم التعريف بها في المنفصلة فلم تستنكر كاستنكار دخول اللام التي لا يكون ما ادخل عليه ذكره وان وجد ، كما رسلها العراك

المراك، وادخلوا الأول فالأول، فهو قليل بالنسبة الى الاضافة اللفظية التي لاتفيد التعريف .

قاعدة

قال ابن عيش اذا اضيفت العلم سلبته تعريف العلية وكسوته بعد تعريفا اضافيا وجرى مجرى اخيك وعلامك في تعريفها بالاضافة كقوله (علا . زيدنا يوم القارأس زيدكم) قال واذا اضيف السلم الى القلب صار كالاسم الواحد وسلب مافيه من تعريف العلية كما اذا اضيف الى غير القلب وصار التعريف بالاضافة .

قاعدة

قال ابن السراج في (الاصول) الاصل والقياس ان لا يضاف اسم الى فعل ولا فعل الى اسم ولكن العرب اتسعت في بعض ذلك فخصت اسماء الزمان بالاضافة الى الأفعال لأن الزمان مضارع للفعل لأن الفعل له بنى وصارت اضافة الزمان اليه كاضافته الى مصدره لما فيه من الدلالة عليها .

ضابط

١٥ الاسماء في الاضافة اقسام .

الاول ما يلزم الاضافة فلا يكاد يستعمل مفردا وذلك ظروف وغير ظروف ، فمن الظروف الجهات الست وهي فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحدة وعند ولدن ولد اوبين ووسط وسوى ومع ودون واذا واذا وحيث ؛ ومن غير الظروف مثل وشبه وغير وييد وتيد وقد اوقاب وقيس واى وبعض وكل وكلا وكلتا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات وقد وقط وحسب ، ذكر ذلك كله في (الفصل) .

والثاني . الا يضاف اصلا كذا ومنذ اذا واماها مرموع او فعل ،

والمضمرات واسماء الاشارة والموصولات سوى اى، واسماء الاتصال وكم وكأين .
الثالث ما يضاف ويفرد وهو غالب الاسماء .

قاعدة

الاضافة تصح بادنى ملابسة نحو قولك بقيته فى طريقى اضفت الطريق
الىك بمجرد ورودك فيه ومثله قول احدا على الحشبة خذ طرفك اضاف الطرف
اليه بملابسته اياه فى حال الحمل وقول الشاعر .
اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذا عت غزلها فى اقرائب
اضاف الكوكب اليها بلدها فى عملها عند طلوعه ذكر ذلك فى (المفصل)
وشروحه .

ضابط

قال ابن النحاس فى (التعليقة) ليس فى ظروف المكان ما يضاف الى
الجملة غير حيث لا ابهمت لوقعها على كل جهة احتاجت فى زوال ايها مما الى
اضافتها الجملة كاذ واذا فى الزمان .

ضابط

قال ابن هشام فى (الفنى) الامور التى يكتبها الاسم بالاضافة عشرة .
احدها التعريف كغلام زيد .
الثانى التخصيص كغلام رجل .
الثالث التخفيف كضارب زيد .

الرابع ازالة القبح او التجوز كررت بالرجل الحسن الوجه
فان الوجه ان رفع قبح الكلام لخلو الصفة لفظاً عن ضمير الموصوف وان نصب
حصل التجوز باحراك الوصف اقاصر مجرى المتعدى .
الخامس تذكير المؤنث نحو (ان رحمة الله قريب) .
السادس تأنيث المذكر نحو قطعت بعض اصابعه .

السابع الظرفية نحو (تؤتى أكلها كل حين) .

الثامن المصدرية نحو (أى متقلب يتقلبون) .

التاسع وجوب المصدر نحو غلام من عندك، وصبيحة أى يوم سفر لك

العاشر البناء فى البهيم نحو غير ومثل ودون والزمن المبهيم المضاف

الى اذأ ونعل مبنى. وهذا الفصل أخذه ابن هشام من كتاب (نظم القرائد
وحصر الشرائد) للهلبى وقال المهلبى فى نظم ذلك .

خصال فى الاضافة يكتسبها المضاف من المضاف اليه عشر

بناء ثم تذكير وظرف ومعنى الجنس والتأنيث مقرو (١)

وتعريف وتنكير وشرط والاستفهام والحدث المقرر

وذكر فى الشرح انه اراد بالاستفهام مسألة غلام من عندك ،

وبالحدث المصدرية ، وبالجنس قواك أى رجل ياتينى فله درهم ، وبالشرط

غلام من تضرب اضرب ، وبالتنكير قواك هذا زيد رجل وهذا زيد الفقيه

لازيد الامير لأنك لم تضفه حتى سلبته التعريف فى النية للاشتراك العارض

فى التسمية وهذه الثلاثة لم يذكرها ابن هشام وذكر بها التخصيص والتخفيف

وازالة التبع والتجوز ولم يذكر المهلبى هذه الثلاثة ومسئلة اكتساب التنكير

من الاضافة فى غاية الحسن وهى سلب تعريف العلية وقد تقدم تحقيق ذلك

فى اول الباب وقلت انا .

ويكتسب المضاف فخذ امورا احطبها الاضافة فوق عشر

تعريف وتخصيص بناء وتخفيف كضارب عبد عمرو

وترك القبح والتجوز شرط والاستفهام فانتسبا لمصدر

وتذكير وتأنيث وظرف وسلب المعارف شبه نكر

ومعنى الجنس والحدث المعرى فخذ نظما يحاكي عتددر

وقال ابن هشام فى (تذكرته) فى اكتساب التأنيث قد بسط الناس

هذا فقالوا انه منحصر فى اربعة اقسام .

قسم المضاف بعض المؤنث وهو مؤنث في المعنى وتلفظ بالثاني وانت تريده نحو قطعت بعض اصابعه و(اذ بعض السنين تعوقنا) و(يلتقطه بعض السيارة) وقسم هو بعض المؤنث وتلفظ بالثاني وانت تريده الا انه ليس مؤنثا وذلك نحو مشرق صدر القناة وقتلنا انه غير مؤنث لأن صدر القناة ليس قناة بخلاف بعض الاصابع فانه يكون اصابع.

وقسم تلفظ بالثاني وانت تريده الا انه لابهض ولا مؤنث نحو اجتمعت اهل اليمامة.

واقسم الرابع زاده الفارسي وهو أن يكون المضاف كلاً للمؤنث كقوله.

١٠ ولدت عليه كل معصية هوجاء ليس لهما زين (١)
فأنت كلاً لأنه المعصيات.

(فائدة) قال بعضهم.

ثلاثة تسقط هاءاتها مضافة عند جميع النحاه
منها اذا قيل ابو عذر هاءا وايت شعري وإقام الصلاة

باب المصدر

١٥

قال ابن هشام في (تذكرته) المصدر الصريح يقع في موضع الفاعل نحو (ماء كم غورا) والفعول به نحو (هذا خلق الله) والمصدر المؤول كذلك في موضع الفاعل نحو عسى زيد أن يقوم والفعول نحو (ما كان هذا القرآن أن يفترى)

٢٠ (فائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) قال الجرجاني أقوى أعمال المصدر ميتوناً لأنه نكرة كالفعل، ثم مضى لأن اضافته في نية الاتصال فهو نكرة أيضاً، ودونها ما فيه ال.

باب اسم الفاعل

قاعدّة

قال ابن السراج (في الاصول) كل ما كان يجمع بين الواو والنون

نحو

(١) كذا ولم ينقطه في

نحو حسن وحسان فان الوجود فيه ان قول مردت برجل حسان قومه من قبل
ان هذا الجمع المكسر هو اسم واحد صيغ الجمع ألا ترى انه يرب كاعراب
الواحد المفرد وما كان يجمع بالواو والثون نحو منطلقين فان الوجود فيه ان يجعله
بمنزلة الفعل المقدم فتقول مردت برجل منطلق قومه .

باب التعجب

قول البصريين في احسن يزيد يلزم منه شذوذ من اوجه .
احداها استعمال الفعل للصيرورة قياسا وليس بقياس وانما قلنا ذلك
لأن عندهم ان الفعل اصله افعال بمعنى صار كذا .
الثاني وقوع الظاهر فاعلا لصيغة الامر بغير لام .
الثالث جعلهم الامر بمعنى الخبر .
الرابع حذف الفاعل في (أسمع بهم وأبصر) قلته من تعاقبي ابن هشام .

باب افعال التفضيل

قاعدة

قال ابن السراج في (الاصول) كل ما قلت فيه ما اصله قلت فيه افعال
به وهذا افعال من هذا وما لم تقل فيه ما اصله لم تقل فيه هذا افعال من هذا
ولا افعال به .

ضابط

قال ابن هشام في (تذكرته) قولهم ان افعال التفضيل يستعمل مضافا
وبال وبين يستثنى من استعماله بال خير وشر فاني لم ارها استعمالا بالتفضيل .

باب اسماء الافعال

قال ابن هشام في (تذكرته) اعلم ان هاوما وهاؤم فادر في العربية
لا يظهر له ألا ترى ان غيره من صه ومه لا يظهر فيه الضمير البتة وهو مع ندوره
غير شاذ في الاستعمال في التنزيل (هاؤم اقرء واكتابه) .

باب النعت

ضابط

قال في (البيسط) جملة ما يوصف به ثمانية اشياء اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة ، وهذه الثلاثة هي الاصل في الصفات (لأنها التي
تدخل في حيد الصفة - ١) لأنها تدل على ذات باعتبار معنى هو المقصود
وذلك لأن الفرض من الصفة الفرق بين المشتركين في الاسم وإنما يحصل
الفرق بالمعاني القائمة بالذوات والمعاني هي المصادر وهذه الثلاثة هي المشتقة
من المصادر فهي التي توجد المعاني فيها .

والرابع النسوب ككفى وكوفى وهو في معنى اسم المفعول .

والخامس الوصف بذى التي بمعنى صاحب .

والسادس الوصف بالمصدر كرجل عدل وهو جماعي .

والسابع ما ورد من السمع وغيره كروت برجل أى رجل .

والثامن الوصف بالجملة .

ضابط

قال في (البيسط) الاءاء في الوصف على اربعة اقسام ما يوصف

ويوصف به ، وهو اسم الاشارة والمعرف بال والمضاف الى واحد من

المعارف اذا كان متصفا بالحدث ، وما لا يوصف ولا يوصف به وهو ثوابي

الكنى والهم عند سيويه وما اوغل من الاسم في شبه الحرف كايين وكم

وكيف والمضمرات وما احسن قول الشاعر .

٢٠ اخبرت في القلب هوئى شادن مشتغل بالانحولا ينصف

وصفت ما اخبرت يوماله فقال لي المضمر لا يوصف

وما يوصف ولا يوصف به ، وهو الاعلام ، وما يوصف به ولا يوصف

وهو الجمل .

وقال ابن عصفور في (شرح الجمل) الاسماء تنقسم اربعة اقسام .
قسم لا ينعى ولا ينعى به وهو اسم الشرط واسم الاستفهام والمضمر
وكل اسم متوغل في البناء وهو ما ليس بمعرّب في الاصل ماعدا الاسماء الموصولة
واسماء الاشارة .

وقسم ينعى به ولا ينعى وهو ما لا يستعمل من الاسماء تابعا نحو بنى .
وليطان ونائع من قولهم حسن بنى وشيطان ليطان وجائع نائع وهى مخفولة
لا يقاس عليها .

وقسم ينعى ولا ينعى به وهو العلم وما كان من الاسماء ليس بمشتق
ولا فى حكمه نحو ثوب وحائط وما اشبه ذلك .

وقسم ينعى وينعى به وهو ما بقى من الاسماء .

وقال ابن هشام فى (تذكرته) المعارف اقسام .

قسم لا ينعى بشئ . وهو المضمر .

وقسم ينعى بشئ . واحد وهو اسم الاشارة خاصة ينعى بما فيه
الخاصة .

وقسم ينعى بشئين وهو ما فيه ال ينعى بما فيه ال و بمضاف الى ما فيه ال

وقسم ينعى بثلاثة اشياء وهو شيان احدهما العلم ينعى بما فيه ال

وبمضاف وبالاشارة، والثانى المضاف ينعى بمضاف مثله وبما فيه ال وبالاشارة.

تقسيم

قال فى (اليسيط) تبعية الصفة لموصوفها فى ال اعراب ثلاثة اقسام

ما يتبع الموصوف على لفظه لا غير وهو كل معرب ليس له موضع من ال اعراب

يخالف لفظه، وما يتبع الموصوف على محله لا غير وهو جميع البنيات التى اوغلت

فى شبه الحرف كاللاشارة واسم والمركب من الاعداد وما لا ينصرف فى

الجر، وما يجوز أن يتبعه على لفظه وعلى محله وهو اربعة انواع اسم لا، والنادى،

وما اضيف اليه المصدر، واسم القاعل .

باب التوكید

قال ابن النحاس في (التعليق) قاعدة الضمير اذا اكد بضمير كان الضمير الثاني المؤكد من ضمائر الرمح لا غير سواء كان الضمير الاول المؤكد مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو قتلت انا واورأيتك انت وصررت به هو .

(قاعدة) قال ابن هشام في (تذكرة) لنا موطن لا يجوز فيه التوكيد القفلي وذلك قولك احذر الاسد لا يجوز لك في هذا الكلام ان تكرر الاسم المحذو منه فلا يجتمع البدل والمبدل منه لأنهم جعلوا التكرار دأبا عن الفعل .

(قاعدة) قال الاندلسي التاكيد القفلي اوسع مجالا من التاكيد المعنوي لأنه يدخل في المفردات الثلاث وفي الجمل ولا يقتيد بمظهر او مضمر معرفة اوكرة بل يجوز مطلقا الا ان السماع في بعضها اكثر فلا يكاد يسمع او ينقل ان ان زيدا قائم وانما اكثر ما يأتي في تكرير الاسم او الجملة .

ضابط

قال ابن الدهان في (النزهة) الاسم يتقسم الى ثلاثة اقسام .

قسم یوسف ویژ کد کزید والرجل .

و قسم یوسف ولا یؤکد کر جل .

ونسم يؤكد ولا يوصف كالضمير.

قاعدة

قال ابن هشام في (تذكرته) اذا اجتمعت الفاظ التوكيد بدأت
بالنفس والعين وكل فاجمع ما كتع فابصع فابن وات فخير بين ابن وابعع فابم واشعت
قدمته وان حذفت النفس آتيت بما بعدها مرتبا والعين فكذلك او كلا فكذلك
او اجمع لم تأت باكتع وما بعده لأن ذلك تأكيد لأجمع فلا يؤتى به دونها ذكره
ابن عصفور في (شرح الجمل) .

باب العطف

اقسام العطف ثلاثة

احدها العطف على اللفظ وهو الاصل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد
 بالخفض وشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاء في
 من امرأة ولا زيد الا الرفع عطفا على الموضع لأن من الزائدة لا تعمل في
 المعارف، وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعا نحو ما زيد قائما لكن او بل
 قاعد لأن في العطف على اللفظ اعمال مافي الموجب وفي العطف على المحل اعتبار
 الابتداء مع زواله بدخول الناسخ والصواب الرفع على اتمام مبتدأ .
 الثاني العطف على المحل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعدا بالنصب وله
 ثلاثة شروط .

١٠

احدها امكان ظهور ذلك المحل في القصيح فلا يجوز مررت زيد
 وعمر الا أنه لا يجوز مررت عمرا .

الثاني ان يكون الموضع بحق الاصاله فلا يجوز هذا الضارب زيد
 واخيه لأن الوصف المستوفى لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته لالتصاقه
 بالفعل .

١٠

الثالث وجود المخرزائ الطالب لذلك المحل فلا يجوز أن زيدا وعمرو
 قائمان لأن الطالب لرفع عمرو هو الابتداء والابتداء هو التجرد والتجرد قد زال
 بدخول ان .

الثالث العطف على التوهم نحو ليس (١) زيد قائما ولا قاعدا بالخفض على
 توهم دخول الباء في الخبر وشرط جوازه صحة دخول ذلك العامل التوهم
 وشرط حسنه كثرة دخوله هناك .

قاعدۃ

الواو اصل حروف العطف ولهذا انفردت عن سائر حروف العطف

باحكام .

(١) الاصل « ان »

احداها احتمال معطوفها للعية والتقدم والتأخر .

الثاني اقترانها بما نحو (إما شاكرا وإما كفورا) .

الثالث اقترانها بلا أن سبقت بنى ولم يقصد العية نحو ما قام زيد ولا عمرو ليفيد أن الفعل منفي عنها في حالة الاجتماع والافتراق، وإذا قد احد الشرطين امتنع دخولها فلا يجوز قام زيد ولا عمرو ولا ما اختصم زيد ولا عمرو .

الرابع اقترانها بـ لكن نحو (ولكن رسول الله) .

الخامس عطف المفرد السببي على الاجنبى عند الاحتياج الى الربط

كررت برجل قام زيد واخوه .

السادس عطف العقد على النيف نحو واحد وعشرون .

السابع عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منوعتها نحو (عسل ربعين مسلوب وبال لى) .

الثامن عطف ما حقه التثنية او الجمع نحو (تقد ان مثل عهد وعهد) .

التاسع عطف ما لا يستغنى عنه كاختصم زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو .

الحاشى والحادى عشر عطف العام على الخاص وبالعكس نحو (رب اغفر لى ولوالدى ولن دحل بى مؤمنا ومؤمنين والمؤمنات) (وولاؤكته وجبريل وميكال) ويشاركها في هذا الحكم الاخير حتى كانت الناس حتى الانبياء فانها عاطفة خاصا على عام .

الثاني عشر عطف عامل حذف وبقى معموله على عامل آخر يجمعهما

معنى واحد نحو (وزججن الحواجب والعيون) اى وكلن العيون والجامع بينهما التحسين .

الثالث عشر عطف النفى على مرادف نحو (والهى قولها كذباً ومينا)

الرابع عشر عطف المقدم على متبوعه لضرورة كقوله (عليك ورحمة

الله السلام) .

الخامس عشر عطف المخفوض على الجوارق نحو (والمسحوباء وسكن

وار جلكم)

السادس عشر ذكر أبو على القارسي أن عطف الجملة الاسمية على الفعلية

وبالعكس يجوز بالواو فقط دون سائر الحروف قلله عنه ابن جني في (سر الصناعة)

- وفي (تذكرة) ابن الصائغ عن (شرح الجمل) للأعلم أصل حروف العطف .
 الواو لأن الواو لا تدل على أكثر من الجمع والإشتراك وأما غيرها فيدل على
 الاشتراك وعلى معنى زائد كالترتيب والمهلة والشك والأضراب والاستدراك
 والنفي فصارت الواو بمنزلة الشيء المفرد وباقي الحروف بمنزلة المركب
 والمفرد أصل المركب .

ضابط

١٠

قال ابن هشام في (تذكرته) من حروف العطف ما لا يعطف إلا

بعد شيء خاص وهوام بعد همزة الاستفهام .

ومنها ما لا يعطف إلا بعد شيءين وهولكن بعد النفي والنهي

خاصة .

ومنها ما لا يعطف إلا بعد ثلاثة وهولا بعد النداء والامر

والإيجاب .

ومنها ما لا يعطف إلا بعد أربعة وهويل بعد النفي والنهي والاثبات

والامر .

ضابط

قال ابن الخباز حروف العطف أربعة أقسام .

قسم يشارك بين الأول والثاني في الأعراب والحكم وهو الواو .

٢٠ والفاء وثم وحتى .

وقسم يجعل الحكم للأول فقط وهو «لا» .

وقسم يجعل الحكم للثاني فقط وهويل ولكن .

وتسمي بعمل الحكم لأحدهما لابعينه وهو اما ، واو ، وام .

ضابط

قال ابن هشام في (تذكرة) ليس في التوزيع ما يتقدم على متبوعه .
١. الا المعطوف بالواو لأنها لا ترتب .

(فائدة) قال الابذي في (شرح الجزولية) لا يجوز عطف الضمير
المفصل على الظاهر بالواو ويجوز فيها عدا ذلك . قال ابن الصائغ في (تذكرة)
واورد شيخنا شهاب الدين عبد العطف على ذلك قوله تعالى (ولقد وصينا الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم) وقوله تعالى (يخرجون الرسول وإياكم)
١. قال ابن الصائغ وعندى انه ينبغي ان ينظر في عللة منع ذلك حتى يتلخص هل
هذا داخل تحت منعه فلا يلتفت اليه او ليس بداخل فيدور الحكم مع العللة
والذي يظهر من التعليل ان الواو لما كانت لمطلق الجمع فكان المعطوف مباشر
بالعمل ولا يجوز العمل في الضمير وهو منفصل مع امكان اتصاله اما في غير
الواو فليس الامر معها كذلك كقولك زيد قام صروثم هو وقوله تعالى (وانا
١. اواياكم لعل هدى) فنجد الى الآيتين فنجد المكانين مكان في ثم لأن المقصود
في الآية الاولى ترتيبها على الزمان الوجودي مع ارادة كون المخاطب
له اسوة بمن مضى وكذلك الآية الثانية المقصود ترتيب المتماطين من جهة
شرفها والبدء بما هو اشنع في الرد على فاعل ذلك واذا تخلص ذلك لم يكن
فيه ما رد على الابذي ويحمل المنع على ما اذا لم يقصد بتقديم احد المتماطين
٢. معنى ما وهذا تاويل حسن لكلامه موافق للصناعة وقواعدها . انتهى .

(فائدة) في اقسام الواو اربعة بعضها

| | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ويمتنح يوما ليعني هضبا | عن الواوكم قسم نظمت له نظا |
| تقسمتها عشرون ضربا تباعث | فدونكها اني لأرسمها رسما |
| فأصل واعمار وجمع وزائد | وعطف ووا والرفع في الستة الاسما |
| ورب ومع قد ثابت الواو عنهما | وواوكم في الايمان فاستمع العبا |

وواوك للاطلاق والواو الخفت وواو بمعنى او فد ونك والحوما
 وواوات بعد الضمير لتائب وواوك في الجمع الذي يورث السقيا
 وواو الهجا والخال واسم لاله وواسان من دون الجمال به يسمى
 وواوك في تكسير دار وواو اذ وواو ابتداء ثم عدى بها ثما

باب عطف البيان

قال الأعم (في شرح الجمل) هذا الباب يترجم له البصريون ولا يترجم له الكوفيون .

قاعدة

قال الأعم عطف البيان لا يكون الا بعد مشترك .

باب البدل

١٠

قال في (البيسط) تنحصر مسائل البدل في اثنين وثلاثين مسألة وذلك لأن البدل اربعة وكل واحد منها يتقسم باعتبار التريف والتذكير اربعة وباعتبار الاطهار والاضهار اربعة وثمانية في اربعة باثنين وثلاثين (١) وامثلتها جملة جاء في زيد اخوك ، ضربت زيدا رأسه ، اعجبني زيد علمه ، رأيت زيدا الحمار ، جاء في رجل غلام لك ، ضربت رجلا يدا له ، اعجبني رجل علم له ، ضربت رجلا حمارا . كرهت زيدا غلاما لك ، ضربت زيدا يدا له ، اعجبني زيد علم له ، رأيت زيدا حمارا . جاء في رجل اخوك ، ضربت رجلا رأسه ، اعجبني رجل علمه ، رأيت رجلا الحمار ، قام زيدا اخوك ، زيد ضربته اياه ، ضربت زيدا اياه ضربته زيدا . اعجبني زيد رأسه ، يد زيد قطعت اياها ، الرغيف أكلته ثلثه ثلث الرغيف أكلت الرغيف اياه . اعجبني زيد علمه ، جهل الزيد بن كرهها . اياه ، زيد كرهته جهله ، جهل زيد كرهته زيدا اياه . اعجبني زيد الحمار

٢٠

(١) كذا قال وقضية كلامه ان تكون الصور (٦٤) وهو خطأ ايضا والصواب

ان الصور (٣٦) اذا الفكرة لا تكون الا ظاهرا والامثلة الآتية غير مستوعبة

الصور وفيها مع ذلك تكرار قد بر - ح

زيد الجار كرهته اياه ، كرهت زيدا اياه ، زيد كرهته حمارة . ثلث الرغيف
 أكلت الرغيف اياه ، جهل زيد كرهت زيدا اياه ، الجار كرهت زيدا اياه .
 (فائدة) قال الاعلم في (شرح الجمل) الدليل على ان البدل على نية
 تكرار العامل ثلاثة ادلة ، شرعي ، ولفوي ، وقياسي ، فالشرعي قوله تعالى
 (اتبعوا المرسلين اتبعوا) الآية (وقال الملا الذين استكبروا والذين استغضبوا لن
 آمن منهم) واللفوي قول الشاعر .

اذا مات ميت من تميم فسر ك ان يعيش بغية براد

بغير او يتمر او يسمن او الشيء المكلف في البجاد

والقياسي يا اخانا زيد لو كان في غير نية النداء لقالي يا اخانا زيدا .

(فائدة) قال ابن الصائغ في (تذكرته) نقلت من خط ابن الرماح
 لا يخلو البدل ان يكون توكيدا او ياءا او استدراكا فالبعض والا شمال يكونان
 توكيدا او ياءا والتلظ والبداء والنسيان لا يكون الا استدراكا فالتوكيد
 (يسألوك عن الشهر الحرام قتال فيه) (وقفه على الناس حج البيت من استطاع)
 والبيان اعجبني الجارية وجهها او عقلها .

باب النداء

قاعدة

قال في (المفصل) لا يتأدى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لأنها
 لا يفارقانه .

قاعدة

اصل حروف النداء (يا) ولهذا كانت اكثر احرفه استعمالا
 ولا يقدر عند الخلف سواها ولا يتأدى اسم الله عز وجل واسم المستثناة وياها
 وايتها الاياها ولا الندوب الا ياها او يا ، وفي (شرح القصول) لابن اياز قال
 النحاة (يا) ام الباب ولها خمسة اوجه من التصرف .

اولها

اولها نداء القريب والبعيد بها .

وثانيها وقوعها في باب الاستثناء . دون غيرها ، وثالثها وقوعها في باب

الندبة ، ورابعها دخولها على اى . وخامسها ان القرآن المجيد مع كثرة

النداء فيه لم يأت فيه غيرها .

(فائدة) قال الجرجاني اذا رفعت الاول من نحو يا زيد عمر وتنصب .

الثاني من اربعة اوجه وزاد بعضهم خامسا وهي البدل وعطف البيان والتمت

على تأويل الاشتقاق والنداء المستأنف وانما را عني واضعها التمت وهو الذى

استقله لأن العلم لا ينعت به ، فاذا نصبت الاول تنصبه من وجه واحد على انه

متاذى مضاف على تأويلين اما الى محذوف دل عليه ما اضيف اليه الثانى

وتنصب الثانى على ما كنت تنصبه مع الرفع من الالوجه الخمسة والتأويل الثانى .

ان يكون مضافا الى ما بعد الثانى ويكون الثانى تؤكد الاول مقحما بينه وبين

ما اضيف اليه .

ضابط

قال ابن الدهان في (الثرة) الاسماء على ضربين ، ضرب يتاذى ،

وضرب لا يتاذى ، فالذى يتاذى على ثلاثة مراتب ، مرتبة لادمن وحوديا .

معها نحو الذكرة واسماء الاشارة عندها ، ومرتبة لادمن حذف يامعها وهو اللهم

واى في قولك اللهم اغفر لنا ايها المصابة ، وضرب يجوز فيه الامران .

(فائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) لا يجوز عندي نداء اسم الله

تعالى الا بيا .

ضابط

٢٠

في (تذكرة) ابن هشام - تابع المتاذى المتبني على خمسة اقسام .

قسم يجب نصبه على الموضع وهو المضاف الذى ليس بال .

وقسم يجب اتباعه على اللفظ وهو اى .

وقسم على تقديرين يجوز اتباعه على اللفظ واتباعه على المحل وهو اسم

الإشارة .

وقسم يجوز اتباعه على اللفظ واتباعه على المحل مطلقا وهو النعت والتوكيد وعطف البيان المفردة مطلقا والنسق المفرد الذي بال .
وقسم يحكم له بحكم المنادى المستقل وهو البدل والنسق الذي بغير ال .

ضابط

قال ابن فلاح في (الغنى) يجوز حذف حرف النداء مع كل منادى
الاف خمسة مواضع النكرة المقصودة والنكرة المبهمة واسم الإشارة عند
البصريين والستات والنندوب، انتهى . وزاد ابن مالك المضممر .

وفي (تذكرة) ابن الصائغ حذف حرف النداء من الاسم الأعظم
نص على منعه ابن معط في (درته) وحلل منع ذلك في (الدرة) أيضا بالاشتباه
وقرده ابن الخباز بأنه بعد حذف حرف النداء يشبهه المنادى بغير المنادى ،
واعترض عليه بذلك قول الله اغفر لي فلا يقع فيه اشتباه وليس .

قال ابن الصائغ وابن معط ان يقول لما وقع الهمس في بعض الواضع
طرد الباب فلا يختطف الحكم، انتهى .

قال والعلّة في ذلك انهم لما حذفوا عوضوا الهم ففكر هو ان يقولوا الله
بالحذف لما فيه من حذف العوض والعوض

قال ابن الصائغ يعني تعويضهم من حرف النداء دلنا على انهم تصدوا
ان لا يحذفوا الحرف بالكلية وقد قال ابن النحاس في (صناعة الكتاب)
مانعه جواز ذلك فانه قال في توكيد سبحانه الله العظيم انه لا يجوز الجر على البدل
٢٠ من الكاف ويجوز الصب على القطع والرفع على تقدير يا الله . انتهى .

قاعدة

قال ابن النحاس في (التعليق) اصل حذف حرف النداء في نداء
الاعلام ثم كل ما اشبه العلم في كونه لا يجوز أن يكون وصفا لاي وليس مستغاثا به
ولامندوبا يجوز حذف حرف النداء معه .

باب

باب الندبة

قال ابن يعيش الندبة نوع من النداء فكل مندوب منادى وليس كل منادى مندوبا اذ ليس كل ما ينادى يجوز ندبه لأنه يجوز أن ينادى المنكود واليه ولا يجوز ذلك في الندبة .
وقال الأبنى في (شرح الجزولية) المندوب يشرك المادى في .
احكام ويضرد بالحق الف الندبة .

باب الترخيم

قال الهلبى

ان اسماء توالث عشرة لم ترخم عند اهل الفهره
مبهم تمت تحت بعده والمضا فان معا والنكره
ثم شبه لمضاف خالص والثلاثى ومندوب الوره
بجذبه مستحاث راحم واذا كانت جميعا مضمره
(فائدة) قال ابن فلاح في (المنقى) قالوا اكثر ما رنجت العرب ثلاثة
اشياء وهى حارث وماك وعامر .

باب الاختصاص

قال ابن يعيش قد ابرحت العرب اشياء اختصوها على طريقة النداء
لا شتر اكها في الاختصاص فاستعير لفظ احدهما للآخر من حيث شاركه في
الاختصاص كما ابروا التسوية مجرى الاستفهام اذ كانت التسوية موجودة في
الاستفهام وذلك قولك أزيد عندك ام عمرو، وأزيد افضل ام خالد فالشيئان
الذان تسأل عنهما قد استوى عليك فيهما قول ما ابالى اقمتم ام قعدتم وسواء
على اقمتم ام قعدتم فانت غير مستفهم وان كان بلفظ الاستفهام لتشاركهما في التسوية
لأن معنى قولك لا ابالى اقمتم ام لم تفعل اى هما مستويان في على فكما جاءت
التسوية بلفظ الاستفهام لا شتر اكها في معنى التسوية كذلك جاء الاختصاص

الأشياء - ج - ٢ - ١٠٤
الفن الثاني
بلفظ النداء لاشتراكهما في معنى الاختصاص وإن لم يكن منادى. انتهى -

قاعدة

قال ابن فلاح في (المنى) قال أبو عمر وإن العرب إنما نصبت في الاختصاص أربعة أشياء وهي معشر وآل وأهل وبنو. ولا شك أن العرب قد نصبت في (الاختصاص) غيرها وعبارة ابن النحاس في (التعليق) أكثر الاسماء دخولا في هذا الباب هذه الأربعة .

باب العدد

قال في (البيسط) إدخال التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث لفرق وعدم الالام قال ~~وحنس~~ فريب لتتم لأن التاء علامة التانيث وقد جمعت ما عليها لتذكير، قال وهذا الذي قصد الحريري بقوله الوطن الذي يلبس فيه الذكر أن براقع النسوان، وتبرز ربات الجبال بعائم الرجال . قال ونظيره أنهم خصوا جمع فعال في المؤنث بأهل كدراع وأذرع وفي المذكر بأهله كهادواحدة كالحا فهم علامة التانيث في عدد المذكر وحذفها من عدد المؤنث . ومما وجهوا به مسئلة العدد أن العدد قبل تعليقه على معدود مؤنث بالتاء لأنه جماعة والمعدود نوطان مذكر ومؤنث فسبق المذكر لأنه الأصل إلى العلامة فأخذها ١٥ ثم جاء المؤنث فكان ترك العلامة له علامة، ومسئلة الجمع أنهم قصدوا أن يصير مع جمع المذكر تانيث لفظي ومع جمع المؤنث تانيث معنوي فيعتد لأن لمقابلة الجمع بالجمع والتانيث بالتانيث .

(فائدة) قال ابن الجباز الاثنان هجر جانبه في موضعين .

٢٠ الاول أن كسور الأعداد من الثلاثة إلى العشرة بنوا منها صيغ الجمع من ثلاثين إلى تسعين ولم يقولوا من الاثنين اثنين .

والثاني أن من الثلاثة إلى العشرة اشتقت من القاطن الكسور قليل ثلث وربيع إلى العشر ولم يقل في الاثنين ثني بل نصف قلله ابن هشام في (تذكرة) .

(فائدة) في (تذكرة ابن الصائغ) اثنا عشر كلمتان من وجه ولذلك وفي
الاعراب حشوا وكلمة من وجه أي مجموعها دال على شيء واحد وهو هذه الكلمة
(فائدة) وفيها أيضا العدد معلوم المقدار مجهول الصورة ولذلك جر:
مجرى المبهم .

59899

ضابط

قال ابن هشام في (تذكرته) «ال» في العدد على ثلاثة اقسام ، تارة
تدخل على الاول ولا يجوز غير ذلك وهو العدد المركب نحو اثنان عشر ، وتارة
على الثاني ولا يجوز غير ذلك وهو المضاف نحو خمسين الف ، وتارة عليها وهو
العدد المعطوف نحو (إذا الخمس والخمسين) (١) جاوزت فارتقب

باب الاخبار بالذی والالف واللام

ضابط

قال ابو حيان - من النحويين من عد «ال» يصح ان يضرعه
ومنه من شرط في ما يصح الاخبار عنه شرطان فالذي عد قال الذي
لا يصح الاخبار عنه الفعل والحرف والحالة والتمييز والظرف غير المتمكن
والعامل دون معموله والمضاف دون المضاف اليه والموصوف دون صفته
والاوصول دون صلته واسم الشرط دون شرطه والصفة والبدل وعطف
البيان والتاكيد وخمير الشان والمائد اذا لم يكن غيره . والمسند اليه افعل غير
الخبري ومفعوله والمضاف الى المائة والمجرور برب وبه وايماء رجل وكيف
وكم وكأين والمصدر الواقع موقع الحال وفاعل نعم وبئس وفاعل فعل التعجب
وما للتعجب والمجرور بكاف التشبيه وبمعنى وبمذومته واسم الفعل واسم الفاعل
واسم المفعول والمصدر الواقع محل عمل الفعل والمجرور بكل المضاف الى
مفرد واقل ورجل وشبهه واسم لاخيرها والاسم الذي ليس تحته معنى والمصدر
والظرف الا لزمان للنصب والاسم الذي اظهره ثان عن انهاره والاسم الذي

لأنه في الاخبار عنه والاسم المختص بالفتن والمجروفي نحو كل شاة وسفلتها ولا عسى سفلتها (١) ولا المعطوف (٢) في باب رب على مجرورها ولو كان مضاعفا للضمير نحو رب رجل واخيه .

والذي شرط شروطا - قال الاستاذ ابو الحسين بن ابي الربيع هي
 • اثناعشر شرطاً ، ان لا يكون تضمن حرف صدر ، وان يكون اسما متصرفا لا من
 المستعمل في الفتي العام ، وان يكون مما يصح تعريفه لا مما دخل عليه ما لا
 يدخل على المضمرات ، وان يكون في جملة خبرية ولا يكون صفة . ولا بد
 لا ، ولا عطف بيان ، وان لا يضم على ان يضمه ما بعده ، وان لا يكون
 ضمرا رابطا ، ولا مضاعفا الى اسم رابط ، وان لا يكون من ضمير الجملة ،
 ولا مصدرا خبره محذوف قد سدت الحال مسدده . انتهى .

قال وفيه تداخل وينحصر في شرطين . احدهما ان يكون الاسم
 يصح مكانه مضمر والثاني ان يكون يصح جعله خبر الوصول .

ضابط

قال ابو حيان حصر بعضهم ما يجوز الاخبار عنه فقال يجوز في فاعل
 ١٠ افعال الازم الجبري وفي متعلق التمدى بجميع ضروبه من متدد الى اثنين وثلاثة
 والمفعول الذي لم يسم فاعله وفي باب كان وان وما والمصدر والظرف التمكنين
 والمضاف اليه وفي البدل والعطف والابتداء والخبر والمضمر وحادي عشر وبابه
 وفي باب الاحمال والمصدر النائب واتعامل والمفعول من الاسماء واشياء مركبة
 من الابتداء والخبر والفعل والفاعل والاستنهام .

ضابط

زعم ابو علي وغيره ان كل ما يخبر عنه بال يخبر عنه بالذي وقال ابو حيان
 الذي اعم في باب الاخبار لأنها تدخل على الجملة الاسمية والفعلية وال لا تدخل
 الاعلى الجملة المصدرية بفعل متصرف متبته قال وذكر الأخفش موضعاً يصلح

لأل ولا يصلح للذى قال قول - مردت بالقائم ابواه لا القاعدتين ،
ولوقلت - مردت باتى تعد ابواها لا اتى قاما ، لم يصح فاذا اخبرت عن زيد
فى قولك قامت جارتا زيد لا تعدتا ، قلت القائم جارتا لا القاعدتان زيد ،
ولوقلت الذى قامت جارتاه لا اتى تعدتا زيد ، لم يجوز لأنه لا ضمير يعود على
الذى من الجملة المعطوفة فقد صار لكل من الذى ومن ال عموم تصرف •
ودخول ما لم يدخل فى الآخر لكن ما اختصت به الذى اكثر . وذكر
الأخفش ايضا انه قد يجر بال لا بالذى فى قولك المضروب الوجه زيد ، ولا يجوز
الذى ضرب الوجه زيد ، وقال ابن السراج فى المسئلة الأولى ، مردت
برجل قائم ابواه لا قاعدتين ، انه شاذ خارج عن القياس .

- قال وهو قول للمازنى وكل من يرتضى قوله وقد كان ينبغي ان لا يجوز ١٠
قولك المضروب الوجه زيد قال ولكم حكى عن العرب وكثير من كلامهم
حتى صار قياسا فيما هو مثله ولهذا لا يقاس عليه الفعل ، قال الاستاذ ابو الحسن ابن
الصائغ فهذا شئ يحدث مع ال ولم يكن كلام قبل ال فيه اسم يجوز الاخبار
عه بال ولا يجوز بالذى قال فلا برد هذا على ابى على وغيره عن زعم ان كل
ما يخبر عه بال تخبر عنه بالذى ولكن اذا نظرت لما وقعت به ال ولا يقع فى ١٠
موضعها الذى كان كذلك ، انتهى .

باب التنوين

- قال ابن الجباز فى (شرح الدوة) التنوين حرف ذو مخرج وهو
نون ساكنة وجماعة من الجهاال بالعرية لا يمدونه حرف معنى ولا مبنى لأنهم
لا يمدون له صورة فى الخط وانما سمى تويما لأنه حادث بفعل المتكلم والتفصيل ٢٠
من أبنية الأحداث . وفى (البسيط) التنوين زيادة على الكلمة كما ان الفعل
زيادة على الفرض .

ضابط

قال ابو الحسين ابن ابى الربيع فى (شرح الايضاح) متى اطلق التنوين

فإنما يراد به تنوين الصرف وإذا أريد غيره من التنوينات قيد قليل تنوين التنكير، تنوين المقابلة، تنوين العوض، وكذلك الألف واللام متى اطلقتا إنما يراد إلى التعريف وإذا أريد غيرها قيد بالموصولة والزائدة .

ضابط

قال ابن الجبازي (شرح الجرولية) اقسام التنوين عشرة، تنوين التثنية، وتنوين التكثير، وتنوين المقابلة، وتنوين العوض، وتنوين الرنم، والتنوين العالي، وتنوين المنادى عند الاضطراب، وتنوين مالا ينصرف عند الاضطراب، والتنوين الشاذ كقول بعضهم «هؤلاء قومك» حكاه ابو زيد وقائده اكثر اللفظ كما قيل في الف قبصري، وتنوين الحكاية، مثل ان تسمى رجلا باقطة لبيبة فانك تحكى اللفظ المسمى به وقال بعضهم نظما .

اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تحصيلها من خبر ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكرود ونم اواك اضطرر غال وماهزا

ضابط

قال ابن هشام وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول الـ ،
وللاضافة ولما منع الصرف ولما وقف في غير النصب والاتصال بالضمير نحو ضاربك ،
من قال انه غير مضاف ولكون الاسم عليها موصوفا بما اتصل به من ابن اوابنة
مضافا الى علم ولدخول لا ولنداء ، وقال المهلب .

ثمانية تنوينها دمت تحذف مع اللام تعريفا وما ليس بصرف
وما قدبنى منه المتأدى واسم لا وفي الوقف رفعا ثم خفضا ينحذف
وهن كل موصوف بابن مجاورا فريدا به التذكير والكبر يعرف
قد اكتفته كنيثان او اختدى متى علمين او باللقاب يكتنف
قد ائتلفا فيه او اختلف معا وثانها نون المضافات توصف

باب نونى التاكيد

ضابط

قال الزجاجى فى (الجمل) كل موضع دخلت النون الثقيلة دخلت النون الخفيفة الا فى الاثنين المذكورين والمؤنيتين وجماعة انساء فان الخفيفة لا تدخلها .

ضابط

- قال ابن عصفور يستثنى من قولنا لا يكون من قبل نونى التوكيد الا مفتوحا اربعة مواضع اذا اتصل بالفعل ضمير الجمع المذكور فان ما قبلها يكون مضموما ، او ضمير الواحدة المتحاطبة فان ما قبلها يكون مكسورا ، او ضمير الاثنين ، او ضمير جمع المؤنث فان ما قبلها فى الصورتين لا يكون الا اقفا .
- ١٠ (فائدة) قال ابن الدهان فى (الفرة) دخول نون التوكيد فى اسم التفاعل نحو (اقاتلن احضروا الشهودا) نظير دخول نون الوقاية عليه فى قوله (ائسبني الى نوى شراى) .

باب نواصب الفعل المضارع

قاعدة

- ١٥ «أن» اصل النواصب لفعل وام الباب بالافتاق كما نقله ابو حيان فى (شرح التسهيل) ومن ثم اختصت بأحكام .
- منها اعمالها ظاهرة ومضمرة وغيرها لا ينصب الا مظهرها .
- ومنها اجاز بعضهم الفصل بينها وبين منصوبها بالظرف والمجرور
- ٢٠ اختيارا قياسا على ان المشددة بجامع اشتراكها فى المصدرية والعمل نحو اريد أن عندى قعدوان فى الدار قعد ، ولم يجوز احد ذلك فى سائر الادوات الا اضطرابا .

ضابط

قال الأندلسي في (شرح المفصل) (اذن) لما ثلاثه احوال .

حال تنصب فيها اليتوهي عند توفر الشرائط الخمس ان تكون جوابا ،
وان لا يكون معها حرف عطف ، وان يعتمد الفعل عليها ، وان لا يفصل بينها وبين
الفعل بغير الهمز ، وان يكون الفعل مستقبلا .

وحال لا تعمل فيه البتة وهي عند اختلال احد الشرائط .

وحال يجوز فيها الامران وهو عند دخول حرف العطف عليها .

ثم لما ثلاثة احوال اخرى ان تتقدم وان تتوسط وان تتأخر وان
تقدمت وتوفرت بقية الشروط اعملت وان توسطت وتأخرت لم تعمل
وضاهت في هذه الاحوال ظننت واخواتها التي تعمل في رتبها وهوا لتقدم
ويجوز الالغاء اذا فارقت كذلك اذا ابتدئ بها واعمد الفعل عليها في الجواب
اعملت لوقعها في رتبها وتلى اذا فارقت الا ان الفعل فضل عليها بأنه يجوز
فيه الاعمال والالغاء و « اذن » لا يجوز فيها اذا فارقت الأول الا الالغاء
اكون عوامل الاسماء اقوى من عوامل الأفعال خصوصا اذا كانت عوامل
الاسماء افعالا وعامل الفعل لا يكون الاحرفا .

وقال الشلوين في (شرح الجولية) اتسعت العرب في « اذن » اتساعا

لم تتسع في غيرها من النواصب فأجازت دخولها على الاسماء نحو اذن عباده
يقول ذلك ، وعلى الأفعال ، وأجازوا دخولها على الحال وعلى المستقبل وأجازوا
ان تتأخر عن الفعل نحو اكرمك اذن ، فهذه اتساعات في « اذن » انضدت بها دون
غيرها من نواصب الأفعال وأجازوا ايضا فيها فصلها من الفعل بالتسم ولا يجوز
ذلك في سائر نواصب الفعل لما اتسعوا في « اذن » هذه الاتساعات قويت بذلك
عندهم فشبها بعوامل الاسماء الناصبة لقوتها بهذا التصرف الذي تصرفته
ولكن لا بكل عوامل الاسماء بل بظننت واخواتها فقط فأجازوا فيها الاعمال
والالغاء الا ان ظننت اذا توسطت يجوز فيه الاعمال والالغاء و « اذن » اذا
توسطت

توسطت بحجبها الاتهام لان المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به فخطت عنها بان الغيت ليس الا .

- فائدة يتصور في بعض الأفعال الداخلة عليه « اذن » ان تنصب وترفع ويجزم وذلك نحو ان تأتى اكرمك واذن احسن اليك ، يحتمل ان يكون انشاء .
 فيجوز النصب والرفع لأجل الواو ويحتمل التاكيد فيجزم ويحتمل الحال .
 ٥ . فرفع ايضا .

ضابط

- قال عبد الطيف البغدادى في (اللع السكالمية) ليس في الحروف
 الناصبة للفعل ما ينصب مضمرا الا « أن » خاصة كما انه ليس فيها ما يجزم
 مضمرا سوى « ان » وليس في نواصب الفعل ما يلغى سوى اذن .
 ١٠ . قال ذو القسطين الحسين بن ابراهيم النطرى .

جواب ما استنهموا بقاء يكون نصبا بلا امتراء
 كالأمر والنهى واتمى والعرض والحمد والدعاء

ضابط

- قال ابو محمد ابن السيد الأساب المافعة من الرفع بعد حتى ستة ، اربعة
 متفق عليها واثنان مختلف فيها فالاربعة المتفق عليها في الفعل الموجب للدخول
 نحو ماسرت حتى ادخلها ، ودخول الاستفهام عليه نحو أسرت حتى تدخلها ،
 والتقليل الذي يراد به النفي نحو قلها سرت حتى ادخلها ، وان يقع حتى موقعا
 تكون فيه خبرا نحو كان سيرى حتى ادخلها ، والاثنان المختلف فيهما الامتناع
 من جواز التقديم والتأخير وان يلحق الكلام عوارض الشك .
 ٢٠ .

باب الجوازم

قاعدة

ان اصل ادوات الشرط وام الباب ، قال ابن يعيش لأنها تدخل

في مواضع الجزاء كلها وسائر حروف الجزاء لها مواضع مخصوصة فن شرط فيمن يقل ومتى شرط في الزمان وليست ان كذلك بل تأتي شرطا في الاشياء كلها ، انتهى .

وقال ابن القواس في (شرح المدونة) انما كانت « ان » اصل ادوات الشرط لأنها حرف وأصل المعاني للحروف ولأن الشرط بها يتم ما كان عنها اوزماة او مكاة ، ومن ثم اختصت بأمور . منها جواز حذف الفعلين بعدها . قال ابو بكر ابن الاباري انما صارت « ان » ام الجزاء لأنها بفتحتها عليه تنفرد وتؤدي عن الفعلين يقول الرجل لا اتصد فلانا لأنه لا يعرف حق من يقصده فيقال له زره وان يرا د وان كان كذلك فرده فتكفي ان من الشقين ولا يعرف ذلك في غيرها من حروف الشرط ، انتهى . ١٠

قال ابو حيان وظاهر كلامه وكلام غيره انه ليس مخصوصا بالضرورة انكن صرح الرضي بأنه خاص بالشعر .

ومنها قال ابو حيان لا يحفظ انه جاء فعل الشرط محذوفا والجواب محذوفا ايضا بعد غير ان .

ومنها جوز بعضهم حذف « ان » لكن الجمهور على منعه ولا يجوز حذف غيرها من ادوات الشرط اجماعا كما لا يجوز حذف سائر الجوازم ولا حذف حرف الجر . ١٠

ومنها يجوز ابدالها الاسم على افعال فعل يفسره ما بعده فهو (وان احد من الشركين استجارك) ولا يجوز ذلك في غيرها من الادوات الا في الضرورة كما جزم به في (التسهيل) . ٢٠

قال ابن عيش وابو حيان وخصت « ان » بالجواز لكونها في الشرط اصلا .

ضابط

قال ابو حيان ادوات الشرط بالنسبة الى ما على ثلاثة اقسام .

قسم

(١٤)

قسم لانتلقته ماوهومن وماومها واني .

وقسم تكون ماشرطاني عمله الجزم وذلك اذوحيث .

وقسم يكون لخلق ماله على جهة الجواز وهوان ومتى وأين واي واين

(فائدة) قال ابن هشام كما تربط اللقاء الجواب بشرطه كذلك تربط

- شبه الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو، الذي ياتقني فله درهم، وبدخولها فهم .
 ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاثبات ولولم تدخل احتمال ذلك
 وغيره وهذه اللقاء بمنزلة لام التوطئة في نحو (لئن اخرجوا لا يخرجون معهم) في
 ايذائها بما اراده المتكلم من معنى القسم .

(فائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) بعض الجمل لا تصح ان تقع شرطا

- وذلك يقتضي عدم ارتباط طبيعى بينها وبين اداة الشرط فاستعين على ايقاعها .
 جوابا له برباط وهو اللقاء او ما يخلقها وهذا كعنى التعدية .

قاعدۃ

الجازم اضعف من الجار قانه ابن الجباز وفرع عليه انه لا يضمن البتة

ولهذا انفرد قول الكوفيين ان فعل الأمر مجزوم بلام الامر المضمرة، وذكره

- ابو حيان في (شرح التسهيل) وفرع عليه انه لا يجوز الفصل بين لام الامر .
 والفعل لا معمول الفعل ولا بغيره وان روى عنهم الفصل بين الجار والمجرور
 بالقسم نحو قولهم اشتريته بواحد الف درهم، فان ذلك لا يجوز في اللام لأن عامل
 الجزم اضعف من عامل الجر . وفرع عليه الأخفش واختاره الشوليين وابن مالك
 ان جواب الشرط مجزوم بفعل الشرط لا باداة - وقال لأن الجار اذا كان
 لا يعمل عملين وهو اقوى . من الجازم فالجزم اولى ان لا يعملها . وقال ابن النحاس .
 في (التعلية) الجازم في الاتصال نظير الجار في الاسماء واضعف منه لأن عوامل
 الاتصال اضعف من عوامل الاسماء واذا كان حذف حرف الجر وبقاء
 عمله ضعيقا فان يضعف حذف الجازم وبقاء عمله اولى وأحرى .

قاعدة

قال ابن جني في (كتاب التناقب) اتصال المجزوم بمجازمه اشد من اتصال المجزور بمجازه وذلك ان عوامل الاسم اقوى من عوامل الفعل فلما قويت حاجة المجزور الى مجازه كانت حاجة المجزوم الى مجازمه اقوى، قال وجواب الشرط اشد اتصالا بالشرط من جواب القسم وذلك ان جواب القسم ليس بمعمول للقسم كما كان جواب الشرط معمولا للشرط فتوالت لا اقوم من قولك اقسمت لا اقوم ليس اتصاله باقسمت كما اتصال الجواب بالشرط واذا كان كذلك ولم يجز تقديم جواب القسم عليه مع كون القسم ليس عاملا في جوابه كان امتناع تقديم جواب الشرط عليه لكونه جوابا وكونه مجزوما بالشرط اجدو .

باب الأدوات

قاعدة

قال ابن هشام في (الغني) الالف اصل ادوات الاستعظام ولهذا خصت باحكام .

احدها جواز حذفها .

١٥

الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو، ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل غنصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد، وبقيّة الأدوات غنصة بطلب التصور نحو من جاءك؟ وما صنعت؟ وكم مالك؟ وأين بيتك؟ ومتى سمرك؟ .

الثالث انها تدخل على الانثيات وعلى النفي ذكره بعضهم وهو مستحسن بأم فانها تشاركها في ذلك نحو أقام زيد ام لم يقم .

٢٠

الرابع تمام التصدير بدليل انها لا تذكر بعد ام التي للاضراب كما يذكر غيرها لا نقول قام زيد ام تعد، ونقول ام هل تعد، وانها اذا كانت في جملة

معلومة

- معطوفة بالواو وبقاء اوبتم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو (أولم ينظروا) (أظم يسيرا) (أثم اذا ما وقع) واخوانها تتأخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة نحو (وكيف تكفرون) (فاين نذهبون) (فهل يهلك الا القوم الثاقلون) هذا ما ذكره ابن هشام. وقال ابن يعيش في (شرح المفصل) الحمزة اصل ادوات الاستفهام وام الباب واعم تصرفا .
 واقرى في باب الاستفهام لأنها تدخل في مواضع الاستفهام كلها وغيرها مما يستفهم به يلزم موضعا ويختص به ويتنقل عنه الى غير الاستفهام نحو، من وكم، وهل، فمن سؤال عن يعقل وقد تنقل فتكون بمعنى الذى و«كم» سؤال عن عدد وقد تستعمل بمعنى، رب، وهل لا تسأل بها في جميع المواضع ألا ترى انك تقول أزيد عندك ام عمرو، على معنى أيها عندك ولا يجوز .
 في ذلك المعنى ان تقول هل زيد عندك ام عمرو، وقد تنقل عن الاستفهام الى معنى - قد، نحو (هل اتى على الانسان) اى قد اتى، وقد تكون بمعنى النفي نحو (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) واذ كانت الحمزة اعم تصرفا واقرى في باب الاستفهام توسعوا فيها اكثر مما توسعوا في غيرها من حروف الاستفهام فلم يستحبوا ان يكون بعدها المبتدأ والخبر ويكون الخبر صلا نحو أزيد قام ،
 واستقبح ذلك في غيرها من حروف الاستفهام قللة تصرفها فلا يقال ، هل زيد قام .

(قاعدة) قال الاندلسى حروف النفي ستة - اثنان لنفى الماضى وهما لم

ولما ، واثنان لنفى الحال وهما ماوان ، واثنان لنفى المستقبل وهما لا ولن .

- (قاعدة) قال الزنجاني شارح (المادى) وقد يفسر الكلام باذ تقول
 عسسى الليل) اذا اظلم فتجعل اظلم تفسير العسسى لكنتك اذا سرت جملة فعلية
 «سندة الى ضمير المتكلم بأى ضمنت ماء الضمير فتقول ، استكتمته سرى
 اى سأله كتمان بهضم تاء سألته لأنك تحكى كلام المعب عن نفسه واداسرتها
 باذا ضمت قلت اذا سألته كتمانها لأنك تتخاطبه اى انك تقول ذلك اذا قلت

ذلك الفعل .

وقال بعض الشارحين المفصل المرفى ذلك ان (اى) تفسير فينبغى ان يطابق ما بعدها لما قبلها والاول مضموم فالثاني مثله، واذا شرط تعلق بقول المخاطب على فعله الذى الحقه بالضمير ففعال فيه الضم وانشد فى ذلك المعنى .

• اذا كنيت بأى فعلا تفسره فضم تاء ك فيه ضم معترف

وان تكن بإذا يوما تفسره فتفتحة التاء امر غير مختلف

وقد اورد ذلك الطيبرى فى حاشية (الكشاف) ثم ابن هشام

فى (المغنى)

(قائدة) ذكر ابن عصفور أن لسان خمسة وثلاثين موضعا .

الاول الاستظهارية .

١٠

الثانى الموصولة .

الثالث التى للتعجب .

الرابع النكرة التى تلزمها الصفة نحو مررت بامرأة عجيب لك .

الخامس الشرطية ، وهى فى هذه المواضع الخمسة تكون اسما .

السادس الكافة التى تدخل على العا مل فتبطل عمله نحو انما

١٥

زيد قائم .

السابع المسلطة وهى التى تدخل على ما لا يعمل فتوجب له العمل

وذلك حيث واذا ، وهى ضد التى قبلها .

الثامن التى تدخل بين العا مل ومعموله فلا تتمعه العمل ولا تفيد

٢. أكثر من التأكيد كقوله (فبإرحمة) (فبما قضهم) .

التاسع التى تجرى مجرى ان الخفيفة الموصولة بالفعل مثل ويعجبني

ما تصنع ، اى يعجبني ان تصنع .

العاشر التى يراد بها الدوام والاتصال كقوله لا اسلمك ما ذر هارق .

الحادى عشر الى تجرى مجرى الصفة وهى ثلاثة اقسام .

قسم

قسم يراد به التعظيم للشيء، والتهويل نحو (لأمر ما يسود من يسود) .
 وقسم يراد به التحقيق نحو هل اعطيت الا عطية ما .
 وقسم لا يراد به واحد منهما بل يراد به التنويع نحو ضربت ضربا ماء ،
 أى نوعا من الضرب .

٥ الرابع عشر النافية التى يعملها اهل الحجاز وتلقبها بنو تميم .
 الخامسة عشر النافية التى لا يختلفون فيها انها لا تعمل شيئا نحو
 ما قام زيد .

السادس عشر الموجبة وهى التى تدخل على النفى فينعكس إيجابا كما
 تدخل التى قبلها على الايجاب فينعكس نفيا وهى التى فى قولك ما زال زيد
 قائما ، واخواتها .

١٠

السابع عشر الداخلة بين المبتدأ والخبر نحو (وقليل ما هم)
 الثامن عشر التى تكون عوضا من الفعل فى قولهم افعل هذا ما لا
 أى ان كنت لا تفعل غيره .

التاسع عشر التى تدخل على ان الشرطية فتبنيها لدخول نون التوكيد
 على شرطها نحو (فامارين) .

١٥

العشرون التى تدخل على - لم - تصيرها ظرف زمان بعد ان كانت
 حرفا نحو لما قتت قتت .

الحادى والعشرون - والثانى والعشرون التى تدخل على لو
 الامتناعية فتصير الى التحضيض او بمعنى لولا الامتناعية .

٢٠

الثالث والعشرون التى تدخل على كل تصيرها ظرف زمان نحو كلما
 جئت أكرمتك .

الرابع والعشرون - والخامس والعشرون التى تدخل على ان فتفيد
 معنى التحقير نحو قولك ان يدعى النحوانما قرأت الجمل ، او معنى الحصر
 نحو انما زيد عالم .

السادس والعشرون التي تدخل على قل فتجئها للدخول على الأفعال .
السابع والعشرون التي تدخل على نعم وبئس نحو (فتجأ هي) (بئسا
اشتروا) .

الثامن والعشرون التي توصل بمن الجارة فتصير بمعنى رب نحو،
(وانا لما ضرب الكباش ضربة) .

التاسع والعشرون المحذوفة من اما نحو (ما ترى الدهر قد أباده عدا)
انتهى ما ذكره ابن عصفور فلم يذكر الستة الباقية وجمع بعضهم لها معاني
تسعة في بيت قال

تسجب بما اشترط زد صل انكره واصفا ونسبتهم (١) اقب المصدرية واكففا

باب المصدر

١٠

قاعدة

قال ابن جنى في (الخصائص) المصدر اشد ملازمة للفعل من الصفة
الآتية ان في الصفة نحو توك مررت بابل مائة، ومررت برجل ابي عشرة
ابوه، ومررت بقاع عر فنج كله، ومررت بصحيفة طين خاتمها ومررت بحمة
ذراع طولها، وبئس هذا عما يشاب به المصدر انما هو ذلك الحدث الصافي
كالضرب والقتل والأكل والشرب .

(قاعدة) قال ابو الحسين ابن ابي الريح في (شرح الايضاح) اعلم
ان سواء اجري عندهم مجرى المصدر فأخبر به عن اثنين قليل زيد وعمر وسواء
كما قول زيد وعمر وخم، وفي سواء امر آخر اختص به انه لا يرفع الظاهر الا
ان يكون معطوفا على المضمير نحو مررت برجل سواء هو والعدم، ان خفضت
كان متساو كان في سواء ضمير وكان العدم معطوفا على الضمير وهو تأكيد، وان
رفعت سواء كان خبرا مقدما وهو مبتدأ والعدم معطوف عليه ولم يثن لأنه
جري عندهم مجرى المصدر وهذا يحفظ ولا يقاس عليه ولا يجوز أن قول زيد

سواء وعمر، على ان يكون سواء خبرا عنها كما لا يقول زيد قائمان وعمر، لأن العامل في الخبر هو المبتدأ والمبتدأ هنا مجموع الاسمين مقدم الخبر عليهما أو آخره فيها ولا يجعله بينهما فتكون قد جعلت المفعول بين اجزاء العامل وهذا لا يجوز .

قاعدة

الاصل في مفعل المصدر والزمان والمكان ان يكون بالفتح نحو الماكل والمشرى والمذهب والمخرج والمدخل ، قال في (البسيط) وقد نرجع عن هذا الاصل احدى عشرة لقطة جاءت بالكسر وهي المنسك والمطلع في قراءة الكسائي، والمجزر والنبت والمشرق والمغرب والمسقط والسكن والرفق والفرق والمسجد، قال ابن باساذ فهذه كلها تكسر اذا اردت بها المكان فان اردت بها المصدر فتحت لا غير، قال صاحب البسيط ولم يأت في اسماء الزمان والمكان مفعل بالضم الا مع تاء التانيث نحو مقبرة ومكرمة ومأدبة .

(فائدة) في (تذكرة) ابن الصائغ يشق من المصدر تسعة، الفعل واسم المفاعل والمثال واسم المفعول وصيغة المفاضلة والصفة المشبهة واسم المصدر واسم الآلة واسم الزمان والمكان .

التاسع اسم الشيء المعد للفعل كالمسجد اسم للبيت الممد للصلاة والسجود فأما المسجد فاسم لمكان السجود وليس اسما للبيت بل لموضع السجود من البيت (فائدة) قال بعضهم .

| | | |
|----|-----------------------|-------------------|
| ٢٠ | ادى التفعال في المصدر | وبالفتح هو الباب |
| | وتفعال بكسر التاء | في الاسماء ايجاب |
| | ولتجناف (١) والتقصا | والتلحاق ارباب |
| | وتنبال وتلقام | وتلقاب لمن عاينوا |
| | وتتمثال وتمساح | وتمراد وتضراب |
| | وتبراك وتضار | وتتراع بها عاينوا |

وتبيان وتبوء وتلقاء اذا آبوا

فهذه ستة عشر اسما مكسورة الأوائل بل لا يكاد يوجد في الكلام غيرها
وما سواها تأتي مصادر وهي مفتوحات ابداء مثل التذكار والتسباب ونحوهما .

باب الصفات

٥ في (الصراح) الأسماء الشدة قال لا خفش بنى على فعلاء وليس له

افعل لأنه اسم كما قد يجيء افضل في الأسماء وليس معه فعلاء نحو واحد .

(مائدة) قال في (البسيط) التركيب يقتضى ان يبلغ حدل الصفة

المشبهة ما تئين وثلاثة واربعين بناء وذلك ان معمول الصفة اما على بالالف

واللام او مضافا او مجردا عن كل واحد منهما وكل واحد من هذه الثلاثة

١٠ قد يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه تسعة احوال باعتبار معمول والصفة

قد تكون متضمنة لضمير المذكر وتثنيته وجمعه ولضمير المؤنث وتثنيته وجمعه

وغير منضممة لضمير انفراد ولا تثنية ولا جمع فهذه تسعة (١) والصفة قد تكون مع

كل واحد منهما معرفة بالالف واللام او مضافة او نكرة فهذه سبعة وعشرون

باعتبار حال الصفة واذا ضربت في احوال معمول وهي تسعة تبلغ ما تئين

١٥ وثلاثة واربعين بناء .

باب اسماء الافعال

ضابط

قال في (البسيط) هي ثلاثة اقسام .

قسم لم يستعمل المعرفة نحو بلة وآمين ، لأنه لم يسمع فيها تنوين .

٢٠ وقسم لم يستعمل الانكرة وهو ما لم يفرقه التنوين نحو ايها الكف ،

وويها في الاغراء وواها في التعجب .

وقسم استعمل معرفة ونكرة فينون لارادة التنكير ويحذف التنوين

(١) الصواب « سبعة » لان غير المتضمنة قسم واحد وبهذا يحتل حسابه فحذف ح

وقسم

(١٥)

لارادة التعريف وذلك نحو، صه ومه واه وأف .

ضابط

قال ابن يمشى هي ثلاثة اقسام .

قسم لا يكون الا لازما كصه ومه .

- وقسم لا يكون الا متعديا نحو، عليك زيذا اى الزمه ، ودونك بكره .
- وقسم يستعمل تارة لازما وتارة متعديا كرويد وهلم وحمل ،
- قال ونظير ذلك من الافعال باب وزنته ووزنت له وكلته وكلت له .

باب التأنيث

قاعدة

- ١٠ قال ابن يمشى الاصل في الاسماء التذكير والتأنيث فرع على التذكير لوجهين .

احدهما ان الاسماء قبل الاطلاع على تأنيثها وتذكيرها يعبر عنها بلفظ مذكر نحو شئ، وحيوان وانسان ، فاذا علم تأنيثها ركبت عليها العلامة .
الثاني ان المؤنث له علامة فكان فرعا .

- وقال صاحب (البيضا) التأنيث فرع على التذكير لوجهين .

- ١٠ احدهما ان لفظ شئ، مذكر وهو يطلق على المذكر والمؤنث .
- والثاني ان المؤنث له علامة تدل على فرعيته اما لفظية كقائمة واما معنوية وهي ان كمال المذكر مقصود بالذات وقصان المؤنث مقصود بالعرض وقصان العرض فرع على كمال الذات .

ضابط

- ٢٠ قال ابو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التأنيث اما ان يكون حقيقى التذكير او حقيقى التأنيث او مجازيها، ان كان مجازيها فالأصل فيه التذكير نحو مود وحائط ، ولا يؤنث شئ من ذلك الا مقصودا على السماع وبابه اللفظ

نحو قد وشمس ، وقد صنف في ذلك القراء وابوحاتم وغيرهما ، وإن كان حقيقى التذكير والتأنيث فاما ان يمتاز به المذكر من المؤنث اولا يمتاز ، ان امتاز فيؤنث ان اردت المؤنث ، ويذكر ان اردت المذكر وذلك نحو هند وزيد ، وإن لم يميز فيه المذكر من المؤنث فان الاسم اذذاك مذكر سواء اردت به المؤنث ام المذكر وذلك نحو برعوث .

قاعدة

قال ابو حيان الاصل في الاسماء المختصة بالمؤنث ان لا يدخلها الماء نحو شيخ وعجوز وحمار وان ويكر وقلوص وجدى وعناق وتيس وعز وخز وارب ، وربما ادخلوا الماء تأكيدا لفرق كثافة ونسجة ، فان مقابلهما يحمل وكيش ، وقالوا غلام وجارية وخز وعكرشة واسد وليؤة .

ضابط

قال ابو حيان لا يوجد في كلامهم ما أنت بحر فين .

ضابط

قال ابن مالك في (شرح الكافية) الاكثر في النساء ان يجاء بها ١٥
لتمييز المؤنث من المذكر في الصفات ، كسلم ومسلة وضخم وضخمة ، ومحبتها في الاسماء غير الصفات قليل ، كمرىء وامرأة وانسان وانسة ورجل ورجلة وغلام وعلامة ، ويكثر محبتها لتمييز الواحد من الجنس الذي لا يصنع مخلوق كتمر وتمرة وفحل وفحلة وشجر وشجرة ، ويقل محبتها لتمييز الجنس من الواحد ككثاة كثيرة وكمء واحد ، وكذلك يقل محبتها لتمييز الواحد من الجنس الذي يصنعه المخلوق نحو جروجرة ولبن ولينة وقلنس وقلنسوة وسفين وسفينة ، وقد تكون التاء لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة ، وهو المعتدل من الرجال والمعتدلة من النساء وقد تلازم ما يخص المذكر كرجل بهمة ، وهو اشجاع وقد تجيء في لفظ مخصوص بالمؤنث لتأكيد تأنيثه كنسجة ونانة ، وقد

وقد تجيء لثلاثة كرجل راوية ونسابة ، وقد يجاء بها معا فية لياء مفاعيل ،
 كزناة دقة وحجاججة ، فاذا جيء بالياء لم يجأ بها بل يقال زاد دق وحجاجج ،
 فالياء والهاء ، مما تبان في هذا النوع ، وقد يجاء بها دلالة على النسب كقولهم
 اشعش واشاعة وازرق وازارة ومهلب ومهالبة ، وقد يجاء بها دلالة على
 تعريب الاسماء السجمية نحو كيلجة وكيا لجة ، وهي مقدار من كيل معروف ،
 وموزج وموازجة ، هو الخلف وقد يجاء بها عوضا من فاء نحو عدة ، او من
 عين نحو اقامة او من لام نحو لثة ومثة ، او من مدة تفعل نحو تركية ،
 وقال المهلب .

- أتت الهاء في الكلام لعشر وثمان لدرة ثم در
 ١٠ ولمعكوس ذا ككم ، وفوق بين مضروبة ومضروب امر
 ولمعكوسه كضربك عدا (١) ولتكثر غرفة (٢) لقر
 ولتاكيد جمع بل ومدح ولذم ونسبة للابر
 ولجمع لموزج ولتعويضك عذوف مصدر مستضر
 ولتعويض يازة دق جاءت ولياذى وارمة في السر
 ١٠ ولا مكان تعلق عند الحديث ولتعيد مرة في المر
 ويان لحرف ثم لتعريـكـا في فيه او مشا كل ثر
 ثم في ثم قبيان وكره لالتقا الساكنين في كل ذكر

(قائدة) قال ابن الدحان في (الغرة) قال القراء للؤث خمس

- عشرة علامة ، ثمان في الاء ، واربعة في الالف ، وثلاث في الأدوات
 ثلاث في الاء والاب الممدودة والمقصودة والرابعة فاء الجمع
 ٢٠ في المهدات ، والخامسة الكسرة في انت ، والسادسة النون في انت وهن
 والسابعة التاء في اخت وبنت ، والثامنة الياء في هذى ، والتي في الالف التاء

(١) كاته مرید قولك ثلاثة وثلاث واخواته - ح (٢) والذي في الجمع انها في

غرفة لتاكيد الوحدة - ح .

الساكنة في قامت والياء في تفعيلين والكسرة في قمت والنون في فعلان ، والتي في الأدوات التاء في ربت وثمت ولات والهاء في هيات والهاء والالف في تولك انها هند قائمة ، قال ابن الدهان وهذا تحكيه وان لم نعتقده مذهباً لأنفسنا .
(فائدة) قال ابن مكتوم في تذكرته قال أبو الخطيب الفارسي في (النوادر) الهاء ات ثلاث ما تكون بدلامن تاء التانيث نحو ثمرة وشجرة ، وهاء استراحة كتبت في الوقف دون الوصل نحو كتابه وله هاء اصل مثل هاء وجه وشفاء ومياه .

قاعدة

قال ابن القواس في (شرح الدرة) اصل الفعل التذكير لأمرين
١٠ احدهما ان مدلوله المصدر وهو مذكولانه جنس .
والثاني انه عبارة عن انتساب الحدث الى قاعله في الزمن المعين ولا معنى لتانيث فيه لكونه معنوياً وانما تانيثه لفاعل .

ضابط

في (تذكرة) ابن الصائغ الاسماء اربعة اقسام ، مذكر لفظاً ومعنى
١٠ كزيد ، ومؤنث لفظاً ومعنى كفاطمة ، ومختلفان كزينب وطلحة .

باب المقصور والممدود

ضابط

قال ابن مالك في (شرح الكافية الشافية) ما فيه وجهان اتصروا والمد
على ثلاثة اقسام .
٢٠ الاول ما يقصر مع الكسر ويمد مع الفتح ، كالأيا واليل والروى
وسوى بمعنى غير وقرى الضيف والتمل .
والثاني ما يقصر مع الفتح ويمد مع الكسر ، كالأضحى واخجا والصل

(١) الفصول الممدود لابن ولاد ص ٨٧ حكاه عن القراء . ووقع في الاصل « ابن دلال » كذا - ح .
والنرى

والنرى والعلى .

الثالث ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح كالبوسى والرغوى والعليا
والنماء ، فهذا ما ذكره ابن السكيت قال وقد وقع لى مايكسر فيقصر ويضم فيمد
عن ابن ولاد (١) وهو القرفصى فيكون على هذا اربعة اقسام .

- قال ابو حيان وانما ذكرت هذه الأقسام فى كتب النحويان كان
مدركها السماع لأن النحويين حفظا وهو حصر ما جاء من ذلك فلوا دعى مدع
شيئا خلاف هذا لم يقبل منه الا ثبت واوضح عن العرب فصار فى حصر هذه
الأقسام نوع من القياس النحوى .

قاعدة

- كل مؤنث بالتاء حكاه ان لا يحذف التاء منه اذا انتهى كتمرتان ١٠
وضاربتان لأنها لو حذمت التمس بثنية المذكر ويستثنى من ذلك لفظان ، الية
وخصية ، فان انصح اللغتين واشهرهما ان يحذف منهما التاء فى الثنية فيقال اليان
وخصيان ، وعلل ذلك بأن الموجب له انهم لم يقولوا فى المفرد الى وخصى ، فأمن
اللبس المذكور .

باب جمع التكسير

ضابط

- قال ابن الدهان فى (القرة) جمع التكسير على اربعة اضرب .
احدها ما لفظ واحده اكثر من لفظ جمعه نحو كتاب وكتب .
الثانى ما لفظ جمعه اكثر من لفظ واحده ، كفلس وفلس ومسجد
ومساجد .
الثالث ما واحده وجمعه سواء فى العدة اللفظية لافى الحركات نحو
سقف وسقف واسد واسد .
الرابع ما واحد وجمعه سواء فى العدة اللفظية والحركات نحو

(١) المقصور المدوح لابن ولاد صف ٨٧ - حكاه عن القراء - ح

٥ شيلا ١ - ج - ٢ ١٢٦
الفك الواحد والفك للجمع وثانة هجان ونوق هجان ودرع دلاص وادرع دلاص .

ضابط

قال ابن الدهان حروف الزيادة التي تزداد في هذا الجمع سبعة احرف .
منها ستة مطردة، يجمعها متى واين وغير المطردة منها الميم في ملامح .
جمع لحة .

ومنها ما يزداد اولاً كأكلب وإجمال ولامسح .
ومنها ما يزداد حشواً كإكّال ومساجد وكعوب وعبيد .
ومنها ما يزداد آخر كإكّثيان وصومة وعلباء .
١٠ (فائدة) قال ابو حيان في حصر جموع التكسير واسماء الجموع واسم الجنس .

لجمع قليل في المكسر افعّل وافعله افعال في كثرة فُعل
وبالاء وفُعل وافعل صولها وبالاءها افعال فعل مع فعل
وبالاء وفعل ثم فعل وافلاء فعلان فعلا فواعل مع فعل
١٥ فعلى فعلى فعلى فعائل ومع فعلاء فعلة هكذا نقل
فعلى وما ضاهى وزان مفاعل وتمت ولاسم الجمع فعلة مع فعل
فعلة فعلا وفعلة مع فعل وفعلاء مفعولا مفعلة فعل
وبالخطف فعل مع فعيل وفعلة وبالفتحة عينا مع فعال فعل فعل
وقاعدة اسم الجنس ما جاء فردة بيا اوبيا والعكس في التاء قل وقل
٢٠ (فائدة) قال بعض النحويين في جموع القلة .

بأفعل وبأفعال وافعلة وفعلة يعرف الأدنى من العدد

وزاد ابو الحسن علي بن جابر الدباج .

وسالم الجمع ايضا داخل معها في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزدد

وقال

وقال التاج ابن مكتوم في نظم جوع القلة ومن خطه قلت .
 لجمع قلة اجمال وأرغفة وأرجل غلمة وسرد برده
 واصدقاء مع الزيد بن مع نخل ومسلمات وقد تكلت عشره
 هذا جماع الذي قالوه مفترقا وقد زيد اياها الاكثر من كثرة

قاعدة

قال في (البيسط) لا يوجد في الجمع ثلاثة احرف اصول بعد الف
 التفسير لتلا يكون صدر الكلمة اتل من عجزها والذالك يرد في التفسير
 والتصغير الجماعي الى الرابعي ليتناسب صدر الكلمة وعجزها في الحروف
 الاصول .

قاعدة

قال في (البيسط) كل صفة كثر ذكر موصوفها معها ضعف تكسيرها
 لقوة شبهها بالفعل وكل صفة كثر استعمالها من غير موصوف قوي تكسيرها
 لانتهاها بالأسماء كعبد وشيخ وكهل وضعيف .
 وفي (تذكرة التاج ابن مكتوم) فقال لا يكاد يكسر لتلا يذهب بناء المبالغة
 منه وشذ قول ابن مقبل (عند الجلباير بالياساء والتعم) انشده سيويه .

قاعدة

قال في (البيسط) تكسير الجماعي الاصول مستكره (١) لأجل حذف
 حرف منه بخلاف الرابعي اذ لا حذف فيه .

(فائدة) قال ابن القواس في (شرح الدرة) الجمع ثلاثة اقسام، جمع
 في اللفظ والمعنى كرجال والزيد بن، وفي اللفظ دون المعنى (كقصد صفت قلوبكما)
 وفي المعنى دون اللفظ كرهط وبشر وكل في التوكيد ونحوها مما ليس له واحد
 من لفظه، قال وينقسم ايضا الى عام وهو التفسير لمعومه المذكور والمؤنث مطلقا،
 والى خاص وهو المذكور السالم، والى متوسط وهو جمع المؤنث السالم لأنه

ان لم يسلم فيه نظم الواحد وبتأوه فهو مكسر وان سلم فهو اما مذكر او مؤنث .

قاعدة

الجموع تستقل فاذا كان فيها ياء خفت اما بالبدل كما في قدارا
ومما يا (١) واما بالقلب كما في حتى وقضى، واما بالحذف كما في (٢) جوار
وعواش وليال .

ضابط

قال في (ديوان الادب) لم يجمع من فعلاء على فعال الانساء
وقاس وعشراء وعشار .

باب التصغير

قاعدة

كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء ات اولهن ياء التصغير فانه تحذف
منهن واحدة فان لم تكن اولاهن ياء التصغير اثبت الكل تقول في تصغير
حبة حبية وفي تصغير ايوب ايبوب ايسب ياء ات ذكر هذه القاعدة الجوهري
في (صاحبه) .

ضابط

قال ابو حيان لا تصغر الاسماء المتوعدة في البناء كالضائر وأين، وكم،
ومتى، وكيف، وحيث، واذ، وما، ومن، ولا الاسماء المنصورة ولا غير وسوى
وسوى بمعنى غير ولا البارحة وامس وعد وتصغر بمعنى عشية ولا الاسماء العاملة
عمل الفعل وفي تصغير اسم افعال مع عمله خلاف ولا حسبك ولا الاسماء المختصة
بالنهي ولا الاسماء الواقعة على معظم شرعها ولا اسماء الشهور ولا اسماء الأسبوع
على مذهب سيبويه لاكل ولا بعض ولا أى ولا الظروف غير المتمكنة نحو

(١) كذا ولله عدايا وعشايا - ح (٢) كذا وهي جمع حقو وقوس ولا ياء
فيها ولا قلب في الاول طلع في العبارة - تعطا وتعريفا - ح .

ذات مرة ولا الأسماء المحكية ولا جموع الكثرة على الإطلاق عند البصريين ،
وزاد الزمخشري في (الأحاسي) ولا القطر والأضحى والعصر استثناء عنه بقولهم
مسياً وأعشياً .

قاعدة

- التكسير والتصغير يجران من واد واحد نص على هذه القاعدة سيويه
- والنحاة بأسرهم ومن ثم فتح ما قيل الياء في التصغير كما فتح ما قيل الالف
في التكسير وقيل في تصغير اسود واجدل اسود وجديول ، بإظهار الواو جوازا
كما قيل في التكسير اسود وجداول ، بإظهارها وكسر ما بعد الف مفاع
ومفاعيل كما كسر ما بعد ياء التصغير وقالوا في تصغير عيد، عييد شذوذا كما قالوا
في جمعه اعياد شذوذا ويوصل الى مثال فيعمل وفيعمل في التصغير بما يتوصل
به الى مثال مفاعل ومفاعيل في التكسير ولما ذق فيه من الترجيح والتخير ماله
التكسير . قال ابو حيان وجاء من التصغير ما هو على خلاف قياس الكبير بقولهم في ،
مغرب منير بان ، وفي ، عشية عشيشية ، وفي ، رجل رويجل ، قال وهذا نظير جمع
التكسير الذي جاء على خلاف قياس تكسير المفرد كليل ومداكير وأعاريض
جمع ليلة وذكر وعروض . قال وكما ان في التصغير نوع يسمى تصغير الترخم
وهو التصغير بحذف الزوائد كسويد في اسود كذلك في جمع التكسير نوع يسمى
جمع ترخم قالوا ظريف وظروف وخبيث وخبيث . قال الفارسي كسروه
على حذف الزوائد وهو مذهب الجرعى والبرد يريان (١) هذا في كل ما فيه زيادة
من الثلاثي الاصل وشبهاء بتصغير الترخم قالوا في هذا النوع هو جمع ترخم
وهو عند الخليل وسيويه ما جمع على غير واحد المستعمل لانه مخالف لما يجب
- ٢. في تكسيره فيريانه تكسيرا لما ينطق به كما يقولان ذلك في التصغير ، قال
وقد تكون صورة المصغر مثل صورة الكبير ويكون الفرق بينهما بالتقدير كما
يكون في الجمع مثل ذلك مثاله ميطر ومسيطر ومهيم ، اسماء فاعل في يطر
وسيطر ومهيم ، فاذا صغرتما حذفت الياء لانها اولى بالحذف ثم جئت ياء التصغير

مكاتها، ونظير ذلك، فك فان مفرده وجهه لفظها واحد وانما يتميز ان في التقدير، قال وكذلك ضمة فعيل غير ضمة فعل كما ان ضمة فك الذي هو جمع غير ضمة فك الذي هو مفرد .

وقال في (البسيط) انما كما من واد واحد لحصول الشبه بينهما من
 • ضمة اوجه ، اشتراكها في زيادة حرف العلة فيها ثالثا ، وفي انكسار ما بعد حرف العلة فيها فياجاوز الثلاثي ، وفي لزوم كل واحد منها حركة معينة ، وفي تغيير بنية الكلمة ، والخامس ان الجمع تكثير والتصغير تقليل ومن مذهبهم حمل الشيء على تقيضه كما يحمل على نظيره .

وقال ابن القواس في (شرح القية ابن معط) التصغير يشبه التكسير
 ١٠ ولذلك قال سيويه هما من واد واحد من وجوه القرعية والتغير واختراع البناء وتووع العلامة ثالثة ورد اللام المحذوفة في الثلاثي وحذف الزائد الذي ليس على رابع وحذف الاصل وفتح ما قبل العلامة وحذف الفات الوصل واعتلال اللام لحرف الاين قبلها .

قال ابن الصائغ في (تذكرة) وبقي حادي عشر كسر ما بعد العلامة
 ١٥ قال وهو عندي اولى بالعد .

(فائدة) قال في (البسيط) انما ضم أول المصغر لانه لما كان يتضمن
 الكبير ومسبوقة به جرى مجرى ما لم يسبق فاعله في تضمن معنى الفاعل وكونه مسبوقة
 بامسمى فاعله فضم أوله كما ضم أوله .

قاعدة

٢٠ قال في (البسيط) جميع المصغرات لا يجمع جمع تكسير بل جمع سلامة لانها لو كسرت لوقت ألف التكسير في موضع ياء التصغير فيفضى الى زوالها فيزول التصغير بزوالها ولان التصغير يدل على التقليل فناسب ان لا يجمع الا ما يوافقه في التعليل وهو التصحيح .

(فائدة) قال في (البسيط) صغرت العرب كلمتين بالألف قالوا في

دابة ، دابة وفي هـ هـ هـ هـ هـ .

(فائدة) ثمانية اذا صغرتا فيها وجهان .

احدهما ان تحذف الالف وتبقى الياء فتقول ثمانية .

والثاني ، ان تحذف الياء وتبقى الالف فتقول ثمانية فتطلب الالف ياء

- كما اقبلت في غزال وتدغم ياء التصغير فيها ، فترجيح الالف بالتقديم وترجيح الياء بالحركة ، وحذف الالف وابقاء الياء احسن لتحرك الياء والالف حرف ساكن ميت لا يقبل الحركة والياء ايضا للالاق بعد افر فكانت اقوى عند سيويه .

(فائدة) قال ابن السراج في (الاصول) فان قيل ما بال أفعال

المتعجب تصغر نحو ما اميلحه وما احيسته ، والفعل لا يصغر . فالجواب ان هذه

- الأفعال لما زمت موضعا واحدا ولم تتصرف ضارعت الاسماء التي لا تزول الى فعل وغيره من الأمثلة فصغرت كما تصغر ، قال ونظير ذلك دخول أفعال الوصل في الاسماء نحو ابن واسم وامرئ ونحوها لما دخلها النقص الذي لا يوجد الا في الأفعال والأفعال مخصوصة به دخلت عليها أفعال الوصل لهذا السبب فأسكنت او أثلا للنقص . وقال الزمخشري في (الأحيى) فان قلت كيف عاق معنى الفعل او شبهه عن التصغير والفعل نفسه قد صغر في قولك ما اميلح زيدا ، قلت هو شيء عجيب لم يأت الا في باب التعجب وحده وسبيله على شذوذه سبيل المجاز وذلك انهم قلوا التصغير من المتعجب منه الى الفعل الملا بس له كما ينقلون اسناد الصوم من الرجل الى التهاق ، تهارك صائم ، فكما ان الصوم ليس للنهار كذلك التصغير ليس للفعل .

٢٠

باب النسب

قاعدة

كل ما آخره ياء مشددة فانها عند النسب لا تبقى بل اما ان تحذف بالكلية ككرسى ويحرق وشافعى ومرمى ، او يحذف احد حرفيها ويقلب الثاني واواكرمية ونحمة فيقال رموى ونحوى ، او يبقى احدهما ويقلب الآخر كحى

وحوى، ويستثنى من ذلك كساء اذا صغرته ثم نسبت اليه فان ياء المشددة تبقى بحالها مع ياء النسب وذلك ان تصغيره كسى، لانه يجتمع فيه ثلاث ياءات ياء التصغير والياء المقلبة عن الالف والياء المقلبة التى هى لام الكلمة تحذف الياء المقلبة عن الالف وتقدم ياء التصغير فى الاء الأخيرة فتبقى كسى كأتى (١) ثم تدخل ياء النسب فيقال، كسى، ولا يجوز أن تحذف إحدى اليائين الباقيين لأنك ان حذمت ياء التصغير لم يجر لانها لمعنى والمعنى باق وان حذفت الياء الأخيرة لم يجر لما فيه من والى اعلالين من موضع واحد اذ قد تقدم من حذف الياء التى كانت مقلبة عن الف كساء مع ما فيه من تحريك ياء التصغير فهذا التزم فيه التثقل .

تقسيم

شواذ النسب ثلاثة اقسام قسم كان يبنى ان يغير فلم يغير كقولهم فى صيرة صيرى وقسم كان يبنى ان لا يغير فغير كقولهم فى الشتاء شتوى وقسم كان يبنى ان يغير نوعا من التغيير فغير تغييرا غيره كقولهم فى دار اجرد در اوردى وكان القياس ان ينسب الى صدره لانه مركب .

قاعدة

ياء النسب تصير الجامد فى حكم المشتق حتى يحمل الضمير ويرفع الظاهر ولذلك يجمع بسبب النسب ما لا يجوز جمعه بالواو والنون نحو البصريين والكوفيين ذكره ابن ملاح فى (المغنى) .

باب التقاء الساكنين

قاعدة

الاصل محريك الساكن المتأخر لان الثقل ينتهى عنده كما كان فى تكسير الجامى وتصغيره فان الحذف يكون فى الحرف الأخير لان الكلمة لا تزال سهلة حتى تنهى الى الآخر وكذلك الجمع بين الساكنين وذلك لا يكون

التغيير في الاول الالوجه يرجعه ، وقيل الاصل تحريك الساكن الاول لان به التوصل الى التعلق بالثاني فهو كهمزة الوصل ، وقيل الاصل بحريك ما هو طرف الكلمة سواء كان اول الساكنين او ثانيهما لان الاواخر مواضع التغيير ولذلك كان الاعراب في الآخر .

قاعدة

- الاصل فيما حرك منها الكسرة لانها حركة لا توهم الاعراب اذ الكسر الذي يكون في احد الساكنين لا يجهل ان موجه الاعراب لانه لا يكون في كلمة لا يكون فيها تنوين ولا ، السو لا اضافة ، بخلاف الضم والفتح فانها يكونان اعرابا ولا تنوين معها وذلك فيما لا ينصرف فلما كانت حركة لا تكون في معرب اشبهت الوقت الذي هو مقابل الاعراب لحركتها .

- ١٠ قال صاحب (البسيط) هذا موافق قول النحويين فان حرك بغير الكسر فوجه ما قال ويحتمل ان يقال الفتح اصل لان القرار من الثقل والفتح اخف الحركات او يقال الاصل التحريك بحركة في الجملة من غير تعيين حركة خاصة وتعيين الحركة تكون لوجه يخصها .

- ١١ وقال في (البسيط) اصل تحريك التقاء الساكنين الكسر خمسة اوجه .

احدها ان اكثر ما يكون التقاء الساكنين في الفعل فاعطى حركة لا تكون له اعرابا ولا بناء لكون ذلك كالمعوض من دخولها اياه في حال اعرابه وبنائه وحمل غيره عليه .

- ٢٠ واماني ان الضم والفتح يكونان بغير تنوين ولا معاقب له فيما لا ينصرف فالتحريك بهما يلبس بما لا ينصرف واما الجرف فلا يكون الا بتنوين او معاقب له فلا يقع لبس بالتحريك به والتحريك بغير اللبس اولى بالاصالة من التحريك باللبس .

الثالث ان الجرف والجزم نظيران لاختصاص كل واحد منهما بنوع

فاذا احتيج الى تحريك سككون الفعل حرك بحركة نظيره وحمل بقية السواكن عليه .

الرابع ان الكسرة اقل من الضمة والفتحة لانها تكونان في الاسماء المنصرفة (وغير المنصرفة وفي الافعال ولا تكون الكسرة الا في الاسماء المنصرفة - ١) فالجمل على الاقل أولى من الحمل على ما كثر موارد له لقوة قليل الموارد وضعف كثير الموارد .
الخامس ان الكسرة بين الضمة والفتحة في الفعل فالجمل على الوسط أولى .

باب الامالة

ضابط

١٠ قال ابن السراج اسباب الامالة ستة ؛ كسرة تكون قبل الالف او بعدها وياء قبلها واقلاب الالف عن الياء وتكسبه الالف بالالف المتقلبة عن الياء وكسرة تعرض في بعض الاحوال ، وزاد سيويه ايضا ثلاثة اسباب شاذة وهي شبه الالف بالالف المتقلبة و فرق بين الاسم والحرف وكثرة الاستعمال .

باب التصريف

(مائدة) قال ابن الشجري في (اماليه) اختص المعتل بأشياء .
احدها ما جاء على فيعل لا يكون ذلك الا في المعتل العين نحو ، سيد وميت وهين ولين وبين .
٢٠ الثاني ما جاء من جمع فاعل على فعلة لم يأت الا في المعتل اللام كقأض وقضاة وغاز وعزاة وداع ودعاة .

الثالث ما جاء من المصادر على فعولة (٢) اختص بذلك المعتل العين نحو قولهم بان يبنونة وصار صيرة وكان كينونة والاصل عند سيويه يبنوه وصيرة و كينونة ثم كينونة قلبت او او ياء و ادعمت فيها الياء لاجتماع الياء

والواو وسبق الأولى بالسكون .

والرابع . اجاء من المصادر على فعل فهذا مما اختص به المعتل السلام وذلك قولهم اتقى والمهدى والسرى (١) .

(مائدة) قال ابن الدهان في (الثرة) الالف لا تكون اصلا في الاسماء

- المعربة ولا في الاصل وانما تكون اصلا في الحروف نحو ما ولا وفي الاسماء المتوعدة في شبه الحرف نحو اذا وأنى لانه لا يعرف للحروف اشتقاق يعرف به زائد من اصلي .

ضابط

في (تذكرة ابن الصائغ) قال قلت من مجموع بخط ابن الرماح

- ١٠ الالفات في اواخر الاسماء اربعة ، متقلبة عن اصل ومتقلبة عن زائد ملحق بالاصل ومتقلبة عن زائد لا تكثير وغير متقلبة وهي الف التائنت كملهى ومعزى وقبعرى وحيل ، فالأول معروف نكرة ومعرفة والثاني والثالث معروف في النكرة دون المعرفة والرابع لا ينصرف فيهما .

ضابط

- ١٠ قال ابو حيان لا يوجد في آخر اسم اربع زوائد من جنس واحد ولا يوجد في آخر اسم معرب واو قبلها صمة ومتى ادى الاللال الى شيء من ذلك وجب قلب الواو ياء والضممة كسرة فتصير من باب قاض و . شتر تحذف الياء كما تحذف فيهما .

(مائدة) قال الشيخ جمال الدين بن هشام في (تذكرته) وقفت على

- ٢٠ آيات لبعض الفضلاء فيما يدل على كون اللام ياء او واو في المعتل من الافعال والاسماء وهي .

بعشرين القلب في الالف التي عن الواو تبدو في الاخر او الياء
بمستقبل الفعل الثلاثي وامره ومصدره والفتحتين او الياء
وعين له ان كانت الواو وفيهما وتثنوية والجمع خصا بالاسماء

وعاشرها سر الامالة في الذي يشذ عن الاذهان عنصره الثاني
امثلة ذلك يدعو ، ادع ، غزوا ، دعوة ، دعوة ، وعى ، وهى ،
هوى ، غوى ، تيان ، عصوان .

(قائلة) الثلاثى اكثر الابنية قاله ابن دريد في (الجمهرة) ولة ل ابن
جنى في (الخصائص) الثلاثى اكثرها استعمالا واعدها تركيبا وذلك لانه حرف
يتدأ به وحرف يمتلى به وحرف يوقف عليه .

قال وليس اعتدال الثلاثى لقلة حروفه حسب فانه لو كان كذلك كان
الثنائى اكثر منه وليس كذلك بل له ولشيء آخر وهو حيز الحشو الذى هو
عينه بين فائه ولامه لتباينها ولتباين حالهما لان المبتدأ به لا يكون الامتصركا
والموقوف عليه لا يكون الا ساكنا فلما تنافرت حالاهما وسطوا العين حاجزا
بينها لتلافجا الحس بضد ما كان آخذا فيه ومنصبا اليه .

قاعدۃ

قال في (البيسط) اذا قيل كيف تنطق بالحرف نظرت ان كان
متحركا لفتحها السكت قلت في الباء من ضرب ، بهو من يضرب ، بهو من
اضرب ، بهوان كان ساكنا اجتلبت له همزة الوصل قلت في الباء من اضرب أب

ضابط

رأيت بخط ابن القماح في مجموع له قال روى ابو الفضل محمد بن ناصر
السلامي عن الخطيب ابى زكريا يحيى بن علي التبريزي املاء قال امل علينا
ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعري قال الاشياء التي جاءت على فعال
على ضربين مصادر واسماء فأما المصادر فالتقاء وانتيان وهما في القرآن وقالوا
التنضال من المناضلة فمنهم من يجعله مصدرا ويقال جاء لتيفاق الملل كما يقال
ليقاته فمنهم من يجعله مصدرا ومنهم من يجعله اسما واما الاسماء فالتبالي وهو
التقصير ورجل تنبال اى عذيوط ويقال بالضاد ايضا وتبوال موضع وتشار
موضع وتقصار قلادة قصيرة في العنق وتينار حب مقطوع اى خاية وتماخ

برج صغير للحمام وتمساح معروف من دواب الماء ورجل تمساح أى كذاب
وتتمان واحد التمانين وهى خيوط يضرب بها القسطنطين ورجل تكلام كثير
الكلام وتقام كثير القمم وتلعاب كثير اللعب وتتمال واحد التمانيل وتجناف
الفرس معروف وترباع موضع وترعام اسم شاعر وترياق فى معنى درياق
وطرياق، ذكره ابن دريد فى باب فقال قال أبو العلاء وفيه نظر لأنه يجوز أن
يكون على فاعل ومضى تهواه من الليل بمعنى هوى ونافة تضراب وهى القرية
العهد بضرب القمل وتلفاق ثوبان يخطأ أحدهما بالآخر.

باب الزيادة

ضابط

١٠ قال أبو حيان لا يزداد حرف من حروف الزيادة العشرة وهى حروف
سأتمونها - إلا لأحد ستة أشياء .

الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى هو
اقوى الزوائد .

الثانى لانه نحو كتاب وعجوز وقضيب .

١١ الثالث للاتفاق نحو واو كوثر وياه ضيفم .

الرابع للامكان كهزمة الوصل وهاء السكت فى الوقف على نحو - ته .

الخامس العوض نحو تاء التانيث فى زنادقة فانها عوض من ياء زناديقى

ولذلك لا يجتمعان .

السادس لتكثير الكلمة نحو الف قبعثرى ونون كنوبل، ومتى كانت

الزيادة لغير التكثير كانت اولى من ان تكون لتكثير . وقال بعضهم .

٢٠ يعرف الاصل من مزيد الحروف باشتقاق لها وبالتصريف

ولزوم وكثرة ونظير وخروج عن اصغ التعريف (١)

وبان يلزم المزيد بناء او يرى الحرف حرف معنى لطيف

ولنفقد النظير اوسع باب نفعطن محافة التعريف

(قائدة) قال ابو حيان في (شرح التسهيل) اختلفوا في همزة الوصل التي لحقت فعل الامر ثقيل زيدت اولاً لانها لا تمة للتثنية بالقلب والحذف والتسهيل وموضع الابتداء معرض لذلك فكانت هنا مبتدأة وقيل اصلها الالف لانها من حروف الزيادة وهذا موضع زيادة لكن قلبت همزة لضرورة التحريك اذ لا يتدأ بساكن ويلزم التسلسل واختلفوا في حركتها ثقيل اصلها الكسر لانه في مقابلة الف القطع وهي مفتوحة وقيل حركتها في الاصل الكسر على اصل التقاء الساكنين وهذا الاصل يستصحبها الا ان كان الساكن بعدها ضمة لازمة (قائدة) قال ياقوت في (معجم الادباء) انشدني علم الدين ابراهيم بن محمود بن سالم التكريفي (١) قال انشدني القاضي زكريا بن يحيى بن القاسم بن الفرخ البكري (٢) لنفسه في التي القطع والوصل .

الالف الامر ضروب تنحصر في الفتح والضم واخرى تنكسر فالفتح فيما كان من رباعي نحو اُجب يا زيد صوت الداعي والضم فيما ضم بعد الثاني من فعله المستقبل الزمان والكسر فيما منهما تحلى ان زاد عن اربعة او قلا

قاعدة

١٥

حق همزة الوصل الدخول على الافعال وعلى الاسماء الجارية على تلك الافعال نحو انطلق انطلاقا واتقدرا تقدارا فاما الاسماء التي ليست بجارية على افعالها فالف الوصل غير داخلة عليها انما دخلت على اسماء قليلة وهي عشرة ابن وابنة وابنم واسم واست وائنين وائتين وامرئ وامرأة وائمن ، ذكر ذلك ٢٠ ابن عيش في (شرح الفصل) .

باب الحذف

قاعدة

كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء ات فان كان غير مبني على فعل حذفت

منه اللام نحو عطى في تصغير عطاء واسى في تصغير احوى وان كان مبنيًا على فعل ثبت نحو يحيى من حى يحيى .

باب الادغام قاعدة

قال ابن جنى في (الخطريات) الادغام يقوى المعتل وهو ايضا بعينه .
يضعف الصحيح .

ضابط

قال سيويوه احسن ما يكون الادغام من كلمتين اذا توالى بهما خمسة احرف متحركة نحو فعل لبيد لان توالى الحركات مستتقل عندهم بدليل انه لا يتوالى خمسة احرف متحركة في الشعر ولا اربعة في كلمة واحدة الا ان يكون فيه حذف كعلبط او واحد الاربعة تاء التانيث كشجرة لان تاء التانيث عندهم في الحكم ككلمة ثانية ويحسن الادغام ايضا ان يكون قبل المثل الاول متحرك وبعد المثل الثاني ساكن نحو يد داود ، قال سيويوه قصدوا اعتدال ان يكون المتحرك بين ساكنين .

باب الخط

قال ابن مكثوم في (تذكرته) اختلف النحويون في علة الحاق الالف بعدوا والجمع من نحو قاموا فذهب الخليل الى انها انما الحقت بعد هذه ابوا ومن حيث كانت الهمزة متعلقا لا حرا لولا وكأ انه يريد بذلك ان الواو انما تركبت (ا) لتصوير الالف بعدها اى ليست واو مختلصة بل هي واو ممتدة مشبعة متمكنة ، وقال ابو الحسن انما زيدت هذه الالف لفرق بين واو العطف وواو الجمع نحو كفروا ١٠ وجر دوا ونحو ذلك من المنفصل فلم تلحق الالف لفرق بين واو الجمع بلازان يظن انه كفروا واصل وان الواو واو عطف فزادوا الالف لتحوز الواو الى ما قبلها وسماها لذلك الف انفصل ثم الحقوا المتصل بالمنفصل في نحو دخلوا وخرجوا

ليكون العمل من وجه واحد ، وقال الكسائي دخلت هذه الالف لفرق
 بين الضمير المرفوع والضمير المنصوب في نحو قول الله تعالى (وإذا كالوهم
 أو وزنوهم) فكالوهم كتبت بغير الف لأن الضمير منصوب ألا ترى أن
 معناه كالوا لهم ووزنوا لهم فإذا أردت أنهم كالوا في أنفسهم ووزنوا في أنفسهم
 قلت قد كالواهم ووزنواهم مثل قامواهم وقعدواهم كتبت الالف معها لأن
 الضمير مرفوع وهذا حسن . انتهى .

سرد مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين

حسب ما ذكره الكال أبو البركات ابن الأنباري في (كتاب الانصاف
 في مسائل الخلاف) وأبو البقاء العكبري في (كتاب التبيين) في مسائل الخلاف
 ١٠ بين البصريين والكوفيين .

١ - الاسم مشتق من السمو عند البصريين وقال الكوفيون
 من الوسم .

٢ - الأسماء الستة معربة من مكان واحد وقال الكوفيون من مكانين

٣ - الفعل مشتق من المصدر وقالوا المصدر مشتق من الفعل .

٤ - الالف والواو والياء في التثنية والجمع حروف اعراب وقالوا
 ١٥ انها اعراب .

٥ - الاسم الذي فيه تاء التانيث كطلحة لا يجمع بالواو والنون وقالوا
 يجوز .

٦ - فعل الامر مبني وقالوا معرب .

٧ - المبتدأ مرتفع بالابتداء والخبر بالمبتدأ وقالوا المبتدأ يرفع الخبر
 ٢٠ والخبر يرفع المبتدأ .

٨ - الظرف لا يرفع الاسم إذا تقدم عليه وقالوا يرفعه

٩ - الخبر إذا كان اسما محضا لا يتضمن ضميرا وقالوا يتضمن .

إذا

١٠ - اذا جرى اسم الفاعل على غير من هوله وجب ابراز ضميره وقالوا لايجب.

١١ - يجوز تقديم الخبر على المبتدأ وقالوا لايجوز.

١٢ - الاسم بعد لولا يرتفع بالابتداء وقالوا بها او بفعل محذوف

تولان لهم .

١٣ - اذا لم يعتمد الظرف وحرف الجر على شيء قبله لم يعمل في الاسم الذي بعده وقالوا يعمل .

١٤ - العامل في المفعول الفعل وحده وقالوا الفعل والفاعل معا او

الفاعل فقط او المعنى اقوال لهم .

١٥ - المنصوب في باب الاشتغال بفعل مقدر وقالوا بالظاهر .

١٦ - الاولى في باب التنازع افعال الثاني وقالوا الاول .

١٧ - لا يقام مقام الفاعل الظرف والمجرور مع وجود المفعول الصريح

وقالوا يقام .

١٨ - نعم وبئس فعلان ماضيان وقالوا اسمان .

١٩ - أفعل في التعجب فعل ماض وقالوا اسم .

٢٠ - لا يبنى فعل التعجب من الالوان وقالوا يبنى من السواد

والبياض فقط .

٢١ - المنصوب في باب كان خبرها وفي باب ظن مفعول ثان

وقالوا حالان .

٢٢ - لا يجوز تقديم خبر مازال ونحوها عليها وقالوا يجوز .

٢٣ - يجوز تقديم خبر ليس عليها وقالوا لا يجوز .

٢٤ - خبر ما الحجازية يتنصب بها وقالوا يحذف حرف الجر .

٢٥ - لا يجوز طعنا مك ما زيد آكلوا وقالوا لا يجوز .

٢٦ - يجوز ما طعنا مك آكل زيد وقالوا لا يجوز .

الاشياء - ج - ٢ ١٤٢ الفن الثاني

٢٧ - خبران واخواتهما من نوع بها وقالوا لا تعمل في الخبر .

٢٨ - اذا عطفت على اسم ان قبل الخبر لم يجوز فيه الا النصب وقالوا يجوز الرفع .

٢٩ - اذا خفت ان جاز ان تعمل النصب وقالوا لا تعمل .

٣٠ - لا يجوز دخول لام التوكيد على خبر لكن وقالوا يجوز .

٣١ - اللام الاولى في ليل زائدة وقالوا اصلية .

٣٢ - لا الثانية للجنس اذا دخلت على المفرد في معها وقالوا معرب .

٣٣ - لا يجوز تقديم معمول الفاعل الاغراء عليها نحو دوتك عليك وقالوا يجوز .

٣٤ - اذا وقع الظرف خبر مبتدأ ينصب بفعل او وصف مقدر وقالوا بالخلاف .

٣٥ - المفعول معه يتنصب بالفعل قبله بواسطة الواو وقالوا بالخلاف .

٣٦ - لا يقع الماضي حالا الامع قد ظاهرة او مقدرة وقالوا يجوز من غير تقدير .

٣٧ - يجوز تقديم الحال على عاملها بالفعل ونحوه سواء كان صاحبها ظاهرا او مضمرا وقالوا لا يجوز اذا كان ظاهرا .

٣٨ - اذا كان الظرف خبرا مبتدأ وكرره بعد اسم الفاعل جاز فيه الرفع والنصب نحو زبد في الدار قائما فيها واقم فيها وقالوا لا يجوز الا النصب .

٣٩ - لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقا وقالوا يجوز اذا كان متصفا .

٤٠ - المستثنى منصوب بالفعل السابق بواسطة الا وقالوا على التشبيه بالمفعول .

٤١ - لا تكون الابعنى الواو وقالوا تكون .

٤٢ - لا يجوز تقديم الاستثناء في اول الكلام وقالوا يجوز .

حاشا

- ٤٣ - حاشا في الاستثناء حرف جر وقالوا فعل ماض .
 ٤٤ - اذا اضيفت غير الى متمكن لم يجر بناؤها وقالوا يجوز .
 ٤٥ - لا يقع سوى وسواء الاطراف وقالوا يقع ظرفا وغير ظرف .
 ٤٦ - كم في العدد بسيطة وقالوا مركبة .
 ٤٧ - اذا فصل بين كم الخبرية وبين تمييزها بظرف لم يجر جره وقالوا .
 يجوز .

- ٤٨ - لا يجوز اضافة النيف الى العشرة وقالوا يجوز .
 ٤٩ - يقال قبضت الخمسة عشر درهما ولا يقال الخمسة العشر الدراهم وقالوا يجوز .

- ٥٠ - يجوز هذا ثالث عشر ثلاثة عشر وقالوا لا يجوز .
 ٥١ - المنادى المفرد المعرفة مبنى على الضم وقالوا معرب بغير تنوين .
 ٥٢ - لا يجوز نداء مانه - ال - في الاختيار وقالوا يجوز .
 ٥٣ - الميم المشددة في اللهم عوض من - يا - في اول الاسم وقالوا اصله يا الله امنا بخير فحذف ووصلت الميم المشددة بالاسم .
 ٥٤ - لا يجوز ترخيم المضاف وقالوا يجوز .
 ٥٥ - لا يجوز ترخيم الثلاثي بحال وقالوا يجوز مطلقا واذا كان ثانيه متحركا قولان .

- ٥٦ - لا يحذف في الترخيم من الرباعي الا آخره وقالوا يحذف ثالثه

ايضا .

- ٥٧ - لا يجوز ندبة الفكرة ولا الموصول وقالوا يجوز .
 ٥٨ - لا تلحق علامة الندبة الصفة وقالوا يجوز .
 ٥٩ - لا تكون من لابتداء الفاية في الزمان وقالوا تكون .
 ٦٠ - رب حرف وقالوا اسم .
 ٦١ - الجربعد واورد رب القدرة وقالوا بالواو .

٦٢ - منذ بسيطة وقالوا مركبة .

٦٣ - المرفوع بعد مذ ومنذ مبتدأ وقالوا بفعل محذوف .

٦٤ - لا يجوز حذف حرف القسم وإبقاء عمله من غير عوض الا في اسم الله خاصة وقالوا يجوز في كل اسم .

٦٥ - اللام في قولك لزيد افضل من عمرو لام الابتداء وقالوا لام القسم محذوفة .

٦٦ - آمين الله في القسم مفرد وقالوا بجمع يمين .

٦٧ - لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول وقالوا يجوز .

٦٨ - لا يجوز اخافة الشيء الى نفسه مطلقا وقالوا يجوز اذا اختلف اللفظان .

٦٩ - كلا وكلتا مفردان لفظا متنيان معنى وقالوا متنيان لفظا ومعنى .

٧٠ - لا يجوز تأكيد النكرة تأكيداً معنوياً وقالوا يجوز اذا كانت محدودة .

٧١ - لا يجوز زيادة الواو والعطف وقالوا يجوز .

٧٢ - لا يجوز العطف على الضمير المجرور بالباءة الجار وقالوا يجوز بدونه .

٧٣ - لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع وقالوا يجوز .

٧٤ - لا تقع الواو بمعنى الواو ولا بمعنى يل وقالوا يجوز .

٧٥ - لا يجوز العطف ولكن بعد الايجاب وقالوا يجوز .

٧٦ - يجوز صرف افضل منك في الشعر وقالوا لا يجوز .

٧٧ - لا يجوز ترك صرف المنصرف في الضرورة وقالوا يجوز .

٧٨ - الآن اسم في الاصل وقالوا اصله فعل ماض .

٧٩ - يرتفع (١) المضارع لوقوعه موقع اسم الفاعل وقالوا بحروف المضارعة .

٨٠ - لا تأكل السمك وتشرب اللبن منصوب بأن مضمرة وقالوا على الصرف (٢) .

٨١ - افعل المضارع بعد الفاء في جواب الاشياء السبعة منصوب .
بأفعالهم وأن وقالوا على الخلاف .

٨٢ - اذا حذفت أن الناصبة فلاختياراً لا يبقى عملها وقالوا يقي .

٨٣ - (كي) تكون ناصبة وجارة وقالوا لا تكون حرف جر .

٨٤ - لام كي ولام الجحود ينصب الفعل بهما بأن مضمرة وقالوا باللام نفسها .

١٠

٨٥ - لا يجمع بين اللام وكى وأن وقالوا يجوز .

٨٦ - النصب بعد حتى بأن مضمرة وقالوا حتى .

٨٧ - - اذا وقع الاسم بين إن وفعل الشرط كان مرفوعاً بفعل محذوف يفسره المذكور وقالوا بالعائد من الفعل اليه .

٨٨ - لا يجوز تقديم معمول جواب الشرط ولا فعل الشرط على حرف الشرط وقالوا يجوز .

٨٩ - إن لا تكون بمعنى إذ وقالوا تكون .

٩٠ - اذا وقعت ان الخفيفة بعد ما النافية كانت زائدة وقالوا نافية .

٩١ - اذا وقعت اللام بعد ان الخفيفة كانت إن مخففة من التثنية .

واللام لتأكيد وقالوا إن بمعنى ما واللام بمعنى الا .

٢٠

٩٢ - لا يجازى بكيف وقالوا يجازى بها .

٩٣ - السين اصل وقالوا اصلها سوف حذف منها الواو والفاء .

٩٤ - اذا دخلت تاء الخطاب على ثاني الفعل (س) جاز حذف الثانية

(١) اصل لارتفع (٢) كذا (٣) كذا والخلاف في التائين من « تنزل »

ونحوه - ح

وقالوا الاولى .

٩٥ - لا يؤكد فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث بالتون الخفيفة

وقالوا يجوز .

٩٦ - ذاوالذى وهو هو بكاملها الاسم وقالوا الذال والماء فقط .

٩٧ - الضمير في لولاي ولولاك ولولاه في موضع جر وقالوا .

في موضع رفع .

٩٨ - الضمير في نحو اياى واياك واياه ، ايا ، وقالوا الياء

والكاف والماء .

٩٩ - يقال فاذا هو هو وقالوا فاذا هو اياها .

١٠٠ - (تمام المائة) أعرف المعارف المضمرة وقالوا اليهم .

١٠١ - ذاواولاء ونحوها لا يكون موصولا وقالوا يكون .

١٠٢ - همزة بين بين غير ساكنة وقالوا ساكنة .

وقد فات ابن النبارى مسائل خلافية بين الفريقين استدركها عليه ابن أياز في مؤلف .

١٠٣ - الاعراب اصل في الاسماء قرع في الافعال عند البصريين

وقال الكوفيون اصل فيهما .

ومنها - لا يجوز حذف نون التنبيه لغير الاضافة وجوز الكوفيون .

انتهى الفن (١) الثاني من الاشباه والنظائر النحوية

ويليه سلسلة المذهب وهو الفن (١) الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم والهم ، واوضح من دقائق الحقائق وفهم ،
وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم ، هذا هو الفن الثالث من الاشباه
والنظائر وهو فن بناء المسائل بعضها على بعض مرتب على الابواب وسيسرته
(سلسلة الذهاب في البناء من كلام العرب) .

باب الاعراب والبناء مسئلة

اختلف في فعل الامر العارى من اللام وحرف المضارعة نحو اضرب
على مذهبين احدهما انه مبنى وعليه البصريون والثاني انه معرب مجزوم بلام
معدومة وهو رأى الكوفيين .

قال ابو حيان واختاره شيخنا ابو على الحسن بن ابي الاحوص والخلاف
في هذه المسئلة مبنى على الخلاف في ثلاث مسائل .

الاولى هل الاعراب اصل في الفعل كما هو اصل في الاسم ام لا ، فذهب
البصريين لا ، وان الاصل في الافعال البناء والمضارع انما اعراب يشبه بالاسم
وفعل الامر لم يشبه الاسم فلا يعرب ومذهب الكوفيين نعم ، فهو معرب على
الاصل في الافعال .

الثانية هل يجوز اضمحلال الجزم وابقاء عمله فذهب البصريين
لا ، وانه لا يجوز حذف شيء من الجوازم اصلا وابقاء عمله ومذهب
الكوفيين نعم .

الثالثة قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا هذا الخلاف في الامر مبنيا
على مسئلة اختلفوا بها وهي هل الامر صيغة مستقلة بنفسها مرتجلة ليس اصلها
المضارع او هي صيغة نيرة واصلها المضارع فن قال اصلها المضارع اختلفوا
ا هي معربة ام مبنية ، ومن قال انها صيغة مرتجلة ليست مقتطعة من المضارع

فهى عند هم مبنية على الوقف ليس الا . انتهى .

وقال الشلوين في (شرح الجزولية) القول بان فعل الامر معرب مجزوم مبنى على قول الكوفيين ان بنية فعل الامر محذوفة من امر المخاطب الذى هو باللام .

مسئلت

قال الشيخ بهاء الدين بن النحاس في (تعليقه على المقرب) اذا اتصل بالفعل نون التوكيد ولم يكن معه ضمير بارز لفظا ولا تقديرا بنى معها اجماعا نحو هل تضر بن لواحد المحاطب وهل تضر بن لواحدة الغائبة واختلف في علة البناء فذهب سيبويه ان الفعل ركب مع الحرف فبنى كبنى الاسم لما ركب مع الحرف في نحو لا رجل ومذهب غيره ان النون لما اكدت الفعل قوت فيه معنى الفعلية فعاد الى اصله وهو البناء ، قال ويبنى على الخلاف في العلة خلاف فيما اذا اتصل بالفعل المؤكد ضمير اثنين نحو تضر بان او ضمير جمع المذكر نحو تضر بن او ضمير المخاطبة المؤنثة نحو تضر بن هل هو معرب او مبنى فمن علل بالتركيب هناك قال هذا معرب لان العرب لا تتركب ثلاثة اشياء فتجعلها كالشيء .
 الواحد ويكون حذف النون التي كانت علامة للرفع هنا كراهة اجتماع النونات او النونين ومن علل بتقوية معنى الفعل كان عنده مبنيا ويكون حذف النون هنا للبناء . انتهى .

مسئلت

قال ابن النحاس في (التعليقة) اجمع النحاة على ان حروف العلة في نحو يغشى ويفر ويرى محذوف عند وجود الجازم واختلفوا في حذفها لما ذا فالذى فهم من كلام سيبويه انها حذفت عند الجازم لا للجازم ، ومذهب ابن السراج واكثر النحاة ان حذف هذه الحروف علامة للجزم ، وهذا الخلاف مبنى على ان حروف العلة التي في الفعل في حال الرفع هل فيها حركات مقدرة اولا ، فذهب سيبويه ان فيها حركات مقدرة في الرفع وفي الالف في النصب فهو

فهو اذا جزم يقول الجازم حذف الحركات المقدرة ويكون حذف حرف العلة عنده ثلاثا يتيسر الرفع بالجزم، وعند ابن السراج انه لا حركة مقدرة في الرفع وقال لما كان الاعراب في الاسماء لمعنى حافظنا عليه بان قدره اذا لم يوجد في اللفظ ولا كذلك في الفعل فانه لم يدخل فيه الالمشابهة الاسم لا للدلالة على معنى فلا نحافظ عليه بان قدره اذا لم يكن في اللفظ فالجازم لما لم يجد حركة يحذفها • حذف الحرف، وقال ان الجازم كالمسهل ان وجد في البدن فضلة ازاها والا اخذ من توى البدن وكذا الجازم ان وجد حركة ازاها والا اخذ من نفس الحروف . انتهى .

مسئلة

١. قال ابن النحاس ايضا اذا كان حرف العلة بدلا من همزة جاز فيه وجهان حذف حرف العلة مع الجازم وبقاؤه وهذا ان الوجهان مبنيان على ان ابدال حرف العلة هل هو بدل قياسي او غير قياسي فان قلنا انه بدل قياسي ثبت حرف العلة مع الجازم لانه همزة كما كان قبل البدل وان قلنا انه بدل غير قياسي صار حرف العلة متمعضا وليس همزة فتعذبه كما تحذف حرف العلة المحض في يزو ويرى ويخشى . انتهى .

١٥

مسئلة

- قال الشيخ هاء الدين بن النحاس في (تعليقه على المقرب) الكلمات قبل التركيب هل يقال لها مبنية او لا توصف باعراب ولا بناء فيه خلاف نحو قولنا زيد عمر وبكر خالد، او واحد اثنان ثلاثة فان قلنا انها توصف بالبناء فالاصل حيثن في الاسماء البناء ثم صار الاعراب لها اصلا ثانيا عند العقد والتركيب ٢٠ اطران المعاني التي تلبس لولا الاعراب لكونها تدل بصيغة واحدة على معان مختلفة وان قلنا انها لا توصف بالاعراب ولا بالبناء كان الاعراب عند التركيب اصلا من اول وهلة لا ثانيا عن غيره ويكون دخوله الاسماء لما تقدم من طريان المعاني عليها عند التركيب . انتهى .

باب المنصرف وغير المنصرف مسئلة

قال في (اليسيط) من قال المنصرف ما ليس فيه علان من العلل التسع وغير المنصرف ما فيه علان وتأثيرها منع الجر والتنوين لفظا وتقديرا دخل فيه الثانية والجمع والاسماء الستة وما فيه اللام والمضاف ومن قال المنصرف ما دخله الحركات الثلاث والتنوين وغير المنصرف ما لم يدخله جر ولا تنوين فان الثانية والجمع والمعرف باللام والاضافة يخرج عن الحصر فلذلك ذكرها (صاحب الخصائص) مرتبة ثالثة لا منصرفة ولا غير منصرفة .

مسئلة

- ١٠ اختلف النحويون في الصرف فذهب المحققين كما قال ابو البقاء في (الاياب) انه التنوين وحده وقال آخرون هو الجر مع التنوين ويتنى على هذا الخلاف ما اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته ال فعل الاول هو باق على منع صرفه وانما يجر بالكسرة فقط وعلى الثاني هو منصرف .
- ١٥ وقال ابن يعيش في (شرح المفصل) اختلفوا في منع الصرف ما هو فقال قوم هو عبارة عن منع الاسم الجر والتنوين دفعة واحدة وليس احدهما تابعا للآخر اذ كان الفعل لا يدخله جر ولا تنوين وهو قول بقاء هر الحال ، وقال قوم يتمون الى التحقيق ان الجر في الاسماء نظير الجزم في الاعمال فلا يمنع الذي لا ينصرف ما في الفعل نظيره وانما المحذوف منه علم الخفة وهو التنوين وحده لنقل ما لا ينصرف لمشاكلة الفعل ثم تبع الجر التنوين في الزوال لأن التنوين خاصة للاسم والجر خاصة له ايضا فتبع الخاصة الخاصة ويدل على ذلك ان المرفوع والمنصوب بما لا مدخل للجر فيه انما يذهب منه التنوين لا غير ، فعلى هذا القول اذا قلت نظرت الى الرجل الأسمر واسمر كم . الأسمر باق على منع صرفه وان انجر لأن الشبه قائم وعلم الصرف الذي هو التنوين معدوم ، وعلى القول الاول يكون

الاسم

الاسم منصرفاً لأنه لا دخله الالف واللام والاضافة وهاخاصة للاسم بعد عن الاعمال وغلبت الاسمية فانصرف . انتهى!

مسئلة

- مذهب الجمهور ان باب مثنى وثلاث منع الصرف للعدل مع الوصفية
 وذهب القراء الى ان منعها للعدل والتعريف بنية الاضافة ويتنى على الخلاف
 صرفها مذهوباً بها مذهب الاسماء اى منكورة فاجازه القراء بناء على رأيه انها
 معرفة بنية الاضافة تقبل التثكير ومنعه الجمهور .

مسئلة

- اذا سمى مذكر بوصف المؤنث المجرد من التاء كحائض وطامث
 وظلوم وجريح فالعصريون يصرفونه بناء على ان هذه اسماء مذكرة وصف
 بها المؤنث لأن اللبس وحمل على المعنى قولهم مررت بأمرأة حائض بمعنى
 شخص حائض ويدل لذلك ان العرب اذا صغرتا لم تدخل فيها التاء والكوفيون
 يمنعون بناء على مذهبهم ان هو حائض لم تدخلها التاء لاختصاصه بالمؤنث والتاء
 انما تدخل للفرق .

١٥

باب العلم

مسئلة

- الاكثرون على ان العلم يتقسم الى مرتجل ومتقول وذهب بعضهم
 الى ان الاعلام كلها متقولة وليس فيها شيء مرتجل وقال ان الوضع سبق
 ووصل الى المسمى الاول وعلم مدلول تلك اللفظة في النكرات وسمى بها
 وجهلنا نحن اصلها فتوهمها من سمى بها من اجل ذلك مرتجلة ، وذهب الزجاج
 الى انها كلها مرتجلة والمرتجل عنده ما لم يقصد في وضعه النقل من محل آخر
 الى هذا وعلى هذا فتكون موافقتها للنكرات بالعرض لا بالقصد ، وقال ابو حيان
 المتقول هو الذى يحفظ له اصل في النكرات والمرتجل هو الذى لا يحفظ له اصل

في التكرات وقيل المنقول هو الذي سبق له وضع في التكرات والمرتبجل هو الذي لا يحفظ له أصل في التكرات، وعندى ابن الخلف المذكور أولا وهذا الخلاف أحدهما مبنى على الآخر .

باب الموصول

مسئلة

هل يجوز الوصل بجملة التعجب؟ فيه خلاف أن قلنا أنها انشائية لم يوصل بها وإن قلنا أنها خبرية قولان .

أحدهما الجواز نحو جاءني الذي ما أحسنه وعليه ابن خروف .
والثاني المنع لأن التعجب إنما يكون من خفاء السبب والصلة تكون موضحة فتتفيا .

باب المبتدأ والخبر

مسئلة

قال ابن النحاس في (التعليقة) إذا دخلت على المبتدأ الموصول ليت ولعل نحو ليت الذي يأتيه ولعل الذي في الدار فلا يجوز أن تدخل الفاء في خبره واختلف في علة ذلك ما هي فمنهم من قال علة أن الشرط لا يعمل فيه ما قبله ١ فاذا عملت فيه ليت ولعل خرج من باب الشرط فلا يجوز دخول الفاء حيث ومنهم من قال بل العلة أن معنى ليت ولعل يتا في معنى الشرط من حيث كان ليت لتمام ولعل للترجي ومعنى الشرط التعليق فلا يجتمعان . ويتخرج على هاتين العلتين مسئلة وهو دخول إن على الاسم الموصول هل يمنع دخول الفاء أم لا؟ ٢ فمن علل بالعلة الأولى منع من دخول الفاء مع إن أيضا لأنها قد عملت فيه فخرج عن باب الشرط ومن علل بالعلة الثانية وهو تغير المعنى جوز دخول الفاء مع إن لأنها لا تغير المعنى عما كان عليه قبل دخولها، وقيل دخولها كانت الفاء تدخل في الخبر فيبقى ذلك بعد دخولها .

مسئلة

ذهب البصريون الا لأخفش الى ان الوصف اذا احتند على نفي او استنهام كان مبتدأ وما بعده فاعل مغن عن الخبر نحو أقام زيد وما قام زيد، وذهب الأخفش والكوفيون الى انه لا يشترط هذا الاعتماد وذلك مبنى على رأيهم انه يعمل غير معتمد .

باب

مسئلة

اختلف في صدر الكلام من نحو اذا قام زيد فانا اكرمه، هل هو جملة اسمية او فعلية ؟ قال ابن هشام وهذا مبنى على الخلاف في عامل اذا فان قلنا جوازا فصدر الكلام جملة اسمية واذا مقدمة عن تأخر وما بعد اذا متم لها لانه ١٠ مضاف اليه وان قلنا فعل الشرط واذا غير مضافة فصدر الكلام جملة فعلية قدم ظرها .

باب كان واخواتها

مسئلة

قال الخفاف في (شرح الايضاح) اختلف هل الاعمال الناقصة تدل ١٠ على الحدث ام لا ؟ وينبنى على ذلك الخلاف في عملها في الظرف والمجرور والحال فن قال تدل اعمل ومن قال لا فلا قال ابو حيان في (الارتشاف) اختلفوا هل تعمل كان واخواتها في الظرف والمجرور والحال ؟ فقيل لا تعمل وقيل تعمل وينبنى ان يكون هذا الخلاف مرتبا على دلالتها على الحدث .

مسئلة

٢٠ قال ابو حيان في (الارتشاف) الظاهر من كلام سيبويه انه لا يكون لكان واخواتها الا خبر واحد وهونص ابن درستويه وقيل يجوز تعدده وهو مبنى على جواز تعدد خبر المبتدأ والمنع هنا اقوى لأنها شبهت بضرب وقال في

(شرح التسهيل) تعدد خبر كان مبنى على الخلاف في تعدد خبر المبتدأ ثم قيل الجواز هنا أولى لأنه إذا جاز مع العامل الأضعف وهو الابتداء فمع الأقوى وهو كان وإخوانها أولى ومهم من قال المنع هنا أولى وعليه ابن درستويه واختاره ابن أبي الربيع قال لأن ، ضرب ، لا يكون له إلا مفعول واحد فما شبه به .
• يجرى مجراه .

مسئلة

اختلف لم سميت هذه الأفعال نواقص؟ قيل لأنها لا تدل على الحدث بناء على القول به وعلى القول الآخر سميت ناقصة لكونها لا تكتمل بمفعولها .

مسئلة

اختلف في جواز تقديم اخبار هذا الباب على الافعال اذا كانت مبنية بما نحو ما كان زيد قائماً ، فالبصريون على المنع والكوفيون على الجواز ومنشأ الخلاف اختلافهم في ان ما هل لها صدر الكلام او لا؟ فالبصريون على الاول والكوفيون على الثاني .

باب ما

مسئلة

البصريون على انه اذا اقترنت ما بان يطل عملها نحو .

بني غدانة ما ان اتم ذهب

وذهب الكوفيون الى جواز الصب مع ان واختلف في ان هذه ، فالبصريون على انها زائدة كافة والكوفيون على انها نافية وعندى ان الخلاف ٢٠ في افعالها يبنى ان يكون مرتباً على هذا الخلاف .

باب إن وإخواتها

مسئلة

اذا وقعت ان المحففة بعد فعل العلم كقواك علمت ان كان زيد لما لما

وحديث (قد علمنا ان كنت لمؤمنًا) فهل هي مكسورة او مفتوحة فيه خلاف
ذهب الاخفش الصغير وهو ابو الحسن على بن سليمان البغدادي الى انها لا تكون
الا مكسورة وقال ابو علي الفارسي لا تكون الا مفتوحة وكذلك اختلف فيها
كبراء اهل الاندلس ابو الحسن ابن الاخضر وابو عبد الله ابن ابي العافية فقال
ابن الاخضر بقول الاخفش وقال ابن ابي العافية بقول الفارسي .

قال ابو حيان وهذا الخلاف مبني على خلافهم في اللام اهي لام الابتداء
الزمت للفرق ام هي لام اخرى مجتلية للفرق بينهما وبين ان النافية ؟ فعلى الاول تكسر
وعلى الثاني تفتح ووجه البناء انها اذا كانت لام الابتداء فهي لا تدخل الا في خبر
المكسورة واذا كانت غيرها لم يكن الفعل الذي قبلها مانعا لها من فتحها .

- قال ابو حيان وهذا البناء انما هو على مذهب البصريين واما على مذهب
الكوفيين فاللام عندهم بمعنى الا وان نافية لا حرف تؤكد فعل مذهبهم لا يجوز
في نحو (قد علمنا ان كنت لمؤمنًا) الا كسر ان لانها عندهم حرف قى والتقدير
(قد علمنا ما كنت الا مؤمنًا) .

مسئلة

- ١٥ تقع أن المفتوحة ومعمولاها اسمًا لأن المكسورة بشرط الفصل بالخبر
نحو ان عندى اناك فاضل ، وقال الفراء لو قال قائل اناك قائم تعجبني ، جاز أن تقول
ان اناك قائم تعجبني ، قال ابو حيان وهذا من الفراء بناء على رأيه أن أن يجوز
الابتداء بها والجمهور على منعه .

مسئلة

- ٢٠ اذا خففت إن المكسورة لم يلها من الافعال الا ما كان من نواسخ
الابتداء عند البصريين وجوز الكوفيون غيره وهو مبني على مذهبهم انها
نافية ذكر ذلك السخاوي في (شرح الفصل) .

مسئلة

اذا وقعت إن جواب قسم نحو والله إن زيدا قائم ، فذهب البصريين

وجوب كسرها وقيل يجوز فتحها مع اختيار الكسر وقيل يجوز إن مع اختيار الفتح وعليه الكسائي والبنداديون وقيل يجب الفتح وعليه القراء قال في (البيضا) واصل هذا الخلاف ان جعلت القسم والمقسم عليه هل احدهما معمول للآخرى فيكون المقسم عليه مفعولا لعن القسم اولا وفي ذلك خلاف . فن قال نعم فتح لأن ذلك حكم أن اذا وقعت مفعولا ومن قال لا فانما هي تأكيد للقسم عليه لاعاملة فيه كسر ومن جوز الأمرين اجاز الوجهين .

مسئلة

لا يجوز هنا إن قائما الزيدان ، كما لا يجوز ذلك في المبتدأ دون في او اسمها م و ا جازه الكوميون والاضمى بناء على اجازته في المبتدأ فجعلا ١٠ قائما ، اسم إن والزيد ان ، فاعل به سد مسد خبرها والخلاف جار في باب ظن ، فن ا جاز هنا وفي المبتدأ ا جاز ظننت قائما الزيدان ، ومن منع منع وابن مالك واقفهم على الجواز في المبتدأ ومنع في باب ظن وإن وفرق بأن اعمال الصفة عمل الفعل فرع اعمال الفعل فلا يستباح الا في موضع يقع فيه الفعل فلا يلزم من تجويز قائم الزيدان ، جواز ، ان قائما الزيدان ، ولا ، ظننت قائما الزيدان ، لصحة ١٥ وقوع الفعل موقع المتجرد من ان و ظننت ، وامتناع وقوعه بعدها .

باب لا

مسئلة

قال ابو حيان في (شرح التسهيل) في نحو لا مسلمات ، اربعة مذاهب .
 احدها الكسر والتنوين وهو مذهب ابن خروف .
 والثاني الكسر بلا تنوين وهو مذهب الاكثرين .
 والثالث الفتح وهو مذهب الساذي والقاسمي . ٢٠

والرابع جواز الكسر والفتح من غير تنوين في الحالين - قال وفرع بعض اصحابنا الكسر والفتح على الخلاف في حركة لارجل ، فن قال انها حركة اعراب قال هنا لا مسلمات ، بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول اعينى لعله

بلحله مع لا كاشيء الواحد قال لامسلات، بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لأن الحركة عنده ليست خاصة والذي يقول يبنى لتضمنته معنى الحرف يقول لامسلات، بالكسر وحجته ان المبنى مع لا قد اشبه العرب بالنصب فكأن الجمع بالالف والياء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح، انتهى .

باب اعلم وأرى

مسئلة

قال ابن النحاس في (التعليقة) يجوز حذف الاول والثاني من مفاعيل هذا الباب اختصارا واما حذف الثالث اختصارا فبنى على الخلاف في حذف الثاني من مفعولي ظننت اختصارا فن اجازا الحذف هناك اجازة في الثالث . ومن منعه في الثاني هناك منعه في الثالث هنا .

باب النائب عن الفاعل

مسئلة

باب اختار ، ذهب الجمهور الى انه لا يجوز فيه الا اقامة المفعول الاول نحو اختير زيد الرجال ، وجوز القراء والسيراف وابن مالك اقامة الثاني . مع وجود الاول فيقول اختير الرجال زيدا ، وأشار ابو حيان الى ان الخلاف مبنى على الخلاف في اقامة المجرور بالحرف مع وجود المفعول به الصريح لأن الثاني هنا على تقدير حرف الجر .

مسئلة

قال ابو حيان المجرور بحرف غير زائد نحو سير زيد ، فيه خلاف . فذهب الجمهور أن المجرور في عمل رفع وهو النائب ومذهب القراء ان النائب حرف الجر وحده وانه في موضع رفع .

قال ابو حيان وهذا مبنى على الخلاف في قولهم مرز يد بعمر و، فذهب
 البصريين ان المجزور في موضع نصب فلذا قالوا انه اذا بنى للمفعول كان في
 موضع رفع بناء على قولهم انه في مرز يد بعمر و، في موضع نصب ومذهب
 الفراء ان حرف الجر هو الذي في موضع نصب فلهذا ادعى انه اذا بنى للمفعول كان
 هو في موضع رفع بناء على مذهبه انه هناك في موضع نصب وفي اصل المسئلة
 قول ثالث ان النائب ضمير مبهم مستتر في الفعل قاله ابن هشام وراجع ان النائب
 ضمير عائد على المصدر المفهوم من الفعل والتقدير سير هو أى السير قال ابن
 درستويه وينبنى على هذا الخلاف جواز تقديم المجزور نحو يز يد سير، فعل القول
 الاول والثالث لا يجوز وعلى القول الثانى والرابع يجوز .

باب المفعول به

مسئلة

اذا تعدد المفعول في غير باب ظن وأعلم كباب أعطى واختار فالأصل
 تقديم ما هو على في المعنى وما يصعدى اليه الفعل بنفسه على ما ليس كذلك هذا
 مذهب الجمهور وقيل المفعولان في مرتبة واحدة بعد الفاعل فأيهما تقدم فذلك
 مكانه وعليه ابن هشام وبعض البصريين قال ابو حيان وينبنى على هذا الخلاف
 جواز تقديم المفعول الثانى اذا اتصل به ضمير يعود على الاول نحو اعطيت
 درهمه زيدا، فعند الجمهور يجوز وعند غيرهم لا بناء على ما ذكر .

باب الظرف

مسئلة

قال ابو حيان في (الادتشاف) هل يجس في الظرف مع كان
 واخوانها هو مبنى على الخلاف هل تعمل في الظرف ام لا؟ فان قلنا لا تعمل فلا
 يتوسع وان قلنا يجوز أن تعمل فيه فالذى يقتضيه النظر ان لا (١) يجوز اتوسع
 فيه معها .

مسئلة

قال ابو حيان في (شرح التسهيل) اذا استعملت اذا شرطاً فهل تكون مضافة للجملة بعدها ام لا؟ قولان ، قيل تكون مضافة وضمنت الربط بين مانضاف اليه وغيره . وقيل ليست مضافة بل معمولة للفعل بعدها لانها لو كانت مضافة لكان الفعل من تمامها فلا يحصل به ربط قال وينبئ على ذلك الخلاف .
في العامل فيها فمن قال انها مضافة اعلم الجراء ولا بد ومن منع ذلك اعلم فيها فعل الشرط كسائر الأدوات

باب الاستثناء

مسئلة

هل يجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل فيه اذا لم يتقدم وتوسط بين جزئي كلام نحو القوم الا زيدا قالوا ٢١ فيه خلاف ، قيل بالجواز وقيل بالمنع ، قال ابو حيان وهو يبنى على الخلاف في العامل في المستثنى فمن قال انه ما تقدم من فعل او شبهه منعه ومن قال انه الا ، او نحوه ، جوزه .

مسئلة

اذا ورد الاستثناء بعد جعل عطف بعضها على بعض فهل يعود الى الكل؟
فيه خلاف ، قيل نعم وقيل لا ، بل يخص بالجملة الاخيرة ، قال ابو حيان والخلاف مبنى على الخلاف في العامل في المستثنى - فمن قال انه الا ، اعاده الى الكل ومن قال انه الفعل السابق قال ان اتحد العامل عاد الى الكل وان اختلف فلاخيرة خاصة اذ لا يمكن حمل العوامل المختلفة في مستثنى واحد .

باب حروف الجر

مسئلة

اختلف هل يتعلق الجر والمجرور والظرف بالفعل الناقص على قولين

مبينين على الخلاف في انه هل يدل على الحدث ام لا؟ فمن قال لا يدل على الحدث وهم المبرد والقارسي وابن جني والحر جاني وابن برهان والشلوبين منع ذلك ومن قال يدل عليه جوزة .

مسئلة

قال ابو البقاء في (التبيين) اختلف في الاسم المرفوع بعد منذ نحو ما رأيت منذ يومان، على أي شيء يرتفع على ثلاثة مذاهب، أحدها، ان منذ مبتدأ وما بعده خبر والتقدير أمد ذلك يومان، وقال بعض الكوفيين يومان قال على تقديره منذ مضى يومان، وقال القراء موضع الكلام كله نصب على الظرف أي ما رأيت من الوقت الذي هو يومان، قال وهذا كله مبني على الخلاف في أصل منذ وقد قال الأكثر أنها مفردة وقال القراء أصلها، من، و، ذ، والناحية بمعنى الذي وقال غيره من الكوفيين أصلها من اذ ثم حذفت الهمزة وضمت الميم .

باب القسم

مسئلة

قال ابن النحاس في (التعليقة) اختلف النحاة في أين الله هل هي كلمة مفردة موضوعة للقسم ام هي جمع؟ وينبئ على هذا الخلاف خلاف في همزها أهى همزة قطع ام همزة وصل؟ فذهب البصريين ان أين كلمة مفردة موضوعة للقسم وان همزها همزة وصل وذهب الكوفيون ان أين جمع يبين وهمزها همزة قطع .

باب التعجب

مسئلة

قال ابن النحاس في التعليقة اختلف النحاة في قولنا افعل به، في التعجب هل معناه امر او تعجب مع إجماعهم على ان لفظه لفظ الامر فذهب الكوفيون الى ان معناه امر كلفظه وذهب البصريون الى ان معناه التعجب على الخلاف

- في التعجب هل هو انشاء او خبر؟ قال وينبئ على هذا الخلاف خلاف في الجار والمجرور هل هو في موضع نصب اورفع؟ فمن قال بأن معنى الفعل، الامر وان فيه فاعلا مستترا قال بأن الجار والمجرور في موضع نصب بانه مفعول ويكون الباء عنده اما للتعدية كررت به، او زائدة مثل قرأت بالسورة، ومن قال بان معنى الفعل التعجب لا الامر قال بأن الجار والمجرور في موضع رفع بالفاعلية ولا ضمير في الفعل وتكون الباء عند هذا التقابل زائدة مع الفاعل مثلها في كفى باقية .

مسئلة

- قال ابن النحاس لزوم الالف واللام في فاعل فعل فيه خلاف مبنى على الخلاف في فعل الذي للبالغة هل هو من باب نعم وبئس او من باب التعجب ؟ ١٠
فمن قال هو من باب نعم وبئس اشترط في الفاعل من لزوم الالف واللام وغيره ما يشترطه في فاعل نعم وبئس ومن قال هو من باب التعجب لم يشترط في فاعله الالف واللام وباب التعجب فيه اظهر بدليل جواز دخول الباء الزائدة فيه مع الفاعل كما دخلت في باب التعجب في الفعل به .

باب التوكيد

١٠

مسئلة

- قال ابن النحاس هل يجوز ان يقع كل واحد من اكتب وابضع وابعج تأكيدا بمفرده فيه ثلاثة مذاهب - احدها نعم ، والثاني لا، بل يكون بعد اجمع تابعا بالترتيب كما ذكرنا والثالث يجوز ان يقدم بعضها على بعض بشرط تقديم اجمع قبلهن قال وهذا الخلاف مبنى على انه هل اكل واحد منهن معنى في نفسه ٢٠
ام لا فان قيل لا معنى لها الا الاتباع فلا بد من تقدم اجمع وان قيل بان لها معاني جاز ان تستعمل بأقسطها ، انتهى .

باب النداء

مسئلة

اختلف في الهم مذهب البصريين ان الميم عوض من حرف النداء
ومذهب الكوفيين انها بقية من جملة عذوثة والاصل يا الله آمنا بخير وينبئ
• على هذا الخلاف حواز ادخال يا على الهم فعند البصريين لا يجوز لانه لا يجمع
بين العوض والعوض وعند الكوفيين يجوز لان الميم على رأيهم ليست عوضا
من يا، قال ابو حيان في (الارتشاف) الهم لا تباشره يا في مذهب البصريين
زعموا ان الميم المشددة في آخره عوض من حرف الداء فلا يجتمعان واجاز
الكوفيون ان تباشره يا وعندهم الميم المشددة بقية من جملة عذوثة قدروها
١٠ آمنا بخير وهو قول مخيف لا يحسن ان يقوله من عنده علم

باب اعراب الفعل

مسئلة

هل يجوز في المضارع المنصوب بعد الفاء في الأجوبة الثمانية ان
يتقدم على سببه يقال ما زيد فنكرمه يا تينا ، ومتى قاتيك تخرج ، وكم فأسير
١٠ تسيرفيه قولان .

قال البصريون لا وقال الكوفيون نعم والخلاف مبني على الخلاف
في اصل وهو ان مذهب البصريين في ذلك ان النصب بأن مضمرة وان الفاء
عاطفة عطفت المصدر المقدر من ان المضمرة والفعل على مصدر متوهم من
الفعل المعطوف عليه والتقدير لم يكن من زيدا تيان فيكون منا اكرام وعلى
.. هذا يمتنع التقديم لان المعطوف لا يتقدم على المعطوف عليه ومذهب الكسائي
واصحابه ان الناصب هو الفاء معها وليست عاطفة فلا معطوف هنا وانما هو
جواب تقدم على سببه مع تقدم بعض الجملة فلم يمتنع .

مسئلة

- اختلف هل يجوز الفصل هـ بين السبب ومعموله بالقاء ومدخولها بأن يقال ما زيد يكرم ففكرمه اخاء، يراد ما زيد يكرم اخاءا ففكرمه، فذهب البصريين المنع، ومذهب الكوفيين الجواز والخلاف مبنى على الخلاف في الاصل السابق فالبصريون يقولون ما بعد القاء معطوف على مصدر متوهم من يكرم فكلا لا يجوز ان يفصل بين المصدر ومعموله كذلك لا يجوز ان يفصل بين يكرم ومعموله لأن يكرم في تقدير المصدر والكوفيون اجازوه لانه لا عطف عندهم ولا مصدر متوهم .

مسئلة

- ١٠ قال ابو البقاء في (التبيين) لام الجحود الداخلة على الفعل المستقبل غير ماضية للفعل بل الناصبة أن مضمرة وعلى هذا ترتب مسئلة وهو أن مفعول هذا الفعل لا يتقدم عليه وقال الكوفيون اللام هي الناصبة فان وقعت بعدها ان كانت توكيدا وعلى هذا يتقدم مفعول هذا الفعل عليه .

باب التفسير

مسئلة

١٥

- قال ابو حيان اختلف في تفسير هـ من قال بعضهم يكسر على هـ مارش وقال بعضهم يكسر على هـ امر قال والسبب في الاختلاف الاختلاف في اصل وزنه وفي الحرف الاول المدغم في الثاني ما هو قال قوم وزنه فعلى والميم زائدة للاتحاق بحجرش وادغمت الميم في الميم فهو من باب ادغام التثنية وقال آخرون وزنه فعلى والمدغم نون وحروجه كلها اصول حروف قهلبس .
- ٢٠ وحجرش وصهصلى قال الاول هو الصحيح والثاني قول الاخفش وتناقض فيه كلام سيويه .

باب التصغير

مسئلة

- اختلف في تصغير ركب وطير ومحب وسفر على قولين ، احدهما ،
وعليه الجمهور انها تصغر على لفظها فيقال ركب وطير ومحب وسفر ، والثاني ،
وعليه الاخفش انها ترد الى المفرد فيقال رويكون وطويرات وصويحيون
ومسيفرون والخلاف مبنى على الخلاف في هذه الالفاظ ما هي وفيها قولان
احدهما ، وعليه الجمهور انها اسماء جموع وعلى هذا فعلى حكم المفرد في التصغير
على لفظها .
- الثاني ، وعليه الاخفش انها جموع تكسير وعلى هذا فترد الى مفرداتها
اشار الى هذا الباء ابو حيان .

باب الوقف

مسئلة

- هل يصح الوقف على المتبوع دون التابع قال في (البسيط) فيه
خلاف مبنى على الخلاف في العامل في التابع فان قلنا انه يقدر فيه
عامل من جنس الاول صح لانه يصير جملة مستقلة فيستثنى عن الاول وان
قلنا العامل فيه هو العامل في المتبوع لم يصح قال والصحيح انه لا يجوز الوقف
لعدم استقلاله صورة .

مسئلة

- اختلف في الوقف على اذا والصحيح ان نونها تبدل الفا تشبيها لها
٢٠ بتنوين المنسوب وقيل يوقف بالنون لأنها تكون لن وان وروى عن المازني
والبرد قال ابن هشام في المغني وينبنى على الخلاف في الوقف عليها الخلاف في
كتابتها بالجمهور يكتبونها بالالف والمازني والبرد بالنون .

مسئلة

اذا انكر يحيى بعد العلمية فهل يكتب بالياء او بالالف لانه قد زالت علميته
قال ابو حيان يبنى على الخلاف في تعليل كتابة يحيى العلم بالياء فان علمناه بالعلمية
كتبناه بالالف لانه قد زالت علميته وان علمنا بالفرق بين الاسم والفعل كتبناه
بالياء لان الاسمية موجودة فيه انتهى .

تم الفن الثالث من الاشباه والنظائر للشيخ العلامة جلال الدين عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيوطي رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوجد الخلق وجعل لكل شىء مظهرين من الجمع والفرق والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى سناه اضواء من البرق - هذا هو (الفن الرابع) من الاشياء والنظائر وهو فن الجمع والفرق وهو قسمان .
 احدهما الابواب المتشابهة المفترقة فى كثير من الاحكام .
 والثانى المسائل المتشابهة المفترقة فى الحكم والعلة وسميته (الفن الرابع) والفرق والجمع فى الجمع والفرق) .

القسم الاول

ذكر ما افرق فيه الكلام والجملة

١١ قال ابن هشام فى (النقى) الكلام اخص من الجملة لامتدادها فان الكلام هو القول المفيد بالمقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه والجملة عبارة عن الفعل وقاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص واقام الزيد ان وكان زيد قائما وظننته قائما وهذا يظهر لك انها ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس وهو ظاهر
 ١٥ قول الزمخشري فى المفصل فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال ويسمى الجملة والصواب انها اعم منه اذ شرطه الامة بخلافها ولهذا تسميهم يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيد افليس كلاما انتهى وقد نازعه بعضهم فى ذلك وادعى ان الصواب مترادف للكلام والجملة .
 وانصف الشيخ بدر الدين الدما مبنى فذكر ما حاصله ان المسئلة ذات قولين ٢ وان كل طائفة ذهبت الى قول .

قلت ، ومن ذهب الى الترادف ضياء الدين بن العليج صاحب (البسيط) فى النحو وهو كتاب كبير قيس فى عدة مجلدات ، واجاب عما ذكره ابن هشام فى جملة الشرط ونحوها .

فقال فى (البسيط) قولهم ان المبدل منه فى نية الطرح اى فى الاعم الاغلب

- الأعرب فلا يقدح ما يمرض من المانع في بعض الصور نحو جاءني الذي مررت به زيد للاحتياج إلى الضمير قال ونظيره إن القاعل يطرد جواز تقديمه على المفعول في الأمم الأعرب ولا يقدح في ذلك ما يمرض من المانع في بعض الصور وكذلك كل جملة مركبة تفيد ولا يقدح في ذلك تخلف الحكم في جملة الشرط والجزاء فأنها لا تفيد أحدهما من غير الأخرى وقال ابن جني في (كتاب التماقيب) •
- يفتني أن تعلم أن العرب قد اجترحت كل واحدة من جملة الشرط وجوابه مجرى المفرد لأن من شرط الجملة أن تكون مستقلة بنفسها قائمة برأسها وهاتان الجملةتان لا تستغني أحدهما عن اختيابه كل واحدة منهما مفقورة إلى التي تجاورها بخلاف ذلك مجرى المفردين اللذين هما ركنا الجملة وقوامها فذلك فارت جملة الشرط وجوابه مجرى أحكام الجمل .

١٠

- وقال الشيخ محب الدين طاهر الحيش الذي يقتضيه كلام النحاة تساوي الكلام والجملة في الدلالة يعني كل ما صدق أحدهما صدق الآخر ليس بينهما عموم وخصوص وأما إطلاق الجملة على ما ذكر من الواقعة شرطا أو جوابا أو صلة فإطلاق مجازي لأن كلامهما كان جملة قبل فاطلقت الجملة عليه باعتبار ما كان كإطلاق اليتامى على الباقين نظرا إلى أنهم كانوا كذلك، وقال الشيخ بهاء الدين •
- ابن النحاس في (نظيره على المقرب) الفرق بين الكلام والجملة أن الكلام يقال باعتبار الوحدة الحاصلة بالاستناد بين الكلمتين ويسمى الهيئة الاجتماعية وصورة التركيب وأن الجملة قال باعتبار كثرة أجزائه التي يقع فيها التركيب لأن لكل مركب اعتبارين الكثرة والوحدة فالكثرة باعتبار أجزائه والوحدة باعتبار هيئته الحاصلة في تلك الكثرة والأجزاء الكثيرة تسمى مادة والهيئة الاجتماعية
- الموحدة تسمى صورة •

٢٠

الفرق بين تقدير الأعراب وتفسير المعنى

عقده ابن جني باقي (الخصائص) قال هذا الموضع كثير ما يستوى فيه من يضيف نظره إلى أن يقوده إلى إفساد الصنعة وذلك كقولهم في تفسير

قولنا، اهلك والليل، معناه الحق اهلك قبل الليل فربما دعا ذلك من لادربة له الى ان يقول اهلك والليل فيجرحه وانما تقديره الحق اهلك وسابق الليل وكذلك قولنا زيد تام ربما ظن بعضهم ان زيدا هنا فاعل في الصيغة كما انه فاعل في المعنى وكذلك تفسير معنى قولنا سرفى قيسام هذا ونعود ذاك بانه سرفى ان تام هذا وان قد ذاك وربما اعتقد في هذا وذاك انها في موضع رفع لأنهما فاعلان في المعنى، ولا تستصغر هذا الموضع فان العرب قد صرحت به وشممت روايته وراعته وذلك ان الأعمى انشد شعرا بمدودا مقيدا التزم الشاعر فيه ان يجعل قوافيه كلها في موضع جر الايتا واحدا وهو .

ستمسكون من حذار الالقاء بطغات بخذوع الصهباء
ردى - ردى ورد قطاة صباء كدرية اعجبها برد الماء

فطر د قوافيا كلها على البحر الايتا واحدا وهو قوله كأنها وقد رآها الرءاء والذي سوغه ذلك على ما التزمه في جميع القوافي ما كان على سمته من القول وذلك انه لما كان معناه كأنها في وقت رؤية الرءاء وعلى حال رؤية الرءاء تصور معنى البحر من هذا الموضع فجاز ان يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه لذلك لم يخالف وتظير هذا عندي قول طرفة .

في جفان نعتوى نادينا وسديف حين حاج الصنبر

يريد الصنبر فاحتاج في القافية الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك بنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بياض قولهم هذا بكر ومررت بيكر وكان يجب على هذا ان يضم الباء فيقول الصنبر لأن الرءاء مضمومة الا انه تصور معنى ٢. اضافة الظرف الى الفعل فصار الى انه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى البحر فكسر الباء وكأنه قد قلل الكسرة عن الرءاء اليها ولولاما اوردته من هذا لكان الضم مكان الكسر وهذا اقرب ما اخذنا من ان تقول انه حرف القافية الضرورة .

فان قلت فان الاضافة في قوله حين حاج الصنبر انما هي الى الفعل

لا الى الفاعل فكيف حرفت غير المضاف اليه .

قيل الفعل مع الفاعل كالجزم الواحد واقرى الجوتين منهما هو الفاعل فكأن الاضافة انما هي اليه لا الى الفعل فلذلك جاز ان يتصور فيه معنى الجر .

فان قلت فانت اذا ااضفت المصدر الى الفاعل جردته في اللفظ واعتقدت مع هذا انه في المعنى مرفوع فاذا كان في اللفظ ايضا مرفوعا فكيف يسوغ لك بعد حصوله في موضعه من استحقاته الرفع لفظا ومعنى ان تحور به فتورمه بحروا .

قيل هذا الذي اردناه وتصورناه هو مؤكدا للمعنى الاول لانك كما تصورت في المبرور معنى الرفع كذلك تمتت حال الشبه بينهما فتصورت في المرفوع معنى الجر لا ترى ان سيويه لما شبه الضارب الرجل بالحسن الوجه ١٠ وتمثل ذلك في نفسه ورسا في تصوره زادني تمكين هذا الحال له وتثبيتها عليه بان عا د ف شبه الحسن الوجه بالضارب الرجل في الجر كل ذلك فعله العرب وتعتقه العلماء في الامرين ليقوى تشابهها وتعمر ذات بينهما .

ومن ذلك قولهم في قول العرب كل رجل وصنعتة وانت وشائك ، معناه انت مع شائك وكل رجل مع صنعتة فهذا يؤهم من ام ان الثاني خبر عن الاول كما انه اذا قال انت مع شائك فان قوله مع شائك خبر عن انت وليس ١٥ الامر كذلك بل لعمري ان المعنى عليه غير ان تقدير الاعراب على غيره ، وانما شائك معطوف على انت والخبر محذوف للحمل على المعنى فكانه قال كل رجل وصنعتة مقرونان وانت وشائك مصطحبان وعليه جاء العطف بالنصب مع ان كما قال .

٢٠ أعار على معزاي لم يدر اتنى وصفراء منها عيلة الصفوات (١)

ومن ذلك قولهم ، انت ظالم ان فعلت ، ألا اراهم يقولون في معناه ان فعلت فانت ظالم فهذا ربما أوهم ان انت ظالم جواب مقدم ومعاذ الله ان يقدم جواب الشرط وانما قوله انت ظالم دال على الجواب وساد مسده فاما ان يكون

هو الجواب فلا .

ومن ذلك قولهم عليك زيدا ، ان معناه خذ زيدا ، وهو لعمري
 كذلك الا ان زيدا (١) انما هو منصوب بنفسك من حيث كان اسما لفعل
 متعدي ، لانه منصوب (بمخذ) فلا ترى الى فرق ما بين تقدير الاعراب وتفسير المعنى
 . فاذا امر بك شيء من هذا عن اصحابنا فاحفظ نفسك منه ولا تسرسل اليه فان امكنت
 ان يكون تقدير الاعراب على سميت تفسير المعنى فهو ملاغاة وراء . وان كان
 تقدير الاعراب مخالفا لتفسير المعنى قبلت (٢) تفسير المعنى على ما هو عليه وصححت
 طريق الاعراب حتى لا يشذ شيء منها عليك وإياك ان تسرسل فتفسد ما تؤثر
 اصلاحه الا تراك تفسير نحو قولهم ضربت زيدا اسوطا بان معناه ضربت زيدا
 ضربة بسوط فهو لا شك كذلك ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف
 اى ضربه ضربة سوط ثم حذفت الضربة ولو ذهبت تتأول ضربه سوطا
 على ان تقدير اعرابه ضربة بسوط كما ان معناه كذلك لزمك ان تقدر انك
 حذفت الباء كما تحذف حرف الجر في نحو قوله امرتك الخير واستغفر الله ذنبا
 فمحتاج الى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه
 ١٠ على حذف المضاف اى ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط فهذا لعمري معناه
 فاما طريق اعرابه وتقديره لحذف المضاف . انتهى .

وقال ابن ابي الربيع في (شرح الايضاح) قالوا لا فعل هذا بذى
 تسل ، قال يعقوب المعنى والله يسلمك فهذا تفسير المعنى واما تفسير اللفظ فتدبره
 بذى سلامتك .

٢٠ وقال ابن مالك في (شرح الكافية) ومن الاستثناء بليس قول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم (يطعم المؤمن على كل خلق ليس الخيانة
 والكذب) .

أي ليس بعض خلقه الخيانة والكذب هذا التقدير الذي يقتضيه

(١) زاد في الخصائص «الآن» ح (٢) خصائص - تركت - ح .

الاعراب والتقدير المعنوي يطبع على كل خلق الانسانية والكذب .

(قاعدة) قال ابن عصفوري (شرح المقرب) فان قيل لم صار

التعجب من وصفه على طريقة ما افعله مفعولا وعلى طريقة افعل به فاعلامع
ان المعنى عندهم واحد وانما الباب ان يختلف الاعراب اذا اختلف المعنى،

فالجواب ان ذلك من قبيل ما اختلف فيه الاعراب والمعنى متفق نحو ما زيد
قائما في اللغة المجازية وما زيد قائم في اللغة التيمية .

الفرق بين الاعراب التقديرية والاعراب المحلى

قال ابن يعيش الاعراب يقدر على الالف المقصورة لان الالف

- ١٠ لا تحرك بحركة لانها مدة في الحلق وتحريكها يجمعها من الاستطالة والامتداد
ويفضي بها الى مخرج الحركة فكون الاعراب لا يظهر فيها لم يكن لان الكلمة غير
معربة بل تثبوت في محل الحركة بخلاف من وكم ونحوهما من المبنيات فان الاعراب
لا يقدر على حرف الاعراب منها لانه حرف صحيح يمكن تحريكه فلو كانت
الكلمة في نفسها معربة لظهر الاعراب فيه وانما الكلمة جماء في موضع كلمة
معربة وكذلك ياء المنقوص لا يظهر فيه حركة الرفع والجور لثقل الضمة ١٥
والكسرة على الياء المكسور ما قبلها فهي نائبة عن تحمل الضمة والكسرة .

وقال ابن النحاس في (التعليقة) الفرق بين الموضع في المبنى والموضع

في المعتل انا اذا قلنا في قام هؤلاء ان هؤلاء في موضع رفع لانني به ان
الرفع مقدور في الهمزة كيف ولا مانع من ظهوره لو كان مقدرا فيها لان

- ٢٠ الهمزة حرف جلد يقبل الحركات وانما نعتي به ان هذه الكلمة في موضع
كلمة اذا ظهر فيها الاعراب تكون مرفوعة بخلاف العصا فاذا قلنا انها
في موضع رفع نعتي به ان الضمة مقدرة على الالف نفسها بحيث لولا امتناع
الالف من الحركة واستثقال الضمة والكسرة في ياء القاضى لظهرت الحركة
على نفس اللفظ .

قال ابن الصائغ في (تذكرة) الفرق بين اعلی واحمر من خمسة اشياء
جمع اعلی بالواو والنون وعلی افاعل واستعماله بمن وتأنيته علی فعلی ولزومه احد
الثلاثة ال او الاضافة او من .

وقال المهلبی

الفرق فی الاعلی والاحمر قد اتی فی خمسة فی الجمع والتکسیر
ودخول من وخلاف تأنيثيهما ولزوم تعريف بلا تنکیر
قال فی الشرح هذه الاحکام جارية فی الاعلی وبابه كالافضل والارذل
وفی الاحمر وبابه كالاصغر والاخضر .

ذكر ما افرق فيه ضمير الشأن وسائر الضمائر

١٠

قال في (البسيط) ضمير الشأن يفارق الضمائر من عشرة اوجه انه
لا يحتاج الى ظاهر يعود اليه بخلاف ضمير النائب فانه لا بد له من نائب يعود
عليه لفظا او تقدير او انه لا يعطف عليه ولا يؤكد ولا يبدل منه بخلاف غيره
من الضمائر، وسر هذه الوجة انه يوضحه المقصود منه الابهام وانه لا يجوز
تقديم خبره عليه وغيره من الضمائر يجوز تقديم خبره عليه وانه لا يشترط عود
ضمير من الجملة اليه وغيره من الضمائر اذا وقع خبره جملة لا بد فيها من ضمير
يعود اليه وانه لا يفسر الا بجملة وغيره من الضمائر يفسر بالمفرد وان الجملة
بعده لما محل من الاعراب والجل المفسرات لا يلزم ان يكون لما محل من الاعراب
وانه لا يقوم الظاهر مقامه وغيره من الضمائر يجوز اقامة الظاهر مقامه وانه
لا يكون النائب دون المتكلم والمخاطب لوجهين .

احدهما ان المقصود بوضعه الابهام والنائب هو المجهول لان المتكلم
والمخاطب في نهاية الايضاح .

والثاني انه في المعنى عبارة عن النائب لانه عبارة عن الجملة التي بعده

وهي

وهي موضوعة لفنية دون الخطاب والتكلم .

وقال ابن هشام في (المنى) هذا الضمير مخالف لقياس من خمسة اوجه
احدها عوده على ما بيده لزوما اذ لا يجوز الجملة المفسرة له ان تتقدم
هي ولا شيء منها عليه .

- والثاني ان مفسره لا يكون الاجملة ولا يشاركه في هذا ضمير .
- والثالث انه لا يتبع بتابع فلا يؤكّد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه .
- الرابع انه لا يعمل فيه الا الابتداء او احد نواحيه .
- الخامس انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان فسر بحد يثنى
او باحاديث .

١٠ ذكر ما افرق فيه ضمير الفصل والتأكيد والبدل

- قال ابن عيش ربما اتبس الفصل بالتأكيد والبدل والفرق بين الفصل
والتأكيد ان التأكيد اذا كان ضمير الايؤكّد به الا المضمرة والفصل ليس كذلك
بل يقع بعد الظاهر والمضمرة تقولك كان زيد هو القائم فصل لا تأكيد لوقعه
بعد الظاهر وتقولك كنت انت القائم يحتملها ومن الفرق بينهما انك اذا
جعلت الضمير تأكيد فهو باق على اسميته ويحكم على موضعه باعراب ما قبله
وليس كذلك اذا كان فصلا وما الفرق بينه وبين البديل فان البديل تابع
لبدل منه في اعرابه كالتأكيد الا ان الفرق بينهما انك اذا بدلت من منصوب
أتيت بضمير المنصوب نحو ظننتك اياك خيرا من زيد فاذا أكّدت او فصلت
لا يكون الا بضمير المرفوع ومن الفرق بين الفصل والتأكيد والبدل ان لام
التأكيد تدخل على الفصل ولا تدخل على التأكيد والبدل لان اللام تفصل
بين التأكيد والمؤكد والبدل والبدل منه واما من تمام الاولى في البيان .

ذكر ما افترق فيه ضمير الفصل وسائر الضائر

قال الخليل ضمير الفصل اسم ولا محل له من الاعراب وبذلك يفارق سائر الضائر، قال ابن هشام وتظيره على هذا القول اسماء الافعال .

ذكر الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس

قال في (البسيط) علم الجنس كاسامة ومعالجة في تحقيق علميته اربعة اقوال .

احدها لابي سعيد وبه قال ابن بابشاذ وابن يعيش انه موضوع
١٠ على الجنس بأسره بمنزلة تعريف الجنس باللام في كثر الدينار والدرهم فانه
اشارة الى ما ثبت في العقول معرفته ويصير وضعه على أشخاص الجنس
كوضع زيد، علمان على أشخاصهما، ولذلك يقال معالجة يفر من أسامة أي أشخاص
هذا الجنس تفر من أشخاص هذا الجنس، وانما لم يحتجوا في هذا النوع الى
تعيين الشخص بمنزلة الاعلام الشخصية لان الاعلام الشخصية تحتاج الى
١٥ تعيين افرادها لان كل فرد من افرادها يختص بحكم لا يشاركه فيه غيره
ولا يقوم غيره مقامه فيما يطلب منه من معاملة او استعانة او غير ذلك
واما افراد انواع الوحوش والحشرات فلا يطلب منها ذلك فلذلك
لم يحتج الى تعيين افرادها ووضع اللفظ علما على جميع افراد النوع لاشتراكها
في حكم واحد .

٢٠ قال ابن يعيش تعرفها لفظي وهي في المعنى تكرات لان اللفظ
وان اطلق على الجنس فقد يطلق على افرادة ولا يختص شخصا بعينه وعلى هذا
فيخرج عن حد العلم .

والقول الثاني لابن الحاجب أنها موضوعة للحقائق المتعددة في

الذهن

- الذهن بمنزلة التعريف باللام للمهود في الذهن نحو أكلت الخبز وشربت الماء لبطلان ارادة الجنس وعدم تقدم المهود الوجودي، واذا كانت موضوعا على الحقيقة المعقولة المتحدة في الذهن فاذا اطلقت على الواحد في الوجود فلا بد من القصد الى الحقيقة وصحح اطلاقها على الواحد في الوجود لوجود الحقيقة المقصودة فهكون التعدد (١) باعتبار الوجود لا باعتبار الوضع لانه يلزم اطلاعه على الحقيقة باعتبار الوجود المتعدد .

فان قيل الحقيقة الذهنية متغيرة للوجود فاذا اطلق على الواحد في الوجود فقد اطلق على غير ما وضع له .

- قلنا وان جعلت المتغيرة بذلك بين الحقائق الا انه بمنزلة المتواطىء الواقع على حقائق مختلفة بمعنى واحد كالحوان الذي يشترك فيه حقائق التواطوء .
١٠ المختلفة فكذلك ههنا يشترك الذهني والوجودي في الحقيقة وان كان الوجودي متغيرا والذهني، والفرق بين اسد واسامة ان اسد موضوع لكل فرد من افراد النوع على طريق البديل فالتعدد فيه من اصل الوضع واما اسامة فانه لازم من اطلاعه على الواحد في الوجود التعدد فالتعدد فيه جاء شعبا لا مقصودا بالوضع .

- ١٥ والقول الثالث انه لما لم يتعلق بوضعه غرض صحيح بل الواحد من جفاة العرب اذا وقع طرفه على وحش عجيب او طير غريب اطلق عليه اسما يشبهه من خلقته او من فعله ووضع عليه فاذا وقع بصره مرة اخرى على مثل ذلك انفردا اطلق عليه ذلك الاسم باعتبار شخصه ولا يتوقف على تصور أن هذا الموجود هو المسمى او لا وغيره فصارت مختصات كل نوع مندرجة .
٢٠ تحت الاول بحيث تكون نسبة ذلك اللفظ الى جميع الاشخاص تحت مثل نسبة زيد الى الاشخاص السمين به وعلى هذا فاذا اطلق على الواحد قد اطلق على ما وضع له واذا اطلق على الجميع فلا ندراج الكل تحت الوضع الاول لا مطلق وضع اللفظ عليه او لا مرة ثانية وثالثة بحسب احتياجه من غير تصور أن الثاني

والثالث هو الاول واخيره .

والقول الرابع قلته ان لفظ علم الجنس موضوع على التدرج المشترك بين الحقيقة الذهنية والوجودية فان لفظ اسامة مثلا يدل على الحيوان المفترس عريض الاعلى فالافراس وعرض الاعلى مشترك بين الذهن والوجودى فاذا اطلق على الواحدى الوجود قد اطلق على ما وضع له لوجود التدرج المشترك وهو الافراس وعرض الاعلى ويلزم من احواله الى الوجود التعدد فيكون التعدد من الوازم لا مقصود ابا لوضع بخلاف سدا فان تعدده مقصود بالوضع، واذا اقرر ذلك فالفرق بين علم الجنس واسم الجنس بامور .

١٠ احدهما امتناع دخول اللام على احدهما وجوازه فى الآخر ولذلك كان ابن ليون وابن محاض اسمى جنس لدخول اللام عليهما ولم يكن ابن عرس اسم جنس لامتناع ابن العرس .
والثانى امتناع الصرف يدل على العلية .
والثالث نصب الحال عنها على الاعلى

١٥ والرابع نص أهل اللغة على ذلك، واما الاضافة فلا دليل فيها لأن الاعلام جاءت مضافة كابن عرس وابن مقرض واسم الجنس جاء مضافا كابن ليون وابن محاض . انتهى كلام صاحب البسيط

(قائدة) قال صاحب (البسيط) الفرق بين الاشتراك الواقع فى التكرات والاشتراك الواقع فى المعارف ان اشتراك التكرات مقصود بوضع الواضع فى كل مسمى غير معين واما اشتراك المعارف فلاشتراك فى الاعلام اتفاقا غير مقصود بالوضع لان واضع الاسم على العلم لم يقصد مشاركة غيره له انما المشاركة حصلت بعد الوضع لكثرة السمين باللفظ الواحد فلذلك لم يقدح هذا الاشتراك فى تميزها لكونه اتفاقا غير مقصود للواضع، واما الاشتراك الواقع فى المضمرات واسماء الاشارة وما عرف باللام وان كان مقصودا

مقصودا للواضح فانه اشتراك في المسمى المعين فلذلك لم يقدح في التعريف بخلاف اشتراك الذكرات فانه في كل مسمى غير معين فلذلك افسق الاشتراكا .

(فائدة) قال الزمكاني في (شرح المفصل) الفرق بين اللام في

- ٩ الريد ان واللام في الرجلان ان معنى الريد ان المشتركان في التسمية ومعنى الرجلان المشتركان في الحقيقة قال فخر خوارزم ولذلك لو سميت امرأة يزيد وجمعت بينهما وبين رجل يسمى يزيد لقلت في التسمية الزيد ان لاشتراكهما في التسمية مع اختلاف الحقيقتين وانما اتوا باللام دون الاضافة لان اللام اقوى في اعادة التعريف من الاضافة فكانت اقرب الى العلمية ولانها اخصر فالتضاف اليه قد يكون اكثر من حرين وثلاثة ولان امتزاج اللام اشد ولذلك يتخطاه العامل مع انه قد تعرض اعلام لا يعرف لها ملابس فتضاف اليه والعهدية لا تقتصر الى ذلك .

(فائدة) قال ابن عيش الفرق بين ذواتي بمعنى الذي على لغة طي

وبين التي بمعنى صاحب من وجوه .

- ١٥ منها ان ذوي الذي لغة طي . توصل بالفعل ولا يجوز ذلك في ذواتي

بمعنى صاحب .

ومنها ان ذوي يذهب طي . لا يوصف بها الا المعرفة والتي بمعنى صاحب

يوصف بها المعرفة والذكورة ان اضيفت الى ذكورة وصفت بها الذكورة وان اضيفت

الى معرفة صارت معرفة ووصفت بها المعرفة وليست التي بمعنى الذي كذلك

- ٢٠ لأنها معرفة بالصلة على حد تعريف من وما .

ومنها ان التي في لغة طي . لا يجوز فيها ذي ولا ذاولا تكون الا بالواو

وليس كذلك التي بمعنى صاحب .

(فائدة) قال الاندلسي في (شرح المفصل) الفرق بين الموصول

الاسمي والموصول الحر في ان الذي يوصل بما هو خبر وان توصل بالخبر

والامر وغير ذلك لأن المقصود المصدر والمصدر يسوغ من جميع ذلك .

ذكر ما افترق فيه باب كان و باب ان

افتراقه انه يجوز في باب كان تقديم الخبر على الاسم وعلى كان نحو
كان قائما زيد وقائما كان زيد ولا يجوز تقديم الخبر على ان ولا على اسمها الا
• ان يكون طرقا او مجرورا .

ذكر ما افترق فيه باب كان وسائر الافعال

قال ابو الحسين بن ابي ابراهيم في (شرح الايضاح) كان واخواتها
مخالفة لاصول الافعال في اربعة اشياء .

١٠ احدها ان هذه الافعال اذا اسقطت لم يبق كلام .

الثاني ان هذه الافعال لا تؤكد بالمصدر لانها لم تدل عليه وغيرها
من الافعال يؤكد بالمصادر لانها تدل عليها نحو قام قياما وزال زوالا .

الثالث ان الافعال التي ترفع وتنصب تبنى للمعول وهذه لا تبنى له
لا تقول كين قائم لأن قائما خبر عن المبتدأ فاذا زال المبتدأ زال الخبر واذا
وجد المبتدأ وجد الخبر . ١٥

الرابع ان الافعال كلها تستقل بالرفع دون المنصوب ولا تستقل
هذه بالرفع دون المنصوب لأنه خبر للمبتدأ .

وقال ابن الدحان في (النقرة) من الفرق بين هذه الافعال والافعال
الحقيقية ان الفاعل في تلك غير المفعول نحو ضرب زيد حمرا وهذه مفعولها
• هو منصوبها . ٢٠

(فائدة) قال ابن النحاس في (التعليقة) مادام تخالف باقي اخواتها
• من وجه وتوافقها من وجه .

اما وجه المخالفة فان ما فيها مصدرية في موضع نصب على انظر
ولذلك

ولذلك لا يتم مع اسمها وخبرها كلام ويحتاج الى شيء آخر يكون ظرفا له
كقولك لا اكلمك ما دمت مقيما اى مدة دوام اقامتك وما فى باقى اخواتها
حرف نفي .

واما وجه الواقعة فهو ان معنا من جميعهن التباين والدوام .

- (ثالثة) قال الأعمى فى (نكتته) الفرق بين كان وبين اصبح واخواتها .
ان كان لا يقطع وهذه لما لم ينقطع تقول اصبح زيد غنيا فهو غنى فى وقت
اخبارك غير مقطوع عنه فله ابن الصانع فى تذكرته .

(ثالثة) قال الامام فخر الدين الفرق بين كان التامة والتاقصة ان
التامة بمعنى حدث ووجد الشيء والتاقصة بمعنى وجد موصوفية الشيء بالشيء
فى الزمن الماضى .

١٠

وقال ابن القواس فى (شرح القامع ابن معط) الفرق بينهما ان
التامة يخبر بها عن ذات اما متقضى حدوثها او متوقع والتاقصة يخبر بها عن
اقضاء الصفة الحدثة من الذات او عن توقعها والذات موجودة قبل حدوث
الصفة وبعدها والتامة تكفى بالرفع وتؤكد بالمصدر وتعمل فى الظرف
والحال والمفعول له ويلقى بها الجار والتاقصة بخلاف ذلك كله . انتهى .

١٥

وقال الشيخ تاج الدين بن مكتوم فى (تذكرته) قال الامام
ابو جعفر ابن الامام ابي الحسن ابن البادش قال ابو القاسم الشنفرى فيما يطلب
من كتاب بعض اصحابه من زعم ان كان التى يضم فيها الامر والشأن هى
التاقصة نفسها قد اخطأ وانما هى غيرها والفرق بينهما ان التى على معنى الامر
والشأن لا يكون اسمها مستترا فيها والتاقصة يكون اسمها مستترا فيها وغير مستتر
والتي على معنى الامر والشأن لا يتقدم خبرها والتاقصة يتقدم خبرها والتي على
معنى الامر والشأن لا ينعت اسمها ولا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه
والتاقصة يجوز فى اسمها كل هذا والتي على معنى الامر والشأن لا يكون خبرها
الاجلة ولا تحتاج الى الجلة ان يكون فيها عائد يرجع الى الاول والتاقصة ليست

٢٠

كذلك لا بد من عائد يرجع الى الاول من خبرها اذا كان جملة فقد ثبت بهذا كله ان كان الى على معنى الامر والشأن ليست الناقصة، قال ابى والصحيح ان كان المضمر فيها الامر والشأن هي كان الناقصة والجملة في موضع نصب، يدل على ذلك ان الامر والشأن يكون مبتدأ ومضمر اى ان واخواتها وظننت واخواتها والجملة المقصورة الواقعة موضع خبر هذه الاشياء وما ثبت انه خبر المبتدأ ولا ذكر معه ثبت انه خبر لكان . انتهى .

ذكر ما افرق فيه ما النافية وليس

قال المهلبى المشابهة بينهما اولا من ثلاثة اوجه دخولها على المبتدأ والخبر وكونهما لنفى وكون النفى نفي حال، ثم خالفت ما ليس في عشرة اوجه
١. يطل عملها بزيادة ان ودخول الا وتقديم الخبر ومعموله واذا عطف عليها سببى نحو ما زيد راكبا ولا سائرا اخوه جاز في سائر الرغ والنصب او اجنبى لم يجوز الا الرغ نحو ما زيد سائرا ولا ذاهب عمرو ولا تحمل الضمير فلا يقال زيد ما قائما كما يقال زيد ليس قائما ولا تقصر فعلا لأن الافعال يفسر بعضها بعضها واذا كان بعد الاسم فعل فالحمل عليه اولى من الاسم نحو ما زيد اضربه على تقدير ما اضرب زيدا اضربه وهو اولى من دفعه ولا يخبر عنها بفعل ما مضى لا يقال ما زيد قام لأنها لنفى الحال ولا يحسن تقديم الخبر المحرور نحو ما بقائم زيد كسسته في ليس، قال بلجميع ما جاز في ماء يجوز في ليس ولا يجوز في ما جميع ما جاز في ليس لقوة ليس في بابها بالفعلية والشئ اذا شابه الشئ فلا يكاد يشبهه من جميع وجوه وقال نظما .

٢. تمهم فان الفرق قد جاء بين ما وليس بحشر بينت لاولى الفهم

زيادة ان من بعدها ميطل لها والا واخبار يقدر من العلم

ومعمولها مجرى كذاك مقدما ومستثناة في العطف تشهد بالحكم

ويمتنع الاستمرار في ذاتها ولا تقصر فعلا للذكي ولا القدم

وان كان بعد الاسم فعل لحمل ما تضمنه للفعل اولى من الاسم

ولا تحمل

ولا تجعل الماضي اذن خبرا لها ولا الباء في تقديمه تمدن تسمى

ذكر ما افترق فيه لا وليس

قال ابن هشام في (الغنى) لا العاملة عمل ليس تخالف ليس من ثلاث

جهات .

- احدها ان عملها قليل - ا ادعى انه ليس بوجود .
- الثاني ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به طاعى انها انما تعمل في الاسم خاصة وان خبرها مروج .
- الثالث انها لا تعمل الا في النكرات .

ذكر ما افتרכת فيه اخوات إن

- قال ابن هشام في (تذكرته) لأن وأن ولكن احكام خمسة هي فيها .
- ذونى (١) دون سائر اخواتها .
- احدها العطف على الموضع .

والثاني دخول العاء في الخبر لتضمن معنى الشرط .
والثالث عدم جواز عملها في حال وغرف ومجور وبخلاف اخواتها

الثلاثة .

- والرابع عدم جواز الاعمال والاهال اذا قرنت بما عند ابن السراج والزجاج محتجين بان ذلك جاز في ليت سمعا وفي كأن ولعل قيا سا عليها لا شتر اكهن في ازالة معنى الابتداء والحق خلاف قولها لأنه انما جاز في ليت لبقاء اختصاصها فلا يحمل عليها غيرها .

- الخامس دخول اللام في الخبر لكتفه في إن المكسورة باطراد وفيها يتدور هذا هو الانصاف وانه لا تأويل في (ولكننى من جها لعמיד) ولا في قراءة بعضهم (الا انهم لياكلون الطعام) كل ذلك لبقاء معنى الابتداء معهن . انتهى .

(١) كذا في الاصل - وفي يياض - ح

ذكر ما اُفترق فيه أن الشديدة

المفتوحة وان الخفيفة

قال ابن هشام في (الغنى) شركو بينهما في جواز حذف الحار
وسدها مسدجرأى الاسناد في باب ظن وخصوا أن الخفيفة وصلتها بسدها
مسدها في باب عسى وخصوا الشديدة بذلك في باب لو تقول عسى ان تقوم
ويمتنع عسى أنك قائم ولو أنك تقوم ولا يجوز لو أن تقوم .
وفي (شرح المفصل) لا تدل على ان الخفيفة الناصبة للضارع اشبهت أن الشديدة
العاملة في الاسماء من اربعة اوجه .

احدها ان لفظها قريب من لفظها واذا خففت صارت مثلها في اللفظ
الثاني انها وما عملت فيه مصدر مثل ان التثنية .
الثالث ان لها وما عملت فيه موزعا من الاعراب كالتثنية .
الرابع ان كل واحدة منهما تدخل على الجملة . انتهى .
وقال ابن النحاس في (التعليق) ان الشديدة للحال وان الخفيفة تصلح
للغضى والمستقبل .

ذكر ما اُفترق فيه لا وان

قال ابن هشام تخالف لا إن من سبعة اوجه .
احد ان ولا لا تعمل الا في النكرات .
الثاني ان اسمها اذا لم يكن ما ملائى .
الثالث ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها نحو لا رجل قائم بما كان
مرفوعا به قبل دخولها لا بها وهذا قول سيبويه وخالفه الاخفش والاكثر ون
ولا خلاف ان ارتفاعها اذا كان اسمها عاملا .

الرابع ان خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا او مجرورا .
الخامس انه يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضي الخبر وبعده
فيجوز

فيجوز رفع النعت والمعطوف من نحو لا رجل ظريف فيها ولا رجل ولا امرأة فيها .

السادس انه يجوز الناقضا اذا تكررت .

السابع - ا هـ يكثر حذف خبرها اذا علم .

٥ . ذكر الفرق بين الالغاء والتعليق

قال ابن اياز (١) معنى التعليق في باب ظن ان يتصدر على الاسمين حرف يكون حاما للفعول عن العمل في لفظ الاسمين دون العمل في موضعها وهذا حكم بين حكم الالغاء وهو ابطال العمل بالكلية وبين حكم كمال العمل فسمى ذلك تعليقا تشبيها بالمعلقة وهي التي ليست عمكة ولا مطلقة ، قال ابن الخشاب ولقد اجاد اهل الصناعة في وضع القتب لهذا المعنى واستعارته له كل الاجادة .

وقال ابن يعيش في (شرح المفصل) التعليق ضرب من الالغاء لانه ابطال عمل العاقل لفظا لا عملا والالغاء ابطال عمله بالكافة فكل تعليق الغاء وليس كل الغاء تعليقا ، قال ابن النحاس في ادعائه بين التعليق والالغاء عموما وخصوصا فنظر فانه لا عموم ولا خصوص بينهما .

وفي (تذكرة) ابن هشام قال ابن ابي الربيع لا يجوز الالغاء الا بشروط ١٥
التوسط والتأخير وان لا يمتد الى مصدره وان يكون قلبيا ، قال فاما التعليق فيكون في هذه الافعال وفي اشباهها انتهى .

ذكر الفرق بين حذف المفعول

اختصار او بين حذفه اقتصارا

٢ . قال ابن هشام ، جرت عادة النحويين ان يقولوا يحذف المفعول اختصارا او اقتصارا ويريدون بالاختصار الحذف بدليل وبالاقتصار الحذف بشرط دليل ويمثلونه بنحو (كلوا واشربوا) اي او تعوا هذين الفعلين وقول العرب

فيما يحدى الى اثنين «من يسمع فعل» اى يكن منه خيلة، والتحقيق ان يقال انه تارة يتعلق الغرض بالاعلام بمجرد وقوع الفعل من غير تعيين ممن اوقعه ومن وقع عليه فيجاء بمصدره مسند الى فعل كونه تمام (١) فيقال حصل حريق اوتهب . وتارة يتعلق بالاعلام بمجرد ايقاع الفاعل للفعل فيقتصر عليهم ولا يذكر المفعول . ولا ينوى اذا لنوى كالتبث ولا يسمى محذوفا لان الفعل ينزل بهذا المقصد منزلة ما لا مفعول له ومنه (ربى الذى يحى ويميت) و(هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) و(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) (واذا رأيت ثم) اذ المعنى ربه الذى يفعل الاحياء والاماتة وهل يستوى من يتصف بالعلم ومن يتنى عنه العلم واوقعوا الاكل والشرب وذرروا الاسراف واذا حصلت منك رؤية . هـ ١٠

وتارة يقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فيذكر ونحو (لاتأكلوا الربوا) (ولا تقربوا الزنا) وتوكل، ما احسن زيدا، وهذا النوع اذا لم يذكر مفعوله قيل محذوف نحو (ما ودعك ربك وما قلى) وقد يكون فى اللفظ ما يستدعيه فيحصل الجزم بوجوب تقديره نحو (أهذا الذى بعث الله رسولا) (وكلوا وعداهم الحسنى) (وما مئى . هـ حيث بمستباح) . ١٥

ذكر ما افترق فيه باب ظن وباب أعلم

قال ابن اياز، لا يجوز فى باب أعلم الالتاء ولا التعليق كما صرح به الوراق فى (علاه) لانك لو قلت اعلمت لزيد وعمر وقائم لم ينقد من الكلام مبتدأ وخبر وكان غير مفيد لان قولك عمر وقائم لا يستقيم جعله خبرا عن زيد . وكذا الحكم فى الالتاء ولا يجوز فى هذا الباب الاقتصار على المفعول الثانى دون الثالث ولا على الثالث دون الثانى وفى الاقتصار على المفعول الاول خلاف .

(١) كذا - ولعله تام .

ذكر ما افرقت فيه المفاعيل

- قال ابن يعيش المصدر هو المفعول الحقيقي لان الفاعل يحدته ويخرجه من العدم الى الوجود وصيغة الفعل تدل عليه والاصال كلها متعدية اليه سواء كان يتعدى الفاعل او لم يتعد نحو ضربت زيدا ضربا وقام زيد قياما وليس كذلك غيره من المفعولين الا ترى ان زيدا من قواك ضربت زيدا ليس مفعولا لك على الحقيقة انما هو مفعول لله تعالى وانما قيل له مفعول على معنى ان فعلك وقع به .

ذكر الفرق بين المصدر

١٠ واسم المصدر

- قال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس افرق بينهما ان المصدر في الحقيقة هو الفعل الصادر عن الانسان وغيره كقولنا ان ضربا مصدرا في قولنا يسجني ضرب زيدا عمرا فيكون مدلوله معنى وسماهوا ما يعبر به عنه مصدر اعجاز النحو (ضرب) في قولنا ان ضربا مصدرا منصوب اذا قلت ضربت ضربا فيكون مسماة لفظا ، واسم المصدر اسم للمنى الصادر عن الانسان وغيره كسبحان المسمى به التسبيح الذى هو صادر عن المسبح لالفظ (تسبى ح) بل المعنى المعبر عنه بهذه الحروف ومعناه البراءة والتزيه . انتهى .

- وقال ابن الحاجب في (اماليه) افرق بين قول التحوين مصدر واسم مصدر ان المصدر الذى له فعل يجرى عليه كالانطلاق في انطلق واسم المصدر هو اسم المعنى وليس له فعل يجرى عليه كالتفكير فانه لنوع من الرجوع ولا فعل له يجرى عليه من لفظه وقد يقولون مصدر واسم مصدر في الشيتين المتأخرين لفظا احدهما الفعل والآخر الآلة التى يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور والأكل والأكل فالطهور المصدر والطهور اسم ما يطهر به والأكل المصدر والأكل كل ما يؤكل . انتهى .

ذكر الفرق بين عند ولدى ولدن

قال ابن هشام يفرق من ستة اوجه، لا تكون عند ولدن الا اذا كان
الحمل ابتداء غاية نحو (آتيته رحمة من عندنا وعليناه من ادنا علما) بخلاف لدى،
ولا تكون لدن فضلة بخلافها، وجر لدن بمن اكثر من نصبها وجر عند كثير
وجر لدى ممتنع، وهي مبنية وهما معربان، وهي قد تضاف للجملة كقولاه .
لدن شب حتى شاب سود اللذ وانسب

وقد لا تضاف اصلا فانهم حكوا في غدوة الواقعة بعدها الجربا لاضافة
وانصب على التمييز والرفع باضمار كان تامة .
ثم ان عند امكن من لدى من وجهين .

احدها انها تكون ظرفا للاعيان والمعاني نحو عند فلان علم ويمتنع ذلك
في لدى - ذكره ابن الشجري في (اماليه) ومبرمان في حواشيه .
والثاني انك تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدى مال الا
اذا كان حاضرا لقوله الحريري وابو هلال العسكري وابن الشجري وزعم المعري
انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره اولى . انتهى .

ذكر ما افرق فيه اذوا واذوا حيث

قال ابن هشام في (تذكرته) اعلم ان اذوا واذوا حيث اشتركن في
امور وافرقت في امور فاشتركن في الظرفية ولزومها والاضافة ولزومها
وكونها للجمال والبناء ولزومه وانها لمعنى وقد تفرج عنه فهذه ثمانية قد قبلت
وتشترك اذوا في انها للزمان ولا يكونان للكان (١) وانها يكفان بما عن
الاضافة مفيدتين معنى الشرط جازمين قيا ما مطردا وانها ايضا قان للجملة
الفعلية واقردت اذا باقادت معنى الشرط دون ما وانها لا تضاف الا الى الجمل
الفعلية واقردت حيث بانها تكون للكان والزمان والغالب كونها للكان . انتهى .

ذكر الفرق بين وسط بالسكون وبين وسط بالفتح

قال الجلال السمرى .

- فرق ما بين قولهم وسط الشيء . ووسط تحريكاً وتسكيناً
موضع صالح لين فسكن . ولقى حركاً تراه ميئاً .
بكسناً وسط الجماعة اذهب . وسط الدار كلهم جالسناً .
قال القارمى فى (العصريات) اذا قلت حفرت وسط الدار بئراً
بالسكون فوسط ظرف وبئراً مفعول به واذا قلت حفرت وسط الدار بئراً
بالتحريك فوسط مفعول به وبئراً حال .

١٠ ذكر الفرق بين واو والمفعول معه و واو العطف

- قال ابن يعيش فان قيل نحن متى عطفنا اسماً على اسم بالواو دخل فيه
الاول واشترك فى المعنى فكانت الواو بمعنى مع فلم اختصاصهم باب المفعول معه
بمعنى مع .
١٥ قيل الفرق بين العطف بالواو وهذا الباب ان اتى للعطف توجب
الاشتراك فى الفعل وليس كذلك الواو التى بمعنى مع انما توجب المصاحبة فاذا
عطف بالواو شيئاً على شيء دخل فى معناه ولا يوجب بين العطف والمعطوف
عليه ملازمة ومقاربة كقوله قام زيد وعمر وليس احدهما ملائماً للآخر
ولا مصاحباً، واذا قلت ما صنعت واباك فانما يراد ما صنعت مع ابيك واذا
قلت استوى الماء والخشب وما زلت اسير والنيل يفهم منه المصاحبة والمقارنة .
٢٠ وقال الأبدى الفرق بين واو والمفعول معه وواو العطف انك اذا قلت قام زيد
وعمر وليس احدهما ملائماً للآخر ولا فرق بينهما فى وقوع الفعل من كل
منهما على حدة، فاذا قلت ما صنعت واباك وما انت والفخر فانما تريد ما صنعت

مع ابيك وابن بليقت في فعلك به وما انت مع الفخر في افتخارك وتحقيقك به .

باب الاستثناء

قال ابن عيش الفرق بين البدل والنصب في قولك ما قام احد الازيد ،
انك اذا نصبته جعلت معتمد الكلام النفي وصار المستثنى فضلة فتنصبه كما تنصب
المفعول واذا ابدلته منه كان معتمد الكلام ايجاب القيام لزيد وكان ذكر
الاول كالنوطية كما ترفع الخبر لانه معتمد الكلام وتنصب الحال لانه تبع
للمعتمد في نحو زيد في الدار قائم وقائما . انتهى .

فصل

قال ابن عيش، الفرق بين غير اذا كانت صفة وبينها اذا كانت
استثناء . انها اذا كانت صفة لم توجب للاسم الذي وصفته بها شيئا ولم تنف عنه
لانها مذكورة على سبيل التعريف فاذا قلت جاء في غير زيد فقد وصفته بالمغايرة
له وعدم المماثلة ولم تنف عن زيد المجئ فانما هو بمنزلة قولك جاء في رجل
ليس بزيد، وما اذا كانت استثناء فانه اذا كان قبلها ايجاب فما بعد هاتفي واذا
كان قبلها نفي فما بعد ها ايجاب لانها هنا مفعولة على الا فكان حكمها كحكمها .

ذكر ما افرق فيه الا وغير

قال ابو الحسن الابذي في (شرح الجزولية) افرقت الا وغير في ثلاثة

اشياء .

احدها ان غيرا يو صف بها حيث لا يتصور الاستثناء والا ليست
كذلك فتقول عندي درهم غير جيد ولو قلت عندي درهم الاجيد لم يجوز .
والثاني ان الا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يجوز حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه فتقول، قام القوم الازيد ولو قلت قام الازيد لم يجوز بخلاف
غير اذ تقول قام القوم غير ازيد وقام غير زيد وسبب ذلك ان الاحرف لم تتمكن
في الوصفية فلا تكون صفة الاتابا كما ان اجمعين لا تستعمل في التأكيد الاتابا .
الثالث

الثالث انك اذا عطفت على الاسم الواقع بعد الاكسان اعراب المعطوف على حسب المعطوف عليه واذا عطفت على الاسم الواقع بعد غير جاز الجر والحمل على المعنى .

ذكر ما افترق فيه الحال والتمييز

- ٥ قال ابن هشام في (المعنى) اعلم انهما اجتماعا في خمسة امور واقتراعا في سبعة فوجه الاتفاق انهما اسمان تكثران فضلتان منصوبتان رافعتان للاجرام واما اوجه الاتراق .

فاحدها ان الحال تكون جملة وظرفا وجارا او مجرورا والتمييز لا يكون الا اسما .

- ١ والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها نحو (ولا تمش في الارض مرحا) (لا تقربوا الصلاة واتم سكاري) بخلاف التمييز .
والثالث ان الحال مبينة للهيات والتمييز مبين للذوات .
الرابع ان الحال تتعدد بخلاف التمييز .

الخامس ان الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرا او وصفا

- يشبه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح .

السادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجود وقد يتما كسان .

السابع ان الحال تكون مؤكدة لعاملها ولا يقع التمييز كذلك . انتهى
(قلت وبقيت فروق اخرى تبينها ولم ارم - عندها الاول - ويص - لما -) .

ذكر ما افترق فيه الحال والمفعول (٢)

- ٢٠ قال ابن يعيش الحال تشبه المفعول من حيث انها تسمى . بعد تمام الكلام واستثناء الفعل بفاعله وان في الفعل دليلا عليه كما كان فيه دليلا على المفعول ولهذا الشبه استحققت ان تكون منصوبة . والله ، وقارفة في انها هي

(١) كذا في الاصل وليست في ي - ح (٢) ي - والمفعول معه .

الفاعل في المعنى وليست غيره قالوا كـب في جاء زيد راكبا هو زيد وليس
 المفعول كذلك بل لا يكون الا غير الفاعل اوفى حكمه نحو ضرب زيد عمرا
 ولذلك امتنع ضربتي وضربك لاتحاد الفاعل والمفعول فاما قولهم ضربت
 قمى فالنفس في حكم الاجنبي ولذلك يخاطبها ربه فيقول يا قمى اقلعي غطاءة الاجنبي،
 • ويعمل فيها الفعل اللازم وليس المفعول كذلك ولا تكون الا نكرة والمفعول
 يكون نكرة ومعرفة ولها شبه خاص بالمفعول فيه وخصوصا ظرف الزمان
 وذلك لانها تقدر بنى كما يقدر الظرف بنى فاذا قلت جاء زيد راكبا فتقديره
 في حال الركوب كما ان جاء زيد اليوم تقديره في اليوم وخص الشبه
 بظرف الزمان لان الحال لا تبقى بل تنتقل الى حال اخرى كما ان الزمان
 متقضى لا يبقى ويختلفه غيره ،

وقال الزمخشري في (المفصل) يجوز اخلاء الجملة الحالية المقترنة
 بالواو عن الراجع الى ذى الحال اجراء لها مجرى الظرف لانقاذ الشبه
 بينها وبينه .

وقال ابن النحاس في (التعليق) الحال تشبه الظرف في انها مقدرة
 ١٥ بنى وتقارنهما في ان في تدخل على لفظ الظرف وفي الحال تدخل على حال
 مضافة الى مصدرها نحو جاء زيد قائما اي في حال قيامه .

وقال السخاوي في (شرح المفصل) الحال تشبه المفعول به وظرف
 الزمان والصفة والتمييز والخبر .

اما شبهها بالمفعول به فلأن في الفعل دلالة على كل واحد منهما فاذا
 ٢٠ قلت ضربت دل ذلك على مضروب وعلى حاله ، ولان كل واحد من الحال
 والمفعول اسم جاء بعد استقلال الفعل بالفاعل .

واما شبهها بالظرف فمن قبل انها مفعول فيها وانها تنتقل كانتقال الزمان
 واقضائه ويمحس فيها دخول في .

واما شبهها بالصفة فان الصفة اصل الحال والحال منقولة من الصفة

الى الظرفية ولهذا لا يكون الحال في الغالب الا اسم فاعل او مفعول واسماء الفاعل والمفعول انما كانت فيه ليوصف بها لا لتكون مفعولا فيها .

واما شبهها بالتمييز فلا تالا تكون الانكسرة ولانها تبين الهيئة التي وقع عليها العمل كما يبين التمييز النوع .

واما شبهها بالخبر فلانها تكرة جاءت لتزيد وكذلك الخبر والتذكير فيه هو الاصل .

واقرب بينها وبين المفعول به انها يعمل فيها المتعدى وغير المتعدى والماعى والمفعول به يكون ظاهرا ومضمرا ومعرفا ومنكرا ومشتقا وغير مشتق والحال لا تكون الا اسما ظاهرا تكرة مشتقة .

- ١٠ واقرب بينها وبين الظرف ان الحال هيئة الفاعل او المفعول فهي في المعنى صاحب الحال بخلاف الظرف، وايضا فان الظرف يعمل فيه معنى الفعل متأثرا ومتقدما اما الحال فلا يعمل فيها معنى الفعل الا متقدما عليها .
- وقال ابن الشجري في (اماليه) الحال تقارب المفعول به من اربعة اوجه .

- ١٥ الاول لزومها للتكبر والمفعول يكون معرفة وتكرة .
- والثاني ان الحال في الاغلب هي ذو الحال وان للمفعول هو غير افاعل
- والثالث ان الحال يعمل فيها الفعل ومعنى الفعل والمفعول لا يعمل فيه المعنى .

- والرابع ان المفعول يبنى له الفعل فيرتفع رفع الفاعل والحال لا يبنى لها الفعل .

ذكر الفرق بين الجملة الحالية والمعتضة

قال ابن هشام كثير اما تشبه المعتضة بالحالية ويميزها منها امور .
احدها ان المعتضة تكون خبرية كالامرية والدعائية والتسمية

والتنزيهية .

والثاني انه يجوز تصديرها بدليل استعجال كلن والسين وسوف

والشرط .

الثالث انه يجوز اقترانها بالهاء

الرابع انه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت .

ذكر الفرق بين الاضافة بمعنى اللام

وبينها بمعنى من

قال الاندلسي في (شرح المفصل) الفرق بينهما من وجوه .

احدها ان الثاني غير الاول في الاضافة التي بمعنى اللام سواء واقفه

١٠ في اسمه او لم يواقفه فانه يفتى ان يكون اسم التلام والمالك واحدا فالمغايرة حاصلة

وان اتحد اللفظ واما التي بمعنى من فالاول فيها بعض الثاني .

الثاني ان التي بمعنى اللام لا يصح ان يوصف الاول بالثاني والتي

بمعنى من يصح ذلك فيها .

الثالث ان التي بمعنى اللام لا يصح فيها ان يكون الثاني خبرا عن الاول

١٥ والتي بمعنى من يصح فيها ذلك .

قال ابن برهان اذا صح ان يكون الثاني خبرا عن الاول فالاضافة

بمعنى من فان امتنع ذلك فهي بمعنى اللام .

الرابع ان التي بمعنى اللام لا يصح انتصاب المضاف اليه فيها صل

التمييز ويصح في التي بمعنى من .

ذكر الفرق بين حتى الجارة والى

٢٠

قال السخاوي في (تنوير الديباجي) حتى اذا كانت جارة واقفت الى

في انها غاية وخالفتهما في ثلاثة اشياء .

احدها انها لا تدخل على المضمر فلا يقال جاءه كما يقال اليه .

الثاني

(٢٤)

الثاني ان فيها معنى الاستثناء وليس ذلك في الى .

الثالث ان الى تقع خبرا للبتداء كقوله تعالى (والامر إليك) وحتى لا تكون كذلك .

وقال ابن القواس في (شرح الفية ابن معط) حتى وان شاركت الى في الناية مخالفا في اوجه .

احدها ان المجرورها يجب ان يكون آخر جزء مما قبلها او ملاقى الآخر قول ، اكلت السمكة حتى رأسها ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها او الى ثلثها .

- الثاني ان ما بعد حتى لا يكون الامن جنس ما قبلها فلا تقول ركبتم الخيل حتى الحمار ولا يلزم ذلك في الى ، تقول ذهب الناس الى السوق .
 ١٠ والثالث ان حتى لا تقع مع مجرورها خبر المبتدأ بخلاف الى .
 والرابع انها مختصة بالظاهر بخلاف الى .

ذكر ما اُفترق فيه المصدر واسم الفاعل

- قال ابن السراج في (الاصول) الفرق بين المصدر وبين اسم الفاعل ان المصدر يجوز أن يضاف الى الفاعل وإلى المفعول تقول عجبت من ضرب زيد عمر افيكون زيد هو الفاعل في المعنى ومن ضرب زيد عمر وفيكون زيد هو المفعول في المعنى ولا يجوز هذا في اسم الفاعل كما لا يجوز أن يقال عجبت من ضارب زيد وزيد فاعل .

- وقال المهلبى الفرق بينهما من ستة اوجه ، ان اسم الفاعل يتحمل الضمير بخلاف المصدر ، وان الالف واللام فيه قيد شيئين التعريف والموصولة وفي المصدر تنهد التعريف فقط ، وانه يجوز تقديم معموله عليه نحو هذا زيدا ضارب بخلاف المصدر ، وانه يعمل بشبه الفعل والمصدر قائم بنفسه لا يعمل بشبه شيء لانه اصل ، وانه لا يعمل الا في الحال والاستقبال والمصدر يعمل في الازمنة الثلاثة ، ولسادس ما ذكره ابن السراج من الاضافة ، وقال نظما .

يتأني مصدر الاتعال اسم فاعلها بواحدة وخمسة
ضمير بعده ائف ولام وتقديم المفعول بنكس
وتحذوها الاضافة ثم وزن وازمنة تجلت غير حدس

وقال ابن الشجري في (اماليه) ومن الفرق بينهما ان المصدر يعمل
معتمدا وغير معتمد واسم الفاعل لا يعمل الا معتمدا على موصوف او ذى
خبر او حال .

ذكر ما افترق فيه المصدر والفعل

قال ابو الحسين بن ابي الربيع في (شرح الايضاح) يحذف الفاعل
من المصدر نحو (واطعام في يوم ذى مسغبة يتيا) بخلاف الفعل فانه لا يحذف
معه لان في ذلك تقضا لقترض لانه بنى للاخبار عنه والمصدر لم يبن لفاعل
١٠ ولا لمفعول وانما يطلبها من جهة المعنى فكما يحذف معه المفعول يحذف الفاعل
لان بنية المصدر لها سواء .

ذكر ما افترق فيه المصدر وأن وأن وصلتها

اقرنا في امور الاول الثاني قال ابن مالك في (شرح العمدة)
١٠ اذا لم يشارك المصدر المعلن في الفاعل والزمان معا فلا بد من حرف التحليل
نحو جئتك لرغبتك في اوجبتك الساعة لوعدى اياك امس فلو كان المصدر ان
وصلتها او أن وصلتها لم يجب حرف التحليل فيجوز أن يقال جئتك أن رغبت
في وجبتك الساعة أن وعدتك امس وكذا أنك رغبت في لان أن وأن قد
اطرد فيها جواز الاستثناء عن حروف الجر في هذا الباب وغيره . انتهى .
٢٠ يشير بقوله وغيره الى قوله في (الالقية) في باب التعدي والقزوم .
والحذف مع (١) أن وأن يطرد مع أمن ليس كحجبت ان يدوا

(١) كذا سويت الخلاصة - تلاقى أن وان الخ ، فلعل المؤلف رواه بالمعنى - ح
فيقال

فيقال بحجت أن تمت وبحجت من قيامك باظهار الجار مع المصدر وجوبا وحذفه مع أن أو أن وصلتها .

الثالث قال ابو حيان زعم ابن الطراوة انه لا يجوز ان يضاف الى أن ومعمولها قال لان أن معناها التراتى فما بعدها فى جهة الامكان وليس بثابت والنية فى المضاف اثبات عينه بثبوت عين ما اضيف اليه فاذا كان ما اضيف اليه غير ثابت فى نفسه فان ثبت غيره محال .

قال ابو حيان وهو مردود بالسماع فقد حكاهما اللغات عن العرب فى قولهم مخافة ان تقتل ويقال ابنى بعد أن تقوم وقبل أن يخرج .

الرابع قال ابن يمشى قالوا فى التحذير اياى وأن يحذف احدكم الارب يعنى يرميه بسيف او غيره فان فى وضع نصب كأنه قال اياى وحذف احدكم ١٠ الارب، ولو حذف الواو لجازح ان يقال اياى أن يحذف احدكم الارب ولو صرح بالمصدر لم يحز حذف الواو ولا من (١) والفرق بينهما أن أن وما بعدها من الفعل ولا يعمل فيه مصدر فلما طال جوز واقبه من الحذف ما لم يحز فى المصدر الصريح .

الخامس قال ابو حيان فى اعرابه نصوا على ان أن المصدرية لا ينعت ١٠ المصدر المنسبك منها ومن الفعل فلا يوجد فى كلامهم يسجبنى أن قت السريع تريد قيامك السريع ولا يحجت من ان تخرج السريع اى من خروجك السريع قال وحكم باقى الحروف المصدرية حكم أن فلا يوجد فى كلامهم وصف المصدر المنسبك من أن ولا من ما ولا من كى بخلاف صريح المصدر فانه يجوز ان ينعت وليس لكل مصدر حكم المنطوق به وانما يجتمع فى ذلك ما تكلمت به ٢٠ العرب .

وقال ابن هشام فى (الغنى) اعلم انهم حكموا الآن وأن المقدرتين

(١) كذا فى الاحكام والمقصود انه لا يجوز حذفها ما بل يقال « اياى وحذف

احدكم اياى من حذف احدكم » اوضحه فى الجمع ج ١ ص ١٦٩ .

بمصدر معرف بحكم الضمير لانه لا يوصف كما ان الضمير كذلك .

السادس والسابع والثامن قال ابن هشام في (المنه) لا يعطى المصدر حكم أن وأن وصلتهما في جواز حذف الجار ولا في سدهما مسد جز في الاسناد في باب ظن وعسى ولا في النباية عن ظرف الزمان ، تقول يعجبك ان تقوم او أنك قائم ولا يجوز يعجبك قيامك حتى تذكر الخبر وتقول عسى أن تقوم ولا يجوز عسى قيامك ، وتقول جئتكم صلاة العصر ولا يجوز جئتكم أن تصلى العصر . خلا قال ابن جني والزعشري ،

وقال ابن ابيازيموز حذف حرف الجر مع أن وأن كثير اولاي يجوز مع المصدر ، لا تقول رعبت لقاءك ريد في فاءك اذا المسوغ للحذف معها طول الكلام بصلتهما ولا طول هنا .

وقال ابن القواس يجوز في باب التحذير مع ان من حذف حرف الجر وحذف حرف العطف ما لا يجوز في غيرها مصدر اكان أو غيره .
التاسع - قال ابن يعيش في قوله تعالى (انه خلق مثل ما أنكم) .

وقول الشاعر

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت

بنيت ، مثل وغير على الفتح لا ضافتهما الى غير متمكن ، فان قيل فان والفعل في تأويل المصدر وكذلك أن المشددة مع ما بعدها والمصدر اسم متمكن فليثبت مثل وغير قد اضيفا الى متمكن فلم وجب البناء ، قيل ، كون أن مع الفعل في تقدير المصدر شيء تقديرى والاسم غير ملفوظ به وانما الملفوظ به حرف وفعل قلنا اضيفا الى ما ذكرنا مع لزومها الاضافة بنيا معها لأن الاضافة بابها أن تقع على الاسماء المفردة فلما خرجت هنا عن بابها بنى الاسم .

العاشر يقال ضربت زيدا ضربا ولا يقال ضربت زيدا أن ضربت على ايقاع أن والفعل موقع المصدر وأجازه الاخفش . وحجة الجمهور ان أن تخلص الفعل

الفعل للاستقبال والتأكيد إنما يكون بالمصدر البهم. وعمله بعضهم بأن أن تفعل يعطى محاولة الفعل ومحاولة المصدر ليست بالمصدر فكذلك لم يسبق لها أن تقع مع صلتها موقع المصدر، قال صاحب البديع أجاز لا تخش مسئلة لا يميزها غيره، ضربت زيدا أن ضربت، ويقول هو في تقدير المصدر.

- الحادى عشر قد ينوب المصدر عن الظرف نحو جئتك قدوم الحجاج وانتظرتك حلب ثاقه، ولا ينوب في ذلك المصدر المؤول وهو أن والفعل نحو (وتغبون أن تنكحوهن) إذا قدرين خلافاً للز مخشرى،

الثاني عشر قال ابن جاشع في كتاب (معاني الحروف) الفرق بين كرهت خروجك وكرهت أن تخرج أن الاول مصدر موقت لانه بين فيه الوقت

١٠

وقال الاندلسى في (شرح المفصل) الفرق بين ذكر أن مع الفعل بمعنى المصدر وبين الانصاح بذكر المصدر من وجهين .

احدهما ذكره على بن عيسى - ان ذكر المصدر بمنزلة المجهل لانه يحتمل الفعل الذى نسب الى فاعله والفعل الذى فعل والفعل الذى فعله واذا ذكرت أن مع الفعل فقدأ فصحت بالمعنى الذى اردت من ذلك، مثال ذلك ابغضنى ضرب ١٠ زيدو أن ضرب زيد وأن تضرب وأن يضرب زيد .

والآخر ان ذكر المصدر لا يدل على زمان بعينه وذكر أن مع الفعل يدل على ان الفعل وقع من فاعله فيما مضى او يقع فيما يأتى .

وفرق ثالث، وهو ان أن وصلته له شبه بالمضمر في انه لا يوصف ولذلك اختار الجرمى في البر من قوله تعالى (يس البر أن تولوا) النصب لانه اذا اجتمع مضمر ومظهر فالوجه ان يكون المضمر الامم لانه اذهب في الاختصاص انتهى .

وفي (تذكرة) ابن مكتوم عن تعاليق ابن جنى من قال (انما هي اقبال وإدبار) لم يقل فانما هي أن تقبل وأن تدبر وان كان هذا بمعنى المصدر وذلك لأن

قوله اقبال مصدر دال على الازمنة الثلاثة دلالة مبهمه غير مخصوصه فهو عام
وتوكل ان قبل خاص لان أن تخصص الاستقبال فلما كانوا توسعوا في الاول
وهو المصدر لم يتوسعوا في هذا الثاني وان كان معناه المصدر مخالفة اتي بينها
انتهى .

ذكر ما افرق فيه المصدر

واسم الفاعل

في (تذكرة) ابن الصائغ قال قلت من مجموع بخط ابن الرماح يفارق
المصدر اسم الفاعل في عمله مطلقا وعدم تقديم معموله و اضافته للفاعل وتعرفه
بال العهدية والجنسية غير الموصولة وعدم الجمع بين ال والاضافة وعدم الاعتماد
والعمل غير مفرد الا في مواعيد عر قوب اخاه (تركته بملاحس البقر اولادها)

ذكر ما افرق فيه اسم الفاعل والفعل

قال في (البسيط) اعلم ان اسم الفاعل ينقص عن الفعل ويفارقه بستة
اشياء .

احدها لا يعمل عند البصريين الا في الحال والاستقبال والفعل يعمل
مطلقا .

الثاني اشتراط اعتياده عند البصريين .

الثالث انه اذا جرى على غير من هو له برز ضميره عند البصريين
بخلاف الفعل .

الرابع انه يجوز تعديته بحرف الجر وان امتنع ذلك في فعله (نحو فقال
٢٠ لما يريد) .

وقال الشاعر

ونحن التاركون لما مضى
ونحن الآخذون لما رضى

الحامس ان اسم الفاعل مع فاعله يعد من المفردات بخلاف الفعل مع

فاعله

فاعله ولذلك يرب بخلاف الفعل مع فاعله عند التسمية به .

- السادس ان الالف والواو في ضاربان وضاريون حرمان يدلان على
الثنية والجمع وهما فيضربان ويضربون اسمان يدلان على الفاعل المثني والمجموع .
وقال في موضع آخر اعلم ان الالف والياء والواو واللاحقة لاسم المفعول واسم
الفاعل حروف دالة على الثنية والجمع والفاعل فيها ضمير لا يبرز بخلاف الفعل
فانها فيه ضائر دالة على المثني والمجموع والفاعلة المضافة عند سيويه وانما
حكمتا بانها حروف وليست بضائر لتغيرها بدخول العامل والضائر في الفعل
لاتتغير بدخوله وانما لم يبرز ضمير الفاعل في الصفات في كنية ولا جمع لثلاثة اوجه .
احداها لتخط رتبها عن رتبة الفعل الذي هو اصلها في العمل فانه
يبرز فيه ضمير الثنية والجمع .

- والثاني انه لو برز لكان بصورة الضمير الدال على الثنية والجمع في
الفعل وحيث انه يؤدي الى اجتماع العين في الثنية احدهما ضمير والى في علامة الثنية
واجتماع واوين في الجمع احدهما ضمير والثانية علامة الجمع ولا يجوز الجمع بينهما
لانهما ساكتان فلا بد من حذف احدهما واذا كان لا بد من الحذف حكمتا باستتار
الضمير خيفة من الحذف لأن الوجود علامة الثنية والجمع وليس بضمير
بدليل تميزه والضمير لا يتميز .

- والثالث ان الصفة لما كانت تثنى وتجمع يحكم الامة استثنى عن
بروز ضميرها بدليل علامة الثنية والجمع عليه بخلاف الفعل فانه لا يثنى ولا
يجمع فلذلك رز ضميره ليدل على كنية الفاعل وجمعه، وذكر الاندلسي (١) بدل
الوجه الرابع في الفرق ان اسم الفاعل اذا تثنى او جمع واتصل به ضمير وجب
حذف نونه لاتصال الضمير على المشهور وذلك لا يجب في الفعل بل يتصل
الضمير به وقال المهلبى .

مراتب ست لم تكن لاسم فاعل تنزل عنها واستبد بها الفعل
يحل اذا لم يعتمد في عمله ولا بد من ابراز مضمرة يتلو

وان كان معناه المضى فبطل
وتسقط نواته اذا مضى يخلو
وتقديره فرد اوجعك واوه
واختارها في الجمع حرفا يملو

ذكر ما افرق فيه اسم الفاعل واسم المفعول

من ذلك ان اسم الفاعل يبنى من اللازم كما يبنى من المتعدي
كقائم وذاهب واسم المفعول انما يبنى من فعل متعدد لانه جار على فعل مالم
يسم فاعله فكما انه لا يبنى الا من المتعدي كذلك اسم المفعول ذكره في (البسيط)
قال فان عدى اللازم بحرف جرا وظرف جاز بناء اسم المفعول منه نحو غير
المنعوب عليهم ، وزيد متعلق به .

ومن ذلك قال ابن مالك في (شرح الكافية) افرق اسم المفعول
١٠ عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى نحو الورع محمود
القاصد وزيد مكسوا بعد ثوبا .

وقال الاندلسي في (شرح المفصل) افرق بين اسم الفاعل المراد به
الاضى وبين اسم الفاعل المراد به الحال او الاستقبال من وجوه .

احدها ان الاول لا يعمل الا اذا كان فيه اللام بمعنى الذى والثانى
١٠ يعمل مطلقا

ثانيها ان الاول يعرف بالاضافة بخلاف الثانى .
ثالثها ان الاول اذا انتهى او جمع لا يجوز فيه الاحذف النون والجر
والثانى يجوز فيه وجهان هذا بقاء النون والنصب .

ذكر ما افرق فيه الصفة المشبهة واسم الفاعل

قال ابن القواس في (شرح الكافية) الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل
٢٠ من وجوه وتقاربه من وجوه .

اما وجوه الشبه فاربعة التذكير والتأنيث والتثنية والجمع .
واما وجوه المفارقة فسبعة .

احدها انها لا تعمل الا في السبى دون الاجنبى نحو زيد حسن وجهه
ولا يجوز (٢٥)

ولا يجوز حسن وجهه وعرو وكما يجوز ضارب وجهه وعرو ولتقصاها عن مرتبة اسم الفاعل .

والثاني لا يتقدم معمولها عليها فلا يقال زيد وجها حسن كما يقال زيد معروا ضارب .

والثالث عدم شبه الفعل ولذلك احتاجت في العمل الى شبه اسم الفاعل .

الرابع انها لا توجد الا ثابتة في الحال سواء كانت موجودة قبله او بعده فانها لا تتعرض لذلك بخلاف اسم الفاعل فانه يدل على ما يدل عليه الفعل ويستعمل في الازمنة الثلاثة ويعمل منها في الحال والاستقبال ولذلك اذا قصدنا بالصفة معنى الحدوث أتى بها على زنة اسم الفاعل فيقال في حسن حاسن الحسن هو .
الذي ثبت له الحسن مطلقا وحاسن الذي ثبت له الآن واغدا وفي التنزيل (وضائق به صدرك) لعدل عن ضيق الى ضائق ليدل على عروض ضيق وكونه غير ثابت في الحال .

لا يقال فاذا دلت على معنى ثابت كانت مأخوذة من الماضي لكونه قد ثبت وحيثه فيلزم ان لا يعمل لكون اسم الفاعل المشبهة به ماضى وهو .
لا يعمل .

لأننا نقول انما يلزم ذلك ان لو كان دلالتها على الثبوت وتعلقها بالماضى يخرجها عن شبه اسم الفاعل للحال مطلقا وهو ممنوع بل معنى الحال موجود فيها فانه اذا قلت مررت برجل حسن الوجه دل على ان الصفة موجودة لاتصال زمانها من اخبارك لانها وجدت ثم عدت .
الخامس انها لا تؤخذ الا من فعل لازم .

السادس انها اذا دخل عليها ال وعلى معمولها كان الاجود في معمولها الجرح بخلاف اسم الفاعل فان النصب فيه اجود .

السابع انه لا يجوز ان يعطف على المجرور بها بالنصب فلا يقال زيد

كثير المال والعبيد ينصب العبيد كما يقال زيد ضارب صر ووبكر لأنه إنما يعطف على الموضع بالنصب إذا كان المعطوف عليه منصوبا في المعنى وليس معمولها كذلك بل هو مرفوع في المعنى لأن الأصل في كثير المال كثير ماله . وذكر ابن السراج في الأصول فرقا ثامنا وهو أن اسم الفاعل لا يجوز إضافته إلى الفاعل لا يجوز أن تقول بحبت من ضارب زيد وزيد فاعل ويجوز في الصفة المشبهة إضافتها إلى الفاعل لأنها إضافة غير حقيقية نحو الحسن الوجه الشديد اليد فالحسن الوجه والشدة اليد والمعنى حسن وجهه .

وزاد ابن هشام في (المعنى) فروقا أخرى .

أحدها أن اسم الفاعل لا يكون إلا مجاريا للضارع في حركاته وسكناته وهي تكون مجارية له كمنطلق اللسان ومطمئن النفس وطاهر العرض وغير ١٠ مجارية له وهو الغالب .

والثاني أنه لا يخالف منه في العمل وهي تخالفه فأنها تنصب مع تصور فعلها .

والثالث أنه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل وإضافته إلى مضاف إلى ضميره نحو مررت بقاتل أبيه ويقبح مررت بحسن وجهه .

والرابع أنه يفصل مرفوعه ومنصوبه كزيد ضارب في الدار ١٥ أبوه عمرا ويمتنع عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه رفعت أو نصبت .

والخامس أنه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمولها بصفة قاله الزجاج ومتأخر والمغاربة .

والسادس أنه يجوز حذوه وإبقاء معموله وهي لا تعمل محذوفة .

وقال الأندلسي في (شرح المفصل) الأمور التي ضارعت بها الصفة ٢٠ المشبهة اسم الفاعل ستة ، الاشتقاق واتحاد المعنى والأفراد والثنائية والجمع والتذكير والتأنيث ، وأما الفرق بينها وبين اسم الفاعل فن وجوه .

أحدها أن هذه الصفات لا توجد إلا حالا واسم الفاعل يصلح للآزمنة

ثانيها انها لاتعمل الا فيما كان من سبب موصوفها اعنى الاسم الذى
تجرى عليه اعرابا .

ثالثها لا يتقدم معمولها عليها .

رابعها ان المنصوب بها ليس مفعولا به صريحا .

خامسها ان الالف واللام متى كانت فيها وفي معمولها كان
الاصل الجر .

سادسها انه لا يعطف على المجرور بها نصبا .

سابعها انها تعمل مطلقا من غير قيد بزمان او الف ولام .

ثامنها انها يقيح ان يضم فيها الموصوف ويضاف معمولها الى
مضمرة .

تاسعها انها لاتكون علاجا واسم الفاعل قد يكون وقد لا يكون .

عاشرها انها لاتوافق الفعل عدة وحركة وسكونا .

قال ابن برهان ضارب يعمل عمل فعله الذى أخذ منه وحسن يعمل

ما يعمل فعله لانه ينصب تشبيها له بضارب، وبينهما فرق من طريق المعنى وذلك

ان الفاعل في زيد ضارب عمرا غير المنتصب والفاعل في المعنى في زيد حسن

الوجه هو المنتصب

فان قيل ما العلة في حمل حسن الوجه على ضارب؟ قلنا لانها صفتان .

قال الاندلسي هذا الذى ذكر فرق آخر ايضا وهو ان المنصوب بها

فاعل في المعنى وذلك انك اذا قلت زيد ضارب عمرا فقد اخبرت بوصول

الضرب من زيد الى عمر واما زيد حسن الوجه فلا يغير ان الاول فعل

بالوجه شيئا بل الوجه هو الفاعل في الحقيقة اذا لا اصل زيد حسن وجهه

ويشترط فيها الاعتماد كما اشترط في اسم الفاعل .

ذكر ما اُفترق فيه اُفعل في

التعجب واُفعل التفضيل

قال صاحب (البيسط) التعجب والتفضيل يشتر كان في اللفظ والمعنى
 اما اللفظ فلتركهما من ثلاثة احرف اصول وهمزة واما المعنى فلان ما اعلم
 زيدا وزيدا اعلم من عمرو ويشتر كان في زيادة العلم ويفترقان في ان اُفعل في
 التعجب ينصب المفعول به نحو ما احسن زيدا واُفعل التفضيل لا ينصب المفعول
 به على اشهر القولين والثاني انه ينصبه للسباع والقياس اما السماع فقله .

أكرهوا حمى لتحقيقتهم واضرب متا بالسوف القوانسا
 واما القياس فانه اسم مأخوذ من فعل فوجب ان يعمل عمل اصله
 قياسا على سائر الاسماء العاملة والجواب عن البيت ان القوانس منصوب بفعل
 دل عليه اضرب اي تضرب القوانسا، وعن القياس انه مد فوج بالفارق من
 وجهين .

احذرها ان الاسماء العاملة لها افعال بمعناها فلذلك عملت نظرا الى
 الفعل الذي بمعناها واُفعل التفضيل ليس له فعل بمعناه في الزيادة حتى يعمل
 ١٠ نظرا الى فعله .

والثاني ان اصل العمل للفعل ثم لما قويت مشابته له وهو اسم الفاعل
 واسم المفعول ثم لما شبه بهما من طريق التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
 وهي الصفة المشبهة ، واُفعل التفضيل اذ صحبته من امتنعت منه هذه الاحكام
 فبعد لذلك عن شبه الفعل فاذ لك لم يعمل في الظاهر ذكره صاحب (البيسط)

ذكر ما اُفترق فيه نعم وبئس وحبذا

٢٠

قال ابن النحاس في (التعليقة) حبذا كنعم وبئس في المباعدة في المدح
 والذم الا ان بينهما فرقا وهو ان حبذا مع كونها المباعدة في المدح تتضمن
 قريبا المدح من القلب وكذلك في الذم تتضمن بعد الذم موم من القلب
 وليس

- وليس في نعم وبس تعرض لشيء من ذلك، قال وما افتراقه انه يجوز في
 حيز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز من غير خلاف نحو حيز ارباجلا زيد
 وجرى في نعم وبس خلاف فتحة جماعه وجوزه آخرون منهم الفارسي
 والزمخشرى وفصل جماعه منهم ابن عصفور قالوا ان اختلف لفظ الفاعل
 الظاهر والتمييز واذا التمييز معنى زائد اجاز الجمع بينهما والا لم يجر، قال
 وانما جرى الخلاف في نعم وبس ولم يجر في حيز الان بينهما قرنا وهو ان
 الفاعل في حيز او هو اسم الاشارة مبهم فله مرتبة من مرتبة فاعل نعم وهما
 المظهر والمضمر فليس اسم الاشارة واحدا كوضوح فاعل نعم المظهر فلا
 يحتاج الى تمييز ولا مبهما كإبهام المضمر في نعم فيلزم تمييزه بل لا كان فيه إبهام
 فاروق به الفاعل المظهر في نعم جاز أن يجمع بين الفاعل والتمييز في حيز اولما قل
 إبهامه عن إبهام المضمر في نعم جوزنا عدم التمييز في حيز اظاهرا او مقدرا
 ولم نجره مع المضمر في نعم! انتهى .

ذ ك ر ما ا ف ت ر ق ت فيه التوابع

قال في (اليسيط) الفرق بين اصمة والتاكيد من خمسة اوجه .

- ١٥ احدها انه لا يصح حذف المؤكد ويصح حذف الموصوف وسره
 ان التاكيد ليس فيه زيادة على المؤكد بل هو بلفظه او بمعناه ولو حذف لبطل
 سر التاكيد ، واما الصفة ففيها معنى زائد على الموصوف فاذا علم الموصوف جاز
 حذفه وابقاؤها لا فادتها المعنى الزائد على الموصوف لانها بمنزلة المستقل بالنظر الى
 المعنى الزائد .

- ٢٠ والوجه الثاني ان التوكيد المتعدد لا يعطف بعضها على بعض والصفات
 المتعددة يجوز عطف بعضها على بعض وسره ان الفاظ التوكيد متحدة المعاني
 والفاظ الصفات متعددة المعاني .

والوجه الثالث ان الفاظ التاكيد لا يجوز قطعها عن اعراب متبوعها
 والصفات يجوز قطعها عن اعرابه وسره ان القطع انما يكون لمعنى مدح او ذم

وهو موجود في الصفات فلذلك جاز قطعها واما التأكيد فلا يستفاد منه مدح ولا ذم فلذلك لم يجر قطعه .

والوجه الرابع ان التأكيد يكون بالضمائر دون الصفات وسره ان التأكيد يقوى المعنى في قسم السامع بالنسبة الى رفع مجاز الحكم وان كان المحكوم عليه في نهاية الايضاح فلذلك احتج اليه واما الصفة فلان المقصود منها ايضاح المحكوم عليه وهو في نهاية الايضاح فلا يحتاج الى ايضاح لأنه ان كان لتكلم او عاظم قرينة التكلم او الخطاب توهمها وان كان لغائب فقرينة الظاهرة توهمه فلا يحتاج الى ايضاح .

والوجه الخامس ان التكرات تؤكد بتكرير الفاظها دون معاني الفاظها ١٠ وتوصف وسره ان معاني الفاظها معارف ولا تؤكد التكرات بالمعارف واما الوصف فانها توصف بما يوافقها في التنكير .

وقال الاندلسي في (شرح الفصل) التعت يفارق التوكيد من اوجه .
الاول ان التأكيد ان كان معنويا فافاضه محصورة والفاظ الصفات ليست كذلك هو ان كان لفظيا فانه يجرى في الكلم بأسرها مفردة ومركبة والتعت ١٠ ليس كذلك .

الثاني ان التعت يتبع المعرفة والنكرة والتأكيد لا يتبع الا المعارف اعني التأكيد المعنوي .

الثالث ان الصفة يشترط فيها ان تكون مشتقة ولا كذلك في التأنيده
قال وعطف البيان بمجامع الصفة من حيث انه يبين ويوضح كما تفعل
٢٠ الصفة في الجملة ثم انهما يفترقان في غير ذلك فالصفة مشتقة ابدا من معنى في الموصوف اوفي شبيهه استحق ان يوضع له اسم منه نحو طويل مشتق من الطول فاذا قلت رجل طويل فالرجل استحق ان يكون طويلا اسماله وواقعا عليه بطريق وحوادث الطول فيه واما عطف البيان فلا يكون مشتقا .

وفرق ثان وهو ان عطف البيان على الانفراد يدل على المقصود فاذا

قلت زيد ابو عبد الله دل ابو عبد الله لو اقر د على الرجل المخصوص الذي قصد به زيد واما الصفة فليست كذلك لانك اذا قلت رجل طويل ثم افردت الطويل ولم تقدر جريه على رجل لم يدل عليه وانما يدل على شيء من صفته الطويل على الجملة .

وفرق ثالث ان عطف البيان لا يكون الا بالمعارف والصفة تكون بالمعرفة والنكرة .

وفرق رابع ان النعت يكون لشيء وكيفيته وعطف البيان لا يكون فيه ذلك .

وفرق خامس ان النعت قد يكون جملة وعطف البيان ليس كذلك، والنعت منه ما يكون للدح ولا كذلك في عطف البيان، وايضا فالصفة تتحمل الضمير وعطف البيان لا يتحمله وغير ذلك من الفروق . انتهى .

وقال ابن يعيش وصاحب (البسيط) عطف البيان يشبه الصفة من اربعة اوجه ويافرقها من اربعة اوجه اما اوجه الشبه .

فاحدها انه يبين المتبوع كبيان الصفة .

والثاني ان حكمه حكم الصفة في انسحاب العامل عليها .

والثالث انه يطابق متبوعه في التعريف كالصفة .

والرابع انه لا يجري على مضمرة كالصفة .

واما اوجه المفارقة .

فاحدها ان الصفة بالمشق غالبا وهو بالجوامد .

والثاني ان عطف البيان يختص بالمعارف والصفة تكون في المعارف والتكرات وذكر بعضهم انه يكون في التكرات ايضا .

والثالث ان حكم الصفة ان تكون اعم من الموصوف او مساوية

ولا تكون اخص منه لأنها تستمد من الفعل بدليل تحملها للضمير

فلذلك انحطرت رتبها لنظرها الى ما قبله التذكير ولا يشترط ذلك في عطف البيان

نحو مردت باخيك زيد فان زيدا اخص من الاخ .
 الرابع ان الصفة يجوز فيها القطع الى النصب والرفع ولا يجوز ذلك
 في عطف ابيان لعدم المدح والدم المقتضى للقطع .
 قالوا يشبه البديل ايضا من اربعة اوجه ويفارقه من اربعة اوجه
 اما اوجه الشبه فاحدها انه عبارة عن الاول كالبدل .
 والثاني انه يكون بالجوامد كالبدل .
 والثالث انه قد يكون اخص من متبوعه واعم منه كالبدل .
 والرابع انه قد يكون بلغة الاول على جهة التاكيد كقوله لقائل
 يا نصر نصر نصرا

كالبدل، واما اوجه المفارقة فاحدها ان عطف البيان في تقدير جملة على
 الاصح والبديل في تقدير حمتين على الاصح .
 والثاني ان عطف البيان يشترط مطابقتها لما قبله في التعريف بخلاف
 البديل فانه تبدل التكررة من المعرفة وبالعكس .
 والثالث ان عطف البيان لا يجري على المضمر كالوصف بخلاف
 البديل .

والرابع ان البديل قد يكون غير الاول في بدل البعض والاشتغال
 والتلطف بخلاف عطف البيان .

وقال ابن جنى في (الخصائص) حدثنا ابو عيسى ان الزبدي سأل
 ابا الحسن عن قولهم مردت برجل قائم زيد ابوه بدل أم صفة فقال ابو الحسن
 لا أبالي بأيهما اجبت قال ابن جنى وهذا يدل على تداخل الوصف والبديل وعلى
 ضعف العامل المقدر مع البديل .

وقال ابن يعيش قد اجتمع في البديل ما اترقى في الصفة والتاكيد لأن
 فيه ايضا حا للبديل ورمع ليس كما كان ذلك في الصفة وفيه رفع للجواز وإبطال
 التوسع الذي كان يجوز في المبدل منه ألا ترى انك اذا قلت جاء في اخوك
 جاز أن

جاز أن تريد كتابه أو رسوله فإذا قلت زيد زال ذلك الاحتمال كما لو قلت نفسه
أو عينه فقد حصل باجتماع البدل والمبدل منه ما يحصل من التأكيد بالنفس
والعين ومن البيان ما يحصل بالتمت غير أن البيان في البدل مقدم وفي التمت
والتأكيد مؤخر .

- وقال ابن هشام في (المنى) افرق عطف البيان والبدل في ثمانية .
أمور فذكر من هذه الأربعة التي ذكرها ابن عيسى وماحب (البسيط) ثلاثة .
والرابع والخامس .

والسادس أن عطف البيان لا يكون جملة ولا تابعاً لجملة ولا فصلاً تابعاً
أفضل بخلاف البدل .

- والسابع أنه لا يكون لفظ الأول ويحوز ذلك في البدل بشرط أن
يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب (وترى كل أمة جاثية كل أمة
تدعى إلى كتابها) ينصب كل الثانية .

- والثامن أنه ليس في نية إحلاله محل الأول بخلاف البدل ولهذا امتنع
البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث ويا سعيد كرز وفي نحو أيا الضارب
الرجل زيد وفي نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء أو النساء والرجال ١٥
وفي نحو يا أيها الرجل غلام زيد وفي نحو أي الرجلين زيد وعمر وجاءك وفي
نحو جاء في كلا أخويك زيد وعمر .

- (وقال ابن هشام في المنى) وعبرة ابن السراج - الفرق بين عطف
البيان وبين البدل أن عطف البيان تقديره تقدير التمت التابع للاسم (١) والبدل
تقديره أن يوضع موضع الأول ، قال والفرق بين العطف وبين التمت والبدل ٢٠
أن الثاني في العطف غير الأول والتمت والبدل هما الأول .

قال ابن عيش ويبين الفرق بينهما بيانا شافيا في موضعين أحدهما النداء

(١) زاد في الأصل المطبوع « وقال ابن هشام في المنى » وهو سهو لا اثر
لعبرة الآية في المنى - ح

نحو يا اخا زيدا، والثاني نحو اتا الضارب الرجل زيد فانه يتعين فيهما جعل زيد عطف بيان ولا يجوز جعله بدلا لانه يوجب ضم زيد في الاول وامتناع الاضافة في الثاني .

قال ابن جيث ومن الفصل بين البدل وعطف البيان ان المقصود
 ٥ . بالحديث في عطف البيان هو الاول والثاني لان البدل والمبدل منه اسمان بازاء مسمى
 مترادفان عليه والثاني منها اشتهر عند المخاطب فوقع الاعتماد عليه وصار الاول
 كالنوطقة والبساط لذكر الثاني وعلى هذا لو قلت زوجتك بنتي فاطمة وكانت
 عائشة فان اردت عطف البيان صح النكاح لان اللفظ وقع في البيان
 ١٠ . والمقصود لا غلط فيه واذا جعلته بدلا لا يصح النكاح لان اللفظ وقع فيها هو
 معتمد الحديث وهو الثاني . وذكر صاحب (البسيط) مثله قال وينبئ للفتية
 ان جيع هذا التحقيق ولا يتكره .

وكتب الزركشي على الحاشية هنا ما ذكره حسن وبه يستدرك
 على اصحابنا حيث حكوا وجهين في مثل هذه الصورة وصحوا الصحة .
 ١٥ . وفي (شرح التسهيل) لا يحيان باب العطف اوسع من باب البدل
 لان لنا عطفًا على اللفظ وعلى الموضع وعلى التوهم والبدل يكون على اللفظ وعلى
 الموضع ولا يكون على التوهم ، وفيه الفرق بين العطف على الموضع والعطف على
 التوهم ان العطف على الموضع عام له موجود وأثره مفقود والعطف على التوهم
 أثره موجود وعامله مفقود .

٢٠ . وقال السخاوي في (سفر السعادة) قال شيخنا ابو الحسن الكندي
 ينبغي ان يعلم ان كثيرا من الصويع لا يكادون يعرفون عطف البيان على
 حقيقة ، وبما ذكره سيويه عارضا في مواضع واكثر ما يجيء تابعا للاسماء المبهمة
 كقولك يا هذا زيد ألا ترى انه ينون زيد فدل على انه ليس بيدل وعلى
 هذا اتقول يا ايها الرجل زيد فزيد لا يكون بدلا من الرجل لان أي

لا توصف الا بالالام فيه وانما يكون بدلا من أى فذلك كان مبنيا على الضم غير ممنون وهذا المكان من اوضح فروقه وهو من المواضع التى لا يقع فيها البدل والبدل مواضع يخالف لفظه فيها لفظ عطف البيان فيعلم بذلك ان عطف البيان من قبل التوابع قائم بنفسه على خفائه، واحكامه في التكرير والعطف والاعراب في التقديم والتأخير والعامل فيه احكام الصفة فلذلك ادخله سيويوه في جعلها • ولم يفرده بابا، قال ومن الفرق بين الصفة وعطف البيان ان الصفة لابد من تقديرها ثانيا والا بطل كونها صفة وعطف البيان عليه لابد من تقديره غير ثان بل اولا والا فسد كونه علما فلذلك لا يصح ان يجرى مجرى الصفة من كل وجه • انتهى!

وقال ابن هشام في (تذكرته) عطف البيان والنعت وبدل الكل ١٠ من الكل والتاكيد فيها بيان لمتبوعها وتفرق من اوجه، فيفارق عطف البيان النعت من وجهين •

احدهما، من حيث ان النعت المشتق او بالمولد به وهوليس كذلك، والثاني من حيث ان النعت يرفع الضمير والسبب، والبيان ليس كذلك وهذا الوجه ناشئ عن الاول فبينى ان يهذب فيقال يكون في الحقيقة لغير الاول ١٠ نحو برجل قائم ابوه والبيان لا يكون الا للاول. ويفارق التاكيد من وجهين •

احدهما ان التاكيد بالفاظ معصورة وهذا ليس كذلك •

الثاني ان التاكيد يرفع المجاز وهذا انما يرفع الاشتراك •

وجه ثالث على رأى الكوفيين انها يتخالفان في التعريف والتذكير ٢٠ في نحو، صمت شهرا كله، ولا يجوز ذلك في البيان خلافا لزمخشري • ويفارق البدل من وجهين •

احدهما ان متبوعه هو المقصود بالنسبة وليس كذلك البدل المقصود

التابع لا المتبوع وانما ذكر الاول كالتوطئة •

والثاني ان البيان من جملة الاول والبدل من جملة اخرى . انتهى .
 وقال الاندلسي في (شرح المفصل) امتاز البدل عن بقية التواضع
 الاربعة بخواص لا توجد فيها ، اما امتيازه عن الصفة فبوجوه .
 احدها ان الصفة تكون بالمشتق او ما هو في حكمه ولا كذلك البدل .
 • فان حقه ان يكون بالاسماء الجامدة او المصادر .
 الثاني ان الصفة تطابق الموصوف تعريفا وتنكيروا والبدل لا يلزم
 فيه ذلك .

الثالث انه يجري في المظهر والمضمير والصفة ليست كذلك .
 الرابع ان البدل ينقسم الى بدل بعض وكل واهتمال والصفة لا تنقسم
 ١ . هذه القسمة .

الخامس ان البدل منه ما يجري مجرى النطق وليس ذلك في الصفة .
 السادس ان البدل لا يكون للذم والذم كما تكون الصفة .
 السابع ان البدل يجري مجرى جملة اخرى ولا كذلك الصفة .
 الثامن ان الصفة تكون جملة تجري على المفرد وفي البدل لا يكون
 ١٠ كذلك فلا تبدل الجملة من المفرد .

التاسع ان الوصف يكون بمعنى في شيء من اسباب الموصوف والبدل
 لا يكون كذلك لو قلت سلب زيد ثوب اخيه لما جاز .
 العاشر ان البدل موضوع على مسمى المبدل منه بالخصوصية من
 غير زيادة ولا نقصان والوصف ليس موضوعا على مسمى الموصوف بالوضع
 ٢٠ بل بالالتزام .

واما امتيازه عن عطف البيان فن وجوه .
 احدها انه يجري في المعرفة والنكرة وعطف البيان لا يكون الا معرفة
 على ما قبل ذلك (١) .

(١) كذا ويمكن ان يكون العيوب « على خلاف في ذلك » او نحوها لان
 الومضى مخالف فيه كما تقدم - ح .
 الثاني

الثاني ان عطف البيان هو المعطوف لا غير والبديل قد لا يكون البديل بل بعضه او مشتقلا عليه اولاً واحداً منها وهو بديل القلط .

الثالث ان البديل يقدر معه العامل ولا كذلك في عطف البيان .

الرابع ان في البديل ما يجري مجرى القلط وليس هذا في عطف البيان .

واما امتيازه عن التأكيد فلأن القاط التأكيد المعنوي محصورة واما

اللفظي فهو عادة اللفظ الاول والبديل ليس كذلك، ولأن التأكيد قد يكون المراد منه الاحاطة والشمول وليس هذا في البديل .

واما امتيازه عن عطف النسق فظاهر .

وقال ابن الدهان في (القرة) المناسبة بين التوكيد والبديل انها

تكريران يلحقان الاول في احد اقسام البديل وان كل واحد منها لا يتقدم ١٠

على صاحبه وان امر ابها كاعراب ما يجريان عليه وانك في التوكيد مسدد لمعنى المؤكد وكذلك في البديل يعني بالاول تبدل منه .

ومن المقاربة التي بين الوصف والبديل ان الصفة موضحة كما ان

البديل موضح .

والباينة بينهما ان الصفة لا تكون الابمشق والبديل لا يلزم ذلك فهـ ١٠

وفي البديل ما يلزم فيه ضمير ظاهر الى القظ وذلك البعض والاشتغال وليس

كذلك الصفة اذا كانت للاول بل يكون مستترا غير ظاهر الى القظ . وفي البديل

مالا يحمل (عليه) ضمير البتة وليس كذلك الصفة . والبديل يخالف متبوعه

في التعريف والتكرير والصفة ليست كذلك .

ومن الفرق بين الصفة والبديل ان الفعل يبدل منه ولا يوصف . ٢٠

ذكر ما افرق فيه الصفة والحال

قال ابن القوس . الحال لما شبه بالصفة من حيث ان كل واحد منهما

منى وينبغي ان يكون مالا يحمل عليه ضمير مالا يحمل ضمير م وهذا الثاني

هو المعروف في عباراتهم - ح .

ليان هيئة مقيدة .

وقال في (البسيط) الفرق بينهما من عشرة اوجه .

احدها ان الصفة لازمة للموصوف والحال غير لازمة ولذلك اذا

قلت جاء زيد الضاحك كانت الصفة ثابتة له قبل مجيئه واذا قلت جاء زيد

ضاحكا كانت صفة الضحك له في حال مجيئه لحسب .

الثاني ان الصفة لا تكون لموصوفين مختلفي الاعراب بخلاف الحال

فانها قد تكون من الفاعل والمفعول .

الثالث ان الصفة تتبع الموصوف في اعرابه بخلاف الحال .

الرابع ان الحال تلازم التنكير والصفة على ونق موصوفها .

الخامس ان الحال تتقدم على صاحبها وعلى عاملها القوي عند البصريين ١٠

بخلاف الصفة فانها لا تتقدم على موصوفها .

السادس ان الحال تكون مع المضمير بخلاف الصفة .

السابع ان الحال ليس في عاملها خلاف وفي عامل الصفة خلاف .

الثامن ان الحال ينفي عن عائدها الواو بخلاف الصفة .

التاسع ان الصفة ادخل من الحال في باب الاشتقاق . ١٥

المباشر أن الصفات المتعددة لموصوف واحد جائزة وفي الاحوال

المتعددة كلام . انتهى .

في ذكر ما افترقت فيه ام المتصلة والمنقطعة

قال ابن الصائغ في (تذكرة) قلت من مجموع بخط ابن الرماح

٢ . الفرق بين ام المتصلة والمنقطعة من سبعة اوجه فالمتصلة تغدر بـي ، ولا تقع الا بعد

استفهام ، والجواب فيها اسم معين لاسم اولاً ، ويقدر الكلام بها واحداً ، والاضراب

فيها ، وما بعدها معطوف على ما قبلها لا لازم الرفع باضمار مبتدأ ، وتقتضى المعادلة

وهي ان يكون حرف الاستفهام بلى الاسم وام كذلك والفعل بينهما كازيدا

ضربه ام عمرا فريد وعمرو مستفهم عنهما وأوليت كلا حرف الاستفهام

والذي

والذى لا تسأل عنه بينهما ووسالت عن الفعل قلت أضربت زيدا أم كتته .

وقال المهلبى

- الفرق فى ام اذا جاءك متصله من اوجه سبعة للقطع معتزله
وقوعها بعد الاستفهام عارية عن قطع الاضراب فى الامياء معتزله
كالفعل واتصل لا يحتمل بينهما جواب سائلها التعمين للسه
من بعد تقدير اى ثم مفردا من بعدها داخل فى حكم ما عدله
وكون ما بعدها من جنس اوله وعكس ذلك يقتضيه لمفصله

في كرم ما افترق فيما أم وأى

قال ابن العطار فى (تقيد الجمل) أم وأى شتبان من وجوه ويفترقان

- من وجوه فوجوه المشابهة ثلاثة الحرفية والعطفية وانهما لاحد الشيتين ١٠
أو الاشياء ، ووجوه المخالفة خمسة .

وقال فى (البسيط) الفرق بينهما من اوجه اوجه .

احدها ان ام تفيد الاستفهام دون او .

الثانى ان أو مع الهمزة لا تقدر باحد وأم مع الهمزة المعادلة تقدر باى .

- الثالث ان جواب الاستفهام مع أو بلا أو نعم وجوابه مع أم المعادلة ١٥

بالتعيين

الرابع ان الاستفهام مع أو سابق عمل الاستفهام مع أم المعادلة لأن

طلب التعيين انما يكون بعد معرفة الاحدية وحكم الاحدية .

قال واما الفرق بين موقعيهما فاذا كان الاستفهام باسم كقولك ايهم

- يقوم او يقعد ومن يقوم او يقعد كان العطف با ودون أم لأن التعيين يستناد ٢٠

من الاستفهام بالاسم فلا حاجة الى ام فى ذلك لدلالة الاسم على معناها وهو التعيين

واما اقل التفضيل كقولك زيد افضل أم عمرو فلا يعطف معه الا بأم دون

أولان اقل التفضيل موضوع لما قد ثبت فلا يطلب معه الا التعيين دون

الاحدية واذا وقع سواء قبل همزة الاستفهام كان العطف بأم سواء كان ما بعدها

اسما أم فعلا كقولك سواء على أزيد في الدار أم عمرو وسواء على أقت أم قدمت
 وإنما كان كذلك لأن الهمزة تطلب ما بعد أم لمعادلة المساواة ولذلك لا يصح
 الوقف على ما قبل أم ، وإذا لم يقع بعد سواء همزة استفهام فلا يخلو أما إن وقع
 بعده إيمان أو فعلان فإن وقع بعده إيمان كان العطف بالواو كقولك سواء على
 زيد وعمرو وفي التنزيل (سواء يحياهم ويماتهم) لأن التسوية تقتضى التعديل بين
 شيئين ، وإن وقع بعده فعلان من غير استفهام كقولك سواء على قت أو قدمت
 كان العطف بأولاه يصير بمعنى الجراء ، وإذا وقع بعد أبالي همزة الاستفهام كان
 العطف بأم كقولك ما أبالي أزيدا ضربت أم عمرا لأن الهمزة تقتضى ما بعد
 أم لتحقيق المعادلة والمجموع في موضع مفعول أبالي ولذلك لا يصح السكوت
 على ما قبل أم وأما إذا لم يقع بعده همزة الاستفهام كقولك ما أبالي ضربت زيدا
 أو عمرا فإن العطف بأولاهم الاستفهام الذى يقتضى ما بعدها ولذلك يحسن
 السكوت على ما قبل أو تقول ما أبالي ضربت زيدا ، والوجود في نحو قولك
 ما ادرى أزيد في الدار أم عمرو وما ادرى أقت أم قدمت وليت شعري أقت
 أم قدمت ، العطف بأم لأنها بمنزلة علمت فتكون الهمزة تقتضى ما بعد أم لتحقيق
 المعادلة والفعل المعلق متعلق في المعنى بمجموعها على معنى أيها ، وقد ذكر واجواز
 ١٠ أو هو ضعيف لوجهين .

أحدهما أنه لا يصح السكوت على ما قبل أو والضابط الكلى في الفرق
 بينهما أنه يحسن السكوت على ما قبل أو فإن لم يحسن فهو من مواضع أم .
 والثاني أنه يصير المعنى ما ادرى أحد الفعلين فعل ولا معنى له إنما المعنى
 ٢ يقتضى ما ادرى أى الفعلين فعل وأما قوله .

إذا ما انتهى علمى تناهت عنده أطال فأمل أو تناهى فأقصرا

فالذى حسن العطف فيه بأو وإن تقدمت الهمزة أن الجملتين فضلة في
 موضع الحال أى تناهت عنده في حال طول له في أملائه أو في حال
 تناهى وقصره . انتهى .

ذكر الفرق بين أى واما

قال ابن ابي الربيع في (شرح الايضاح) الفرق بين أو واما من جهة اللفظ من وجهين .

احدهما ان اما لا تستعمل الامكرونة وأولاً تكرر .

الثاني ان اما تلازم حرف العطف وأولاً يدخل عليها حرف العطف .

ذكر الفرق بين حتى العاطفة والواو

قال ابن هشام في (المغنى) تكون حتى عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينها فرقا من ثلاثة اوجه .

احدها ان لمطوف حتى ثلاثة شروط ان يكون ظاهرا لا مضمرا

كما ان ذلك شرط مجرورها ذكره ابن هشام انظر اوى ولم اتف عليه لغيره ١٠
وان تكون اما بعضا من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة ، أو جزءا من كل
كما قلت السمكة حتى رأسها ، أو كجزءا كعجنتى البخارية حتى حديثها ، والذي
يضبط ذلك انها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء وتمتنع حيث يمتنع وان
يكون غاية لما قبلها اما في علو اوضده .

الثاني انها لا تعطف بالجل .

١٥

الثالث انها اذا عطف على مجرور أحد الجار فرقا بينها وبين الجارة

نحو مررت بالقوم حتى زيد ذكر ذلك ابن الخباز وأطلقه وتقدم ابن مالك بان
لا يمتنع كونها للعطف نحو عجت من القوم حتى بينهم .

قال ابن هشام وهو حسن قال ويظهر لى ان الذى لحظه ابن مالك

ان الموضع الذى يصلح ان تحمل فيه الى محل حتى العاطفة نهى فيه محتملة للجارة ٢٠
فيحتاج حيثك الى إعادة الجار (عند قصد العطف نحواء كفت في الشهر حتى
في آخره وزعم ابن عصفور أن إعادة الجار - ١) مع حتى احسن ولم يجعلها
واجبة .

ذكر ما افرقت فيه النون الخفيفة والتنوين

قال ابن السراج في الاصول النون الخفيفة في الفعل نظير التنوين في الاسم فلا يجوز الوقف عليها كما لا يوقف على التنوين وقد فرقوا بينهما بان النون الخفيفة لا تحرك لالتقاء الساكنين والتنوين يحرك لالتقاء الساكنين فحق في النون الخفيفة ساكن سقطت كأنهم فضلوا ما يدخل الاسم على ما يدخل الفعل وفصلوا بينهما .

وقال ابن النحاس في (التعليق) انما حذفت النون الخفيفة ولم تحرك خطاها عن درجة التنوين حيث كان التنوين يحرك لالتقاء الساكنين عابا لان الافعال اضعف من الاسماء فما يدخلها اضعف مما يدخل الاسماء مع ان نون التوكيد ليست ملازمة للفعل الا مع المستقبل في القسم ، والتنوين لازم لكل اسم مصروف عرى عن الالف واللام والاضافة فلما انحطت النون من التنوين وانحط ما تلحقه عما يلحقه التنوين ازموها الحذف عند التقاء الساكنين .

قال ابو علي لما يدخل الاسم على ما يدخل الفعل مزية يعني تفضيلهم التنوين بتحريكه لالتقاء الساكنين على النون بحذفها لالتقاء الساكنين

ذكر ما افرق فيه تنوين المقابلة

والنون المقابل له

قال ابن القواس في (شرح الدرة) اعلم ان التنوين المقابلة يفارق النون المقابل له في ان التنوين لا يثبت مع اللام ولا في الوقف بخلاف النون وان النون تجعل حرف الاعراب بخلاف التنوين .

ذكر ما افرقت فيه السين وسوف

قال ابن هشام في (المغني) تنفرد سوف عن السين بدخول اللام عليها نحو (وسوف يطعك ربك قرضي) وبأما قد تفصل بالفعل الملتي كقوله (وما ادرى وسوف احوال ادرى) وذهب البصريون الى ان مدة الاستقبال معها

معها اوسع من السين .

قال ابن هشام وكانهم نظروا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وليس ذلك بمطرد .

وقال ابن اياز في (شرح القصول) الفرق بين السين وسوف

من وجهين .

الاول الترانى في سوف اشد منه في السين بدليل استقراء كلامهم

قال تعالى (وسوف تسألون) وطال الاملد والارمان وقال تعالى (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم) تصجل القول .

والثاني انه يجوز دخول اللام على سوف ولا تكاد تدخل على السين

وقال ابن الخشاب سوف اشبه بالاسماء من السين لكونها على ثلاثة احرف .
والسين اشد في شبه الحروف لكونها على حرف واحد فاخصت سوف بجواز دخول اللام عليها بخلاف السين .

ذكر ما افرقت فيه الفاظ الاغراء والامر

قال الاندلسي الفرق بين هذه الاسماء عليك ودونك ونحوها في الاعراء

وبين الأمر المأخوذ من الفعل من وجوه .

منها ان الاعراء يكون مع المخاطب فلا يجوز عليه زيدا .

ومنها انه لا يتقدم معمولها عليها لا تقول زيدا عليك .

ومنها ان الفاعل فيها مستر لا يظهر اصلا في ثنية ولا جمع .

ومنها ان حروف الجر هنا لا تتعلق بشيء ولا يعمل فيها عامل احد

بصري الا لماز في كقوله تعالى (ارجعوا وراءكم) فليس وراءكم معمول لا ارجعوا .
لأنه اسم فعل بل ذكر تأكيداً .

ومنها ان الاعراء لا يجاب بالفاء لا يقال دونك زيدا فيكرمك .

ومنها ان المفعول به اذا كان مضمرا كان متصلا ولم يجوز أن يكون

متصلا نحو عليك اياي ولا يقال عليكى كما يقال الزمنى لأن هذه لم تتمكن

ذکر ما افتقرت فيه لام کی و لام الجحود

قال ابو حيان افتقرتا في اشياء .

احدها ان افعالاً في لام الجحود على جهة الوجوب وفي لام کی على جهة الجواز في موضع والا متناع في موضع فالجواز حيث لم يقترن الفعل بلا نحو جئت لتكرمني ويجوز لأن تكرمني والا متناع حيث اقترن بلا فان الاظهار حيث لا يصح نحو (للا يعلم اهل الكتاب) فراداً من تو الى التماثلين .
الثاني ان فاعل لام الجحود لا يكون غير مرفوع كان نحو ما كان زيد ليذهب بخلاف لام کی نحو قام زيد ليذهب .

الثالث انه لا يقع قبلها فعل مستقبل فلا تقول لن يكون زيد ليفعل ويجوز ذلك في الفعل قبل لام کی نحو سأ توب ليفقر الله لي .

الرابع ان الفعل المنفي قبلها لا يكون مقيداً بنظر فلا يجوز ما كان زيد أمس يضرب عمراً ويوم كذا ليفعل ويجوز ذلك في الفعل قبل لام کی نحو جاء زيد أمس يضرب عمراً .

الخامس انه لا يؤخر الفعل معها فلا يجوز ما كان زيد الا يضرب عمراً ويجوز ذلك مع لام کی نحو ما جاء زيد الا يضرب عمراً .

السادس انه يقع موقعها کی لا تقول ما كان زيد کی يضرب عمراً ويجوز ذلك في لام کی نحو جاء زيد کی يضرب عمراً .

السابع ان المنصوب بعدها لا يكون سبباً لما قبلها وهو كذلك بعد لام کی اذا من ان النفي تسلط مع لام الجحود على ما قبلها وهو المحذوف الذي يتعلق به اللام فيلزم من نفيه نفي ما بعد اللام هو في لام کی تسلط على ما بعدها نحو ما جاء زيد ليضربك فيستثنى الضرب خاصة ولا يستثنى الجمیء الا بقرينة تدل على انكشافه .

الثامن ان لام الجحود لا تتعلق بالبعنى الفعل الواجب حذفه فاذا قلت

ما كان

ما كان زيد يقوم فكأنك قلت ما كان زيد مستعد القيام بقدر في كل موضع ما يليق به على حسب مساق الكلام ففى نحو قوله تعالى (وما كان الله ليطالعكم على النيوب) بقدر مریدا لا اطلاعكم على النيب وإما لام كي فانها متعلقة بالفعل الظاهر الذى هو معلول للفعل الذى دخلت عليه اللام .

٥. العاشر ان لام الجحود تقع بعد ما لا يستقل ان يكون كلاما دونها .
 ولام كي لاتقع الا بعد ما يستقل كلاما ولذلك كان الاحسن فى تأويل قوله .
 فما جمع ليغلب جمع قوى مقاومة ولا فرد لقدر
 انه على اخبار كان لدلالة المعنى عليه اى فما كان جمع ليغلب لتكون
 اللام فيه لام الجحود لا لام كي لأن ما قبلها وهو فما جمع لا يستقل كلاما .

١٠ ذكر ما اختلفت فيه الفاء والواو اللذان ينصب المضارع بعدها

- قال ابو حيان لا اخف ان نصب جاء بعد الواو بعد الدعاء والعرض
 والتعريض والرجاء قال فينبغى ان لا يقدم على ذلك الاسباع قال وكذلك مع
 التشبيه الواقع موقع النفى ومع المنى بها (فان صوم قول التسهيل فى مواضع
 الفاء يدل على الجواز معهما ويحتاج ذلك الى السماع من العرب، واخفردت افاء
 بان ما بعدها فى غير النفى يجزم عند سقوطها نحو (قل لبادى يقولوا الى هى
 احسن) ويرفع مقصودا به الوصف والاستشاف واجاز الزجاسى الجزم فى النفى
 ايضا فاجاز ما تأتينا نحدثنا وعلى هذا قال بعضهم كل ما تنصب فيه الفاء تجزم
 ولم يستثن شيئا .

٢٠ ذكر ما اختلفت فيه أن المصدرية وأن التفسيرية

قال ابو حيان من افرق بين أن المصدرية والمفسرة أن المصدرية
 يجوز أن تتقدم على الفعل لانها معموله واذا كانت مفسرة لم يجوز أن تتقدمه لان

في ذكر ما اختلف فيه لم ولما

قال ابن هشام في (المعنى) اختلفا في خمسة امور .

احدها ان لما لا تقترن باداة شرط لا بهل ان لما تقيم ولم تقترن به نحو

١٠ (وان لم تفعل)

الثاني ان معنى لما يتصل بالحال كقوله .

فان كنت ماكولا لم يكن خيرا اكل والا فادركني ولما امرق

ومعنى لم يحتمل الاتصال نحو (ولم اكن بدعا لك رب شقيا) والاقطاع

مثل (لم يكن شيئا مذكورا) ولهذا جاز لم يكن ثم كان ولم يجوز لما يكن ثم كان

١٠ ولا متداد النفي بعد لما لم يجوز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول قلت فلم

تقم لان معناه وما قلت عجب قياسي ولا يجوز قلت فلما تقيم لان معناه وما قلت

الى الآن .

الثالث ان معنى لما لا يكون الاقربا من الحال ولا يشترط ذلك في

معنى لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقبلا ولا يجوز لما يكن .

١٠ الرابع ان معنى لما متوقع ثبوته بخلاف معنى لم الاتي ان معنى (بل

لما يد وقوا عذاب) انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع .

وقال الزمخشري في قوله تعالى (ولما يدخل الايمان في قلوبكم) ما في

لما من معنى التوقع دال على ان هؤلاء قد آمنوا فيما بعد .

الخامس ان معنى لما جاز الحذف لدليل كقوله .

٢٠ فجعلت قبورهم بدءا ولما فتاديت القبور فلم يجبه

اي ولما اكن قبل ذلك بدءا اي سيذا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم ،

تريد ولم ادخلها فاما قوله .

احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاغارب ان وصلت وان لم

فضرورة وعلة هذه الاحكام كلها ان لم انفي فعل ولما انفي قد فعل .

وقال

الأشياء - ج - ٢ ٢٢٣ الفن الرابع
وقال ابن القواس في (شرح الدرر) لما تشارك لم في النفي والقلب وتعارفها
من أربعة أوجه .

أحدها أن لم لنفي الماضي مطلقا أي ينير قدوما لنفي الماضي المقترن بقدر
والثاني أن لم مفردة وللمركبة .

والثالث أن لما قد يحذف الفعل بعدها ولا يحذف بعد لم إلا في الضرورة .

والرابع أن لما تقيدا اتصال النفي إلى زمن الأخبار بخلاف لم فإن النفي
بها منقطع .

مهمة

اضطرب النحويون في تخريج قوله تعالى (وإن كلاما ليوفيهم)

- ١٠ في قراءة من شدد ميم لا وشد دان أو خففها فقل صاحب (كتاب الالامات)
عن المبرد أنه قال هذا الخن لا تقول العرب إن زيدا لما خارج (١) وقال المازني
لا أدري ما وجه هذه القراءة، وقال الفراء التقدير لمن ما لها كثرت الميمات
حذف منهن واحدة فعلى هذا هي لام تأكيد ويعني بكثرة الميمات أن نون من
حين ادغمت في ميم ما اقلبت ميم بالادغام فصارت ثلاث ميمات، وقال المازني
أيضا أن يعني ما ثم تنقل كما أن المؤكدة تخفف ومعناها الثقيلة. انتهى .

قال أبو حيان وارتكاب (٢) النحويين في هذه القراءة وتلحين بعضهم
لقارئها يدل على صعوبة المدرك فيها وتخريجها على القواعد النحوية وأما
التلحين فلا سبيل إليه البتة لأنها منقولة قل التواتر في السبعة .

وأما من قال لا أدري ما وجهها فمذور خلفاء أدراك ذلك عليه ،

- ٢٠ وأما تأويل أن المتعلة بأنها المنخفة التي هي نافية فهي غاية من الخطأ لأنها لو كانت
نافية لم ينتصب بعدها كل بل كان يرتفع وأيضا فإنه لا يحفظ من كلامهم
أن تكون أن الثقلة نافية، وأما تأويل القراءة وأيضا فهي غاية الضعف إذ لا يحفظ
من كلامهم لما في معنى لمن ما .

قال وقد كنت من قديم فكرت في تخريج هذه الآية فظهر لي

تفريجهما على القواعد النحوية من غير شذوذ وهو أن لما هي إلزامية وحذف الفعل المعمول لها دلالة معنى الكلام عليه والمعنى وإن كلاماً يخص أو ينقص عمله أو ما كان من هذا المعنى لحذف الفعل للدلالة قوله ليونينهم ربك أعمالهم عليه قال فعل هذا استقر تفريج الآية على أحسن ما يمكن وإجماله ولم يمتد أحد من النحويين في هذه الآية إليه على وضوح واتجاهه في علم العربية والعلوم كنوز تحت مفاتيح الفهوم .

قال ثم وجدت شيخنا أبا عبد الله ابن التقي قد حكى في تفسيره عن أبي عمرو وابن الخطيب أن لما هي إلزامية وحذف الفعل بعدها انتهى .
(فائدة) قال أبو الحسين بن أبي الربيع في (شرح الأيضاح) علم أن العرب حملت لوعلى لولاني موطن واحد أوقعت بعدها أن قتالت لو أن زيدا قائم كما قالت لولا أن زيدا قائم وصلت هذا هنا قرب لو من لولا ولشبه أن بالفعل فكان أن إذا وقعت بعد لو قد وقع بعدها الفعل .

ذكر ما افرقت فيه مدة الانكار

ومدة التذكار

قال في (التسهيل) لا تلي زيادة التذكارها السكت بخلاف زيادة الانكار، قال أبو حيان وسبب ذلك أن المنكر قاصد للوقف والتذكار ليس به صد للوقف وإنما عرض له ما أوجب قطع كلامه وهو طالع لتذكر ما بعد الذي أقطع كلامه فيه فلذلك لم تلحقه .

ذكر الفرق بين هل وهمزة الاستفهام

قال ابن هشام تتفرق هل من الهمزة من عشرة أوجه ، اختصاصها بالتصديق وبالإيجاب وتخصيصها المضارع بالاستقبال ولا تدخل على الشرط ولا تدخل على أن ولا على اسم بعده فعل في الاختيار وتقع بعد العاطف لابقبله وبعد ام ويراد بالاستفهام بها النفي وثاقى بمعنى قد .

ذكر ما

ذكر ما اختلفت فيه الأوامر

قال الزمخشري في (الفصل) الفصل بين متى وإذا أن متى لوقت المبهمة وإذا للعين . وقال الخوارزمي الفرق بينهما أن إذا للامور الواجبة الوجود وما جرى ذلك المجزئ مما علم أنه كائن ومتى للمرجح بين أن يكون وبين أن لا يكون تقول إذا طلعت الشمس خرجت ولا يصح فيه متى وتقول متى يخرج أنخرج لمن لم يتبين أنه خارج .

وقال في (البسيط) تقادق متى الشرطية إذا من وجهين .

أحدهما أن إذا تنص شرطا في الأشياء المحققة الوقوع ولذلك وردت شروط القرآن بها والشرط يبقى يحتمل الوجود والعدم .

الثاني أن العامل في متى شرطها على مذهب الجمهور لكونها غير مضادة إليه بخلاف إذا لأنها كانت لوقت العين ومتى لوقت المبهمة .

ذكر ما اختلفت فيه أيات ومتى

قال ابن يعيش أيات ظرف من ظروف الزمان مبهمة بمعنى متى والفرق بينهما وبين متى أن متى لكثرة اسمها لما صارت أظهر من أيات في الزمان، ووجه آخر من الفرق أن متى تستعمل في كل زمان وأيات لا تستعمل إلا في إيراد تعظيم أمره وتعظيمه .

وقال صاحب (البسيط) أيات بمعنى متى في الاستغناء وتقادق

متى من وجهين .

أحدهما أن متى أكثر استعمالا منه .

والثاني أن أيات يستعمل به في الأشياء العظيمة المفخمة وكتب الجمهور ما كتبه عن كونها شرطا وذكر بعض المتأخرين أنها تنص شرطا لأنها بمنزلة متى ومتى مشتركة بين الشرط والاستغناء فكذلك أيات، وتوجيه منع الشرط عدم السماع وإن متى أكثر استعمالا منها فاختصت الكثرة استعمالها

بحكم لا تشاركها فيه إيان ، انتهى .

قلت فهذا فرق ثالث .

في كرم ما افترق فيه جواب لولا جواب لولا

قال أبو حيان ليس عندي ما يختلفان فيه إلا أن جواب لولا وجدناه في لسان العرب قد يقرن بقدر كقوله .

لولا إلا مير ولولا حتى طاعته لقد شربت د ما أحلى من العسل

ولا أحفظ في لولا ذلك ، لا أحفظ من كلامهم لوجبتني لقد أحسنت إليك وليس يعيد أن يسمع ذلك فيها وقياس لوعلى لولا في ذلك عند من يرى القياس سائغ ، وجواب لو إذا كان ما فيها مثبتا جاء في القرآن باللام كثير أو بدونها في مواضع ولم يحىء جواب لولا في القرآن محذوف اللام من الماضي المثبت ولولا في موضع واحد ، وقد اختلف فيه قول ابن عصفور فتارة جعله ضرورة وتارة جعله جائزا في قليل من الكلام .

في كرم ما افترق فيه كرم الاستفهامية وكرم الخبرية

قال في (البسيط) أما مشابقتها فإنها أسان وانها مبنيان وانها معتقران إلى مبين وانها لازمان للتصدر وانها أسان للعدد وانها لا يتقدم عليها عامل لفظي إلا المضاف وحرف الجر .

وأما مخالفتها فإن الاستفهامية بمنزلة عدد متون والخبرية بمنزلة عدد حذف منه التنوين ، وإن الاستفهامية تبين بالمعرد والخبرية تبين بالمفرد والجمع ، وإن عجز الاستفهامية منصوب ويميز الخبرية مجرور ، وإن الاستفهامية يحسن حذف عجزها والخبرية لا يحسن حذف عجزها ، وإن الاستفهامية يفصل بينها وبين ميزها

يميزها ولا يحسن ذلك في التجربة الا في الشعر ، وان الاستهامية اذا ابدل منها
جاء مع البديل بالهمزة نحوكم ما لك أعشرون أم ثلاثون وكم درهما اخذت
أثلاثين أم أربعين ولا يفضل ذلك مع التجربة لعدم دلالتها على الاستهنام
نحوكم فلان عندى ثلاثون واربعون وخمسون وان التجربة يعطف
عليها بلا فيقال كم ما لك لا مائة ولا مائتان وكم درهم عندى لادرم .
ولادرم ان لان المعنى كثير من المال وكثير من الدراهم لا هذا المقدار
بل اكثر منه ولا يجوز في الاستهنامية كم درهما عندك لا ثلاثة ولا اربعة
لان لا يعطف بها الابد موجب لانها تنفى عن الثانى مائت للاول ولم يثبت
شئ في الاستهنام ، وان الاذا وقعت بعد الاستهنامية كان اعراب ما بعد ها على
حد اعراب كم من رفع او نصب او جر لانه بدل منها لان الاستهنام يدل منه .
ويستفاد من الاء منى التحقير والتقليل نحوكم عطاؤك الا الفان وكم اعطيتى الالفين
وبكم اخذت ثوبك الادرهم وكم ما لك درهما الاعشرون ولا يجوز أن يكون
ما بعد الابدلا من خبركم ولا من مفسرها لبيانها بل يدل من كم لا بها مالا رادة
ايضا بها بالبدل ولا فادته معنى التعليل كان الاستهنام بمنزلة النفي كقوالك
هل الدنيا الاشياء فان ، اى ما الدنيا وما التجربة فان المستثنى بعدها منصوب لانه
استثناء من موجب ولا يجوز البدل في الموجب فيقال كم فلان جاؤ في الا زيدا .
وقال ابن هشام في المعنى يفرق ان في خمسة امور .

احداها ان الكلام مع التجربة محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه
مع الاستهنامية .

ثانى ان المتكلم بالتجربة لا يستدعى من مخاطبه جوابا بالانه مخبر والمتكلم
بالاستهنامية يستدعى ذلك لانه مستخبر ، ثم ذكر ثلاثة مما تقدم وهى عدم اقتران
البدل من التجربة بالهمزة وتمييزها بجمود ووجوب خفضه بخلاف
الاستهنامية فتحصلنا من ذلك على عشرة فروق وبها صرح الهلالي قال .
الفرق في كم في الاستهنام والتجربة من عشر استوفضت كالانجم الزهر

نصب المقر مع افراده ابدا وحذفه تارة والفصل في نظر
وتقتضيك جوابا في السؤال بها ومبدلا لتقتضيك الحرف في الازر
وليس من خيما التكتثير ثمت لا عطف عليها بلفظ سائر الزبر
ولا تنضاف الى ما بعدها شيئا وقد ترى بعدها لا يستطر
وكل هذا فالاستفهام يحكمه وضده في كم الاخرى على الخبر

ذكر ما افترق فيه كآين

قال ابن هشام في (الغنى) توافق كآين كم في خمسة امور الابهام والافتقار
الى التمييز والبناء ولزوم التصدير واقادة التكتثير تارة وهو الغالب والاستفهام
اخرى وهو نادرو لم يثبت له الا ابن قتيبة وابن عصفور وابن مالك. وتخالقها
١. في خمسة امور.

احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح .
الثاني ان يميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه .
الثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور .
الرابع انها مجرودة .
والخامس ان خبرها لا يقع مفردا .

ذكر ما افترق فيه كآين وكذا

قال ابن هشام توافق كذا كآين في اربعة امور التوكيد والبناء
والابهام والافتقار الى التمييز وتخالقها في ثلاثة امور .
احدها انها ليس لها الصدر .
الثاني ان تميزها واجب النصب .
الثالث انها لا تستعمل غالبا لامعطوفا عليها .

ذكر ما افترق فيه اى ومن

قال في (البسيط) اتقرا من ستة اوجه .

احدهما ان ايا معربة قبل الحركات ولذلك لا يشترط في حكايتها
الوقف بل تلحقها الزيادة في الوصل والوقف ومن مبنية ولا تلحقها الزيادة
الاي الوقف .

- الثاني ان من لن يعقل وأى لن يعقل ولن لا يعقل بحسب ما تضاف اليه .
لأنها بعض من كل .

الثالث ان العلم يحكى بعد من ولا يحكى بعد اى .

الرابع ان رب قد تدخل على من دون اى .

الخامس ان ايا قد يوصف بها بخلاف من .

- السادس ان من يدخلها الالف واللام ويا النسبة في الحكاية .
بخلاف اى .

ذكر ما افرقت فيه تاء التأنيث والفتحة

- قال ابن يعيش الف التانيث تزيد على تاء التانيث قوة لأنها تبنى مع
الاسم وتصير كـ بعض حروفه ويختار الاسم معها عن هيئة التذكير نحو سكران
وسكرى واحمر وحمراء فبنية كل واحد من المؤنث هما غير بنية المذكر وليست
١٥ التاء كذلك انما تدخل الاسم المذكر من غير تغيير بنيتها دلالة على التانيث نحو قائم
وقائمة ويزيد ذلك عندك وضوحا ان الف التانيث اذا كانت رابعة ثبتت في
التكسير نحو حبل وحبالى وسكرى وسكاري وليست التاء كذلك بل تحذف
في التكسير نحو طلحة وطلاح وجفنة وجفان فلما كانت الالف مختلطة بالاسم كان
لها مزية على التاء فصارت مشا ركها في التانيث علة ومزيتها عليه علة اخرى
٢٠ كانه تانيثان فلذلك منعت الصرف وحدها ولم تمنع التاء الامع سبب آخر .

وقال في باب الترخيم دخول تاء التانيث في الكلام اكثر من دخول
التي التانيث لأنها قد تدخل في الافعال الماضية فتانيث نحو قامت هند وتدخل
المذكر توكيذا ومبالغة نحو علامة ونسابة فلذلك ساغ حذفها في الترخيم وان
لم يكن ما فيه علما .

ذكر ما اختلفت فيه التثنية

والتجمع السالم

قال ابن السراج في الاصول التثنية يستوي فيها من يعقل ومن لا يعقل بخلاف الجمع فانه مخصوص بمن يعقل لا يجوز أن يقال في جمل جملون ولا في جمل جيلون ومتى جاء ذلك فيما لا يعقل فهو شاذ ولشذوذه عن القياس علة .

قال ابن السراج والمذكر والمؤنث في التثنية سواء وفي الجمع يختلف فاذا جمعت المؤنث على حد التثنية زدت الفاء واء وحذفت الهاء ان كانت في الاسم وضيمت الياء في الرفع والحقتا التنوين فاضمة في جمع المؤنث السالم نظيرة الواو في جمع المذكر والتنوين نظير المون والكسرة في جمع المؤنث في خفض والنصب نظيرة الياء في المذكرين والتنوين نظير النون .

ذكر ما اختلف فيه جمع التكسير

واسم الجمع

قال ابو حيان يفارق اسم الجمع جمع التكسير من وجوه .
احدها عدم استمرار البنية في جمع التكسير .

الثاني الاشارة اليه بهذا .

الثالث اعادة ضمير المفرد اليه .

الرابع ان يكون خبرا عن هو .

الخامس ان يصغر بنفسه ولا يرد الى مفردة .

ذكر ما اختلف فيه التكسير

والتصغير

قال في (البيضا) اختلف في ان بناء التصغير لا يختلف باختلاف ابنية

الجمع

الجمع وفي ان الاجود ان يقال في تصغير اسود واعور وقسور وجدول
اسيد واعير وقسير وجديل بالادغام ولا يجوز ذلك في التكسير ويقال في مقام
ومقال مقيم ومقيل بالادغام وفي التكسير مقاووم ومقاول بالانفصال، قال
ولا يقدح ذلك في قولهم انها من واد واحد لانه لا يلزم من مشابهة الشيء
لشيء ان يشابهه من جميع الوجوه .

وقال ابن الصائغ في تذكرته سئلت عن السبب في ان كان النسب
الى الجمع في ماله واحد الى الواحد فان لم يكن له واحد نسب الى الجمع وكان
التصغير للجمع فيما له واحد الى الواحد وفيما لم يكن له واحد الى واحد المقدروها
انحد اليان .

١٠. قللت النسب الى الواحد لم يكن الا تصد الخفة حيث المنسوب
الى الجمع هو المنسوب الى الواحد وتصغير الواحد في الجمع انما كانت لتنافر
التصغير مع الجمع الكثير فافترق اليان .

القسم الثاني

باب الاعراب والبناء

مسئلة

١٠. يكفى في بناء الاسم شبهة بالحرف من وجه واحد اتفاقا ولا يكفي
في منع الصرف مشابهة للفعل من وجه واحد اتفاقا بل لابد من مشابهة له
من وجهين . قال في (البسيط) والفرق ان مشابهة الحرف تخرجه الى ما يقتضيه
الحرف من البناء وعللة البناء قوية فلذلك جذبه العلة الواحدة واما مشابهة
الفعل فانها لا تخرجه عن الاعراب وانما تحدث فيه ثقلا ولا يتحقق الثقل
بالسبب الواحد لان خفة الاسم ثقاومه فلا يقدروا على جذبها عن الاصل الى
الفرعية فلذلك احتيج الى سببين لتحقق الثقل بتعاضدهما وغلبتهما بقوة ثقلها
خفة الاسم وجذبه الى شبه الفعل .

قال ابن الخازن في (اماليه) ان قيل ، لم يبنى الاسم لشبه واحد
وامتنع من الصرف لشبهين وكلا الامرين خروج عن اصله .

فالجواب ان شبه الواحد بالحرف يعده عن الاسميه ويقر به عاليس
بينه وبينه مناسبة الافي الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الفعل وان كان نوعا
آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف الا ترى انك اذا قسمت الكلمة
نرج الحرف اولاً لانه احد القسمين ويبقى الاسم والفعل مشتركين فيفرق
بينهما بوصف اخص من وصفها بالنسبة الى الحرف فوزان الحرف من الاسم
كالمجد بالنسبة الى الادى ووزان الفعل من الاسم كالحوان من الادى فشبه
الادى بالمجد ليس كشبهه بالحوان قد علمت بهذا ان المناسبة الواحدة بين
الشيء وبين ما هو ابعد لا تقاوم مناسبات متعددة بينه وبين ما هو قريب منه .
قال ابن النحاس في (التعليقة) فان قيل فلم ينتم الاسم لشبهه بالحرف
من وجه واحد .

فالجواب ان الاسم يعهد من الحرف فشبهه به يكاد يخرج عن
حقيقته فلولا قوته لم يظهر ذلك فيه فلا جرم اعتبرناه قولاً واحداً .

مسئلة

١٥

قال ابن الدهان في (القرة) قال بعض المتقدمين فان قيل لم لا شابه
الفعل الاسم اعطيتهم بعض الاعراب ولما شبه الاسم الحرف اعطيتهموه كل
البناء .

فالجواب ان الاعراب لما كان يبعث اعطى الفرع فيه دون
ما لا اصل ولما كان البناء لا يبعث تساوى الاصل والفرع فيه .

مسئلة

قال بعضهم الفرق بين غد وبين امس حيث اعرّب غد على كل اللغات
بخلاف امس ان امس استبهم استبهم الحروف فاشبه الفعل الماضي وغد، لكونه
منتظرا

مستظرا أشبه الفعل المستقبل فاعرب ، قلله الاندلسي .

باب المنصرف وغيره

مسئلة

- اذا سمى بجميع وأنحر لم ينصرفا عند سبويه للتعريف والعدل في
 الاصل وانصرفا عند الاخفش لزوال معنى العدل عنها بالتسمية قياسا على
 المسمى بالمعدول عن العدد .
- قال في (البسيط) والفرق على الاول انه لا يمكن مراعاة العدل في
 العدد بعد التسمية لما فاة التسمية للعدد واما عدل جمع فلان في التسمية للواقعة
 في التعريف وكذلك عدل آخر عن اللام على الصحيح لا يتا في التعريف كالم
 يتا في العدل في بحر .

١٠

مسئلة

- المجهود على ان الهاء في معد يتركب ساكنة سواء اضيف او ركب .
 وقال بعضهم تحرك بالفتح قياسا على المقوص .
- وقال في (البسيط) والفرق بينهما من وجهين .
- احدهما انه طال بالتركيب والسكون على حرف العلة اخف من
 الحركة فتاسب ثقل التركيب حذف الحركة بخلاف المقوص .
- والثاني انها صارت وسطا في الكلمة بالتركيب فاشبهت الاصلية
 كياء دوديس ، ولأن حركة التركيب لازمة وحركة المقوص عارضة واللازم
 اثقل من العارض .

٢٠

مسئلة

قال ابن اياز فان قيل ان حروف الجر تمنع من الدخول على الفعل
 ومع هذا اذا دخلت على ما لا ينصرف لا تعبر في موضع الجر فها كانت اللام
 والاضافة كذلك .

قبل الفرق من وجهين .

احدهما ان اللام والاضافة يشير بها معنى الاسم الا تراهما يتقلانه
من التنكير الى التعريف وحروف الجر لا تغير معناه .
والثاني ان حروف الجر تجري بما بعدها مجرى الاسماء التي تجري ما بعدها
والافعال قد تقع في موضع الجر باضافة ظروف الزمان اليها فاصار وقوع الاسماء
بعد حروف الجر كما نه خبر مختص بها اذ كان مثل ذلك يقع في الافعال فلذلك
لم يعتد به ، انتهى .

وقد ذكر السيراني هذين الوجهين وزاد فروقا اخرى .

ومنها ان الالف واللام والاضافة ابدا الاسم الذي لا ينصرف عن شبه
الفعل وانرجاه منه فلما دخل عليه بعد ذلك العامل صادفه غير مشبه للفعل فعمل
فيه واما اذا دخل قبل دخول اللام والاضافة فانه يصادفه ثقيلًا فلا يثقذ فيه .
ومنها ان الالف واللام والاضافة قاما مقام التنوين فكأن الاسم
منون والتنوين هو الصرف وعلامة التمكن وليس العامل كذلك .
ومنها انما لو اعتبرنا العوامل لبطل اصل ما لا ينصرف لان التي تدخل
على الاسم غير داخلة على الفعل فلو كان يتقبل بدخول العوامل لكان كل عامل
يدخل عليه يوجب صرفه ويبطل الفرق بين ما ينصرف وبين ما لا ينصرف .

مسئلة

الاسماء غير المنصرفة تنون للضرورة .

وقال ابن الحاجب في (اماليه) الاسماء المبنيه لا تنون للضرورة لان

٢٠ التنوين فرع الاعراب وهي لا يدخلها الاعراب فلا يدخلها التنوين .

باب النكرة والمعرفة

مسئلة

اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لزمه نون الوقاية حذرا من كسر الفعل
لأنها

لأنها تطلب كسر ما قبلها .

قال في (البسيط) فإن قيل فقد كسر الفعل لالتقاء الساكنين فهذا كسر مع ضمير المتكلم والجامع بينهما عدم الزوم لأن ضمير المفعول غير لازم ولذلك هو في تقدير المتصل .

قلنا الفرق بينهما من وجهين .

أحدهما أن ياء المتكلم قد ركب كسرتين وقبلها كسرة فتصير كاجتماع ثلاث كسرات في التقدير ولا يشمل ذلك في الفعل فلذلك احتجج إلى نون الواو بانه بخلاف التثنية الساكنين إذ ليس معه الا كسرة واحدة ولا يلزم من احتمال كسرة واحدة عارضة احتمال ثلاث كسرات .

- والثاني أن ياء المتكلم تخرج بالكسرة لشدة اتصالها فتصير الكسرة قبلها كاللزمة بخلاف التثنية الساكنين فإن الثاني لا يمتزج بالأول لكونه منفصلا عنه فلا يشبه حر كته الحركة اللازمة .

باب الاشارة

مسئلة

- ١٥ قالوا في البعيد المذكور ذلك فلم يحذفوا الالف وكسروا اللام لالتقاء الساكنين وقالوا لأنث تلك وأصله في غذفوا الياء وسكنوا اللام والفرق انه لو ابقى الياء كما ابقى الالف في ذلك وقيل تلك كان يؤدي إلى نهاية الثقل وهي وقوع الياء بين كسرتين ولا كذلك المذكور فانه لا ثقل فيه مع تحريك اللام ، وإن ثقل التأنيث والكسرة فاسب الحذف بخلاف فتح الذال وخفة التأنيث فانه لا يقتضي الحذف

٢٠

ذكر ذلك في (البسيط) قال وقد جاء تأنيث في البعيد فلم تحذف الف تأنيثا لم تحذف الف ذالاً ولما كان استعمالها أقل من تلك جعلوا كثرة استعمال تلك عوضاً عن استعمال تأنيث .

باب الموصول

مسئلة

جوز الكوفيون استعمال ذامر موصول دون ما كالمكانت مع ما او من
ومنه البصريون وفرقوا بان ما الا استفهامية اذا انضمت الى ذا اكسبته
معناها فخرج من التخصيص الى ايهام الذي .
قال في (البيسط) ولا قياس مع الفارق .

مسئلة

قال ابن الدهان في (الثرة) يجوز أن توصل أن بالامر نحو كتبت
اليه بان تم ولم يجوز أن يوصل الذي بالامر لان الذي اسم يفتر الى تخصيص
من صلة وليس كذلك أن لانها حرف .

باب الابتداء

مسئلة

قال ابن الجباز ان قلت ما الفرق بين زيد اخوك واخوك زيد ؟
قلت ، من وجهين .

احدهما أن زيد اخوك تعريف لقرابة واخوك زيد تعريف للاسم
والثاني ان زيد اخوك لا ينفى ان يكون له اخ غيره لانك اخبرت
بالعام من الخاص واخوك زيد ينفى ان يكون له اخ غيره لانك اخبرت
بالخاص عن العام وهذا ما يشير اليه الفقهاء في قولهم زيد صديقي وصديقي
زيد ، قتله ابن هشام في (تذكرته) .

مسئلة

٢٠

قال الشلوبين فان قلت اذا قلت زيد أمامك لزم فيه ضمير يعود على
الابتداء لأنه تام مقام المشتق وهو كائن متضمن الضمير الذي كان يتضمنه
واذا

وإذا قلت زيد الاسد وابو يوسف ابوحنيفة وزيد زهير فلا ضمير فيه مع انه قد قام مقام ما هو المبتدأ في المعنى وهو مشتق ، ألا ترى ان الخبر قد قام في ذلك مقام مثل وهو مشتق فلم يحمل هذا القائم من الضمير هنا ما كان فيا قام مقامه وتحمله هناك .

- ٥ . فالحواب ان الفرق بين الموضعين ان الذي قام مقام الخبر هناك قام مقامه على معناه من غير زيادة تحمّل من الضمير ما كان يحمله والذي قام مقامه في هذا الاخير قام مقامه على معناه ولكن بزيادة انه اريد به انه هو على جهة المبالغة بتخيير المعنى وجعل الثاني كأنه الاول لا مثله فلما قام مقامه على غير معناه لم يعمل من الضمير ما كلف يحمله . هذا اذا قلنا ان قولنا ابو يوسف ابوحنيفة بزيادة معنى انه هو هو مبالغة وان لم قل ذلك وقلنا انه بمعنى اصله .
- ١٠ . الذي حذف منه تحمّل من الضمير ما كان يحمله فك اذا فيه وجهان .

مسئلة

- قال ابن النحاس في (التلخيص) اجاز الكوفيون الاخبار بالظرف
انما قص اذا تم بالحال وجعلوا له من قوله تعالى (ولم يكن له كفوا احد) خبر
يكن وكفوا حال من الضمير المستكن في له وقاسوه على جواز الاخبار بالخبر .
- ١٥ . الذي لا يتم الا بالصفة كقوله تعالى (بل اتم قوم تجهلون) ونحوه وقرئ البصريون فاجازوا الاخبار بما لا يتم الا بالصفة ومنعوا الاخبار بما لا يتم الا بالحال لأن الصفة من تمام الموصوف والحال فضلة فلا يلزم من جواز ما هو من تمام جواز ما هو فضلة .

باب ما واخواتها

٢٠

مسئلة

- قال الابدلسي في (شرح المنفصل) فان قلت ما لهم حكموا بان الباء في قولك ما زيد بقائم مزيدة مع انها لتأكيد النفي واللام في قولك ان زيدا لقائم غير مزيدة مع انها لتأكيد معنى الابتداء .

قلت فيه حرفان الحرف الاول ان الباء ابتدا تقع في العلى فلا يلتصق
اليها تمام المعنى بدونها بخلاف اللام فانها تقع في الصدر في نحو لزيد متعلق
(ولأتم اعد رتبة) واما ان زيد القائم فبدخول ان.

الحرف الثاني وعليه الاعتماد ان خبر ما لا يكون الاعلى اصله وهو
النصب حتى تكون الباء زائدة بخلاف اللام فان خبر المبتدأ على اصله وان لم تكن
اللام زائدة . انتهى .

مسئلة

قال ابن عصفور في (شرح المقرب) .

ان قيل لاى شيء امتنع تقديم معمول الفعل الواقع بعد ما النافية
اولا في جواب التمس عليها ولم يمتنع ذلك في ان ولم يلبس مع انها حروف نفي
كما ان ما ولا كذلك .

فالجواب ان الفرق ان لنفي مستقبل فهي في مقابلة السين في سيفعل
فاجروها لذلك مجراها في جواز التقديم فيقال زيدا لن اضررب كما يقال زيدا
سا اضررب ولم ولا لما صار تاملازمتين للفعل اشبهتا ما جعل كاجزاء منه وهو
السين وسوف فجاز التقديم فيها ولم يجوز في مالانها لا تلازم الفعل الذي نفي بها كما
تلازم لم ولا ولا جعلت في مقابلة ما هو كاجزاء من الفعل .

قال وزعم الشلوين ان العرب انما اجازت تقديم الفعل الواقع بعد
لم ولا عليها حملا على تقيضه وهو الواجب فكما يجوز ذلك في الواجب فكذلك يجوز
في تقيضه وهذا غير صحيح لانه يلزم عليه تقديم معمول الفعل الواقع بعد ما النافية
عليها فيقال زيدا ما ضربت حملا على تقيضه وهو زيدا اضرربت والعرب لا تقواه
فدل على ان السبب خلاف ما ذكره .

باب كان واخواتها

مسئلة

قال ابن اياز فان قيل لم امتنع ان يضم في عسى ضمير الشأن وهلا
جاز

جاز فيها كما جاز في كاد .

قيل ، فرق الرماني بينهما بان خبر كاد لا يكون الا جملة وخبر صى مفرد وقد عرف ان ضمير الشأن لا يكون خبره الا جملة .

باب ان واخواتها

مسئلة

- قال ابن عيش انما قدم المنصوب في هذا الباب على المرفوع فقا بينهما وبين الفعل فالفعل من حيث كان الاصل في العمل جرى على سنن قياسه في تقديم المرفوع على المنصوب اذ كان رتبة الفاعل مقدمة على المفعول وهذه الحروف لما كانت فروعا على الافعال ومحولة عليها جعلت بينهما بان قدم المنصوب فيها على المرفوع حطاما عن درجة الافعال اذ تقدم المفعول على الفاعل فرع وتقديم ١٠ الفاعل اصل .

مسئلة

- قال الاندلسي فان قلت كيف يجوز الجمع بين المكسورتين في التاكيد مع اتحاد اللفظ والمعنى ولا يجوز في المكسورة والمفتوحة مع ان بينهما مغايرة ما ، قلت الفرق ان احدى الكلمتين هناك زائدة او كائنا تامة وهما بخلافه بدليل ١٠ ان كل واحد من الحرفين لا بد له من اسم وخبر وتظيره فوله على ما قلته سيويه ان زيدا لما يتلفظ .

مسئلة

- قال الاندلسي قال السيراني يجوز بعد اذا التي لما جاء كسر ان ونحوها بخلاف حتى فان المفتوحة لا تقع بعدها والفرق ان ما بعد اذا لا يلزم ان يكون ٢٠ ما قبلها ولا بعضا ويجوز ان يكون مصدرا او غير مصدر كقولك خرجت فاذا ان زيدا صائح فهنا تفتح أن لان التقدير خرجت فاذا صياح زيد وتكسر اذا اردت فاذا زيد صائح ، وما حتى فان ما بعدها يكون جزءا عما قبلها لانها هنا هي العاطفة

باب ظن واخواتها

مسئلة

قال ابن جني في (الطاطريات) قلت لابي علي قال سمويه اذا كانت
 ٥ علمت بمعنى عرفت علمت الى مفعول واحد واذا كانت بمعنى العلم علمت الى
 مفعولين فما الفرق بين علمت وعرفت من جهة المعنى ؟

فقال لا اعلم لامحاطة في ذلك فاعاصلا والذي عندي في ذلك ان عرفت
 معناها العلم الموصول اليه من جهة الشاعر والحواس بمنزلة ادركت وعلمت
 معناها العلم من غير جهة الشاعر والحواس ، يدرك على ذلك في عرفت قوله تعالى
 ١٠ (يعرف البرمون بسيماهم) والسيما تدرك بالحواس وبالشاعر .

قلت له أنجز أن يقال عرفت ما كان ضده في اللفظ انكرت وعلمت
 ما كان ضده في اللفظ جهلت فاذا اريدت علمت العلم المعاقبة عبارة للانكار تعدت
 الى مفعول واحد واذا اريد بها العلم المعاقبة عبارة للجهل تعدت الى مفعولين
 ويكون هذا فرقا بينهما صحيحا لان انكرت ليس بمعنى جهلت لان الانكار قد يضام
 ١٥ العلم ، والجهل لا يضام العلم ولان الجهل يكون في القلب فقط والانكار يكون
 باللسان وان وصف القلب به كقولنا انكره قلبي كان مجازا وكون الانكار
 باللسان دلالة على ان المعرفة متعلقة بالشاعر ، فقال هذا صحيح . انتهى .

باب المفعول فيه

مسئلة

٢٠ اشترطوا توافق ما دق النظر في المصاغ (١) من الفعل وعامله فهو تعدت
 مقعد زيد وجلس مجلسه ولم يكفوا بالتوافق المعنوي بخلاف المصدر فاكفوا
 فيه بالتوافق المعنوي نحو تعدت جلوسا . والفرق ان انحصار هذا النوع على الظرفية
 على خلاف القياس لكونه مختصا . فينبغي ان لا يجاوز به محل السماع ، واما نحو تعدت

جلوسا فلا دافع له من القياس .

ذكره في (المغنى) .

باب الاستثناء

مسئلة

- قال ابن النحاس في (التعلية) فان قيل كيف جاز أن يصل الفعل الى غير من غير واسطة وهو لا يصل الى ما بعد الا الا بواسطة .
- فالجواب ان غير اشبهت الظروف بابهامها والظرف يصل الفعل اليه بلا واسطة فوصل ايضا الى غير بلا واسطة لذلك .
- فان قيل فلم لم تبين غير لتضمنها معنى الحرف وهو الا .
- فالجواب ان غير لم تقع في الاستثناء لتضمنها معنى الابل لأنها تقتضى منافية ما بعدها لما قبلها والاستثناء انراج والانراج منافية فاشترك الا وغير ١٠
- في المنافية فالمعنى الذى صارت به غير استثناء هو لها في الاصل لا لتضمنها معنى الا فلم تبين .

باب الحال

مسئلة

- قال في (البسيط) لم يستضعف سيويه مررت بزيد اسدا بنصب اسد ١٥
- على الحال اى جريئا او شديدا قويا واستضعف مررت برجل اسد على الوصف
- والفرق بينهما من وجهين .
- احدهما ان الوصف ادخل في الاشتقاق من الحال .
- والثاني ان الحال تجري مجرى الخبر وقد يكون خبرا مالا يكون صفة .
- قال والقياس التسوية بينهما لأنه يرجع بالتأويل الى معنى الوصف ٢٠
- او يحذف مضاف اى مثل اسد .
- وقال ابن يعيش الحال صفة في المعنى ولذلك اشترط فيها ما يشترط

في الصفات من الاشتقاق فكما ان الصفة يعمل فيها عامل الموصوف فكذلك الحال
يعمل فيها العامل في صاحب الحال الا ان عمله في الحال على سبيل القضية لا أنها
جارية مجرى المنقول وعمله في الصفة على سبيل الحاجة اليها اذ كانت مبينة
لموصوف بغرت مجرى حرف التعريف، وهذا احد الفرق بين الصفة والحال
وذلك ان الصفة تفرق بين اثنين مشتركين في اللفظ والحال زيادة في القائمة
والخبر وان لم يكن الاسم مشاركا في لفظه .

قال وقد ضعف سيبويه مررت برجل اسد على ان يكون نعتا لأن
اسدا اسم جنس جوهر ولا يوصف بالجوهر لو قلت هذا خاتم حديد لم يجر
واجاز هذا زيد اسدا على ان يكون حالا من غير قبح واحتج بان الحال مجراها
مجرى الخبر وقد يكون خبرا ما لا يكون صفة ألا ترى انك تقول هذا مالك درهما
وهذا خاتمك حديدا ولا يحسن ان يكون وصفا ، وفي الفرق بينهما نظر وذلك انه
ليس المراد من السبع شخصه وانما المراد أنه في الشدة مثله والصفة والحال في
ذلك سواء وليس كذلك الحديد والدرهم فان المراد جوهرهما .

باب التمييز

مسئلة

١٥

قال ابن النحاس في (التعليقة) اجاز المازني والمبرد والكوفيون
تقديم التمييز على الفعل فيما على الحال ومنعه اكثر البصريين والقياس لا يجه
لان الفرق بين الحال والتمييز ظاهر لان التمييز مفسر لذات المميز والحال ليس
بمفسر فلو قدمنا التمييز لكان المفسر قبل المفسر وهذا لا يجوز .

وقال الابذي في (شرح الجزولية) التمييز مشبه فتمت فلم يقدم
وانما تقدمت الحال لانها خبر في المعنى وتقديرها بنى فاشبهت الظروف وايضا
فالحال لبيان المهمة لالبيان الذات قادرت التعت .

وقال القارسي في (التذكرة) انما لم يجر تقديم التمييز لانه مفسر و

ومرتبة

ومرتبة المفسر أن تقع بعد المفسر وايضا فاشبه عشرون واما الحلال لحملت على الظرف .

- وقال ابن يعيش في (شرح الفصل) سيويده لا يرى تقديم التمييز على عامله فعلا كان او معنى اما اذا كان معنى غير فعل فظا هو لضعفه واذك يتمتع تقديم الحال على العامل المعنوي واما اذا كان فعلا متصرفا فقفضية الدليل جواز .
- تقديم منصوبه عليه لتصرف عامله الا ان منع من ذلك مانع وهو كون المنسوب فيه مرفوعا في المعنى من حيث كان الفعل مستندا اليه في المعنى والحقيقة ألا ترى ان المنصبب والتفوق في قولنا تصيب زيد عرقا وتفقأ زيد شعبا في الحقيقة لفرق والشحم والتقدير تصيب عرق زيد وتفقأ شعبه فلو قد منا ههنا لا وقنا ههنا موهنا لا يقع (١) فيه الفاعل لان الفاعل اذا قدمناه خرج عن ان يكون فاعلا وكذلك .
- اذا قدمناه لم يصح ان يكون في تقدير فاعل فعل عنه الفعل اذ كان هذا موحدا لا يقع فيه الفاعل .

فان قيل فاذا قلت جاء زيد راكبا جاز تقديم الحال وهو المرفوع في المعنى فما الفرق بينهما .

- قيل نعم اذا قلنا جاء زيد راكبا فقد استوفى الفعل فاعله لفظا ومعنى .
- وبقي المنسوب فضلة بلجاز تقديمه واما اذا قلنا طاب زيد نفسا فقد استوفى الفعل فاعله لفظا لا معنى فلم يجوز تقديمه كما لم يجوز تقديم المرفوع . انتهى .

باب الاضافة

مسئلة

- اذا اضيف الهم الى ياء المتكلم رد المحذوف فيقال هذا في وضعت .
- في ووضعت في في وذلك لانه يقول هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك فتكون الحركة تابعة لحركة ما بعدها من الحروف فاذا جاءت ياء الاضافة لزم ان تكسر الفاء لتكون تابعة لها .

قال ابن يعيش ، فان قيل لم قلنم الاتم هنا ياء مع اهاداة على الاعراب

وامتنع من قلب الف الثانية وما الفرق بينهما ؟ .

فالجواب ان في الف الثانية وجد سبب واحد يقتضى قلبها ياء وعارضه
الاختلال بالاعراب وهما وجد سببان لقلبها ياء وهو وقوعها موقع مكسور
وانكسار ما قبلها في التقدير من حيث ان العاء تكون تابعة لما بعدها فتقوى سبب
قلبه ولم يعتد بالعارض .

باب اسماء الافعال

مسئلة

لا يجوز تقديم معمولات اسماء الافعال عليها عند البصريين وجوزة
الكوفيون قياسا على اسمي الفاعل والمفعول والفرق على الاول انها في قوة الفعل
لشدة شبهها به واسماء الافعال ضعيفة قاله في (البسيط) .

باب النعت

مسئلة

قال في (البسيط) يشترط في الجملة الموصوف بها ان تكون خبرية
لوجهين لان المقصود من الوصف بها ايضاح الموصوف وبيانها وما عداها من
الجملة الامرية والتهبية والاستغماية وغيرها لا ايضاح فيها ولا بيان ولذلك
لم تقع صلة لعدم ايضاحها وبيانها . الا ترى انك لو قلت مررت برجل اضر به او برجل
لاشتمه او برجل هل ضربته لم تعد المكرة ايضاحا ولا يائاة .
قال فان قيل هذا بيعته يصح وقوعه خبرا لبتداء ولا يمتنع كقولك زيد
اضر به وخالد لآتمه ويكر هل ضربته فهلا صح وقوعه في الوصف .

قلنا الفرق بينهما من وجهين .

احدهما ان الخبر محذوف تقديره مقول فيه والجملة محكية الخبر وجاز
ذلك لجواز حذف الخبر ولم يميز ذلك في الصفة لأنه لا يجوز حذفها لأن حذفها
يأتي في معانيها .

والثاني

- والثاني ان المبتدأ يجوز نصبه بالفعل اما على حذف الضمير او على التفسير ولا يتغير المعنى فان زيد اضربه واضرب زيدا سواء في المعنى واما الصفة فلا يصح عملها في الموصوف سواء حذف منها ضميره ام لالانه معمول لغيرها فالك اذا قلت مررت برجل اضربه لم يصح نصب رجل باضربه ولان الصفة تابعة للموصوف ولا يعمل التابع في المتبوع .

مسئلة

قال الابذي لا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف لأنها كثنى واحد بخلاف المعطوف والمعطوف عليه .

مسئلة

- قال الخفاف في (شرح الايضاح) وقع (في كتاب المذهب) لابي ١٠ اصحاب الزجاج ان ثنية الصفة الراقعة لظاهر وجمعها فصيح في الكلام لا كضعف لغة أكلوني البراعيث .

قال والفرق ان اصل الصفة كسائر الاسماء التي كثنى وتجمع وانما يتمتع فيها بالحمل على الفعل فيجوز فيها وجهان فصيحان .

- ١٥ احد هما ان يراعى اصلها كثنى وتجمع .
والثاني ان يراعى شبهها بالفعل فلا تثنى ولا تجمع .

قال الخفاف وهذا قياس حسن لو ساعده السماع والذي حكى ائمة النحويين ان ثنية الصفة وجمعها اذ وقعت الظاهر ضعيف كأكلوني البراعيث وينبنى على قياس قوله ان يجوز في المضارع الاعراب والبناء لأن اصله البناء واهرب لشبه الاسم وكذا في الاسم الذي لا ينصرف (الصرف باعتبار ٢٠ الاصل و -) (المنع باعتبار شبه الفعل - انتهى .

مسئلة

قال ابن المحاسب في (اماليه) .

فان قيل لم حذف الموصوف واثيمت الصفة مقامه ولم يفعل ذلك في الموصول .

قلنا لأن الصفة تدل على الذات التي دل عليها الموصوف بنفسها باعتبار التعريف والتذكير لأنها تابعة للموصوف في ذلك والموصول لا ينفك عن جعل الجملة التي معه في معنى اسم معرف فلو حذف اكانت الجملة نكرة فيختل المعنى .

باب العطف

مسئلة

لا يجوز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار عند البصريين بخلاف المنصوب، وجوزه الكوفيون قاسا على الضمير المنصوب والجامع بينهما الاشتراك في الفضلة .

قال في (البسيط) وقرئ على الاول من أوجه .

احدها ان ضمير المجرور كالجزء مما قبله لشدة ملازمته له ولذلك لا يمكن استقلاله .

والثاني انه يشابه التنوين من حيث انه لا يفصل بينه وبين ما يتصل به ويحذف في النداء نحو يا غلام .

والثالث انه قد يكون عوضا من التنوين في نحو غلامي وغلامك وغلامه فكما لا يعطف على التنوين كذلك لا يعطف على ما حل محله وناسبه في شدة الاتصال بالكلية، وهذه الأوجه معدومة في المنصوب .
وقال الحريري في (درة النواص) .

فان قيل كيف جاز العطف على المضمين المرفوع والمنصوب من غير تكرير وامتنع العطف على المضمير المجرور الا بالتكرير .

فالجواب انه لا جاز ان يعطف ذاك المضمير ان على الاسم الظاهر جاز ان يعطف الظاهر عليها ولا لم يجز أن يعطف الظاهر على المضمير بالتكرير الجار

الجاري قولك مررت بزيد وبك لم يجوز ان يعطف الظاهر على المضمير الابتكاريه
ايضا نحو مررت بك وبزيد ، وهذا من لطائف علم العربية ومحاسن القروق
النحوية . انتهى .

مستخلص

١٠ اذا أكد ضمير الجبرود كقولك مررت بك انت وزيد اختلف فيه .
فذهب الجرمي الى جواز العطف مع التأكيد قياسا على العطف على ضمير الفاعل
اذا أكد والجامع بينهما شدة الاتصال بما يتصلان به وذهب سيبويه الى منع
العطف ، والفرق من أوجه .

احدها ان تأكيده لا يزيل عنه الملل المذكورة في المنع بخلاف تأكيد
الفاعل فانه يزيل عنه اللامع من العطف .

الثاني ان تأكيد ضمير الجبرود بضمير المرفوع على خلاف القياس وتأكيده
ضمير الفاعل بضمير المرفوع جار على القياس فلا يلزم حمل الخارج عن القياس
على الجاري على القياس .

الثالث ان ضمير الجبرود اشد اتصالا من ضمير الفاعل بدليل ان ضمير
الفاعل قد يحمل متصلا عند ارادة الحصر ويحصل بينه وبين الفعل ولا يمكن
١٠ انفصل بين ضمير الجبرود وعامله فلما اشتد اتصاله قوى شبهه بالتثوين فلم يؤثر
التأكيد في جواز العطف بخلاف اتصاله فانه لما لم يشتد اتصاله أثر التوكيد في
جواز العطف عليه .

الرابع انه يلزم من العطف مع تأكيد الجبرود بالمرفوع نحو مررت
٢٠ به هو وزيد مخالفة اللفظ والمعنى .

اما اللفظ فان قبله ضمير المرفوع ، ولم يحمل العطف عليه .

واما المعنى ، فان معنى الجبرود غير معنى المرفوع ولا يلزم من العطف
على تأكيد ضمير الفاعل لا مخالفة اللفظ ولا مخالفة المعنى . ذكر ذلك في
(البسيط) .

مسئلة

لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تأكيد وفصل
 ما عند البصريين وجوز الكوفيون قياسا على البدل، والفرق على الاول ان
 البدل هو البدل منه في المعنى فذلك جاز من غير شرط التأكيد، واما العطف
 فالثاني متاخر للاول فلا بد من تقوية للاول تدل على ان المعطوف المتاخر متعلق
 به دون غيره بخلاف البدل فانه لا يحتاج الى تقوية لعدم المتاخر .

باب النداء

مسئلة

يجوز في وصف المتأدى المضموم نحو يا زيد الطويل ان ترفع الصفة
 ١٠ حمل على اللفظ ونصبها على الوضع .

قال ابن عيش فان قيل فريد المضموم في موضع منصوب فلم
 لا يكون بمنزلة اسم في أنه لا يجوز فيه حمل الصفة على اللفظ لو قلت رأيت زيدا
 اسم الدابر بالتلفظ على التثنية لم يجوز وكذلك قولك مررت بعتان الظريف لم
 تنصب الصفة على اللفظ .

١٥ قيل الفرق بينهما ان ضمة النداء في يا زيد ضمة بناء مشبهة لحركة
 الاعراب وذلك لانه لا اطرد البناء في كل اسم متأدي مفرد صادر كالملة لرفعه
 وليس كذلك اسم فان حركته متوغلة في البناء، ألا ترى ان كل اسم مفرد
 معرفة يقع متأدي فانه يكون مضموما وليس كل ظرف يقع موقع اسم يكون
 مكسورا الا تراك قول قلت ذاك اليوم واضرب عمر اغدا فلم يجب فيه من
 ٢٠ البناء ما وجب في اسم وكذلك عتبان فانه غير منصرف وليس كل اسم ممنوعا
 من الصرف . انتهى .

مسئلة

قال ابن عيش فان قيل اتم قولون يا هذا وهذا معرفة بالاشارة
 وقد

وقد جئتم بينه وبين النداء فلم جازعها ولم يجوز مع الالف واللام وما افرق بين الموضوعين ؟ قلنا الفرق من وجهين .

احدهما ان تعريف الإشارة إيماء وتصد الى حاضر ليعرفه المخاطب بحاسة النظر وتعريف النداء خطاب لحاضر وتصد لواحد بعينه فلتقارب معنى التعريفين صار كالتعريف الواحد ولذلك شبه التحليل تعريف النداء بالإشارة في نحو يا هذا . وشبهه لانه في الموضوعين تصد وإيماء الى حاضر .

والوجه الثاني وهو قول الما زنى ان اصل هذا ان تشير به لواحد الى واحد فلما دعوته فوعت منه الإشارة التي كانت فيه والزمته إشارة النداء فصارت « يا عونها » من نزع الإشارة ومن اجل ذلك لا يقال هذا اقبل باسقاط حرف النداء .

١٠

مسئلتان

قال ابن الحاجب في (اماليه) انك تمل ما افرق بين قولهم يا زيد وعمر وعفاه ما جاء فيه الا وجه واحد وهو قولهم وعمر وعفاه في العطف من باب لا وجهان .

احدهما العطف على اللفظ والثاني العطف على الحمل مثل .

١٠

لا ام لى ان كان ذاك ولا اب

فالجواب ان الفرق من وجهين ، احدهما ان قولنا يا زيد وعمر وعفاه في النداء فيه مراد وهو جائز حذفه فزالا تيان باثره وليس كذلك في باب لا في الصورة المذكورة لان لا لا تحذف في مثل ذلك . وانما قد رُحِفَ النداء ههنا دون ثم لكثرة النداء في كلامهم .

٢٠

الوجه الثاني ان لا يبنى اسمها معها الى ان صار الاسم متمزا بامتزاج المركبات ولا يمكن بقاء ذلك مع حذفها ولم يبنوه بناء منهم على امتزاجه بالأولى لانه قد فصل بينهما بكلمتين ولتلا يؤدي الى امتزاج اربع كلمات .

مسئلتان

قال ابن الحاجب قولهم (ألا يا زيد الضحاك) فيه جواز الرفع والنصب

ولم يأت في باب لا إلا وجه واحد وهو الرفع لا غير مثاله لا غلام لك ولا العباس والفرق بينهما أن لا - لا تدخل على المعارف لما تقرر في موضعه ولا يمكن حمله على اللفظ لأن لا - إنما أتت بها لنفي المتعدد ولا تعدد في قولك لا غلام لك ولا العباس، ولأن دخول النصب فيه فرع دخول الفتح فيه إذا كان منفصلاً ولا يدخله الفتح فلا يدخله هذا النصب الذي هو فرع لأن دخول الفتح إنما كان لتضمنه معنى الحرف ألا ترى أن معنى قولك لا رجل في الدار، لا من رجل، ولا يتقدم مثل ذلك في ما ذكرناه، ألا ترى أن لا إذا وقع بعدها معرفة وجب الرفع والتكرير ويرجع الاسم حيث أخذ إلى أصله فإذا وجب الرفع فبطل لا - فلم يجوز فيه غيره فلأن لا يجوز غيره في فرعه الذي هو المعطوف من باب الأولى وليس كذلك في باب النداء في قولنا (يا زيد والضحاك) فإن حرف النداء وإن كان متعدياً كما تعدر في ما ذكرناه إلا أنه يتوصل إليه بأي وبهذا كقولك يا أيها الضحاك ويا أيها الضحاك، فصار له دخول وإن كان باشتراط فصل بخلاف لا - ما هنا لا تدخل بحال انتهى .

باب الترخيم

مسئلة

١٥

لا يجوز ترخيم الجملة عند الجهود وجوز به بعضهم بحذف الثاني فيما ساء على النسب فإنه يجوز بحذف الثاني .

قال ابن فلاح في (المنى) والفرق على الأول أن القتل الناشئ من اجتماع ياء النسبة معها لم يخفف بالحذف لأدنى إلى جعل ثلاثة أشياء كشيء واحد فذلك حذف منها في النسب لقيام ياء مقام المحذوف وأما الترخيم فإنما لم يجوز لأن شرطه مع تمييز النداء البناء في المرخم ولم يوجد هنا فلم يجوز الترخيم ولأنه أشبه بالمضاف والمضاف إليه في كون الأول عاملاً في الثاني فلم يجوز ترخيمهما كالمضاف إليه .

باب العدد

مسئلة

قال الاندلسي في (شرح المفصل) فان قلت الاسمان مركبان

في العدد يجريان مجرى الكلمة الواحدة فهلا عرب مجموعهما كما عرب

- معديكرب واخوانه ، قلنا ، الفرق من وجهين .

احدهما . ان الامتزاز هنا اشد اذ كان احد الاسمين منهما لم يكند

يستعمل على افراده بل حضر موت مثلا في استعماله عليها لهذه البلدة كدمشق

مثلا وينداد فكما ان هذه معربة فكذلك حضر موت واما مركبات الاعداد

فالفرد منها مستعمل بمعناه الخمسة اذا اردت بها هذا القدر وكذلك العشرة

- ١٠ فالعطف المتضمن معتبر واذا اعتبر فقد تضمن معناه وما تضمن معنى الحرف فلا وجه لاعتراجه .

والثاني ان العدد في الاصل موضوع على ان لا يعرب مادام

لموضع له من تقدير الكيات فقط فان حقه ان يكون كالأصوات ينطق بها

ساكنة الا واخر وحروف التهجى وانما يعرب عند التباسه بالعدود .

باب نواصب الفعل

مسئلة

الباء الزائدة تعمل الحرفي نحو ليس زيد بقائم ، وفاقا وأن الزائدة

لا تعمل النصب في الفعل المضارع على الأصح .

وقال الاخفش تعمل قياسا على الباء الزائدة . والفرق على الاول ان

- ٢٠ الباء الزائدة تختص بالاسم وأن الزائدة لا تختص لأنها زيدت قبل فعل وقبل

اسم وما لا يختص فأصله ان لا يعمل - ذكره ابوحيان .

مسئلة

لا يتقدم معمول معمول أن عليها عند جميع النحاة الا القراء فلا يقال

طعامك اريد أن آكل ، ويجوز تقديم معمول لن عليها عند جميع النحاة الا الاخفش الصغير فنقول زيدا لن اضرب ، والفرق أنت أن حرف مصدرى موصولة ومعمولها صلة لها ومعمول معمولها من تمام صلتها فكما لا يتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول صلتها ، ولن بخلاف ذلك ، وحكم كى عند الجمهور حكم ان ، لا يجوز تقدم معمول معمولها فلا يقال جئت النحوى كى أتعلم ، ولا النحوى جئت كى أتعلم ، لأنها ايضا حرف مصدرى موصولة كأن فكما لا يتقدم معمول صلة الاسم الموصول كذلك لا يتقدم معمول صلة الحرف الموصول ، واما اذن فقال القراء اذا تقدم المفعول وما جرى مجراه بطلت فيقال صاحبك اذن اكرم ، واجاز الكسائى اذ ذاك الرفع والنصب .

١ قال ابو حيان ولا نص اخفطه عن البصريين في ذلك بل يحتمل قولهم انه يشترط في عملها ان تكون مصدرية ان لا تعمل لأنها لم تنصدر اذ قد تقدم عليها معمول الفعل ويحتمل ايضا ان يقال تعمل لأنها وان لم تنصدر لنظا فهي مصدرية في النية لأن النية بالمفعول التأخير .

ولقائل ان يقول لا يجوز تقديم معمول الفعل بعد اذن لأنها ان كانت مركبة من اذ وان او من اذا وان فلا يجوز تقديم المعمول كما لا يجوز في أن ، وإن كانت بسيطة واصلا اذ الظرفية ونونت فلا يجوز ايضا لان ما كان في حيز اذا لا يجوز تقديمه عليها ، وان كانت حرفا معضا فلا يجوز ايضا لان ما فيه من الجزاء يمنع ان يتقدم معمول ما بعدها عليها ، ولما كان من مذاهب الكوفيين جواز تقدم معمول فعل الشرط على اداة الشرط اجازوا ذلك في اذن كما اجازوا ذلك في ٢٠ إن نحو زيدا إن تضرب اضرب .

مسئلة

قال ابو حيان سأل محمد بن الوليد بن ابى مسهر وكافا قد قراء اكتاب سيبويه على المبردور أى ابن ابى مسهر أن قد أقتنه ، لم اجاز سيبويه اظهار أن مع لام كى ولم يجوز ذلك مع لام النفى فلم يجب بشئ . انتهى .

قال ابو حيان والسبب في ذلك ان لم يكن يقوم ، واما كان يقوم ايجابه
كان سيقوم بخلعت اللام في مقابلة السين فكما لا يجوز أن يجمع بين ان الناصبة
وبين السين اوسوف كذلك لا يجمع بين ان واللام التي هي مقابلة لها .

مسئلة

- سمع بعد كي وحتى الجر في الاسماء والنصب في الافعال فاختلف النحويون
فقليل كل منها جار ناصب وقيل كلاهما جار قطع والنصب بعدهما بان مضمره
وقيل كلاهما ناصب والجر بعدهما بحرف جر مقدر ، والصحيح وهو مذهب
سيبويه في كي أنها حرف مشترك فتارة تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة تكون
حرفا موصولا ينصب المضارع بنفسه ، والصحيح من مذهبه في كي أنها حرف جر
قطع وان النصب بعدهما بان مضمره لاجها .

١٠

قال ابو حيان فان قلت ما الفرق بينها وبين كي حيث صحح فيها انها
جاراة ناصبة بنفسها .

- قلت النصب بكى اكثر من الجر ولم يمكن تأويل الجر لأن حرفه
لا يضمر لحكم به وحتى ثبت جر الاسماء بها كثيرا وامكن حمل ما انتصب
بعدها على ذلك بما قدرنا من الاضمار والاشتراك خلاف الاصل ، ولانها بمعنى
واحد في الفعل والاسم بخلاف كي فانها سبكت في الفعل وخلصت للاستقبال .

١٥

مسئلة

- قال الاندلسي في (شرح المفصل) قال علي بن عيسى انما عملت ان
في المضارع ولم تعمل ما لان ان قلته قلين الى معنى المصدر والاستقبال وما
لم تنقله الاقتلا واحدا الى معنى المصدر قطع وكل ما كان اقوى على تغيير معنى
الشيء كان اقوى على تغيير لفظه .

٢٠

وقال السيراقي انما لم ينصبوا بما اذا كانت مصدرا لان الذي يجعلها
اسما وهو الاخفش فان كانت معرفة فهي بمنزلة الذي يرتفع الفعل بعدها كما
يرتفع في صلة الذي وان كانت نكرة فيكون الفعل بعدها صفة فلا تنصبه واما

سيويو به جعلها حرفا وجعل الفعل بعدها صلة لها .

والجواب على مذهبه ان المعنى الذى نصبت به ان هو شبهها بان المشددة لفظا ومعنى ولذلك لم يجمعوا بينهما فلا تقول ان ان تقوم كما يستقيمون ان ان زيدا قائم وهذا مفقود في ما وايضا فما يليها الاسم مرة والفعل اخرى فلم تختص . انتهى .

وقال ابن يعمش الفرق بين ان وبين ما ان ما تدخل على الفعل والقاعل والمبتدأ والخبر وان مختصة بالفعل فلذلك كانت عاملة فيه ولعدم اختصاص ما لم تعمل شيئا .

باب الجواز م

مسئلة

١٠

يجوز تسكين لام الأمر بعد واو واء نحو (وليوفوا نذرهم)
(وليسعجيو الى وليو متواي) ولا يجوز ذلك في لام كي و فرق ابو جعفر النحاس بان لام كي حذف بعدها ان فلو حذفت كسرتها ايضا لاجتماع حذفان بخلاف لام الامر، و فرق ابن مالك بان لام الامر اصلها السكون فردت الى الاصل ليوء من دوام تقوية الاصل بخلاف لام كي فان اصلها الكسر لانها لام الجر .

مسئلة

اختلف في لم ولا هل غير تاصيفة الماضى الى المضارع او معنى المضارع الى الماضى على قولين ونسب ابو حيان الاول الى سيويو وقيل عن المناربة أنهم حصوه لان المحافظة على المعنى اولى من المحافظة على اللفظ والثاني مذهب المبرد وحمصه ابن قاسم في (الجنى الداني) وقال ان له نظيرا وهو المضارع الواقع بعد او، وان الاول لا نظير له ولا خلاف ان الماضى بعد ان غير فيه المعنى الى الاستقبال لاصيغة المضارع الى لفظ الماضى، والفرق كما قال ابو حيان ان ان لا ينتج وقوع صيغة الماضى بعدها فلم يكن لدعوى تغير اللفظ موجب بخلاف

بخلاف لم ولما فانهما يتمتع وتوقع صيغة الماضي بعدها فلهذا قال قوم بانه غيرت صيغته .

مسئلت

- الامر صيغة مرتجلة على الاصح لا مقتطع من المضارع ولا خلاف ان
التمى ليس صيغة مرتجلة وانما يستفاد من المضارع المجزوم الذى دخلت عليه .
لا لطلب وانما كان كذلك لأن التمى ينزل من الامر منزلة التنى من اليجاب
فكما احتج في التنى الى اداة احتج في التمى الى ذلك ولذلك كان بلا التى هي
مشاركة في اللفظ للاتى للتنى .

مسئلت

- لا تدخل على لا التى اداة الشرط فلا في قولهم ان لا تقبل افضل
لتنى المحض ولا يجوز أن تكون لتنى لأنه ليس خبرا والشرط خبر فلا يجتمعان
وقال بعضهم هي لا التى واذا دخل عليها اداة الشرط لم تجزم
وبطل عملها وكان التأثير لا اداة الشرط وذلك بخلاف لم فان التأثير لا
لا اداة الشرط في نحو (فان لم تفعلوا والفرق ان اداة الشرط لم تلزم العمل في كل
ما تدخل عليه اذ تدخل على الماضي فلم يكن لها ذلك اختصاص بالمضارع
فضعفت بحيث دخل عامل مختص كان الجزم له . ذكره ابو حيان في (شرح
التسهيل) .

مسئلت

- ان قيل لم جزمت متى وشبهها ولم تجزم الذى اذ اضممت معنى الشرط
نحو الذى يأتينى فله درهم .
فالجواب ان الفرق من وجوه .
احدها ان الذى وضع وصلة الى وصف المعارف بالجل فاشبه لام التعريف
الجنسية فكما ان لام التعريف لا تعمل فكذا الذى .
والثاني ان الجملة التى يوصل بها لا بد ان تكون معلومة للمخاطب والشرط

لا يكون الامبيا .

والثالث ان الذى مع ما يوصل به اسم مفرد والشرط مع ما يقتضيه
جملتان مستقلتان . قلت ذلك من خط ابن هشام فى بعض تعاليقه وذكره ابن الحاجب
فى اماليه .

مسئلة

قال ابن ايازان قيل حرف الجزم اضعف من حرف الجر وحرف
الجر لا يعمل فى شيئين فكيف عملت ان فى شيئين .
قيل الفرق بينهما الاختفاء لحرف الجر لما اقتضى واحد العمل فيه وحرف
الجزم لما اقتضى اثنين عمل فيها . انتهى .

باب الحكاية

مسئلة

- ١٠ تحكى الاعلام بمن دون سائر المعارف هذا هو المشهور والفرق بينها
وبين غيرها من المعارف من ثلاثة اوجه .
احدها ان الاعلام تختص باحكام لا توجد فى غيرها من الترخيم وامالة
نحو الحجاج وعدم الاعلال فى نحو مكوزة وحياة ومحجب وحذف التنوين منها
اذا وقع ابن صفة بين عليين فالحكاية ملحقه بهذه الاحكام المختصة بها .
والثانى ان اكثر الاعلام مقول عن الاجناس متغير عن وضعه
الاول والحكاية تغير مقتضى من والتغيير يأنس بالتغيير .
والثالث ان الاعلام كثيرة الاستعمال ويكثر فيها الاشتراك فرفع
الحكاية يؤهم ان المستعمل عنه غير السابق بلواز أن السامع لم يسمع اول الكلام .
ذكر ذلك (صاحب البسيط) .

قال والفرق بين من حيث يحكى بها العلم وبين اى حيث لا يحكى بها
بل يجب فيها الرفع فاذا قيل رأيت زيدا او مررت بزید يقال اى زيد من غير
حكاية

حكاية أن من لا كانت مبنية لا يظهر فيها اعراب جاءت الحكاية معها على حذف ما يقتضيه خبر المبتدأ، وأما ما لم يأتها معرفة يظهر فيها الرفع فاستتبع لظهور دفعها مخالفة ما بعدها لها .

ونظيره قول العرب إنهم اجمعون ذاهبون، لما لم يظهر اعراب النصب في الضمير اكدوه بالرفع ومنهم إن الزيد اجمعون ذاهبون لما ظهر اعراب النصب ائزموا التأكيد بالنصب .

مسئلة

لا يمكن التبع تابع غير العطف من نعت اويان أو تأكيد أو بدل اتفاقا وأما التبع بعطف النسق فيه خلاف حكاية في (التسهيل) من غير ترجيح ورجح غيره جواز حكايته .

١٠

قال ابو حيان والفرق بين العطف وبين غيره من التوابع ان العطف ليس فيه بيان للعطوف عليه بخلاف غيره من التوابع فان فيه بياضا ان المتبوع هو الذي جرى ذكره في كلام المخبر وأما في العطف فلا يبين ذلك بياضا ثابتا الا الحكاية وايراد لفظ المخبر في كلام الحاكم على حاله من الحركات .

وقال صاحب (البسيط) يشترط لجوازا ان يكون للعطوف عليه ١٠ والمعطوف عليه خبر رأيت زيدا وعمران كان العطوف عليه علما والمعطوف غير علم فنقل ابن الدهان منع الحكاية وهو الاقوى ونقل ابن بابشاذ جوازا تبعا او بعكسه لم تجز الحكاية اتفاقا .

باب النسب

مسئلة

٢٠

قال ابو حيان فان قلت لم اجزت بيضات وجوزات بالتحريك ولم تجز طول بالتحريك في النسبة الى طويلة .

قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في بيضات وجوزات عارضة فلم

باب التصغير

مسئلة

قال ابرحان ارؤس اذا سميت به امرأة ثم خففت الهمزة بحذفها
 . ونقل حركتها الى الراء قليل ارؤس وصغرتها قلت اريس ولا تدخل الهاء
 وان كان قد صار ثلاثيا، واذا صغرت هنذا قلت هنيذة بالهاء ، والفرق بينهما ان
 تخفيف الهمزة بالحذف والنقل عارض فالهمزة مقدرة في الاصل وكأنة رباعي
 لم ينقص منه شيء .

فان قلت لم لا تلحقه بتصغير سماء اذا قلت سمية أليس الاصل مقدرا .
 قلت لا يشبه تصغير سماء لان التخفيف جائز في ارؤس عارض
 بخلاف سماء فان الحذف لما لازم فيصير على ثلاثة أحرف اذا صغرت فتلحقها
 الهاء وهذا الفرق بين ارؤس وسماء اجاب ابا اسحاق الزجاج بعض اصحاب
 ابي موسى الخامض حين سأل ابا اسحاق عن ذلك وكان ابو موسى الخامض
 قد درس رجلا ثقتا فطنا على ابي اسحاق فسأله عن مسائل فيها غموض هذه المسئلة
 منها، وكان في هذا المجلس الشوق الشاعر فاخذ ورقة وكتب من وحيه يمدح
 ابا اسحاق ويذم من يحسده من اهل عصره .

فقال

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| صبرا ابا اسحاق عن قدرة | فدوا التهي يمثل الصبرا |
| واعجب من الدهر واوغاده | فانهم قد فضحو الدهرا |
| لا ذنب للدهر واكنهم | يستحسنون المكر والتدرا |
| نبئت بالجامع كلبا لهم | ينبج منك الشمس والبدر |
| والعلم واللم وعرض الحجا | وشامخ الاطواد والبحرا |
| والديمة الوطفاء في سحها | اذا الربا أضحت بها خضرا |

فتك اوصافك بين الوردى يا بين واليه لك الكبرا
 يظن جهلا والذي دسه ان يلعبوا العيوق والنفرا
 فارسلوا القرد الى غامر وغمرنا يستوعب الزرا
 فانه ابا اعمصاق عن جاهل ولا تضق منك به حدرا
 وعن خشار غدر في الوردى خطيبهم من فمه يخررا •

مسئلة

قال ابو حمان فان قلت لم لا يجوز اثبات همزة الوصل في نحو استضراب
 اذا صغر وان كان ما بعدها متحركا لأن هذا التحريك عارض بالتصغير فلم يمتد
 بهذا العارض كما لم يعتد به في قولهم الحمر باثبات همزة الوصل مع تحريك اللام
 بحركة الثقل •

١٠

فالجواب ان بين العارضين قرنا وهو ان عارض التصغير لازم لا يوجد
 في لسانهم ثاني مصغر غير متحرك ابدا وعارض الحمر غير لازم لأنه يجوز ان
 لا تحذف الهمزة ولا تنقل الحركة فيقال الاحمر ولا يمكن ذلك في المصغر في حال
 من الاحوال •

١٥

باب الوقف

مسئلة

اذا وقف على المقصور النون وقف عليه بالالف اتفاقا نحو رأيت
 عصي واختلف في الوقف على المنقوص النون فذهب سيبويه انه لا يوقف عليه
 بالياء بل تحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض ومذهب يونس أثباتها •
 قال ابن الحجاز فان قلت فإياهم اختلفوا في إعادة ياء المنقوص واتفقوا
 على إعادة الف المقصور •

٢٠

قلت الفرق بينهما خفة الالف وثقل الياء •

باب التصريف

مسئلة

الزائد يؤزن بلفظه وزيادة التضعيف تؤزن بالاصل قال ابو حيان
والفرق ان زيادة التضعيف مخالفة لزيادة حروف سألتمونيها من حيث انها
• عامة لجميع الحروف ففرقوا بينهما بالوزن وجعلوا حكم المضاعف حكم ما
ضوعف منه فضعفوه في الوزن مثله ملو نطقوا في الوزن باحدى دالى تردد
لم يتبين من الوزن كيف زيادتها فلما لم ترد منفردة اصلا لم يجعلوها منفردة
في الوزن .

انتهى القسم الرابع من الاشياء والنقار الصوية

ويليه (الطراز في الالغاز) وهو

٠١

القسم الخامس، والمحمدية

اولا وآخرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله - والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وذويه .

هذا هو الفن الخامس من الاشياء والنظائر وهو فن الألفاظ والأحاجي والمطاريحات والمتحركات والمعاينة وهو مثبور غير مرتب وسميته (الطراز في الألفاظ) .

قال الشيخ جمال الدين ابن هشام في كتابه (موطئ الوسنان وموطئ الأذهان) اعلم ان الفن النحوي قسبان ، احدهما ما يطلب به تفسير المعنى ، والآخر ما يطلب به وجه الاعراب .

فالاول - كقول الحريري ، وما العالم الذي يتصل آخره بأوله - ويعمل معكوسة مثل عمله وتفسيره (يا) في النداء فانه عامل النصب في الثاني وهو حرفان فآخره متصل بأوله ومعكوسة وهو (اي) حرف نداء ايضا .

وكقوله ايضا وما منصوب ابدا على الظرف لا ينفقه سوى حرف . وجوابه - نقطة عند ، قول جلست عنده وأنت من عنده لا يكون الا منصوبا على الظرفية او مخفوضا بمنى خاصة فاما قول العامة سرت الى عنده فخطأ .

فان قيل لدن وقبل وبعد بمنزلة عند في ذلك فما وجه تخصيصك إياها ؟ قلت - لدن مبنية في أكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل وبعد يكونان مبنيين كثير اذ انطلقا عن الاضافة والتمتين الالفاظ والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا . وكقوله واين تليس الذكر ان برافع النسوان ، وتبر زربات الحبال بما تم الرجال .

وجوابه - باب العدد من الثلاثة الى العشرة تثبت التاء فيه في الذكر وت حذف في المؤنث .

والثاني - وهو الذي يطلب به تفسير الاعراب وتوجيهه لبيان المعنى كقول الشاعر .

جاء كـ سليمان ابوهاثما قد غدا سيدها الحارث

ثم رجع جاء فعل ماض كسليمان جار ومجرور وعلامة الجر الفتح
لانه لا ينصرف وانما افردت الكاف في الخط ليتأق الأنماز ابوهاثما على جاء
والضمير لامرأة قد عرفت من السياق ثما فعل امر من شام البرق يشيمه
• ونونه لتوكيد كتيبت بالالف على القياس سيد هانصب بضم كما تقول انظر
سيد هـ والحارث فاعل غدا، انتهى كلام ابن هشام، وقال ابن هشام في (الغنى)
مسئلة - يجابى بها يقال ضمير مجرور لا يصح ان يعطف عليه اسم مجرور
اعدت الجرام لم تعده وهو الضمير المجرور بلولا نحو لولاي وموسى لا يقال
ان موسى في عمل الجر لانه لا يعطف على الضمير المجرور من غير عادة الجار
• هـ لان لولا لا تجر الظاهر فلوا عادت لم تعمل الجر بل يحكم للعطوف والحالة
هذه بالرفع لان لولا محكوم لما يحكم الحروف الزائدة والزائدة لا قدح في
كون الاسم مجرور من العوامل القظلية فكذلك اما شبه الزائد .

ذكر بقية الغاز الحريرى التى ذكرها فى مقامه

- ١٠ قال ما كلمة ان شتمت هي حرف محبوب، واسم لما فيه حرف حلوب،
واى اسم يتو ددين فرد حازم، وجمع ملازم - وأية هاء اذا التفتحت اما طت
الثقل، واطلقت المعتل . وابن تدخل السين فتزول العامل من غير أن تجامل .
واى مضاف اخل من عرى الاضائة بعروة، واختلف حكمة بين مساء وعدوة،
واى عامل تائبه ارحب منه وكرا، واعظم مكرا، واكثره تعالى ذكره .
- ٢٠ وابن يجب حفظ المراتب، على المضروب والضارب . واى اسم لا يفهم
الاباستضافة كلمتين، او الاتصاف منه على حرفين، وفي وضعه الاول التزام وفي الثاني
الزام . واى وصف اذا اردف بالنون نقص من العيون وتقوم بالدون ونخرج
من الزبون، وتعرض للهون .

اراد بالاول نعم ، وبالثاني سراويل ، وبالثلث هاء التانيث الداخلة
على الجمع المتناهي ، نحو نادقة وصياقة وتباينة ، وبالرابع باب ان المحففة من
الثقيلة وبالثامن لدن ، وبالسابع باء القسم وثاثة الواو ، وبالسابع نحو كلم
موسى عيسى (۱) وبالاخير نحو ضيف تدخل عليه النون فيقال ضيفن وهو الطفيل
والزحشرى (كتاب الاحاجي) مشور وشرحه الشيخ علم الدين
السخاوي بشرح سماه (تنوير الدياجي في تفسير الاحاجي) واتبعه بأحاجي له
منظومة وانا لخص الجميع هنا ، قال الزحشرى اخبرني عن قائل جمع على فعلة ونمیل
جمع على فعلة .

الاول باب قاض وداع . والثاني نحو مری وسراة .

وقال اخبرني عن تنوين يجامع لام التعريف وليس ادخاله على الفعل ۱۰
من التعريف . هو تنوين الترخم والثالي .

وقال اخبرني عن واحد من الاسماء ثني مجموعا بالالف والثاء .

اخبرني عن موحد في معنى اثنين وعن حركة في حكم حركتين .

اخبرني عن حركة وحرف قد استويا وعن ساكنين على خبر حد هما

قد اتقيا .

۱۰

اخبرني عن اسم على اربعة فيه سببان لم يمتنع صرفه باجماع وعن

آخر مانبه الاسباب واحد وهو حقيق بالامتناع .

اخبرني عن فاء ذات فنين وعن لام ذات لونين .

الاولى - نحو السرى والسرى والبث والنث وقاته الله وكاته

بمعنى قاتله ويديني من قريش وميداني ونحو وزن وأزن وهو قياس مطرد ۲۰

في المضموم وفي المكسور نحو وشاح ووعاء وإشاح وإعاء والمفتوح نحو

وسن واسن ووبد وابد اذ اغضب وولده وأله تحير وما وبه له وما ابه سماع

(۱) اغفل السادس وهو قوله « وای اسم لا يفهم ... » وهو « مهيا » كما في

المقامات - ح (۲) كذا ولله « البرى » والثرى - ح

باجماع .

والثانية - نحو عضه وسنه هي هاء في عضه وعضاه وبغير عاضه وعضه
أي راحي العضاه وعضهه إذا شتمه وفي غفلة ستهام وسأنت لآجير وواو في
عضوات وسنوات .

أخبرني عن نسب بغير يائه - وعن تأنيث تاء ليس بتائه .

الاول ما دل عليه بالصيغة نحو صواج وبتار ودراع ولابن ونظير
دلالتى العلامة والصيغة قولك لتضرب واخرب والفرق بين البتائين ان
فالا لاء هو صيغة وفاعلا مباشرة الفعل .

والثاني ينتج واخت لان تاء هيا يدل من الواو التي هي لام الا ان
اختصاص المؤنث بها لا يدل دون المذكور تام علما للتأنيث فكان هذه التاء
لاختصاصها كتاء التأنيث ونحوها التاء في مسلمات هي علامة لجمع المؤنث
فلاختصاصها بجمع المؤنث، كما أنها للتأنيث ومن ثم لم يجمعوا بينها وبين تاء التأنيث
فلم يقولوا مسلمات .

فان قلت ما ادراك انها ليست تاء تأنيث؟ قلت لو كانت كذلك لقلبا
الواقف هاء في اللفظة الشائفة .

فان قلت لم قلبا من قلبا هاء في الوقف فقال البنون والبناء؟ قلت
رأها تعطى ما تعطيه تاء التأنيث فتوهما مثلها .

أخبرني عن نعت مجرور ومنعوتة مرفوع وعن منعوت موحدة
ونعته مجموع .

الاول. نحو هذا جعر ضيب تحرب والثاني قول القطامي .

كان تمود رجل حين ضمت حوالب غزرا ومعاجيا عا
جعل المسا لفرط جوعه بمنزلة معاء جائعة بالجمع التعت مسح توحيد
المنعوت .

أخبرني عن فصل ليس بين العرفتين فاصلا وعن رب على المعرفة داخلا

الاول

(٣٣)

الاول نحو كان زيد هو خير منك وان ترقى انا اقل منك مالا وانما ساع ذلك في الفعل من لامتناه من دخول لام التعريف عليه امتناع ما فيه التعريف فتشبه به واجرى حكمه عليه .

والثاني نحو قولهم رب رجل واخيه قال سيويه ولا يجوز حتى تذكر قبله نكرة .

اخبرني عما ينصب ويجر وهو رفع وما تدخله الثانية وهو جمع .
الاول المحكي .

والثاني قولهم « عندى لقاحان سودا وان » وقوله .

بين رماسى مالك ونهشل

١٠ وقوله

لاصبح الحى اوباد ولم يحدوا عند التفرق في الحججا جمالين

اخبرني كيف يكون متحرك يلزمه السكون ؟ هو عين حى وحى
وضف في قولهم ضف الحال وزنها فعل لانه من باب فرح وبطر واشر .

اخبرني عن واحد وجمع لا يفرق بينهما فاطى ، الا ان الضمير بينهما

فارق . هانك وفلك قوا واحد والجمع ومثله جمل هجان وامل هجان ودرع دلاص ١٠
ودروع دلاص .

اخبرني عن فاعل خفى فابدا ، وآتوا لا يخفى ابدا .

الاول فاعل فعل وقيل ونحوهما .

والثاني الواقع بعد الان نحو ما قام الا زيد والا انا .

٢٠ اخبرني عن حرف زائد ثم يزال ، وأثره باق ماله انتقال . هونون .

التثنية والجمع قال واثرها باق في نحو - هما الضاربا زيد والضرار بوزيد .

اخبرني عن حرف يوحدثم يكثر ، ويؤنث ثم يذكر .

الاول باب تمر وتمر .

والثاني باب العدد ثلاثة الى عشرة .

اخبرني عن معرف في حكم التنكير ، ومؤنث في معنى التنكير .
الاول مردت بالرجل مثلك او رجل مثلك لا يكاد في نحو هذا الموضع
يتبين الفرق بين التكرة والمعرفة . ومثله .
ولقد امر على القلم يسنى ،

والثاني باب علامة ونسابة .

اخبرني عن واحد يوزن بأربعة ، وعن عشرة عند بعضهم متسعة .
الاول هو باب ق و ع وش ونحوها توزن بالفعل ولا يقال في وزنه ع
والثاني حروف العطف عند النحويين عشرة وقد سمعها ابو علي
الفارسي حيث عزل عنها إما .

اخبرني عن زائد يمنع الاضافة ويؤكد ها ، ويؤكد تركيبها ويؤكد ها ،
هو اللام في قولهم لا اباك ، هي مانعة للاضافة فأكدة لتركيبها بفصلها بين
ركبتها وهما المضاف والمضاف اليه وهي مع ذلك مؤكدة لنعناها مؤيدة
لفائدتها من حيث انها موضوع لا عطاء معنى الاختصاص . ونظيرتها تيم
الثانية في (يا تيم تيم عدي) اتصفت بين المضاف والمضاف اليه وتوسطت بينهما
كما قيل بين العصا ولحائها وهي بما حصل بتوسطها من التكرير معطية معنى
التوكيد والتشديد . وهذه اللام لها وجه اعتداد ووجه اطراح فوجه اعتدادها
استصلاحها الالب لدخول لا الطالبة للتكررات عليه ، ووجه اطراحها ان لم
تسقط لام الالب الواجبة الثبوت عند الاضافة . ونحوه قولهم « لا يدى لك »
سقوط النون مع اللام دليل الاطراح وتنكير المضاف وتسهيله لدخول
« لا » دليل على الاعتداد .

فان قلت فكيف صح قولهم لا اباك ؟

قلت اللام مقدرة منوية وان حذفت من اللفظ ، والذي شجبه على
حذفها شهرة مكانها وانه صار معلما لا مستغاضا استعمالها فيه وهو نوع من
دلالة الحلال الى لسانها انطلق من لسان المقال . ومنه حذف لاقى (ناقة تفتى)
وحذف

وحذف الجار في قول رؤبة « خير » اذا صبيح عند ما قيل له كيف اصبحت ؟
وعمل قراءة حمزة (تساءلون به والارحام) عليه سديد لان هذا المكان
قد شهر بتكرير الجار ققامت الشهرة مقام الذكر .

اخبرني عن ميمات هن بدل وعوض وزيادة ، وعن واحدة هي
موصوفة بالجلادة ، البدل نحو ابدال طيء الميم من لام التعريف ، والعوض
في الهم عوضت من حرف النداء ؛ والزيادة في نحو مقتل ومضرب ، والموصوفة
بالجلادة هي ميم ثم بدل من عين فوه قال سيويو يبدلوا منها حرفا اجلد منها
وفي مقامة النحوى من النصائح وتجلى في المضى على عنك وتصميمه ولا تقصر عما
في القم من جلادة ميم .

اخبرني عن ثالث مقول أعين هو أم واو مفعول ؟ فيه اختلاف سيويو .
والاخفش وقد تقدم في اول الكتاب .

اخبرني عن اسم بلد فيه اربعة من الحروف الزوائد وكلها اصول غير
واحد . هو يستعور من بلاد الجحاز فيه الياء والسين والتاء والواو من جملة الزوائد
العشرة وكلها اصول في هذا الاسم الا الواو .

اخبرني عن مائة في معنى مئات وكلمة في معنى كلمات . المائة في ثلثائة
في معنى المئات لأن حق يميز الثلاثة الى العشرة ان يكون جمعا ، والكلمة في معنى
كلمات قولهم كلمة الشهادة وكلمة الحويصرة وقوله تعالى (الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله) الآية .

اخبرني عن حرف من حروف الاستثناء ، لم يستثن شيئا قط من الاسماء .
هو لا بمعنى الا لا يستثنى به الاسماء كما يستثنى بالا واخواتها وانما يقال تشدك الله
٢٠ لا فعلت واقتسمت عليك لا فعلت .

اخبرني عن مكبر يحسب مصغرا ، وعن مصغر يحسب مكبرا .
الاول سكيت بالتشديد يحسبه من ليس بنحوى مصغرا وهو خطأ ظاهر
لأن ياء التصغير لا تقع الا ثلاثة بل سكيت مكبر كسكيت وسكيت بالتخفيف

مصغرة تصغير الترخيم .

والثاني خبر وهو في عداد المكبرات وفي قول الاعرابي الذي سئل

عن تصغير الجباري فقال خبرود .

اخبرني عن مصغر ليس له تكبير ، وعن مكبر ليس له تصغير .

من الاسماء ما وضع على التصغير ليس له مكبر نحو كيت وكيت ومنها ما ورد مكبرا ولم يصغر كآين وكيف ومتى والضائر ونحوها .

اخبرني عن كلمة تكون اسما وحرفا ، وعن اخرى تكون غير ظرف وظرفا الاول على وعن وكاف التشبيه ومد ومد .

والثاني نحو اليوم واليلة والساعة والحين والخلق والامام .

اخبرني عن اسم متى اضيفت اخواته واقفا ومتى افردت فارقتها .
هو ذو معنى صاحب .

اخبرني عن سبب متى آذن بالذهاب تبعه سائر الاسباب .

هو التحريف في نحو آذريجان ودرا مجرد وخوارزم اذا ذهب عنه بالتنكير لم يبق لسائر الاسباب اثر وهي التانيث والسجمة والتركيب .

اخبرني عن شيء من العلامات يشفع لاخته في السقوط دون الثبات

التنوين هو المقصود وحده بالاسقاط في باب ما لا ينصرف وانما سقط البحر

لاخوة ثبتت بينه وبين التنوين وذلك انها جميعا لا يكونان في الاقمال ويختصان

بالاسماء فلهذه الاخوة لا تسقط التنوين تبعه البحر في السقوط فالتنوين اصل فيه

والبحر تبع كما يسقط الرجل عن منزلته فتسقط اتباعه وهذا معنى قول النحويين

سقط البحر بشفاعة التنوين فاذا عاد البحر عند الاضافة واللام لم يتصور عود التنوين .

اخبرني عن حرف تلعب الحركات بما بعده ولا يعمل منها الا البحر وحده

هو حتى يقع الاسم بعدها مرفوعا ومنصوبا ومجرورا والبحر وحده صلها

اخبرني عن اسم صحيح امكن هو فاعل وما هو مرفوع ، وعن آخر

داخل عليه حرف البحر وهو عن البحر ممنوع .

الاول غير في قول الشباغ .

لم يخرج (١) الشرب منها غير أن نطقت
والثاني حين في قوله .

على حين عاتبت المشيب على العبا

- اخبرني عن شيء وراء خمسة اعياء يحزم بجوابه في الجراء .
هو الاسم او الفعل الذي ينزل منزلة الامر والنهي ويعطى حكمهما
لأن فيه معنهما و مرادها فيحزم به كما يحزم بها وذلك قواك ، حسبك ينم
الناس ، واتق الله امرؤ فعل خيرا يشب عليه بمعنى ليق الله ويفعل .
اخبرني عن ضمير ما اشتق من الفعل احق به من الفعل ، وفي ذلك
انحطاط الفرع عن الاصل .

١٠

- هو الضمير في قواك هند زيد ضاربه هي وزيد القرس راكمه هو
وفي كل موضع جرت فيه الصفة على غير من هي له فالمشتق من الفعل وهو الصفة
احق به من الفعل لانه منه والفعل (٢) منه بد اذا قلت هند زيد تضربه وزيد
القرس يركبه حتى ان جئت به فقلت تضربه هي ويركبه هو كأن تأكيداً
للسكن والسبب قوة الفعل واصابته في احتمال الضمير والمشتق منه فرع في ذلك
تفضل الفرع على الاصل .

اخبرني عن زيادة أوثرت على الاحالة ، وعن إمالة ولدت إمالة .

- الاول - حذفهم الالف والياء الاصليتين لتتوین في هذه عصا وهذا
قاص وليأتى النسب الى المصطفى وحذف اللام لالف التفسير وياء التصغير
في فرازد وفريز ودوحذف العين في شاك ولاث وإبقاء الف فاعل وحذف الفاء
في يعد لحروف المضارعة ، ومن ذلك قول الاخفش في مقول وحذنه عين
مفعول لواؤه .

وثاني - قولهم رأيت عماداً وقلت عماداً ما لوالا الالف الاولى

(١) كذا والمعروف في الرواية « يمنع » - ح (٢) لعله سقط « لأن المشتق
من الفعل » .

لكسرة العين ثم أمالوا الثانية لامالة الاولى ونظير تسبب الامالة للامالة تسبب
اللاحاق لللاحاق في نحو قولهم الندد ، هو ملحق بسفرجل والالف والنون معا
زائدتان لللاحاق ولولا النون المؤيدة لللاحاق لما كانت الممزة حرف للاحاق ألا ترى
• أنها في المد ليست كذلك .

اخبرني عن حلف ليس بحلف وعن امالة في غير الف .
الاول - قولهم بالله الا زرتني وبالله لما لقيتني وبحق ما بيني وبينك
نضعلي ، صورته صورة الحلف وليس به لان المراد الطلب والسؤال .
والثاني امالة الفتحة قبل راء مكسورة نحو الضرر .

اخبرني عن فعل يقع بعد منذ ومنذ وعن جملة يضاف اليها المشبه باذ .
الاول نحو ما رأيته منذ كان عندي ومنذ جاء في .

والثاني نحو كان ذاك زمن زيد امير وزمن تأمر الحجاج ، حتى
هذه الجملة ان تكون على صفة الجملة التي تضاف اليها اذ وهي صفة المضى
وتكون فعلية قارة وابتدائية اخرى .

اخبرني عن لام تحسب للابتداء ، والمحقة يابون ذاك اشد الاياه ،
هي اللام الفارقة الداخلة على خبر ان المحقة .

اخبرني عن دخول ان الخفيفة على بعض الاخبار ، غير معوضة واحدا
من جملة الإستاد (۱) ،

ان المحقة اذا دخلت على الفعل وهو المراد ببعض الاخبار عوض
ما سقط منه احد الاحرف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي
وشذ تركه فيا حكاها سيويه « اما ان جزاك الله خيرا » .

اخبرني عن عينين ساكنة يفتحها الجامع ما لم يصف ومكسورة
لا يفتحها المتكلم ما لم يصف ،

الاولى باب تمره يحرك بالفتح في الجمع نحو تمرات الافي الصفة فخر على سكونها

(۱) الاستار هنا بكسرا وله ومعناه « اربعة » قيل هو معرب « چهار » - ح .
كضمخلت

والثانية باب تمر تفتح في النسب نحو تمرى .

اخبرنى عن حرف يدغم في اخيه ولا يدغم اخوه فيه .

هو اللام تدغم في الراء ولا تدغم الراء فيها .

• اخبرنى عن اسم من اساء العقلاء لا يجمع الا بالالف والياء .

• طلحة

اخبرنى عن مكبر ومصغر هما في اللفظ مؤلفان ولكنهما في النية

والتقدير مختلفان .

مبسطر ومسطران صغرتا قلت مبسطر ومسطر على لفظ التكبير

سواء .

١٠

اخبرنى عن النسبة الى تمرات من التمرات والى اسم رجل مسمى

بتمرات .

النسبة الى تمرات جمع ثمرة تمرى بسكون الميم لانك ترد الجمع في النسبة

الى الواحد والى تمرات اسم رجل تمرى بفتح الميم لانك تحذف الالف والياء

عند النسب .

١٥

اخبرنى عن اسم ناقص له شتى اوصاف موصول ولازم للاضافة

ومضاف الى فعل وغير مضاف .

هو ذى ويكون موصولا بمعنى الذى ولازم للاضافة في نحو ذى مال

ومضافا الى الفعل في قولهم اذهب بذى تسلم وغير مضاف في قولهم الا ذواء

لذى يزن وذى جدن وذى رعين وغيرهم .

٢٠

اخبرنى عن اسم تكبيره يحمل ياءه هاء وتصغيره يقلب هاءه ياء

هو ذى في اشارة المؤنث تبدل ياءه هاء في المكبر منه خاصة

نحو ذى امة الله فاذا صغرت رددته الى اصلها ياء فنقول في امرأة سميتها بذى

ذية لا ذمية .

أخبرني عن الفرق بين خمتي العليا والعليا وبين خمتي أولى وأوليا .
الفرق بين الأولى وبين أن الأولى خمة بناء القمل والثانية خمة بناء
المصفر وأما الأخرى أن خمة المصفر هي خمة المكبر لأن اسم الإشارة إذا
صغر لم يضم أوله .

• أخبرني عن الفرق بين لمي أمك ولمي أبوك وبين له أبك وله أخوك .
لما كان اسم الله سبحانه وتعالى لا شيء أدور منه على الاستة خفقوه
ضربوا من التخصيف فقالوا له أبوك يحذف اللامين وقلوب اقلوا لمي أبوك
وحذفوا من المقلوب فقالوا له أبوك وبين لتضمن لام التعريف كما مس وبنى
أحدهما على السكون لأنه الأهل ولا مانع ، والثاني على الكسر لأنه الملقب عند
التقاء الساكنين ، والثالث على الفتح لاستقلال الكسرة على ما هو من جنسها .
١٠ أخبرني عن مذكر لا يجمع إلا بالالف والتاء - وعن مؤنث يجمع
بالواو والنون من غير العقلاء .

الأول - نحو سراق وحمام .

والثاني - باب سنين وأرضين .

١٥ أخبرني عن مجموع في معنى الثني وعن واحد من واحد مستثنى .

الأول - نحو قوله تعالى (قد صنت قلوبكم) .

والثاني - ما جاء في لغة بني تميم من قولهم ما أتاني زيد الأصغر وبمعنى

ما أتاني زيد لكن عمرو ومنها قولهم ما أعانه أخوانكم إلا أخواته -

هذا آخر أحاجي الزمخشري ونعقبها بأحاجي السخاوي

٢٠ قال الشيخ علم الدين السخاوي .

وما اسم جمعه كالقمل منه وما اسم فاعل فيه كقمل

له وزان يفتقران جمعا ويحذفان فيه بغير فصل

وقال

ما اسم ينون لكن قد أوجبوا منع صرفه

وما

وما الذي حقه التو
ن حين جاء واجحفه
الاول باب حوار وغواش .
الثاني (ويض) .

وقال

- ماذا تقول أكاذب أم صادق من قال وهو يجد فيما يخبر
رجلان اخي منهما وكذاك في اخوي ايضا من تحيض وتطهر
وكذا غلاما زوجتي تناكح حلا وليس عليهما من يتكر

وقال

- ما اسم ائيب عن اسم وكاف لابد منه
واين شرط اتى لا جواب يلزم عنه
واين قاب سكون عن السكون ابته

وقال

ما حروف ذات وجهين لها متعوا الصرف وطورا صرفوا
ثم ما اسم يقوم احتمال الصرف والمنع وفيه اختلوا

وقال

- وما فاه تداولها ثلاثة احرف عددا
وما عين لها حرقا ن يتورا انها ابدا
ولامات لها حرفا ن ايضا متلها وجدا
وما عينان مع لا ميسن نقطهما قد اتحدتا
وما في كلمتين هما معنى واحد وردا
وما ضدان ان وضعا ولولا ابقاء ما اقتردا

الاول قولهم في دواء السم درياق ودرياق وطرياق .
والثاني نقي التراب ونقي ومعاير ومناخير .
والثالث جدث وجدف وقبر ولازم ولازب .

والرابع الجداد والجداد بالبدال المهمة والمعجمة اتحد في كل منها
لفظ العين واللام والكلمتان معنى واحد وهو صرام النخل .
والخامس الأرى والشرى فالأرى العسل والشرى الحنظل ولولا
القاء ما اترقا إنما فرقت القاء بين لفظيهما ، يقال له طعان أرى وشرى
وقال

وما اسم غير منسوب إليه أتى لفظ العلامة ليس بمعنى
وآخر لم تكن فيه فكانت ولم يزد فيها في اللفظ حرفا
وآخر فيه كانت ثم عادت إليه تغيرت معناه وصفا
وإن مؤنث لاتاء فيه بتقدير ولا في اللفظ تلي

الأول بخاقى جمع بخقى سميت به رجلا .

والثاني بخاقى المذكور إذا نسبت إليه أزلت الياء التي كانت فيه
وجعلت مكانها ياء النسب ولم يزد حرفا لأن التي أزلتها منه مثل التي
الحقها به .

والثالث بخقى اسم رجل إذا نسبت إليه قلت بخقى فاللفظ واحد والحكم
مختلف فانه كان أولا اسما لها نسبت إليه صار صفة .

والرابع المؤنث المسمى بمذكر نحو جعفر علم امرأة لاتاء فيه في لفظ
ولا تقدير .

وقال

وما خبرأتى فردا لبتدا أى جمعا
وجاء عن المتن وهو فرد كافها قطعا
ويا من يطلب النحو وفي أبوابه يسمى
انجمع تحت أفراد أجبتا محستا صمنا
وهل للفت دون الوصف معنى مفرد يرعى

الأول قول حبان الحاربي،

الآن جيرانى العشي رائج

قوله رائج مفرد ادا به الجمع والثاني قوله

ثاني وقيار بها لتريب .

والثالث قواك مررت بقرشي وطائي وفارسي صالحين .

واما النعت والصفة فلا فرق بينهما عند البصريين وقال قوم منهم ثعلب المعت

ما كان خاصا كالأعور والأعرج لأنهما يخصان موضعاً من الجسد والصفة للعموم .

كالعظيم والكريم وعند هؤلاء الله تعالى يوصف ولا ينعت .

وقال

لم اذا قلت ان زيدا هو القاتل ثم كان الضمير ان شئت فصلا
فاذا اللام ادخلوها عليه بطل الفصل عندها واستقلا
وهل الفصل واقعا اولا او قبل حال هل قيل ذلك ام لا
والذي بعد هؤلاء بئاني أتراه فصلا مع انصب يتصل
ولم يختص رب بالصدر لم يفسد له بين احرف الجر مثلا
ثم هل يحسن اجتماع ضمير يسن وما ذا رأى الذي قال كلا

انما لم يكن فصلا في نحو ان زيد هو القاتل لأنها لام ابتداء فهو اذن

مبتدأ مستقل واجاز بعض الكوفيين وقوع الفصل في اول الكلام نحو
(قل هو الله احد) وبين المبتدأ والحال وحملوا عليه قراءة (هؤلاء بئاني هن
اطهر لكم) بالنصب واني ذلك البصريون ، وانما اختصت رب بالصدر من
بين حروف الجر لاسمين .

احدهما انها بمنزلة كم في بابها .

والثاني انها تشبه حرف النفي والنفي له صدر الكلام ، وشبهها بالنفي انها

للتثليل والتقليل عندهم .

تقوى وكذا الضمير بالضمير نحو زيد قام هو ومررت به هو ومررت

بك انت .

وقال

ما لهم استنهموا غنا طيهم في التكرار بالحرف عند ما وقفوا

واسقطوا الحرف في العارف والوصول ومن بعد ذا قد اختلفوا
 وواحد خاطبوا بثنية وواحد اثنين عنه قد صدقوا
 انما اتوا بالعلامة في النكرة لفرقوا بينه وبين المعرفة وذلك من
 اجل ان الاستهزام في المعرفة ليس معناه معنى الاستهزام في النكرة لان
 الاستهزام في المعرفة عن الصفة والاستهزام في النكرة عن العين فلما اختلف المعنى
 خالفوا بينهما في اللفظ، وانما خلقت العلامة في الوقت دون الوصول لان وصل
 الكلام يفيد المراد فلم يحتاج الى العلامة فيه ولان الوقت موضع التغير فكانت
 العلامة فيه من جملة تغييراته وانما لم تلحق هذه العلامات المعرفة لانهم استغنوا
 عن ذلك بالحركات التي قبلها الاسم، واما الواحد المخطب بلفظ التنبيه
 فهو لم يضرب بايدي اضرب ومنه (القي في جهنم) وواحد اثنين عنه قد صدقوا
 ١٠ هو قولهم المصان والكلبان والجلان. وقال ابو حاتم ومن قال المص
 قد اخطأ.

وقال

ما ساكن قدأ وجبوا خريكة ومحرك قدأ وجبوا تسكينه
 ومسكن قد اسقطوه وحذفه لو زال وجب حذفه يقولونه
 الاول نحو اضرب القوم لالتقاء الساكنين والثاني (وايض)

وقال

١٠

ما تاء مخبران نقل هي فاعل وتكون مفعولا فانت مصدر
 واسم فاعل ان نطقت بلفظه وعينت مفعولا فانت محقق
 الاول - التاء في نحو بيعت تقول بعت الغلام فالتاء فاعل ويقول
 الغلام بعت فالتاء مفعول يريد باعني مولاي وبني الفعل للمعول واصله بيعت
 ٢٠ كضربت .

وانما في نحو مختار تقول اخترت فاختار فيكون اسم فاعل واصله
 مختير واخترت المتاع فهو مختار فيكون اسم . معول واصله مختير .

وقال

وقال

واشكّل فاعل في الجمع نيا أطارح تيمه ذائب ونيل
أهل ياتي نواعيل وفعل ولسلة بجمعه تأظر بعقل
وعمل جموعا لبيلا او فعولا على فعل قتل فيه بنقل
الاول - نحو خاتم وخواتيم وصاحب ونحسب ومحبة .

والثاني - نحو أديم وأدم .

الثالث - نحو عمود وعمد .

وقال

وما جمع على لفظ المتنى اذا ما الوقت فايها جهما
وعند الوصل يختلفان لفظا ويفرق فيه بينها مذ يما

وقال

ما فاعل اوجب له لعله تأخيره عن نقطة فاقصص
وأى فعل معرب عامل اللضب والجزم به ما اتصل

وقال

ما اسم ازيل ولم يزل تأثيره من بعده فكأنه موجود
ولربما اعلوا اخاء ماله من بعده فكأنه مفقود

وقال

وأى حرف زيد للجمع قد شبهه بالأصل بعض العرب
وبعضهم اجراء في وقته مجرى الذى للفرد اذا الأدب

وقال

وما كلم ياتر بضمهم الخلف غير خنى ٢٠
بعض ظنها منها وقد قلت الى الطرف
وبعض لا يرى هذا وخلف غير منحرف
هى نحو جاء وشاء اسم فاعل من جاء وشاء الاصل جاء وشاءى .

لان لام الفعل همزة والهمزة الاولى هي لام الفعل عند التحليل قدمت الى موضع العين كما قدمت في شاكى السلاح وهار والاصل شاكى وهار وعند سيويه هي عين الفعل في اصلها استقل اجتماع الهمزتين قلبت الاخيرة ياء على حركة ما قبلها وهي لام الفعل عنده ثم صل به ما قبل بقاض فوزنه على هذا فاعل . وعلى قول التحليل فاعل لانه مقلوب .

وقال

وما اسم على ستة كلها سوى واحد من هويت السمان
 واربعة من هويت السمان أتت فيه اصلا فردة بيانا
 المراد سلسيل وزنه تحليل وحروفه كلها من حروف الزوائد
 ١. الا الهاء .

وقال

وما اسم مفرد في حكم جمع وما هو باسم جمع واسم جنس
 ومجموع اتى صفة اترد ميمه لنا من غير ليس
 الاول سراويل .

والثاني قولهم برمة اشرار وبرد اسمال ونحوه . ١٥

وقال

والاهل تجيء مكان إما وما المعنى اذا جاءت كثير
 وهل عطفت بمعنى الواو حينئذ فان بينت جئت بكل خير
 جاءت الا بمعنى اما في قولهم اما ان تكلمني والا فاذهب المعنى
 ٢٠ واما ان تذهب، واذا جاءت بمعنى غير فهي في معنى الصفة والفرق بين موضعها
 في الاستثناء والصفة انك اذا قلت هذا درهم الا قيراطا بالنصب استثناء
 فالمعنى ان الدرهم ينقص قيراطا واذا قلت هذا درهم الا قيراطا بالرفع
 صفة فالدرهم على هذا تام غير ناقص والمعنى ان الدرهم غير قيراط، وتجيء
 الا عاطفة بمعنى الواو في نحو قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
 ظلموا

ظلموا) قيل معناه والذين ظلموا .

وقال

- يريدون بالتصغير وصفا وقلة فهل ورد التصغير عنهم معظما
وما اسم له ان صغروه ثلاثة وجوه فكن لساثنين مفهما
ورد التصغير للتعظيم في قولهم جبيل ودوية والمراد بالثاني نحويت •
وشيع بما عنته ياء في تصغيره ثلاثة اوجه ، شيعخ على الاصل ، وشيع بكسر
الشين على الاتباع ، وشويخ بقلب الياء واوالا جل الضمة .

وقال

- ما اسم تصغره فيشبه لفظه لفظ المضارع فاذا أتى علما فما
١٠ في صرته احد يتازع
هو أيض تصغير اباض وافق لفظ المضارع من بيضت فلو سميت
بهذا المضارع لم يصرف ولو سميت بذلك المصغر صرف لان الهمزة فيه
اصلية وانما يترتب الحكم في هذا من الصرف وامتناعه على الزائد والاصلي

وقال

- مالا نواع معاني كلبه قد انت منها على اثني عشر
١٥ ثم زادت واحدا اختلها ثم اخرى ما ثلثها ما ترى
التي جاءت على اثني عشر وجهاء ما والذي على ثلاثة عشر ، لا ، وأو

وقال

- هل تعرفون مؤثنا يحكى بصيغته المذكر
٢٠ ومعرفة لا شك فسيده ولفظه لفظ المنكر
ومصدر ابا للام لا هي عرته ولا تنكر

وقال

- السم ترون الوزن بالاصل واجبا فما لكم خافتموا في الصواع
نقلتم جميعا وزن ذاك نوال وفي كل مقلوب بنير تنزع

وأى حروف العطف يأتى مقدما وذو عطفه من قبله غير واقع

وقال

أى الحروف أتى اخاه مؤكدا فأزال عنه قوة الاعمال
مثل الذى يأتى ليسعد ما فيها فيغده ضربا من العقال

وقال

وما بدل من ستة ثم انه أتى زائدا فى خمسة فى الزوائد
وتلقاه اصلا فى الثلاثة فأتا بتفسيره ممحا بنشر القوائد

وقال

ما اسم اضيف فردته اضافته مؤثما وهو بالتذكير معروف
وما الذى هو بالتثنية ذو عمل وإن يضاف وغير اللام مألوف
الاول نحو قولهم ذهبت بعض اصابعه ، واما الذى يعمل حال التثنية
والاضافة ولا يعمل مع الالف واللام الاستعجا غير مألوف فهو المصدر .

وقال

وما سيمان قد متا اتفاقا وصارا يمتنان على اختلاف
وضم اليها سبب قوى وكاتا يحسبان من الضعاف
هما التانيث والعلية يمتنان من الصرف بلا خلاف فان كان الاسم
لمؤنث على ثلاثة احرف وهو ساكن الوسط صار ا مائنين وغير مائنين بعد
ان كاتا يمتنان اتفاقا فان انضم الى التعريف والتانيث سبب آخر لم يتصرف
باجماع نحو ما وجور .

وقال

٢٠

ما الذى اعطته دولته ان ازال الجار عن سكنه
وتعطى بعد ذاك الى ثالث اجله عن وطنه
ومتى لم يلق جارته بقى المذكور فى وكنه
ثم حرف ان ازيل غدا جاره يقفوه فى سنته

لم تحبته

(٣٥)

لم تحسنه أصالة وهي للأصل من جنسه

الاول - ياء النسب اذ الحق فيلة او فعلة ازال تاء التانيث وتخطى الى الياء التي قبل الحرف الذي قبل تاء التانيث فأزالها نحو حتى في حنيفة فان لم تلق ياء النسب تاء التانيث بقي المذكور وهو الياء في موضعه لم يحذف نحو تيمى في تيم .

والثاني - نحوياً متص في منصوباً ازيل الحرف الاخير في الترخيم تبعه الحرف الذي قبله .

وقال

وما حرف يليه الفعل مجزوما ومرفوعا
وينصب بعده ايضاً وكل جاء مسموحاً
هو، لا تأكل السمك وتكسب اللبن .

وقال

ما فاعل والحق يقضى به قد جاء في صورة مفعول
ومفرد لكنه جملة عند ذوى الخبرة والحول (١)
الاول قولهم زهى علينا وعنت بما جئى .
والثاني جملة الالف واللام في نحو الضارب زيد والضروب عمرو .

وقال

وأية كلمتي حكم شرط وجاء جوابها ينيك عها
وتدجما حروف الشرط عدا وما عدت لعمرائك منها
هي أما في قولهم اما زيد فتطلق .

وقال

ما زائد زيد في اسم فهو فيه على حال الاصيل وحال الزائد اجتماعا
ذو معنيين فهذا أثره وها ذا أثره وطورا يصلحان معا

(١) « الجول يا لضم العقل والحزم » كما في اللسان وفي الاصيلين « الجول كذا - ح .

وهل طفرت بمفعول فتذكره . من الرباعي ام هل فاعل ممعا
الاول الالف اللاحقة لتعليل وفعل وقيل قال يبنون منها فهو لتثانيث
وما نون تارة ولم يبنون اخرى فهو لتثانيث واللاحق ومانون لا غير لم يكن
الا للاحق .

والثاني مودوع فخط في قوله (جرى وهو مودوع) .

والثالث اضع فهو ياع وابل هو باقل .

وقال

اي حرف أتي يعدونه اسما ثم اي الحروف يحسب فلا
وهو اسم ولست اعني على او عن فيمنه زادك الله فلا
الاول اللام الموصولة .

والثاني قد بمعنى حسبك يحسب فلاحين قالوا قد في نحو .

قدني من نصر الخبيثين قدني

وقال

أي طرف يضاف ان لم تضيفه لسوى ما اضفت من حرف عطف

لم يحزوا الحروف قد جاء فيها مثل هذا بين لما أي حرف

الطرف الذي يضاف ولا بد من اضافته مرة ثانية الى غير من اضافته
اليه اولا هو توك يني ويبيك الله وقد جاء في الحروف مثل هذا وهو قولهم
اخرى الله الكاذب مني وملك .

وقال

ولام طفت كلما ثلاثا ثلاثا ليس يعقبه اجتماع

وما اسم فيه لام عرفته وليس عن البناء له او تجاع

لام التعريف لا التوابع التووين ولا الاضافة ولا النداء والاسم الذي
عرف باللام ولم رده الى الاعراب الآن والحسة عشر وليس في العربية مبنى
يدخل عليه اللام الا يرجع الى الاعراب الا ما ذكر .

وقال

وقال

وان وقعت بمعنى اى ولكن لها شرط فينبه مجيبا
وهل جاءت ومعناها ثلاثا واذا لزلت في الفتوى مصيبا

وقال

- ما اسم يكون مؤنثا فاذا اضيف اليه ذكر
واسم تقوى بأصله ابدا اضاحته وتغير
المراد بالاضافة هنا النسب واذا نصب الى مؤنث حذف منه التاء
فصار لفظه على لفظ المذكر والمراد بالتاني نحو شبة اذا نسبت اليه حدث تاء
وردت فاءه يقال وشوى.

وقال

- ١٠ ومدغمتان بدلتا بلفظ لم يكن لهما
ولولا ذلك سويا بحرف جاء قبلها
هما الدال والسين في سدس بدلتا بالتاء في ست ولولم يعملوا ذلك
وادغموا الدال في السين لصارت حروف الكلمة كلها سينا وتصير على سمن
فيساوى الحرفان المدغمان لفظ الحرف الذي قبلها وهو السين فأبدلوا لفظا
لم يكن لهما وهو التاء.

وقال

- ما اسم اذا جاء على بابيه لم تدخل النسبة فيه عليه
خى اذا حول عن بابيه تجوز النسبة كل اليه
هو خمسة عشر وبابه لا يجوز النسبة اليه وهو على بابيه من العدد فاذا نقل
عن بابيه الى التسمية جازت النسبة اليه.

وقال

وما اسم ناقص لكن باب الإشارة بابيه قول اليقين
وقى باب الكفاية جاء ثىء يشبه به بعض الظنون

هوذا في قواك ماذا فعلت وفعلت كذا وكذا .

وقال

وما اسم مؤنث من غير تاء وفي حال النداء تكون فيه
وتدخل في مذكره المتأني وقد احيى على من لا يمي
وقالوا انما بدل انيت عن الياء التي كانت تليها
وتلك التاء لما بدل سواء ويجتمعان هذا مع اخيه

هي ام في قواك يا امت ومذكره يا ابت والتاء فيهما عوض من
ياء الاضافة وقد تبدل الياء التاء اذ ابدلان التاء في يا ابت والالف في
يا ابا وقد يجمع بينهما نحو يا ابتا ويا امتا ولم يعد واذا كان جمعا بين العوض والمعوذ
١٠ لانه جمع بين العوضين .

وقال

وما نوثان بثنان لفظا ويختصان تقدير او حكا
وما هي ضمة صلحت لأمر حديث اولما قد كان قد ما

النوثان في نحو قواك الرجال يدعون ويعفون والنساء يدعون ويعفون هي
١٠ في الاول حرف اعراب وفي الثاني ضمير والضممة في هذا منصوب ونحوه
اذا قلت يا منصص تصلح ان تكون التي في الاصل قبل النداء وان تكون
ضمة النداء على لئمة من لا ينتظر .

وقال

وما كلمة مبنية قد تلعبت بها حادثات القلب والحذف والبدل
وجاءت على خمس عرقي لئلتها اجب باد لا لعالم الخبر من بذل
٢٠ هي كآين .

وقال

وما ابن جمعه بدايات وفي الحيوان جاء وفي النبات
وهل من مضمر بالميم وفي لنير ذوى العقول المدركات
الاول

الأول نحو ابن هريرة وابن الماء وابن آدم وابن أوبر .
والثاني نحو قوله تعالى (رأيتهم لي ساجدين) استعمال ضمير من
يعقل لمن لا يعقل .

وقال

وأسماء كثيرة ذوى عقول أجازوا إجماعها جمع السلامه
لأية علة ولأى معنى أفداها مرشد الله إلا ما مده

وقال

وأسماء إذا ما صغر وها قد يدحرونها شططا وتتلو
وها دهم إذا زادوا حروفا يزيد لاجلها المعنى ويلو

وقال

وما فرد يراد به النفي كثنينة ذكرناها لفرد
أفداها وهى خاتمة الأحاسي فنع أخصها مطلب يرشد

وقال المصنف ملتزما فى كاد

أعصى هذا العصر ما هى قطرة جرت فى لسانى جرهم وثود
إذا استعملت فى صورة الجحد أثبت وإن أثبتت قامت مقام جحد ١٥

واجاب عنه الشيخ جمال الدين بن مالك بقوله

نعم هى كاد المرء أن يرد الحى فتأق لاثبات بنفى و ر ود
وفى عكسها ما كاد أن يرد الحى نخذ فظها فالعلم غير بعيد

واجاب غيره فقال ويقال انه الشيخ عمر ابن الوردى رحمه الله

سألت دعاك الله ما هى كلمة أنت بلسانى جرهم وثود ٢٥
إذا ما أتت فى صورة النفى أثبت وإن أثبتت قامت مقام جحد

ألان هذا التفرق زال واضح والافندي كاد غير بعيد

إذا قلت ما كادوا يرون قاروا ولكنسه من بعد غير جيد

وإن قلت قد كادوا يرون قاروا نخذ به ولا تسمع به لعنيد

وقال ابو العلاء المعري ملتزافي ال التي للتعريف

وخلين مقروين لما تعاونا ازالا قصيا في المحل بمسدا

ويضيقها ان احدت الدهر دولة كما جعله في الديار طريدا

وقال الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ملتزافي ال التي للاستثناء

ما فقط رفع المجاز وتورده وهو متضغ لمن تدبره (١)

قال في (شرحه) اما كون ال اترفع المجاز فان القائل قام القوم

الازيد اكلان قبل انراج زيد يحتمل انراج جماعة ما انراج زيدا فاذا بقاء

اللفظ على العموم الذي هو حقيقة اللفظ مع ان انراج زيد فيه استعمال

مجاز في القوم لكونه انراج بعضه فهذه الاداة حصلت مجازا وورعت

١. مجازا انتهى .

قال بعضهم

سلم على شيخ النخاعة وقتل له هذا سؤال من يجبه بمظم

اذا ان شككت وجدتموني جازما واذا جزمت فاقى لم اجزم

جوابه

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط وان واذا مراد مكلمي

ان ان نطقت بها فانتك جازم واذا اذا تأتي بها لم تجزم

واذا لما جزم التقي بوقوعه بخلاف ان فانهم اني وفهم

قال ابو السعادات ابن الشجري في المجلس الخامس والستين من

(اماليه) .

هذه آيات النازستلت عنها

اسمع ابا الازهر ما اتول عليك فيما ثابتا التحويل

مسئلة اغفلها الخليل يرفع فيها الفاعل المفعول

ويضمم الوافر والطويل

فاجبت بان الاخبار من الاحاب العروضية والنحوية فهل في العروض

تجب زحاف يقع في البحر المسمى الكامل وهو ان يسكن الحرف الثاني من متاعلن فيصير متاعلن فيقل الى مستعلن والبحران اللقبان الطويل والوافر ليس الاخبار من القسب زحافهما والاضياء في الفجوان يعود ضمير الى متكلم او غائب او غائب كقوله في اعادة الضمير الى الغائب زيد قام وبشر اقيته وبكر مررت به فهذا هو الاخبار الذي اراده بقوله ويضمير الوافر والطويل • لا الاخبار الذي هو زحاف وقد وضعت في الجواب عن هذا السؤال كلاما يجمع اخبار الطويل والوافر ورفع المفعول للفاعل وهو قولك ظننت زيدا الطويل حاضرا ابوه وحسبت عمرا الوافر العقل مقيا اخوه، قولك حاضرا ومقيا مفعولان لظننت وحسبت وقد ارتفع بهما ابوه واخوه كما يرتفعان بالعقل لوقلت بحضر ابوه ويقم اخوه، والماء في قولك ابوه ضمير الطويل والماء في ١٠ قولك، اخوه ضمير الوافر قد اضرمت هذين الاعمين باحادتك اليهما هذين الضميرين وقولك ابوه واخوه فاعلان رفعهما هذان المفعولان مفعولان ظننت وحسبت وبالله التوفيق والتسديد .

لن في امس كتب بها عن الدين ابن البهاء الموصلي الى الصلاح الصفدي

يا اما ما شاع ذكره ، وطالب نشره ، فطبيب الوجود وعطر ، ١٥
وذا ضلالتين كل معنى و مترجم و ارج و عن عبو عبو ، وكتب فكبت
الاعادي ، وكتب من دون خطر و حطة فرسان الازهان والا يادي ، فتخطى
قوام قلبه و فطر .

اذا اخذ القراطس خلت يمينه تفتح نورا او تنظم جوهرها

ما اسم ثلاثي الحروف وهو من بعض الظروف ما ض ان تصحفه ٢٠
عادل اسر ، وان ضمنت اوله صار مضارعاً بحسب لهذا الامر ان اردت تعريفة
بال تنكر او تغيرت عليه العوامل فهو لا يتغير .

كل يوم يزيد في بعده ولا يقدر على رده ان نزع قلبه بعد قلبه فهو
في لعبة النرد موجود و قلبه سياتي فلا تناله الاحزاب والجنود وكل ما في الوجود

الى حاله يهود، به يضرب النمل ومنه اعطى الامل ثلثا معرف استفهام ان تمكن
يطرد ذلك النظم وثله الاول كذلك وعكس ثلثه يترك الحلى ما لكافها لمواك
لا يوصف الا بالذهاب وليس له الى هذا الوجود ايا ب، وهو ثلاثة وعده
فوق المائة وكم رجل يدبقة وليس في الوجود، نى وفيه اس ولكن لافى
السما ولا فى الارض ولا فى هبوط ولا فى صعود .

طرقه اسم لبعض الزياحين العطرة، وكله جزء من الياسمين لى اعتبره
مكسور لا يجبر وغائب لا يستحضر اقرب من رجوعه مثال معكوسه، يدركه
المائل بفكره وليس محسوسه، أبته لا زلت طويل الاشكال وقرين الاضراب
والاشكال .

١٠ فكتب الى الجواب وقف الخواك على هذا القتر الذى ابدته وفهم
ببعدك السر الذى ودعته فوجدته ظرفا ملائمة منك ظرفا واسما بنى لما اشبه حرفا
ثلاثى الحروف، ثلث ما اقسم اليه الزمان من الظروف ان قلبه سما وازاد
حرف تفتيس وما بقى منه ماء، ثلثه مس وكله بالتحريك امس وهو بلا اول
تصنيفه ميين وفي عكسه سم ييقين، التقي فيه ساكتان فبنى على الكسر وقع بذلك
١٥ فى الاسر لا ينصرف بالاعراب ولا يدخله تنوين فى لسان الاعراب يعد من
كل انسان وينطق به وما يتحرك به لسان، لا يدرك باللمس، ولا يرى وفيه ثلثا
شمس، تنغير صيفته حال النسبة اليه ويدخله التنوين اذا طرأ التنكير عليه متى بلغت
فات ولم يد له اليك التمام امين على ما كانت من قر به يصجر كل الناس
عن رده فاضيه ما يرد وثانيه ما يصد وطريق ثالثه ما يسد .

٢٠ ثلاثة ايام هى الدهر كله وما هى غير اليوم والامس والغد

وقال ابن همام في تذكرته (قتر) اذا وقف على آخر الفعل الماضي
بالسكون فانه يقدر فيه القصة حتى لو وصل بما بعده لوصل بها فهل تذكر
مسئلة يوقف فيها على آخر الفعل الماضي ولا يتوى فيها القتح ولو وصل
بها فان قيل عن فهو خطأ لان هذا لا يصح ان تقول فيه لا يجوز الوقف بالقتح .

وانما الجواب بقوله .

لو ان قومي حين ادعواهم حمل على الجبال الصمم لارفض الجبل

قال الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله

ايا علماء الهنداني سائل فمنا بتحقيق به يظهر السر

فما فاعل قد جر بالخفض لفظه صريحا ولا حرف يكون به الجر .

وليس بذى جرولا بمجاور لذي الخفض والانسان للبحث يضطر

فمنا بتحقيق به استخيره فمن يحركم مازال يستخرج الدر

اراد قوله طرفه

بجنان تعثرى تا ديتا وسديف حين هاج الصنبر

قال الخوارزمي

١٠

ما تابع لم يجع متبوعه في لفظه ومحلّه يا ذا الثبت

ما ذا بعلم غير علم تابع بالنت في اتقانه حتى ثبت

قال والعجب ان هذا القتر في اياته صوبه المسئلة وهو قوله -

(ما ذا بعلم غير علم تابع) ولما عرضه على الزمخشري قال له ، لقد جئت شيئا

اذا اى مجابا .

١٥

وقال بعض ادياء المغرب

يا عالم النحر اى فعل ان حله الهمز لم يعده

ثم هو بالعكس ان تعرى منه أين يانسج وحده

اراد انك اذا قلت ضره تعدى بنفسه واذا قلت اضرم تعدى الابحرف

الجر فتقول اضربه ولهم من هذا الخط افعال كثيرة .

٢٠

في (تذكرة ابن هشام) هل يقال ان البتدا اذا كان موصولا مضمنا

معنى الشرط كان خبره صلته كما ان جملة الشرط هي الخبر وهي نظيرة الصلة

ويؤيد ذلك انهم ربما جزوا جوابه كقوله .

كذلك الذى يبنى على الناس قالوا تصبه على رغم قوارع ما صنع

وهي مسألة يحاجي بها فيقال اين تكون الصلة لها محل وخبر المبتدأ

اذا كان جملة لا محل له ؟

قال الجمال يحيى بن يوسف الصرصرى الشاعر المشهور ملتزافى

حرف الكاف .

• وحرف من حروف الخط ليست علامته على العلماء تخفى
يكون اسما مع الاسماء طورا وطورا في الحروف يكون حرفا
تراه يقدم الاسماء طرا ويمنع من مشابهة وينفى
يصير امامها مادام حرفا وان سميته فمسير خلقا
وقد تلقاه بين اسم وصل قد اكتناه كالا بريق لظفا

١٠ وقال سعد الدين التفتازانى ملتزافى لدن غدوة واختصاصها بنصبها
وما لفظة ليست بفعل ولا حرف ولا هي مشتق وليست بمصدر
وتنصب اسما واحدا ليس غيره له حالة معه تبين لمخبر
فغنى الذى اتخذه عند من يرى يزيل لنا اشكاله غير مضمير
ومنصوبها صدر لما هو ضد ما اتا ثابسا في الكتاب المطهر

١٥ وقال ابو عبد الله محمد بن مصعب القرى في مذ ومنذ

أيا العالم الذى ليس في الأَرْض له شبه يضاهيه علما
أى شئ من الكلام تراه حاملا في الاسماء لفظا وحكا
خافضا ثم رافعا ان قهت يرد فهمك التضمين فهما
يشبه الحرف تارة فاذا ما ضارح الحرف نفسه صار اسما
هو مرفوع رافع وهو ايضا رافع غيره وليس معنى
٢٠ وهو من بعد ذاك للجر حرف فاجبت ان كنت في التوضيها
اورده الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد .

ومن الغايى قلت

ألا يا العوى ان كنت بارعا وانت لا تقوال النعاة تفصل
وأقنت

وأُكُنْتُ ابواب الاحباب بأسرها آين لي عن حرف يولي ويعزل

قال ابن هشام في (تذكرة) «ما» تولى وتوزل فتولى حيث تجوز بعد
ان لم تكن جازمة وتوزل ان واخواتها وتكفها عن العمل .

ومن الغازى الثرية

- ما كلمة اذاكثر عرضها قل معناها ، واذا ذهب بعضها جل منزلها
وأى عامل يعمل فيه معموله ، ولا يقطع ما موله ، وأى اسم مشترك بين اقل
التفضيل والصفة المشبهة ، ونفى اذاثبت لم تزل اصحاله الموجهة ، وما حرف قلبه
اسم كريم ، واسم اذا صغراختص بالتكريم ، وأى كلمة هى اسم وفعل وحرف
لم ينسب عليها احد من علماء النحو والصرف ، وأى فعل ليس له فاعل ، ومعمول
لا ينسب لعاقل ، وأى لفظة تمد فى الافراد وهى فى الجمع مقصورة ، ولام
لانها مع النداء ولا فى الضرورة ، وما فاعل يجب حذفه عند سبويه ، وعامل
ان لم يعمل لم ينتب عليه ، وأى كلمة جاءت باصلها ، فلم يلتصت اليها بين اهلها ، وأى
كلمة هى حرف ، وتغيا هى الاسم عند الوقف ، وأى فاعل يجب بحره ، وآخر
رفعه فى السواء خطر .

- اردت بالاول الاسم الجنس الجسمى اذا زيد عليه التاء قصص معناه
وصار واحدا كثمر وتمر ونبق ونبتة .
وبالتالى ادوات الشرط فانها تعمل فى الاعمال الجزم والافعال تعمل فيها
النصب .

وبالتالى اكبر واعظم ونحوهما فى صمات الله فانها فى حقها لا تكون

- بمعنى التفضيل بل بمعنى كبير وعظيم .
وبالرابع لالتافى للجنس اذا دخلت عليها الممزة وصارت لثمنى
فان عملها باق .

وبالخامس نعم فان قابها . من وهو اسم لرجل مشهور بـ الكرم

وهو معنى بن زائدة .

وبالسادس فرس وتصغيره فريس .

وبالسابع بلى فانها حرف جواب وفعل بمعنى اختبر واسم .

وبالثامن قلبا وطلا .

وبالتاسع نحو مات زيد .

وبالعاشر صحراء وصحاري وهدراء وهداري .

وبالحادي عشر اللام التي العهد استثنى بها ابن النحاس في (التعلية)

من اطلاقهم ان اللام يجامع حرف النداء في الضرورة .

وبالثاني عشر فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون نحو والله لتضربن

يا قوم وفاعل المصدر ذكره ابن النحاس في (التعلية) وابو حيان في

١٠ (تذكرته) وتقدم في كتاب النديب .

وبالثالث عشر ليت اذا وصلت بما .

وبالرابع عشر استحوذ ونحوه .

وبالخامس عشر اذن .

وبالسادس عشر نحو اكرم زيد .

وبالسابع عشر ما ورد من قولهم كسر الزجاج الحجر .

١٥

قلت من خط العلامة شمس الدين ابن الصائغ .

قال هذه ألتاز نحوية عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما شيء يقع

حرفا لاعراب، وإسم مذبوما في الخطاب، هو الكاف في مساويك إن عنيت به

جما فهو حرف اعراب، وإن عنيت به مخاطبة فهو اسم في تقدير الاضافة والاول

٢٠ جمع مساويك والثاني اضافة الى المساوي أي شيء يعني مفردا فيعمل ويعرب

متنى فيعمل، هو هذا يعمل مفردا في الحال والثنائية تتمه من العمل، وإذا قلنا

هذان الزيدان قائمين فالعامل هالادا، وأي يختص التأؤه أكثر، وإن عمل فعله

لا يظهر هو لولا المختصة بالاسماء فاذا وقع بعدها البعدا فهي .لما وإنما تعمل

في موضعين .

احتمال الرفع في نحو لولا انك منطلق اكرمك فهي عند ميرويه مبنية على لولاء الفعل على المفعول فبالحقيقة يكون موضعها رفعاً، والموضع الثاني توكيد لولاك فهي عنده مجرورة وهي في الموضعين لا يظهر عملها ، وما الحرف الذي يرفع الوضوح ، ويضع الرفع ، هو لام الابتداء اذ ادخلت على الفعل المستقبل ارتفع له اسم واحرب واذا دخلت على ظننت واخواتها تمعها العمل وتضمها • عن مصعبها ما الجملة النهدية النارية من الرفع ، وفيها معنى الدعاء ، وطلب النفع ، هو مثل قول الشاعر (يا ليت ايام العبا ، ورواجها) .

جاز ذلك لما في ليت من معنى الدعاء وكان في الجملة مرفوعاً من جهة المعنى لا في النطق ، وما الحرف الذي ان احمل عليه الفعل الكامل ، او احمل ابطال العامل ، هو ما على لغة الحجاز يقولون ما زيد قائماً فيعنه باب كان واذا احمل دخل على ان وغيرها فيطّل عملها وقد يطّل الفعل نحو لها والاسم نحو بينه واي شيء ان قيمه وجب وان اوجبته سلب ، وهو كاد ، هو ما الاسم المحذوف لانه في التكبير ، وعينه في التصغير ، هو ذلّانه مكبر افغ ومصغرا فيلا .

وما الزائد الذي يزيل الوصل ويظهر الفعل ، هو وجب الفصل ، هو الالف الداخل عوضاً من التثوين في المقصور المنصرف في الوقف مثل رأيت • عصا فانها زائدة صرفت الاصل واذهبت الوصل في الكلام واظهرت الفصل على غير المنصرف لكونها عوضاً من التثوين واوجبت الفصل بين الاسم المنصرف مثل عصا وغير المنصرف مثل حيل .

وما الحرف الذي شأه يقص الكامل ، ويفصل بين المفعول والعامل ، هو النون الخفيفة اذا عنت بهانون التوكيد قصت الفعل المضارع • وان عنت بهانون انواية فصلت بين المفعول والعامل ، انتهى .

قال القاضى بدر الدين ابن الرضى الحنفى متزاً

وارسل به الى الشيخ شرف الدين الانطاكي

سل لي اخا العلم والتقيب والسهل عن قائل قال تولا غير مشتهر

هل معك فعل غدا بالحذف معجز ما في غير أمثلة خمس بلانسكر
كذلك في غير معتدل وذا عجب اذ لم يبين لنا في كل مختصر
فأجاب الشرف المذكور

- لقد تأملت ما قد قال سيدهنا أحمد طلعتته بالآي والسور
ولم اجد فعل فرد صبح آخره في الجزم يحذف في بعض من الصور
سوى يكون فبا بحر بعد غدا معناه مع او قلب ذا الكلام حرى (١)
نعم كيدا بما الهمز آخره اعرابه كالصحيح الآخر اعتبر
فان تفتنه فاقب همزه القفا واحذف في الجزم حذفا واضحا الأثر
قال الصلاح الصفدي في (تذكرته) أنشدني من لفظه القاضي
جمال الدين ابراهيم لوالده القاضي شهاب الدين محمود لفرز اكته الى شيخه
محمد الدين ابن الظهير في (من) .

وما مفرد اللفظ مستعمل بل جمع الذكور وجمع الاناث

يحرك بالحركات الثلاث فيند ومن الكلمات الثلاث

فكتب اليه الشيخ محمد الدين الجواب .

١٠ قريضك يا مفضرا في اسم من يميل الى صلة كالذي

غدا حامل المسك يحذى الجليس منه ويحظى بعرف شذى

قال الصلاح الصفدي وأنشدني من لفظه المولى ناصر الدين محمد بن
النسائي الجواب عن ذلك له .

٢٠ أيا من علا في الوردى قدره واضعى لراحيه اولى غياث
أق منك لغزما لفتته من القول قد حل بعد اكتراث

وها هو حرقان ديم ونون ولم يبلغ القول منه الثلاث

هو اسم وفعل وحرف اذا اردت حصول الاصول الثلاث

فلازلت لغير مهما حيث تنبعث الدهر أى انبعاث

(قال العلامة جمال الدين ابن الحاجب رحمه الله تعالى)

أبها العالم بالتصنيف لا زلت تحبها
قال قوم ان يحى ان يصنر فيها
وابى قوم فقالوا ليس هذا الرأى حيا
انما كان صوابا لو اجابوا بها
كيف قد ردوا يحيا والذى اختاروا يحيا
أترأهم فى ضلال أم ترى وجها يحيا
قال الشيخ جمال الدين بن هشام يحتاج فى توجيهها الى تقديم ثلاثة
أمور .

احدها انهم اختلفوا فى وزن يحى قليل فعلى وقيل يفعل والاول
ارجح لأن الثانى فيه دعوى الزيادة حيث لا حاجة .

الثانى ان الحرف التالى لياء التصغير حقه الكسر كالتالى الف التكمير
حملا لعلامة التقليل على علامة التكمير حملا لا تقضى على التقيض واستثنى من
ذلك مسائل .

منها ان يكون ذلك الحرف متروا بالثانى كحلى - صواتها من
الاقلاب .

الثالث انه اذا اجتمع فى آخر المصغر ثلاث ياءات فان كانت الثانية
زائدة وجب بالاجماع حذف الثالثة منسية لا منوية كعظام اذا صغرت تقول
عطى بثلاث ياءات ياء التصغير والياء المتقلبة عن الف المد والياء المتقلبة عن
ياء الكلمة ثم تحذف الثالثة وتوقع الاعراب على ما قبلها وان كانت غير زائدة
فقال ابو صمر ولا تحذف لان الاستعمال انما كان متاكدا لكون اثنين منها
زائدين ياء التصغير والياء الاخرى الزائدة .

وقال الجمهور تحذف نسيا ومثال ذلك احوى اذا صغر على قولهم
فى تصغير اسود اسيد فقال ابو صمر واقول احيى ثم اعلمه اعلال فاض
رفعا وبروا ثبت الياء مفتوحة نصبا .

وقال غيره تحذف الثالثة في الأحوال كلها نسباً ثم اختلوا قال
عيسى بن عمر أصرفه لزوال الوزن الفعل كما صرفت خيراً وشرّاً لذلك .

وقال سيبويه أمتنع صرفه وفرق بين خير وشر وبين هذا وإن حرف
المضارعة محذوف منها دونه وحرف المضارعة يحوز وزن الفعل ولهذا إذا
سميت يبيض سمعت صرفه .

فاذا قرر هذا فقول من قال إن يحى فعل قال في تصغيره يحى
كما قال في تصغير حيل حيل صونا لعلامة التانيث عن الانقلاب وهو الذي
قال الناظم رحمه الله مشيراً إليه قال قوم البيت .

ومن قال أنه يفعل قال فيه على قول سيبويه رحمه الله تعالى يحى
بالحذف ومنع الصرف وهو الذي أشار إليه في قوله أنما كان صواباً
لو أجابوا يحى وذلك لأنه استعمله مجروراً بفتح ثم أشبع إبتعاً لتأنيده وتكمل
له بذلك ما أراد من الالتئام حيث صار في اللفظ على صورة ما أجاب به الأولون
والفرق بينها ما ذكرنا من أن هذه الالف أشباع وهي من كلام الناظم لأن
الجواب والالف في جواب الأولين لتأنيث وهي من تمام الاسم .

فإن قيل - فاذا لم تكن على الجواب التأنيث فبال الحرف الدال
على التصغير لم يكسر ما بعده .

فالجواب - أنه لما صار متعقب الأعراب تعذر ذلك فيه كما في زيد لان
ذلك يقتضى الإخلال بالأعراب وإيضاً فإن باء التصغير لا يكل شبهها بالـ
التكسير إلا إذا كان بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطها سكن والله أعلم .

قلت من خط الشيخ تاج الدين بن مكتوم .

قال نظم بعض أصحابنا لغزاً وكتب به إلى ، وهو .

ما قول شيخ النحوي مشكل يغنى على المفضل والا فضل
في اسم غدا حرفاً وفي اسم غدا فعلا وكم في النحو من معضل
آخره

آخره لام وسيناءدا وهذه ادهى من الأول

فكتبت اليه في الجواب

يا ايها السائل ما غذا
في النحو ما يفضل تفريجه
بغى بصعب غير هذا تجد
فمثل هذا منك مستصغر
وعند ما اسفر لي ليله
ارسلت طرسا ضا متأخره
وراء باب عنده مقفل
لكن هذا ليس بالمفضل
عندي جوابا بآفته ان تسأل
ومن سواك الاكبر المعتل
وانحط لي كوكبه من على
فهاكه فهو به مخجل

قال وشرح ما سأل عنه في قول ارسلت طرسا، فقاطل ارسل تاء
الضمير وهو اسم عدا حرقاى على حرف واحد فهذا حل قوله في اسم غذا حرقا
وهو مودى به عن الحرف الذى هو قسم الاسم والفعل، وطرس اسم غذا فعلا
اى غذا اذا وزنته فعلا وهو مودى به عن الفعل المقابل للاسم بآخره لام
لان آخر الكلمة الموزونة تسمى لا ما في علم التصريف كأننا ما كان في
الحروف هو مودى به عن اللام الذى هو أحد حروف اب ت ث هو هوسن
لان آخر طرس سين كما ترى .

قال الشيخ برهان الدين البقاعي في ثبته انشدنا شيخنا الامام محمد
الاندلسي الراعي لنفسه لثرا في كلمة بمعنى عدا اذا اتيت قبلها بكلمة قل وقتلت
حركة الهمزة الى اللام الساكنة وحذفتها .

حاجيتكم بحانتا مصر به
ما كلمات اربع نحو به
اولى الذكاو العلم والطعميه (١)
جمعين في حرمين للأحجيه
قال وانشد فأنشده في ذلك مختصرا

في اى قول يا نعمة الله
حركة قامة مقام الجملة
ثم رأيت كرامة فيها الغاز منظومة مشروحة ولم اعرف لن

(١) بها مشى « لو قال والرتب العلية، سلم من هذه الكلمة العامة »

صار كأنه موضع اعرابن فجاءت مر اطاقه وصار يستدبه موضعاً بخلاف البناء الاصيل .

ما زائد لفظاً ومعنى لازم ينوى اذا لم يلف في المكان
يعنى في مثل قولك تمامي كما انك تقوم اي كقيامك بالكاف جارة
لموضع ان وصلتها وما قارة بين هذه الكاف وبينها مركبة مع ان ولا جرها
وذلك في قولك كأن زيدا قائم، والكلام مع كأن جملة بخلاف الكاف الجارة
فانها مع ما بعدها جزء كلام فاذا ارادوا التركيب لم يفصلوا بشيء وان ارادوا
الجارحة فصلوا بها فهي زائدة في اللفظ لان ما بعدها مجرور والمحل بالكاف التي
قبلها وفي المعنى ايضا اذ لا تنيد شيئاً سوى الفرق اللفظي وقد تخفف ان بعد
الكاف الجارة تقول قلت كما ان ستقوم، وقد تحذف ما في الشرع وتكون
منوية فهي زائدة لفظاً ومعنى لازمة بحيث تنوى اذا لم توجد وعليه جاء بيت
سيبويه .

قروم تسامى عند باب رفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل
على رواية رفع يؤخذ اراد كما انه يؤخذ ولم يفصل بين ان المنقطة من
ان وبين الفعل ضرورة ايضا وعطف فيقتل على المصدر المقدر من ان وما بعدها
من باب قوله (لبس عباءة وقرعيني) جرت ان وصلتها في ذلك مجرى
المصدر المقووظ به .

وما الذي اعرابه مختلف من غير ان تختلف المعاني
يعنى مثل قولك زيد حسن الوجه، برفع الوجه او نصب او مجر والمعنى
في واحد والثاني في الاعراب اختلاف المعاني باختلاف الاعراب .

وما الذي الوصف به من اصله وذلك منه ليس في الامكان
يعنى في مثل قولك قائم اخوك وأمسأ فرعلامك او اخوتك او غلامك،
فهذا الوصف رافع لما بعده بالفاعلية ولا يمكن في هذا الموضع جريه على موصوف
وان كان ذلك هو الاصل فيه لانه اذا ثبت الموصوف او جمعت فالوصف مفرد
وان

وان افردته فالمراد اثنان او جماعة لا واحد وانما هذا الوصف هنا كالتعليل في حكم اللفظ وفي المعنى .

وما الذى فيه لدى اعرابه وقبل ذلك يستوى اللفظان
يعنى ان من العربات ما يستوى لفظه بعد التركيب وجريان الاعراب
فيه وقبل ذلك والشأن في لفظ الاعراب ابدا اختصاصه بحالة التركيب لأنه اثر
العوامل وذلك مثل الفتى والعصا ويختص بالنعاة يقولون في هذا الباب كله
تحركت الواو بحركة الاعراب واقتحج ما قبلها فسكنت واقلبت انما ويقال
كذلك اللفظ قبل التركيب مع ان حركة الاعراب مفقودة اذ ذلك يفقد عاملها
فقد كان قياس الصنعة يقتضى ان يقال قبل التركيب الفتى والعصو ويختص
ويروى بيا او او وساكنة في الآخر كما تقول قبل التركيب رجل وزيد
لكن نخرج هذا عندهم مخرج الاستعارة بحالة التركيب وبمراعاة المال في
اللفظ ولأن من العرب من يقول في يوجل ويأص يا جل ويأص قالزموا
ذلك هنا لما ذكر .

وما الا ان يعملان دولة واما ملان فيه معمولان

يعنى اسماء الشرط في مثل قوله تعالى (ايا ماتدعوا) فأيا منصوب
بتدعوا وتدعوا مجزوم بإيا وهكذا نحو من تضرب اضرب بالفعولية في اسم
الشرط بحق الاسمية والجزم يتضمن انت الشرطية والرتبة في ظاهر اللفظ
متضادة لوجود سبق العامل معموله فيهما .

ومفرد لفظا ومعنى فيهما معنى كلام فيه لفظ ثان

يعنى صير الشأن والقصة اذ هو مفرد في اللفظ والمعنى لكن معناه
الذى هو الخبر فيهم معنى كلام يفسره اللفظ الثاني بعده كقوله تعالى (قل هو الله
احد) فهو عبارة عن الخبر والامر والشأن وتفسيره الله احد وهذا اخبر مذكر
وان شئت انتت الضمير على معنى القصة كقوله تعالى (فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كسبوا)

وليس لهذا الضمير في كلا حاله من الأحكام الاعرابية الا يمكن
الرفع بالابتداء نحو ما تقدم او بكان واخواتها والنصب بان او ظننت واخواتها
نحو فانها لاتسمى الا بصلر .

ما ذا الذي في كبر مؤنث ونبل ذاك كان في الذكر ان
يعني الذباب المسمى في كبره بنحلة (١) وفي صغره بقراد وفيه انشد صاحب
الايضاح .

وما ذكر فان يكبر فأنى شديد الازم ليس بذى ضروس
ما اسم لدى التذكير باد عسره يرى لاجل العدم بالهجران
وهو لدى التانيث ذو مهسرة من اجل ذاقرت به العيتان
يعني الخوان فاذا كان عليه طعام سمى مائدة فيقصى اذا كان خوانا
ويدنى اذا كان مائدة وهذا والذي قبله التنازيا هو من مسائل اللغة .

ما عرب مفعول او مبتدأ ولفظه يرمدى الازمان
يعني كآين وايش يستعملان مفعولين او مبتدأين نحو كآين من رجل
رايت ، وايش قلت ، ونحو كآين من رجل جاء في ، وايش هذا ، واللفظ فيها
جر ابتداء لان كآين اصله كلف التشبيه دخلت على اى فجرتها ثم جرى اللفظ مجرى
كما تجرى يعني الاستعمال والمعنى توايش اصله اى شيء ثم حذفت العرب الياء المتحركة
من اى كما حذفوها من ميت ويا به وحذفوا من شيء عينه ولا مده معا وابتقوا الفاء
وجعلوها على الاعراب الذي كان في اللام فهذا باب من التركيب بقى الاسم
الثاني فيه على اعرابه الاصل .

٢٠ مما اسم له تغير بما مل حله من آخر حركات
يعني امره لو ابنا واخاك وبابه لانه يتغير فيه بالحوامل حرفان الآخر
وما قبله بسبب الاتباع .

ما اثنان في او اخر من كلمة ضدان حقا وها مثلان
يعني كل لقين متقابلين من القاب الاعراب والبناء الرفع مع الضم
(١) كذا ولعله « يعني الدود المسمى في كبره بحملة » اوله سقط شيء - ح
والنصب

والعصب مع الفتح والجزم مع الكسر والجزم مع السكون مما مثلاً في الصورة
خدا ن في الاعراب والبناء بحسب الانتقال والجزم .

ما فاعل بالفعل لكن جوه مع السكون فيه ثابت
يعني الصبر في قول طرفة .

بجنان تعري نادينا من سديف حين حاج الصبر .

والصبر البرد يسكون الباء

قال ابن جني في خصائصه في وجه ذلك كان حق هذا اذ قل الحركة
ان تكون الباء مضمومة لان الراء مرفوعة ولكنه قد راضاة الى الفعل
يعني المصدر كأنه قال حين هوج الصبر يعني انه نقل الحركة في الوقف الى الباء
السكونية وسكنت الراء لكنه لم ينقل الحركة توجد في الاصل وهي الجر ١٠
الذي يوجب اضافة مصدرها الى الضمير لان الظرف قد اضيف الى الفعل
واصله ان يضاف الى المصدر فقد ثبت في هذا الاسم الجر المفعول مع سكون عمله
وهو الراء والاسم مع ذلك فاعل بالفعل وهو حاج .

ما فاعل وفاعل عن فاعل ما وجه الاعراب يجران

يعني مثل نواك زيد قائم الاب وقائم الاب وقائم الاب ونحو ١٠
زيد مضروب الاب ومضروب الاب ومضروب الاب .

ما كلمة قد ابدلت عينها ابدلتها يصحبه قلبان

فا ول لا نر وآ نر لا ول حالا هما هذان

يعني مسألة ايتى في جمع فاعل على افضل اصله اتوق كما قالوا اتوق فاعلوا
العين في اتوق يا لكن هذا الابدال محببه قلبان احدهما انهم قلبوا الفعين
سألة الى موضع اللام فصار اللفظ اتوقم فلو افيه ما فطروا في أدل وأجو
وبابها فصار اقيام لما صارت الواو المعطوفة يا لوجوب ذلك فليوها على حالها
الى موضع الفاء وهذا هو القلب الثاني فصار اللفظ اتوقا وعادت بنية الجمع الى
اصلها فخرج حرف العلة عن التطرف بنقله الى موضع الفاء قد صار هذا

الابدال مرتبطا بالقلب الاول الذى هو لآخر الكلمة وبالقلب الثانى الذى هو لاولها فهذان حالان للقلبين المذكورين .

قال ابو القاسم الزجاجى فى (نوادره) هذا المذهب فى هذه الكلمة قول المازنى وحذاق اهل التصريف .

٩ ما كلمة مفردها وجمعها بواوه قديما ثلاث
يعنى فى قولك جاء فى اخوك الكريم وجاء فى اخوك الكرام
وهكذا ابوك تقول هذا ابوك وهؤلاء ابوك يكون واحدا من الالهاء
الخمس وجمعها بالواو والنون لكن حذفت النون للاضافة وعليه انشدوا .
قلنا اسلموا انا اخوكم قد برئت من الإحن الصدور
وقول الآخر .

١٠ فلما تبين اصواتنا بكين وقد بينا بالآبينا
وأى جمع نصبه كالجر فى مفرده اذ يتساويان
يعنى قولك رأيت ابيك الكريماء واخيك الفضلاء جمعا على حذف
النون للاضافة وتقول فى المفرد مردت بابيك الكريم وبأخيك الفاضل
فيتساويان فى اللفظ .

١١ ما كلمة متى اى اسم بعدها فرقه والجر جار يان
والفعل بالرفع وبالجزم اى وهى لها فى كل ذامعان
يعنى كلمة متى يقع بعدها الاسم مرفوعا تارة ومجرورا اخرى ويقع
بعدها الفعل مرفوعا او مجزوما ومعناها تختلف باختلاف احوالها تقول متى
القيام فى الاستحمام ويرقع الاسم وتقول العرب ان رجلا متى كه بمعنى وسط (١)
فجروا بعدها وجروا ايضا بها بمعنى من كقوله .

اذا اقول صحا قلبى ائتمح له سكر متى قهوة سادت الى الرأس
اى من قهوة وقال ابو ذؤيب .

(١) فى التاج « وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضمت متى كمى اى فى وسطه »

شربن بماء البحر ثم رفعت متى بلحج خضر لمن تكبج
متى فيه معنى وسط عند الكسائي .

وقال يعقوب هي بمعنى من وقول متى قوم في الاستفهام ترفع
الفعل ومتى قم اقم في الشرط فتعزم .

- ما حرف ابن سبقة ذو عمل كعمل العمل بالبطلان
صدر ولا كني ليس صدر اقله تقدم تأخر وصفان
يعنى لام الابتداء اذا وقعت بعد ان تقول علمت ان زيد اقام
فتعمل علمت في ان تؤثر فيها الفتح فان جرت باللام في الخبر بطل العمل قلت
علمت ان زيدا اقام وهذه اللام اداة مصلوق عملها الاصيل لها وهو الدخول
على ان ولذلك منعت من فتحها ولا صدرية لها في موقعها بعد ان قد (عمل) ١٠
ما قبلها فيما بعدها لان ان رافعة للخبر الداخلة هي عليه وعمل ايضا ما بعدها فيما
قبلها كقوله تعالى (ان الله بالناس لرؤف رحيم) .
فبالناس متعلق برؤف وقول اني زيدا لا ضرب فلهذه اللام هنا
وصفان تأخر في القسط تقدم في الاصل .

- بأى حرف اثرا مـ عمل اعراب معسرب وذاشبهان ١٠
يعنى ان فانها تفتح بالاعمال وتكسر دونه تقول انك قائم وبعبت
من انك قائم سمى سبيويه وقد ماء النحاة هذا عملا فهذا في الحروف واعراب
العربات شبهان فكانه اعراب في الحروف .

- مجرور حرف قدر تريت (١) مبتد مؤكدا وان له وجهان
يعنى مثل قواك ان زيدا ان لها غلامان والهند ان لها بيتان والزيدون ٢٠
لهم غلمان والهندات لمن بنات ان اخذت هذا الكلام على ان الثاني للأول ملك
او سبب كانت اللام جارة وان اخذت على ان الاول هو الثاني فاللام ابتدائية
مؤكدة والاسم بعدها مبتدأ مؤكد بها والكلام صالح لوجهين يرجع في
تعيين احدهما الى ما يقتضيه منصرف القصد من المعنى كقوله تعالى (انهم لهم

المنصورون وان جنداً لهم (التالون) فالمعنى المقصود عين ان الاول هو الثاني.
 وای مبنى به تلاعبت عوامل ارادة البيان
 معنى الضمائر المختلفة الصور بالرفع والنصب والجرف نحو اكرمك
 وایك اكرمك على حد زيد ضربته اوزيد ضربته ، في باب الاشتغال وبك
 سررت في الجر ، فاختلاف صور الضمائر بالعوامل مع انها مبنيات كاختلاف
 اوجه الاعراب في العريات .

ما كلمة في لفظها واحدة وجمعها قد يتمايزان
 يعني مثل تخشين الله ياهندا وياهندات وترمين يادعدا ويا دعدات
 فهذا الفعل صالح لفظ الواحدة وجمعها والتقدير مختلف لان تخشين الواحدة
 اصله تخشين كتذ هين وجمعها اصله على لفظ تفتعن كتذ هين وترمين الواحدة
 اصله ترمين كما قول تكتسين فأعل تخشين بما يجب لكل واحد منها
 في التصريف وترمين ياهندات تفتعن على مقتضى لفظه .

كذلك للجمع لفظ واحد ذكر اوانث لالفظان

يعني مثل الذي يدون يدمون والمهندات يدعون، قال الله تعالى (واصبر
 نفسك مع الذين يدعون ربهم) وقال (رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
 وان لا تصرف عني كيدهم) فهذا يفعلن للآث والاول يفعلون للذكور
 واللفظ فيهما واحد .

ما موضع يثلب الأثني به ولفظه في الاصل للذكر ان

يعني مثل سرنا نحسا من الدهر ونحس عشرة بين يوم وليلة ، لان
 الزمان يثلب فيه الاثني لسبقها وليس ذلك في غيرها وزرع النساء من اسماء
 العدد علامة تانيث المعدود وذلك خاص بياب العدد والاصل في اللفظ انثالي
 من علامة التانيث ان يكون للذكر كما في سائر الابواب نحو قائم وسائر
 الصفات ومن ههنا استقام التماز الحريري في العدد بقوله ما موضع نبرز فيه ربات
 الحجال بعائم الرجال يعني زرع النساء من اسماء العدد .

حرفان قد تنازعا في عمل واسمان حرفين مطلوبان

يعني ليت ان زيدا قائم، فالاسمان بعدان مطلوبان لما وليت من جهة
المعنى لكن العمل فيها لان واغنى ذكرهما بعدها عن ذكرهما لليت فهو احوال
مع تنازع بين حرفين والثاني في التنازع اختصاصه بالافعال وما يجري مجراها
واتما خصه النحاة بذلك اذ قصدوا فيه ما يتصور فيه احوال العالمين .

فيها ايضا نصيحا قد يرى فعل وحرف يتنازعا

يعني مثل علمت ان زيدا قائم، فالاسمان قد يتنازع فيها الفعل
والحرف معا لكن الواجب ان يعمل الحرف وهذه كالمسئلة قبلها .

وقد يرى مبتدأ خبره في الرفع والنصب له حالان

يعني المسئلة الزنبرية، وباجا كنت اظن ان العنبر اشد لسعة من
الزنبر فاذا هو هي .

قاله سيبويه، او فاذا هو اياها قاله الكسائي وحكاه ابو زيد الانصاري عن العرب
والضمير في الاول مبتدأ ولا خبر له من جهة المعنى غير الضمير الذي بعده لانه
المستفاد من الكلام والخبر هو الجزء المستفاد من الجملة فرفعه ظاهر جلي
والنصب في القول الصحيح على احواله فعل قام معموله مقامه وثاب عنه .

بنفسه دون فعل يحصل معناه دون فعل والتقدير فاذا هو يساويها لان باب
زيد زهير انما معناه يساويه، وما يدخل تحت هذا البيت ما اجازه بعض نحاة
المتأخرين في مثل قول ابن قتيبة في الادب، ان الطمع (١) يباخ في الشفتين، واكثر
ما يعثرى ذلك السودان والنصب على انه معمول يعثرى وما صدرية اى اكثر
اعتراء ذلك السودان وهذا المفعول والذي اغنى عن الخبر لانه الجزء المستفاد .
من الكلام فوضع الالغاز من هذه المسائل دخول النصب فيما هو خبر لمبتدأ
جوازا في اللفظ ولزوما في المعنى ومثل كلام ابن قتيبة تلك اكثر
ما اضرب زيد .

ما علة تمنع الاسم صرفه وهي واخرى ليس تمنعان

يعني ان مثل صياقل وصيارف وملائك يمتنع صرفه بعله تناهى الجمع
فاذا قلت صياقلة وصياردة انصرف مع بقاء الجمية وانضمام التانيث اليها
والتانيث من عل منع الصرف وانجته بالهاء فاشكل الآحاد فلذلك انصرف
كطواعية وعلائية وكراهية .

• ما اسم في الاستثناء منصوب به وهو أداته له الحكمان

يعني مسألة الاستثناء بغير وسوى نحو قام القوم غير زيد فقير ، منصوب على
الاستثناء فنصبه نصب الاستثناء وليس بمستثنى وانما هو أداة استثناء ومجروره
هو المستثنى فهو غريب في بابه لانه سري اليه حكم مجروره فله حكم الاداة في المعنى
وحكم المستثنى وهذا اشبه ما يقوله بعضهم في المفعول معه نحو جئت وزيدا
ان الاصل جئت مع زيد فلما جاء الحرف وهو الواو وقع اعراب مع على زيد
فاجتمع المستثنان في حكم الاسم باعراب ملائسه .

• ما اسم يريك النصب في اسم بعده وشانه الجر لدى اقتران

يعني مسألة لندن غدوة فان لندن مع غدوة لما شأن ليس لها مع غيرها
قاله سيويه لانها تنصب غدوة ولاعمل لها في غيرها الا الجر كقوله تعالى
١٥ (من لندن حكيم علم) .

وما اللذان جرذا من صلة لكن هما في الاصل موصولان

يعني الموصولان في مثل قول العرب فعلته بعد التيا واتى يعنون
بعد صير الامر وكبره اى بعد شقة فهما موصولان في الاصل جرذا من
الصلة في الاستعمال وقد ر بعضهم بعد التيا دقت واتى جلت وقيل التيا
والتي يراد بهما الداهية وقد حكى بعض النحاة جاء في الذين والسلاقي يعني
الرجال والنساء ولا يريد احالة على فعل شيء ولا على تركه .

• ما معرب اعرابه وحرفه كلاهما في الوصل محذوفان

يعني مثل قوله تعالى (لو كانوا عزي لو كانوا) فعلا مة نصب غزي
القصة المقدرة في الاثب المحذوفة لالتقاء الساكنين بالتثنية فحذف من الكلمة
نفسها

نفسها الاعراب وحره الذي هو محله وذلك بما ينال في حال الاعراب لانه وضع للبيان وهكذا الاسم المقصور اذا نون .

ما اثر في كلمة موجبه وجوده وفقدته سيان

- يعنى مثل عيد اصله الواو من العود وموجب انقلاب هذه الواو الساكنة ياء وجود الكسرة قبلها ثم ان هذه الكسرة زالت وبقيت اياه في اعياد قد استوى وجود هذه الكسرة وفقدتها مع انها الموجبة ومن هذه مسئلة أبقى المتقدمه لأن موجب اياه قد زال وهى باقية منبهة على تصد العلتين ادلور رجعت الواو لم تحمل الاعلى قلب واحد .

ما عارض روى في كلمة ولم يراع سمع الامران

- يعنى مثل الاحرا اذا قلت حركة الهزمة الى لام التعريف فان شئت ١٠ ابقيت الف الوصل غير معتد بالحركة المتقولة لأنها عارضة وان شئت حذف الف معتدا بلفظ الحركة بعدها وعلى هذا اجاز القراء في مذهب ورش ان يقرأ (الان خفف الله عنكم) ونحوه بثبوت الالف وحذفها وعلى هذا اقرب (لن الآتين) بفتح نون من اعتبار بسكون اللام لأنه الاصل كما تقول من الرجل وقرئ في الشاذ (لن الآتين) بادغام نون من في اللام اعتدادا بحركاتها كما تقول ١٠ من لدن ، وهذا وان كان البيت يسترسل عليه فليس هو المعتمد وجود الامرين . ما في الكلمة الواحدة والاستعمال الواحد سمعا من العرب وذلك نحوه احكى ابو عثمان المازنى من قول بعض العرب في رضوا رضيو بسكون الضاد مع بقاء اياه فاعتدوا بالسكون العارض فردوا اللام الى كان حذفها لاجل الحركة فقالوا رضيو كما تقول في الاسماء ظي ولم يعتدوا بالسكون حين ردوا اللام ٢٠ ياء واصلها الواو من الرضوان ، انما اوجب انقلابها ياء الكسرة في رضى كسفى ودعى وباهما مراعى الكسرة الذاهبة في اياه الباقية فتدخل على هذه الكلمة العلة في البيت قبل هذا مع ما ذكر فيه من اعياد ونحوه .

ما اسم كرف من الاسم قبله ها كواحد والاصل اثنان

يعني اثني عشر في باب العدد حذف العرب نون اثنين منه لتزليها
عشر منزلهما اذ الاضافة فيه ولهذا يقولون احد عشر ك ونحسة عشر ك الى
سائرهما ولم يقولوا اثني كما لا يصح في اثنين ان يضاف وفيه النون فاثنا عشر
كلم واحد في دلالة على مجموع ذلك العدد كدلالة عشرين واصله اسمان اثنا
وعشرة لكن في قوله في البيت والاصل اثنان دون خميسة ففي البيت شيء
فما (١) تقدم في قوله هاهولناظر كالعيان وفي قوله ياهؤلاء اخبر واسئلكم وفي
قوله ما كلمة متى اسم بعدها وسيأتي التنبية على نحو ذلك .

واسم له الرفع وما من واقع (٢) من قاص ولا من دان

يعني الضمير الواقع فصلا المسمى عند الكوفيين عمادا لانه اسم مرفوع
دون رافع منه ولا تريب وهو بدع من الاصماء في اللسان ولهذا وقع في كتاب
سيبويه وعظيم والله جعلهم فصلا .

وما من الحروف يلتقي زائدا في لفظ او معنى هما قسبان

او فيهما واسم وفعل لما هنا دخول اين بدخلان

يعني ان من الحروف ما يلتقي زائدا في اللفظ خاصة نحو جئت بلا زاد
ونحو (ان لا تنصروه) و (لا يضركم كيدهم) اوفي المعنى خاصة نحو
(انما الله واحد) و (انما ياتيكم به الله) و (كانوا يساقون الى الموت وهم
ينظرون) فما في المعنى زائدة وهي في اللفظ معتمدة كافة او مهيئة ، او تكون
الزيادة في اللفظ والمعنى ما كقوله تعالى (ببارحة من الله) و (فيما تقضهم)
و (بما خطيتهم) فهذه اقسام ثلاثة في زيادة الحروف مع انها حروف معان
٢٠ فزيادتها على خلاف الاصل ويعني بدخول الاسم في باب الزيادة نحو قول عنزة .

ياشاة من قنص ان حلت له حرمت على وليتها لم تحرم

روى ما قنص ومن قنص على الزيادة واضافة شاة الى قنص هذا
هو الظاهر وقد تؤولت من على الزيادة بتكلف وقد استجاز اهل الكوفة
زيادة حين في مثل زيد حين بقل وجهه وكقولهم وجهه حين وسم وقد رأى

(١) لعله «عما» (٢) سقط يوجد « او نحوه - ح .

بعضهم زيادة اسماء الزمان كيوم وحين عند اضافتها الى اذ كقولك يومئذ
وحيثذ لأن ذلك اليوم والحين هو مدلول اذ وقد اكتفى بها وحدها كقول
الشاعر .

نهيتك عن طلابك ام عمرو بما فيه وانت اذ صحيح

- وقد تأول قوم ذلك على ان الحين هو المعتمد وسيقت اذ لتدل على
مضيه بنفسها وعلى ما حذف مما هو مراد بتوניהا قال وذلك لأنهم ارادوا قطع
يوم او حين عن الاضافة مع التعويض ولم يصح لتعويض التنوين فيه من الجملة
المحذوفة اذ هو مشغول بتنوين التمكن الذي هو من اصله فلا يحمل تنوينه
على غيره بخلافه واذا تعيينا للمضى الذي يحوزه وتحصيله دلالة على المحذوف
بالتنوين الذي يقبله فقالوا حيثذ اي حين كان ذلك ولهذا فلما يوجد في كلام
العرب اذ هذه المتصلة بالزمان مضافة غير متونة لكن هذه لا تخلص من
دعوى زيادة الحين لأن اذ تنفي عنه لأنها تخلص الزمان ومضيه كما اكتفى بها
في البيت المتقدم. ونفى بدخول القمل في باب الزيادة مثل قوله .

سراة بنى ابي بكر تساموا على كان للسومة العراب

- فزاد كان بين الحرف ومجروره وكقولهم ما اصبح ابردها وم
الامسى ادفا العشة وكذلك ما كان احسن زيدا فكان زائدة في القنط ومجرورة
لمضى الماضى .

ما شكل افعال يرى جمعا ولم يصرف ولم يشركه في ذاتاني

- يعنى اشياء جمع شئ من جهة المعنى وهو في ظاهر امره على شكل
افعال جمع فعل كفى واغيا وسى واحياء فكان القياس صرفه كمنظاره لكنه
لم يصرف قال الله تعالى (لا تسألوا عن اشياء) ولم يشركه في هذا شئ مما هو من
من باب ثم اختلف النحاة في وجهه فهو فعلاء مقلوبا عند الفارسي من الكوفيين
والاخفش من البصريين اصله اشياء جمع شئ فخففا مما يحذف الياء الكسورة
والترزم التخفيف وهو عند الكسائي واكثر الكوفيين افعال مشبه بفعلاء فمنع

ومن ههنا جمعه على اشياوات .

ما فعل أمر وخطاب صالح بهينه ومتقضى الزمان
يعنى مثل خافوا واما تذكروا وتعالوا يصلح هذا ونحوه للأمر
على جهة الخطاب وللفعل الماضى على جهة النبية .

وصيغة الماضى ترى مضارعاً من لفظها فه يرى الفعلان
يعنى مثل تعامى وتعاطى وتسمى وتزكى كقوله تعالى (قد افلح من
تزكى) فهذا ماض وكقوله سبحانه (هل لك الى ان تزكى) على قراءة التخفيف
فهذا مضارع على حذف التائين ويحتمل الوجهين بيت امرئ القيس .

تعاماه اطراف الرماح تعاميا وجاد علوه كل اسحم هطال
ويصين المضارع في قوله الآخر (قروم تسامى عنطياب رعاة)
واى كلمتين في كلمة واى فعلين هما خصمان

يعنى بكلمتين في كلمة مثل عشمى في جدد شمس وعيسى في عيد
تيس وعيدى في عبد الدار ويعنى بالقيلين الخصمين فعلا التنازع نحو ضربت
وضربنى زيد ، لانهما قد تنازعا الممول كما يتنازع الرجلان الشيء عدوا
والمتنازعان خصمان لان كل واحد يخاصم صاحبه ويدفعه .

واى مضمير مضاف (١) واى اشياء هما شيطان

يعنى بالمضاف من المضميرات قول العرب اذ يبلغ الرجل الستين
فاياه وايا الشباب بناء على ان ايا هو الضمير ويعنى بالاشياء عبارة عن شيئين
في مثل قوله تعالى (فقد صحت قلوبكما) والمراد قلبان خاصة .

ما واحد ليس بذى تعدد لكنه يقال فيه اثنان

يعنى اليوم الذى بعد الاحد من الايام يطلق عليه اثنان وهو واحد
تقول ليلة الاثنين ، والاثنان اسم عدد كثلاثة واربعة وليس يعلم بقاء الواحد
على خلاف وضعه وانما كان القياس ان يقال ثان او اسم مشتبهة (٢) اللفظ بالاثنيين

(١) سقطت من هنا كلمة - ج - (٢) كذا

كاثلاثاء والاربعاء والخميس .

ما اسم يحى ، فاصلا حتى نه الحضانة والمحفوض مفعولان
يعنى الالف واللام الموصولة على القول باسميتها تفصل من العوامل
كلها على اطراد بخلاف الذى واتى مع انها بمعناها ولا يطرد الفصل بين
الحضانة والمحفوض غيرهما من الاسماء والصحيح اسميتها لوضوح ذلك .
فيها حيث تقع على غير ما تقع عليه صلتها نحو مررت بهند المكرمها انا ، فالالف
واللام واقعة على هند ومكرم للمتكلم فوضعها هنا وضع التى .
وما الذى وهو حرف خافض يفصل ما اضيف باستحسان
يعنى مثل لا بالزيد ، ولا اخا عمرو ، وبأبوس العرب ، ولا غلامى
لك ، ولا يدى لك بكذا ، فاللام حرف جرف الاصل مقحمة بين الضامين هذا ١٠
فى بابها وهو خلاف القياس .

وكيف للموصول يلقى صلة فهكذا التى موصولان
يعنى مثل جاء فى الذين الذى ابوه متطلق منهم اى جاء فى الذين
منهم الذى ابوه متطلق وقد اشددوا .

١٥ من الضرر اللاء الذين اذا هم يباب التام حلقة الباب تفتحوا
فيل الذين تؤكد للاء وقيل هم هو من صلة اى اللاء هم الذين
ويصح فى الكلام ان يقال التى الذى يأتيا تلزمه هند على معنى التى تلزم
الذى يأتيا هند وهكذا ما كان مثله .

وما الذى بى وفى آخره دليل اعراب لذى تبيان
وذلك الاعراب فى اسم سابق وذلك الدليل فى اسم ثان ٢٠
يلقى لديه عوضا من خبر ام ليس لذاك مجمعان (١)
حرف لا اعراب بمبنى وقد تاب عن اسم حل فى السكان

يعنى هذه الايات الاربعة حكاية التكرات بمن نحو منون ، فى حكاية
المرنوع ومنا ، فى حكاية المنسوب ومنى ، فى حكاية المبرور فى ، مبنية وهذه

العلامة اللاحقة دليل الاعراب الذي في الاسم السابق ومن مبتدأ اغنت تلك العلامة عن خبره وقامت مقامه ولذلك لا يجمع بينها وبين الخبر فلا يقال منو ومن (١) الرجل والبيت الرابع محصل لما تقدم في الايات الثلاثة فلاقتصار عليه وحده من عن قبله . فيقال

• ما حرف اعراب بمعنى وقد فاب عن اسم حل في المكان

ما فعل امر جاز الحذف سوى حركة تبقى على اللسان

يعني فعل الامر من وأي شيء بمعنى الوعد تقول فيه يا زيد ، فان وقع قبله ساكن من كلمة ونقلت حركة الهمزة اليه على قياس الهمزة قلت قل بالخبر يا زيد اي عدنا بخير وندت قالت بخير يا عمرو فلم يبق من الفعل غير الكسرة في لام قل ، وتقول على هذا يا زيد قل يا هند فيقيت الحركة والياء بعدها انما هي ضمير الفاعل الذي كان متصلا بفعل الامر المحذوف .

ما اسم له حركة بما دل ينسخها حركة اقتران

يعني مل الحمد فحين كسر الدال ونحو (واذ قلنا لللائكة اسجدوا) فيمن ضم تاء اللائكة فعركة الاعراب ذهبت بحركة الاتباع وهي حركة الاقتران .

ما معرب في لفظه حركة الا اعراب والسكون حاصلان يعني مثل البكر اذا وقعت عليه بنقل حركة آخره الى الساكن قبله في لفة من يقف بالنقل قول هذا البكر ومردت بالبكر في اللفظ حيث كانت حركة الاعراب والسكون معا كلاهما حاصل فيه .

ونحو دنيا مع صنو مظهر في كلمة فأن يدنمان

يعني النون الساكنة وبعدها ياء او ووفى كلمة يجب اظهارها فإراد من القيس بالمضاعف لو ادخمت وبأبها الادغام فاذا لم يكن ليس روجع الاصل فوجب الادغام نحو اقبل اذا بنيت من وجل او من يس قول او جل وياأس فتدغم

اذلا ليس هنا لعدم الفعل في كلامهم ووجود الفعل .

ما عامل وعمل قد أحللا وفي انعدام قد يقدران

يعنى مسألة ليس زيد بقائم ولا قاعداء لك ان تهمل الباء وعملها في

تابعها فتصبه على الموضع كما قال .

• معاوى انا بشر فاصبح فلستا بالجبال ولا الحديد

تقد أحللت في التابع الباء وعملها مع وجودها ثم ثبت من كلام

العرب مراعاتها مع عدمها كقول زهير .

بدالى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

يروى بجر سابق على توهم لست بمدرك ويبت سيويه .

١٠ مشائم ليسوا بمصلحين مشيرة ولا تأحب الالبين غرابها

جر تأحب على تقدير ليسوا بمصلحين فى هذا بدع من الاعتبار

أن يطرح الشيء مع وجوده ثم يعتبر مع عدمه .

ما ذوبناه مع تصدراقى حالاه في ذين مخالفان

يعنى حكاية يونس من أقول بعض العرب ضرب من منالين قال

١٥ ضرب رجل رجلا فهو سأل عن الضارب وعن المضروب منهما فأخرج من

الاستغماية عن بنائها وعن صدريتها الواجبة لها وهو قادر في بابه .

فهذه سبعون بيتا أكلت قصيدة ملفوفة المعاني

عقيلة قد سدلت ستورها تكشفها ثواقب الأذهان

بكر عليها حجب كثيفة تقول للخطاب لن ترانى

٢٠ حتى تعانى في طلاوى شدة ويصل القلب المعنى العان

والجمدة الذى عرفنا من فضله عوارف الاحسان

وصل يارب على من احكت آياته في محكم القرآن

فهذا تمام الشرح في طرز على القصيدة القنزية في المسائل النحوية

بماقيده ناظمها ابانة لغرضه منها والله الموفق للصواب انتهى (١) .

الأشياء - ج - ٢ ٣١٦ القرن الخامس
ويتلوه (كتاب التبر الذائب في الأفراد والثرائب من الأشياء
والنظائر)
لشيخنا إجلال السيوطي وهو القسم السادس تقدمه الله بالرحمة
والرضوان

خاتمة الطبع

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم انبياءه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين اجمعين .

وبعد قد تم بحمد الله طبع الجزء الثاني من كتاب الاحياء والنظائر النحوية لشمس العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اعيد طبعه في هذه المطبعة مع المقابلة على نسخة قديمة ومراجعة المظان من الكتب ومزيد الاهتمام بالتصحيح .

وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة بدائرة المعارف العثمانية بمصحة الدولة الآصفية حيدرآباد الدكن ادامها الله تعالى مصونة عن الفتن والمن في ظل الملك المؤيد المعان الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان جلالة الملك سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه الساج النواب مير عثمان علي خان بها درلازالت مملكته بالعز والبقاء ، دائمة التقدم والارهاق

وتحت وزارة ذي المفاتيح العلمية والفضائل السنية النواب الحافظ السير احمد سعيد خان بها در رئيس الوزراء في الدولة الآصفية المعروف (بنواب جهتا ري)

وهذه الجمعية تحت رئاسة ذي الكلام العالي والمحسن الزاكية النواب مهدي يارجنك بها در رئيس الجمعية ووزير المعارف والمالية ومعين اميرالجامعة العثمانية في الدولة الآصفية ، والعالم العالم بقيمة الافاضل النواب محمد يارجنك بها در نائب الرئيس ، وتحت اعتماد الماسجد الارب الشريف النسيب مولانا الكرم السيد محي الدين محمد الجمعية وصيد المعارف والجامعة العثمانية في الدولة الآصفية ، ضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق

مولانا السيد هاشم الندوي معين عميد الجمعية ومدبر دائرة المعارف ادا
الله تعالى درجاتهم سامية وعاشتهم زاكية .

واعقني بتصحيتهم من اقل دوائر المعارف وعلماؤها مولانا
السيد زين العابدين الموسوي ومولانا الحبيب عبد الله بن احمد العلوي
ومولانا الشيخ عبد الرحمن اليماني ، ومولانا عبد عادل القدوسي ،
ومولانا السيد احمد الله الندوي ، والسيد حسن جمال اقبال الملقى والشيخ احمد
ابن محمد اليماني غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمامه يوم ثامن شوال سنة ١٣٦٠ هـ .

وانرد هو ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا

ومولانا محمد نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين

الطاهرين الى يوم الدين

فهرس الجزء الثاني من كتاب الاشباه والنظائر النحوية

| الايواب | الصفحة |
|---------------------------|--------|
| الفن الثاني في التدرتب | ٢ |
| باب اللفاظ | » |
| باب الكلمة | » |
| باب الاسم . | ٤ |
| قاعدة | ٦ |
| ضابط | » |
| باب الفعل ، ضابط | ٩ |
| تقسيم | » |
| ضابط | » |
| قاعدة | ١٠ |
| باب الحرف | » |
| ضابط | ١١ |
| ضابط | » |
| تقسيم | ١٤ |
| باب الكلام والجملة | » |
| ضابط | ١٥ |
| ضابط | ٢٢ |
| باب العرب والمبنى ، قاعدة | » |
| قاعدة | ٢٣ |
| قاعدة | ٢٤ |
| تنبيه | ٢٥ |

| الاشباه - ج - ٢ | الاصحاح |
|-----------------|---------------------------|
| ٣٢٠ | الايواب |
| ٢٥ | ضابط |
| ٢٦ | ضابط |
| » | ضابط |
| » | قاعدة |
| ٢٧ | قاعدة |
| » | ضابط |
| ٢٨ | ضابط |
| » | باب التصرف وغير التصرف |
| ٣٠ | قاعدة |
| ٣١ | ضابط |
| » | قاعدة |
| ٣٢ | ضابط |
| » | قاعدة |
| » | قاعدة |
| ٣٣ | ضابط |
| ٣٤ | باب الكرة والمعركة، قاعدة |
| ٣٦ | ضابط |
| ٣٧ | باب المضمر، قاعدة |
| » | قاعدة |
| » | قاعدة |
| » | ضابط |
| ٣٨ | قاعدة |
| » | باب العلم، ضابط |

| الاقباء-ج-٢ | ٣٢١ |
|-------------|----------------------------|
| الصفحة | البواب |
| ٣٩ | قاعدة |
| » | قاعدة |
| ٤٠ | قاعدة |
| » | باب الاشارة |
| » | باب الوصول |
| ٤١ | ضابط |
| ٤٣ | باب المعارف بالاداة ، ضابط |
| ٤٥ | باب المتبدأ والخبر |
| ٤٦ | قاعدة |
| » | مسوغات الابتداء بالنكرة |
| ٤٨ | ضابط |
| ٤٩ | ضابط |
| ٥٠ | قاعدة |
| » | قاعدة |
| » | قاعدة |
| ٥٦ | باب كان واخواتها |
| ٥٧ | ضابط |
| ٥٨ | باب ما واخواتها ، قاعدة |
| » | قاعدة |
| ٥٩ | باب ان واخواتها ، ضابط |
| ٦٠ | قاعدة |
| » | ضابط |
| ٦١ | ضابط |
| » | باب لا |

| الاصباء - ج - ٢ | ٣٢٢ |
|-----------------|----------------------------|
| الاصباء | الاصباء |
| ٦٢ | ضابط |
| » | باب ظن واخواتها، ضابط |
| ٦٣ | باب افعال |
| » | قاعدة |
| ٦٤ | قاعدة |
| ٦٥ | ضابط |
| » | ضابط |
| ٦٦ | باب الفاعل عن الفاعل، ضابط |
| » | ضابط |
| ٦٨ | باب المفعول به |
| ٦٩ | ضابط |
| » | ضابط |
| ٧٠ | باب التعدى والازوم، ضابط |
| » | ضابط |
| ٧١ | ضابط |
| ٧٢ | باب الاشتغال |
| » | باب المصدر، قاعدة |
| » | باب المفعول له |
| ٧٣ | باب المفعول فيه |
| » | ضابط |
| ٧٤ | ضابط |
| » | ضابط |
| ٧٥ | ضابط |
| » | قاعدة |

| الاشباه - ج - ٢ | ٣٢٣ | الصفحة | الابواب |
|-----------------------|-----|--------|---------|
| ضابط | ٧٥ | | |
| ضابط | ٧٦ | | |
| ضابط | » | | |
| باب الاستثناء ، قاعدة | » | | |
| قاعدة | ٧٧ | | |
| قاعدة | ٧٨ | | |
| ضابط | » | | |
| ضابط | » | | |
| قاعدة | ٧٩ | | |
| قاعدة | ٨٠ | | |
| ضابط | » | | |
| قاعدة | ٨١ | | |
| باب الحال | » | | |
| قاعدة | ٨٢ | | |
| ضابط | » | | |
| قاعدة | » | | |
| باب التمييز | » | | |
| ضابط | ٨٣ | | |
| باب حروف الجر | » | | |
| قاعدة | ٨٤ | | |
| ضابط | » | | |
| قاعدة | ٨٥ | | |
| باب الاضافة، قاعدة | ٨٦ | | |
| قاعدة | ٨٧ | | |

| | |
|----|-------------------------|
| ٨٧ | قاعدة |
| » | ضابط |
| ٨٨ | قاعدة |
| » | ضابط |
| » | ضابط |
| ٩٠ | باب المصدر |
| » | باب اسم الفاعل ، قاعدة |
| ٩١ | باب التعجب |
| » | باب فعل التفضيل ، قاعدة |
| » | ضابط |
| » | باب اسماء الافعال |
| ٩٢ | باب التعت ، ضابط |
| » | ضابط |
| ٩٣ | تقسيم |
| ٩٤ | باب التوكيد |
| » | ضابط |
| » | قاعدة |
| ٩٥ | باب العطف |
| » | قاعدة |
| ٩٧ | ضابط |
| » | ضابط |
| ٩٨ | ضابط |
| ٩٩ | باب عطف البيان |
| » | قاعدة |

| الصفحة | الأواب |
|--------|--------------------------------------|
| ٩٩ | باب البدل |
| ١٠٠ | باب النداء ، قاعدة |
| » | قاعدة |
| ١٠١ | ضابط |
| » | ضابط |
| ١٠٢ | ضابط |
| » | قاعدة |
| ١٠٣ | باب التذبة |
| » | باب الترخيم |
| » | باب الاختصاص |
| ١٠٤ | قاعدة |
| » | باب العدد |
| ١٠٥ | ضابط |
| » | باب الاخبار بالذى والائم و لام ، صبط |
| ١٠٦ | ضابط |
| » | ضابط |
| ١٠٧ | باب التنوين |
| » | ضابط |
| ١٠٨ | ضابط |
| » | ضابط |
| ١٠٩ | باب نونى التاكيد |
| » | ضابط |
| » | ضابط |

| الصفحة | الايواب |
|--------|-------------------------|
| » | باب نواصب الفعل المضارع |
| » | قاعدة |
| ١١٠ | ضابط |
| ١١١ | ضابط |
| » | ضابط |
| » | باب الجوازم |
| » | قاعدة |
| ١١٢ | ضابط |
| ١١٣ | قاعدة |
| ١١٤ | قاعدة |
| » | باب الأدوات |
| » | قاعدة |
| ١١٨ | باب المصدر |
| » | قاعدة |
| ١١٩ | قاعدة |
| ١٢٠ | باب الصفات |
| » | باب اسماء الافعال |
| » | ضابط |
| ١٢١ | ضابط |
| » | باب التانيث |
| » | قاعدة |
| » | ضابط |
| ١٢٢ | قاعدة |

| | |
|-----|-----------------------------|
| ١٢٢ | ضابط |
| » | ضابط |
| ١٢٤ | قاعدة |
| » | ضابط |
| » | باب المقصور والممدود - ضابط |
| ١٢٥ | قاعدة |
| » | باب جمع التكسير |
| » | ضابط |
| ١٢٦ | ضابط |
| ١٢٧ | قاعدة |
| » | قاعدة |
| » | قاعدة |
| ١٢٨ | قاعدة |
| » | ضابط |
| » | باب التصغير |
| » | قاعدة |
| » | ضابط |
| ١٢٩ | قاعدة |
| ١٣٠ | قاعدة |
| ١٣١ | باب النسب |
| » | قاعدة |
| ١٣٢ | تقسيم |
| » | قاعدة |

| الصفحة | الابواب |
|--------|--|
| ١٣٢ | باب التقاء الساكنين |
| » | قاعدة |
| ١٣٣ | قاعدة |
| ١٣٤ | باب الاملالة |
| » | ضابط |
| » | باب التصريف |
| ١٣٥ | ضابط |
| » | ضابط |
| ١٣٦ | قاعدة |
| » | ضابط |
| ١٣٧ | باب الزيادة |
| » | ضابط |
| ١٣٨ | قاعدة |
| » | باب الحذف |
| » | قاعدة |
| ١٣٩ | باب الادغام |
| » | قاعدة |
| » | ضابط |
| » | باب الخط |
| ١٤٠ | سرد مسائل الخلاف بين البصريين والكنفونين |
| ١٤٧ | اقن الثالث |
| » | باب الاعراب والبناء |
| ١٥٠ | باب المنصرف وغير المنصرف |

| الصفحة | الابواب |
|--------|----------------------|
| ١٥١ | باب العلم |
| ١٥٢ | باب الموصول |
| » | باب المبتدأ والخبر |
| ١٥٣ | باب |
| » | باب كان واخواتها |
| ١٥٤ | باب ما |
| » | باب ان واخواتها |
| ١٥٦ | باب لا |
| ١٥٧ | باب اعلم وأرى |
| » | باب النائب عن الفاعل |
| ١٥٨ | باب المفعول به |
| » | باب الظرف |
| ١٥٩ | باب الاستثناء |
| » | باب حروف الجر |
| ١٦٠ | باب القسم |
| » | باب التحجب |
| ١٦١ | باب التوكيد |
| ١٦٢ | باب النداء |
| » | باب اعراب الفعل |
| ١٦٣ | باب التكسير |
| ١٦٤ | باب التصنيص |
| » | باب الوقف |
| ١٦٦ | الفن الرابع - |

| الصفحة | الايواب |
|--------|---|
| ٢٦٦ | القسم الاول |
| ١٦٧ | اقرق بين تقدير الاعراب وتفسير المعنى |
| ١٧١ | الفرق بين الاعراب التقديرى والاعراب المحلى |
| ١٧٢ | ذكر ما اقرق فيه ضمير الشأن وسائر الضمائر |
| ١٧٣ | ذكر ما اقرق فيه ضمير الفصل والتأكيد والبدل |
| ١٧٤ | ذكر ما اقرق فيه ضمير الفصل وسائر الضمائر |
| » | ذكر الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس |
| ١٧٨ | ذكر ما اقرق فيه باب كان وباب ان |
| » | ذكر ما اقرق فيه باب كان وسائر الافعال |
| ١٨٠ | ذكر ما اقرق فيه ما النافية وليس |
| ١٨١ | ذكر ما اقرق فيه لا وليس |
| » | ذكر ما اقرقت فيه اخوات ان |
| ١٨٢ | ذكر ما اقرق فيه ان الشديدة المفتوحة وان المنخفضة |
| » | ذكر ما اقرق فيه لا وان |
| ١٨٣ | ذكر الفرق بين الالناء والتعليق |
| » | ذكر الفرق بين حذف المفعول اختصارا وبين حذفه اقتصارا |
| ١٨٤ | ذكر ما اقرق فيه باب ظن وباب اعلم |
| ١٨٥ | ذكر ما اقرقت فيه المفاعيل |
| » | ذكر الفرق بين المصدر واسم المصدر |
| ١٨٦ | ذكر الفرق بين عند ولدى ولدن |
| » | ذكر ما اقرق فيه اذ واذا وحيث |
| ١٨٧ | ذكر الفرق بين وسط بالسكون وبين وسط بالفتح |
| » | ذكر الفرق بين وا والمفعول معه ووا والعطف |

الابواب

| | |
|---|-----|
| باب الاسطناء | ١٨٨ |
| فصل | » |
| ذكر ما افرق فيه الا وغير | » |
| ذكر ما افرق فيه الحال والتمييز | ١٨٩ |
| ذكر ما افرق فيه الحال والمفعول | » |
| ذكر الفرق بين الجملة الحالية والمعرضة | ١٩١ |
| ذكر الفرق بين الاضافة بمعنى اللام وبينها بمعنى من | ١٩٢ |
| ذكر الفرق بين حتى الجارة والى | » |
| ذكر ما افرق فيه المصدر واسم الفاعل | ١٩٣ |
| ذكر ما افرق فيه المصدر والفعل | ١٩٤ |
| ذكر ما افرق فيه المصدر وأن وأن وحلتها | » |
| ذكر ما افرق فيه المصدر واسم الفاعل | ١٩٨ |
| ذكر ما افرق فيه اسم الفاعل والفعل | » |
| ذكر ما افرق فيه اسم الفاعل واسم المفعول | ٢٠٠ |
| ذكر ما افرق فيه افعلى التحجب و افعلى التفضيل | ٢٠٤ |
| ذكر ما افرق فيه نعم وبمس وحبذا | » |
| ذكر ما افرقت فيه التوايح | ٢٠٥ |
| ذكر ما افرق فيه الصفة والحال | ٢١٣ |
| ذكر ما افرقت فيه ام المتصلة والمنقطعة | ٢١٤ |
| ذكر ما افرق فيه ام واو | ٢١٥ |
| ذكر الفرق بين او واما | ٢١٧ |
| ذكر الفرق بين حتى العاطفة والواو | » |
| ذكر ما افرقت فيه النون الخفيفة والتنوين | ٢١٨ |

الصفحة الابواب

| | | |
|-----|---|--|
| » | ذكر ما افرق فيه تنوين المتالبة والنون المقابل له | |
| » | ذكر ما افرقت فيه السين وسوف | |
| ٢١٩ | ذكر ما افرقت فيه الفاظ الاعراء والامر | |
| ٢٢٠ | ذكر ما افرقت فيه لام كي ولام الجحود | |
| ٢٢١ | ذكر ما افرقت فيه الفاء والواو والذال ينصب المضارع بعدها | |
| » | ذكر ما افرقت فيه ان المصدرية وان التفسيرية | |
| ٢٢٢ | ذكر ما افرق فيه لم ولما | |
| ٢٢٣ | مهمة | |
| ٢٢٤ | ذكر ما افرقت فيه مدة الانكار ومدة التذكار | |
| » | ذكر الفرق بين هل وهمزة الاستفهام | |
| ٢٢٥ | ذكر ما افرقت فيه اذا ومتى | |
| » | ذكر ما افرقت فيه ايان ومتى | |
| ٢٢٦ | ذكر ما افرق فيه جواب لو وجواب لولا | |
| » | ذكر ما افرق فيه كم الاستفهامية وكم الخبرية | |
| ٢٢٨ | ذكر ما افرق فيه كم وكأين | |
| » | ذكر ما افرق فيه كأين وكذا | |
| » | ذكر ما افرق فيه اى ومن | |
| ٢٢٩ | ذكر ما افرقت فيه تاء التانيث والفاء التانيث | |
| ٢٣٠ | ذكر ما افرقت فيه التثنية والجمع السالم | |
| » | ذكر ما افرق فيه جمع التكسير واسم الجمع | |
| » | ذكر ما افرق فيه التكسير والتصغير | |
| ٢٣١ | القسم الثاني | |
| » | باب الاعراب والبناء | |

| الصفحة | البواب |
|--------|---------------------|
| ٢٣٣ | باب النصرف وغيره |
| » | باب النكرة والمعرفة |
| ٢٣٥ | باب الإشارة |
| ٢٣٦ | باب الموصول |
| » | باب الاجداء |
| ٢٣٧ | باب ما واخواتها |
| ٢٣٨ | باب كاد واخواتها |
| ٢٣٩ | باب ان واخواتها |
| ٢٤٠ | باب ظن واخواتها |
| » | باب المفعول فيه |
| ٢٤١ | باب الاستثناء |
| » | باب الحال |
| ٢٤٢ | باب التمييز |
| ٢٤٣ | باب الاضافة |
| ٢٤٤ | باب اسماء الافعال |
| » | باب التمتع |
| ٢٤٦ | باب العطف |
| ٢٤٨ | باب النداء |
| ٢٥٠ | باب الترخيم |
| ٢٥١ | باب العدد |
| » | باب نواصب الفعل |
| ٢٥٤ | باب الجوازم |
| ٢٥٦ | باب الحكاية |

| | |
|---|-----|
| باب النسب | ٢٥٧ |
| باب التصغير | ٢٥٨ |
| باب الوقف | ٢٥٩ |
| باب التصريف | ٢٦٠ |
| القن الخامس | ٢٦١ |
| ذكر بقية الفاظ الحريرى الى ذكرها في مقدمه | ٢٦٢ |
| جواب الفاظ الحريرى | ٢٦٦ |
| ومن الفاظ النثرية | ٢٦١ |
| خاتمة الطبع | |
| ثم الفهرس للاشباه والنظائر - ج ٢ - بموه تعالى | |

59399



الخطا والصواب في الجزء الثاني من الاشياء والنظائر النحوية

| الصفحة | السطر | الخطا | الصواب |
|--------|-------|--------------|--------------------|
| ٣ | ٢٤ | تقتون | تقون |
| ١٤ | ١٣ | نظر | نظر |
| ١٦ | ١٦ | أأذرتهم | أأذرتهم |
| ١٨ | ١٨ | رئية | رئية |
| ١٩ | ٥ | سأت | وسأت |
| ٢٤ | ٢١ | اواضاه | اواضاه اليه |
| ٢٥ | ٢٢ | مضاف اليه | مضاف |
| ٣١ | ١٤ | التفصيل | التفصيل |
| ٣٧ | ٢٠ | يفسرة التميز | ولامفسر الا التميز |
| ٣٨ | ١٨ | استقرأ | استقرأ |
| ٣٩ | ١٥ | صفة | صنية |
| ٤٠ | ١٦ | نم | ثم |
| ٤٢ | ٢ | جار | جاز |
| ٤٣ | ٣ | كذان | كذالان |
| ٥ | ١٤ | بشربون | تشربون |
| ٥ | ١٨ | قولهم | قولهم |
| ٤٤ | ٦ | معهود | معهودا |
| ٤٦ | ٢٣ | اطاعة | طاعة |
| ٤٩ | ٤ | فأذوها | فأذوها |
| ٦٢ | ٢٣ | ظنتنى | ظنتنى |
| ٦٧ | ٧ | لاصل | الاصل |

الخطأ والصواب في الجزء الثاني من الاشياء والنظائر النحوية

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|--------|-------|--------------|-----------------|
| ٩٦ | ٣ | ضمير في ما | ضمير ما |
| ٧٢ | ٨ | والسبي | والسبي |
| ٨٨ | ١٣ | الجملة | الجملة |
| ٩٣ | ١ | تنقسم | تنقسم |
| ٩٨ | ٣ | التوزيع | التوزيع |
| ١٠٢ | ١١ | يشته | يشته |
| ١٠٤ | ٧١ | فيعتد لأن | فيعتد لان |
| ١١٠ | » | نحو | نحو |
| ١١٣ | ٣ | لحاق | لحاق |
| » | ١٣ | لا يضمّن | لا يضمّر |
| ١١٩ | ١٣ | يشق | يشق |
| ١٢٠ | ٧ | عدل | عدد |
| ١٢٤ | ٣ | نعتقده | نعتقد |
| ١٢٩ | ١١ | ماله التكسير | ماله في التكسير |
| ١٢٣ | ١٤ | القدرة | المقدرة |
| ١٤٨ | ٢٠ | محذوف | تمحذوف |
| ١٦٩ | ١٦ | علية | عليه |
| ١٧٦ | ٨ | سد | اسد |
| ١٧٧ | ٤ | الزمكاني | الزمكاني |
| » | ١٥ | في الذي لغة | في لغة |
| ١٧٩ | » | تعاق | تعلق |
| ١٨٠ | ٤ | مبتدء | مبتدأ |

الخطأ والصواب في الجزء الثاني من الاشياء والنظائر النحوية

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|--------|-------|----------------|-----------------------|
| ١٨١ | ٥ | حذا | حتى |
| ١٨٤ | ١٢ | تولك | قولك |
| ١٨٨ | ٣ | زيد | زيذا |
| ١٨٩ | ٦' | منصوبان رضان | منصوبتان راضتان |
| ١٩٠ | ٣ | خريتي | خريتي |
| ١٩٤ | ١٤ | الاول الثاني | الاول والثاني |
| ١٩٧ | ٩ | مصدر مؤقت لانه | مصدر غير مؤقت والثاني |
| | | | مصدر مؤقت لانه |
| ٢٠٦ | ١ | يستفاد | يستفاد |
| ٢١٥ | ١ | لا تسأل | تسأل |
| ٢١٨ | ١٧ | التوين | تنوين |
| ٢٢١ | ١٧ | او الاستئناف | او الاستئناف |
| ٢٢٧ | ١٤ | التعليل | التقليل |
| ٢٤١ | ٧ | ان غير اشبهت | ان غير اشبهت |
| » | ١٠ | ان غير | ان غير |
| ٢٤٩ | ٢١ | منهم | مبهم |
| ٢٥١ | ٣ | مركبان | المركبان |
| ٢٦١ | ٢ | لوليه | لموليه |
| ٢٦٢ | ١٨ | وعدوة | وعدوة |
| ٢٧١ | ٢٢ | ياره | ياؤه |
| ٢٨٣ | ٨ | تاء | تاء |
| ٢٨٧ | ٣ | والانضمام | والانضمام |

الخطا والصواب في الجزء الثاني من الاشياء والنظائر النحوية

| صفحة | السطر | الخطا | الصواب |
|------|-------|--------------------|--------------------------|
| ٢٩٤ | ٤ | سيدنا، اعيد | سيدنا اعيد |
| ٥ | ٥ | كتالى الالف | كالتالى لالف |
| ٢٩٥ | ٥ | اخطلوا | اختلفوا |
| ٣٠٤ | ٢٢ | اتيج | اتيح |
| ٣٠٦ | ٢٣ | تيرز | تيرز |
| ٣١١ | ٢٢ | مقلوبا عند الفارسي | مقلوبا عند اهل البصرة |
| | | | اصله شيئا قدمت الحمزة |
| | | | واضلاء محذوف عند الفارسي |

٢ حتى في الحساقض حتى به الخافض

تمت فهرس الخطا والصواب

في الجزء الثاني من الاشياء والنظائر النحوية

بمهد الله تعالى

